

لَحْفَافُ الْجَوْنِ

وَأَزْهَاقُ الْبَاطِلِ

تأليف

الْقَاضِي السَّيِّدُ فُرْقَانُ الْحُسَيْنِ الْمَكِّي الشَّيْخُ

الْمَكِّي

مع تعليقات قيمة هامة

لِلْعَلَّامَةِ الْمُجْتَهِدِ أَيْدِي اللَّهِ الْعَظِيمِ

السَّيِّدِ أَيْدِي اللَّهِ الْحُسَيْنِ الْمَكِّي الشَّيْخِ

الجزء الثامن عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احقاق الحق و ازهاق الباطل

کاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مركز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

الفهرس

٥	الفهرس
٢٣	احقاق الحق و ازهاق الباطل المجلد ١٨
٢٣	اشاره
٢٤	اشاره
٢٤	[تتمه المسأله الخامسه فى الإمامه]
٢٤	اشاره
٢٤	[تتمه النوع الثانى من ملحقات الاحقاق]
٢٤	اشاره
٢٤	بقيه مستدرک فضائل أمير المؤمنين عليه السلام غير المأثوره عن رسول الله صلى الله عليه و اله
٢٤	اشاره
٢٤	الباب الخامس فى عبادته على عليه السلام
٢٨	الباب السادس فى عدل على عليه السلام
٢٨	اشاره
٢٨	عدله فى الحكومه
٢٨	منها ما رواه القوم:
٢٩	و منها ما تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٢٦٢)
٣٠	و منها ما رواه القوم:
٣٠	و منها ما تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٥٤٦ و ٥٤٧)
٣٢	و منها ما تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٥٣٢) الى ص ٥٣٦
٣٤	عدله فى القضاء
٣٤	منها ما قد تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٥٤٠)
٣٥	عدله عليه السلام فى الحرب
٣٦	الاول ما رواه القوم:
٣٦	الثانى ما رواه القوم:

الثالث ما رواه القوم:	٣٧
عدله في احترازه عن التعدى حتى الى قاتله	٣٧
عدله في قسمه بيت المال	٣٩
منها ما رواه القوم:	٣٩
و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٤٥ و ص ٥٤٦)	٤٠
و منها ما رواه القوم:	٤٢
و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٢٥٧)	٤٢
و منها ما رواه القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٣٨ و ص ٥٣٩)	٤٣
و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٣٩)	٤٥
و منها ما رواه القوم:	٤٥
و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٢٦٨ الى ٢٧١ و ص ٥٣٧)	٤٦
و منها ما رواه القوم:	٤٦
و منها ما تقدم (في ج ٨ ص ٥٤١ الى ص ٥٤٣)	٤٧
و منها ما تقدم النقل عن القوم في (ج ٨ ص ٥٤٥، ٥٤٤)	٤٩
الباب السابع في مروه على عليه السلام و سماحته	٥١
اشاره	٥١
منها ما رواه جماعه من القوم:	٥١
و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٤٨ و ٦٤٩)	٥٢
و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٥٠ و ٦٥١)	٥٣
و منها ما رواه القوم:	٥٤
و منها ما تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٦٥٨)	٥٤
و منها ما تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٦٥٨)	٥٥
و منها ما رواه القوم:	٥٥
و منها ما تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٦٥٦ و ٦٥٧)	٥٦
و منها ما رواه القوم:	٥٦
و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٦٠)	٦٠

٦٤	و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٦٥ الى ص ٥٧٣)-----
٦٧	الباب الثامن في إنفاقه عليه السلام في سبيل الله تعالى-----
٦٧	اشاره-----
٦٧	فمنها ما تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٥٧٦)-----
٦٩	و منها ما رواه القوم:-----
٧٠	و منها ما رواه القوم:-----
٧١	و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨)-----
٧٢	و منها ما رواه القوم:-----
٧٣	و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٨٠)-----
٧٤	و منها ما رواه القوم:-----
٧٥	و منها ما رواه القوم:-----
٧٦	و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٧٨)-----
٧٦	و منها ما رواه القوم:-----
٧٧	و منها ما رواه القوم:-----
٧٨	و منها ما رواه القوم:-----
٨٠	الباب التاسع في تصلبه في دين الله تعالى-----
٨٠	اشاره-----
٨٠	منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٣٩ الى ٦٤٠)-----
٨٢	و منها آباؤه عن إبقاء الظلمه على ولايه النواحي-----
٨٤	و منها إحراقه عليه السلام لمن يدعى ربوبيته-----
٨٥	و منها آباؤه عن محو اسم رسول الله صلى الله عليه و سلم-----
٨٧	و منها أمره عليه السلام بالمعروف في الأسواق [١]-----
٩١	و منها ما رواه القوم:-----
٩٢	و منها ما رواه القوم:-----
٩٥	الباب العاشر في شجاعه على عليه السلام-----
٩٥	اشاره-----

- كان على عليه السلام حامل رايه رسول الله صلى الله عليه و سلم ----- ٩٥
- و مما روى فى شجاعته ----- ١٠١
- و منها ما تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٣٩٨ الى ص ٤٠٠) ----- ١٠١
- و منها ما قد تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٣٢٥) ----- ١٠٢
- و منها ما قد تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٣٢٨ و ص ٣٢٩) ----- ١٠٣
- و منها ما رواه القوم: ----- ١٠٤
- نزر مما برز من شجاعته فى غزوه بدر ----- ١٠٥
- نزر مما برز من شجاعته فى غزوه أحد ----- ١٠٦
- نزر مما برز من شجاعته فى ليله الهجره ----- ١٠٩
- نزر مما ورد من شجاعته فى غزوه خيبر ----- ١١٨
- ما برز من شجاعته فى مبارزه بنى قريظه ----- ١٢٤
- نزر مما ورد من شجاعته فى غزوه الخندق ----- ١٢٥
- و مما برز من شجاعته فى غزوه الجمل ----- ١٣٦
- نزر مما برز من شجاعته فى صفين ----- ١٣٨
- وجه قتاله مع القوم فى ايام خلافته ----- ١٥٣
- مما برز من شجاعته فى غزوه النهروان ----- ١٥٤
- فى أن عليا عليه السلام صرع إبليس ----- ١٦٢
- مقاتلته عليه السلام مع الجن ----- ١٦٣
- الباب الحادى عشر فى صبره عليه السلام ----- ١٦٤
- اشاره ----- ١٦٤
- اصطباره عليه السلام على الفقر ----- ١٦٥
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ----- ١٦٦
- الباب الثانى عشر فى توكله عليه السلام و ثقته بالله تعالى ----- ١٦٨
- اشاره ----- ١٦٨
- منها ما رواه جماعه من أعلام القوم ----- ١٦٨
- و منها ما راه جماعه من أعلام القوم: ----- ١٦٩

- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ١٧٠
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ١٧٠
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ١٧١
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ١٧٣
- الباب الثالث عشر فى خلوصه عليه السلام ١٧٥
- الباب الرابع عشر فى كراهته عن اماره القوم و عدم اكراهه من تخلف عنه فى البيعه ١٧٦
- الباب الخامس عشر فى رأيه عليه السلام و تدبيره ١٧٨
- الباب السادس عشر فى تواضعه عليه السلام ١٨٠
- الباب السابع عشر فى فصاحته عليه السلام ١٨٣
- الباب الثامن عشر اشتياقه عليه السلام الى درجات الآخرة ١٨٥
- الباب التاسع عشر تكفل النبى صلى الله عليه و سلم لعلى فى صباوته ١٨٧
- اشاره ١٨٧
- بيته أوسط بيوت النبى صلى الله عليه و اله و كان له موضع فى المسجد يتحنث فيه كما كان لرسول الله ١٨٩
- صعوده بأمر النبى صلى الله عليه و اله على منكبهِ لكسر الأصنام فوق الكعبه ١٩٠
- كان لعلى عليه السلام اسطوانه يحرس منها النبى صلى الله عليه و آله ١٩٧
- امر النبى صلى الله عليه و سلم عليا عليه السلام بصعوده على منكبهِ لكسر الأصنام ١٩٨
- تفريجه لهما النبى صلى الله عليه و اله ١٩٩
- كحل النبى صلى الله عليه و اله عليا بريقه ٢٠٠
- تزويجه صلى الله عليه و سلم فاطمه من على عليه السلام ٢٠١
- كان النبى صلى الله عليه و سلم يسار عليا و يناجيه يوم قبض و كان اقرب الناس به عهدا ٢١٣
- توليهِ لتجهيز رسول الله صلى الله عليه و سلم ٢١٦
- منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢١٦
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢١٧
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢١٨
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٢٠
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٢١

- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٢٢
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٢٢
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٢٣
- الباب متمع العشرين في جملة من كراماته عليه السلام ٢٢٤
- اشاره ٢٢٤
- منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٠٥) ٢٢٤
- و منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٠٥) ٢٢٤
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٢٥
- و منها ما رواه القوم و قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٧٠٦ و ص ٧٠٧) ٢٢٦
- و منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٠٩ و ص ٧١٠) ٢٢٧
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٢٨
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٢٩
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٣٠
- و منها ما رواه القوم - ٢٣١
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٣١
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٣٢
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٣٣
- و منها ما رواه القوم - ٢٣٤
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٣٥
- و منها ما رواه القوم - ٢٣٥
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٣٦
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٣٨
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٣٩
- و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٢٤٠
- و منها ما رواه القوم - ٢٤٠
- و منها ما رواه القوم - ٢٤٢

و منها ما رواه القوم - - - - -	٢٤٤
و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: - - - - -	٢٤٥
و منها ما رواه القوم - - - - -	٢٤٧
و منها ما رواه القوم - - - - -	٢٤٨
و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: - - - - -	٢٤٩
و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: - - - - -	٢٤٩
و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: - - - - -	٢٥١
و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: - - - - -	٢٥٢
و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: - - - - -	٢٥٣
و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: - - - - -	٢٥٥
و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: - - - - -	٢٥٦
استجابہ دعواتہ علیہ السلام - - - - -	٢٥٧
منہا ما رواه القوم و قد تقدم نقله فی (ج ٨ ص ٧٧١) - - - - -	٢٥٨
و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم: - - - - -	٢٥٨
و منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله فی (ج ٨ ص ٧٤٨ الى ص ٧٥٥) - - - - -	٢٦٠
و منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله فی (ج ٨ ص ٧٣٩ و ص ٧٤٠) - - - - -	٢٦٥
و منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله فی (ج ٨ ص ٧٤٧) - - - - -	٢٦٥
و منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله فی (ج ٨ ص ٧٢٠) - - - - -	٢٦٧
أوصافہ علیہ السلام الجسمانيہ - - - - -	٢٧٠
الباب الحادى والعشرون فى تاريخ شہادته علیہ السلام - - - - -	٢٧٥
الباب الثانى والعشرون فى كیفیہ شہادته علیہ السلام - - - - -	٢٧٨
فضائل اهل البيت بيت العصمة و الطہارہ علیہم السلام - - - - -	٢٩٢
اشارہ - - - - -	٢٩٢
حديث الثقلين - - - - -	٢٩٣
اشارہ - - - - -	٢٩٣
الاول ما رواه ابو سعيد الخدرى - - - - -	٢٩٣

٢٩٧	الثانى ما رواه زيد بن أرقم
٣٠٦	الثالث ما رواه ابن عباس
٣٠٨	الرابع ما رواه حذيفه بن أسيد
٣١٠	الخامس ما رواه ابو هريره
٣١١	السادس ما رواه زيد بن ثابت
٣١٣	السابع ما روته ام هانى
٣١٣	الثامن ما رواه على عليه السلام
٣١٥	التاسع ما رواه ابو رافع
٣١٦	العاشر ما رواه أبو ذر
٣١٧	الحادى عشر ما رواه جابر
٣١٩	الثانى عشر ما رواه جبیر بن مطعم
٣١٩	ما روى مرسلًا و روى هذا الحديث مرسلًا فى عدة من الكتب
٣٢٢	أحاديث كيفية الصلوات
٣٢٢	اشاره
٣٢٢	الاول حديث كعب بن عجرة
٣٢٦	الثانى حديث ابى سعيد الخدرى
٣٢٧	الثالث حديث ابن مسعود البدرى
٣٢٨	الرابع حديث زيد بن خارجه
٣٣٠	الخامس حديث ابى هريره
٣٣٠	السادس حديث أنس
٣٣١	السابع حديث عبد الله بن عمر
٣٣٢	الثامن حديث ابى مسعود الأنصارى
٣٣٤	التاسع حديث بريده
٣٣٤	العاشر حديث جماعه من الصحابه
٣٣٦	نبذه من الأحاديث الواردة عن النبى صلى الله عليه و سلم فى فضيله الصلوات على آل محمد
٣٣٦	الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

- ٣٣٧ الثاني ما رواه جماعه من أعلام القوم: -
- ٣٣٨ الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم: -
- ٣٣٨ الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم: -
- ٣٣٨ الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم: -
- ٣٣٩ السادس ما رواه جماعه من أعلام القوم: -
- ٣٤٠ السابع ما رواه جماعه من أعلام القوم: -
- ٣٤٠ الثامن ما رواه جماعه من أعلام القوم: -
- ٣٤٢ التاسع حديث ابن مسعود -
- ٣٤٣ حديث السفينه -
- ٣٤٣ اشاره -
- ٣٤٣ الاول حديث ابى ذر الغفارى -
- ٣٤٧ الثاني حديث ابن عباس -
- ٣٤٨ الثالث حديث ابى سعيد الخدرى -
- ٣٤٩ الرابع حديث ابن الزبير -
- ٣٥٠ الخامس حديث إياس بن سلمه -
- ٣٥١ السادس حديث على عليه السلام -
- ٣٥١ السابع ما روى مرسلًا -
- ٣٥٥ النجوم أمان لأهل السماء و اهل البيت أمان لأهل الأرض -
- ٣٥٥ اشاره -
- ٣٥٥ الاول حديث سلمه -
- ٣٥٨ الثاني حديث ابن عباس -
- ٣٥٩ الثالث حديث جابر -
- ٣٦٠ الرابع حديث على عليه السلام -
- ٣٦١ الخامس حديث انس -
- ٣٦١ السادس ما رواه جماعه من أعلام القوم: -
- ٣٦٣ ان رسول الله صلى الله عليه و آله ولى ولد فاطمه و عصبتهم -

- ٣٦٣ -..... اشارة
- ٣٦٣ -..... الاول ما رواه جابر
- ٣٦٤ -..... الثانى ما روته فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله
- ٣٦٤ -..... الثالث ما رواه عمر
- ٣٦٨ -..... نزول آيه الموده لأجر الرساله فى على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام
- ٣٧١ -..... نزول سوره هل اتى فى على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام
- ٣٧٧ -..... الخمسه الطاهره من شجره واحده
- ٣٧٧ -..... اشارة
- ٣٧٧ -..... الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٣٧٨ -..... الثانى ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٣٧٨ -..... الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٣٧٩ -..... الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٣٨٠ -..... الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٣٨١ -..... ان النبى صلى الله عليه و سلم و عليا و فاطمه و الحسن و الحسين فى مكان واحد يوم القيامة
- ٣٨١ -..... اشارة
- ٣٨١ -..... الاول ما رواه ابو سعيد
- ٣٨٢ -..... الثانى ما رواه على عليه السلام
- ٣٨٥ -..... الثالث ما رواه على عليه السلام ايضا
- ٣٨٩ -..... لا تزولا قدما عبد عن الصراط حتى يسأل عن حبنا أهل البيت
- ٣٨٩ -..... اشارة
- ٣٨٩ -..... الاول حديث ابى برزه
- ٣٩٠ -..... الثانى حديث ابى ذر
- ٣٩٠ -..... الثالث حديث ابن عباس
- ٣٩٢ -..... اختصاص أهل البيت فى آيه التطهير بالنبى و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام
- ٣٩٢ -..... اشارة
- ٣٩٢ -..... الاول حديث ابى سعيد الخدرى

٣٩٥	الثاني حديث عائشه
٣٩٨	الثالث حديث أنس
٣٩٩	الرابع حديث أم سلمه
٤٠٦	الخامس حديث عمرو بن سلمه
٤٠٨	السادس حديث ابي الحمراء
٤٠٩	السابع حديث زينب بنت ابي سلمه
٤١٠	الثامن حديث عامر بن سعد
٤١١	التاسع حديث ابن عباس
٤١١	العاشر حديث ابن عمر
٤١٢	الحادي عشر حديث البراء بن عازب
٤١٢	الثاني عشر حديث وائل بن الأسقع
٤١٤	الثالث عشر حديث ابي سعيد الخدري
٤١٥	الرابع عشر حديث سعد
٤١٧	مستدرک الأحاديث الواردة في فضائل اهل البيت عليهم السلام مع ذكر أسمائهم الطيبه
٤١٧	اشاره
٤١٧	الحديث الاول و هو على أنحاء:
٤١٧	اشاره
٤١٧	الاول ما رواه حذيفه
٤٢٠	الثاني ما رواه على عليه السلام
٤٢١	الثالث ما رواه قره و مالك بن الحويرث
٤٢١	الرابع ما رواه ابو سعيد
٤٢٢	الحديث الثاني ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٨٥ الى ص ٩١)عن جماعه
٤٢٤	الحديث الثالث ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٢٢٦ الى ص ٢٢٧ و الى ٥٩٥)عن جماعه
٤٢٥	الحديث الرابع ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٢ الى ص ٦)عن جماعه
٤٢٥	الحديث الخامس ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٢٦١)عن جماعه
٤٢٦	الحديث السادس ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٥٩٣ الى ص ٥٩٥)عن جماعه

- الحديث السابع ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٠٦) عن جماعة ٤٢٧
- الحديث الثامن ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٠٠) عن جماعة ٤٢٨
- الحديث التاسع ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٥١ الى ٢٥٢) عن جماعة ٤٢٩
- الحديث العاشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٦٤ الى ٢٦٦) عن جماعة ٤٣٠
- الحديث الحادي عشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٥٧) ٤٣٠
- الحديث الثاني عشر ما تقدم نقله في (ج ٤ ص ٢٥٧) عن جماعة ٤٣١
- الحديث الثالث عشر رواه جماعة من أعلام القوم: ٤٣٢
- الحديث الرابع عشر ما تقدم نقله في (ج ٥ ص ١٢ الى ٢٢ و ج ٩ ص ١٨١ الى ١٨٩) عن جماعة ٤٣٣
- الحديث الخامس عشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٤٥ الى ٢٤٦) عن جماعة ٤٣٥
- الحديث السادس عشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢١٧ الى ٢٢٣) عن جماعة ٤٣٦
- الحديث السابع عشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢١٧ الى ٢٢٣) عن جماعة ٤٣٧
- الحديث الثامن عشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٥٧ الى ٢٦٨) عن جماعة ٤٣٩
- الحديث التاسع عشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٢٠ الى ٢٢٣) عن جماعة ٤٤٠
- الحديث متمم العشرين تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٢٩ الى ٢٤١) عن جماعة ٤٤١
- الحديث الحادي والعشرون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٤٢) عن جماعة ٤٤٣
- الحديث الثاني والعشرون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٦١ الى ١٧٤) عن جماعة ٤٤٤
- الحديث الثالث والعشرون قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٦١ الى ١٧٤) عن جماعة ٤٤٨
- الحديث الرابع والعشرون قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٥٩) عن جماعة ٤٤٨
- الحديث الخامس والعشرون قد تقدم نقله في (ج ٤ ص ٢٩١ الى ٢٩٢) عن جماعة ٤٤٩
- الحديث السادس والعشرون قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٠٧ الى ٢٥٦) عن جماعة ٤٥٠
- الحديث السابع والعشرون قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٠٥ الى ٢٠٦) عن جماعة ٤٥٠
- الحديث الثامن والعشرون قد تقدم نقله في (ج ١٣ ص ٢١٧ الى ٢٢٠) عن جماعة ٤٥١
- الحديث التاسع والعشرون قد تقدم نقله في (ج ٥ ص ٥٧٧ الى ٥٧٩ و ج ٩ ص ٢٢٥ الى ٢٢٦) عن جماعة ٤٥٣
- الحديث متمم الثلاثين قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٩٥ الى ١٩٧) عن جماعة ٤٥٤
- الحديث الحادي والثلاثون قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٩٥) عن جماعة ٤٥٥
- الحديث الثاني والثلاثون ما رواه جماعة من أعلام القوم: ٤٥٦

- ٤٥٦----- الحديث الثالث و الثلاثون ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٤٥٧----- الحديث الرابع و الثلاثون قد تقدم نقله في(ج ٤ ص ١٠٦ و ج ٩ ص ١٨١ الى ص ١٨٤)عن جماعه
- ٤٦٠----- الحديث الخامس و الثلاثون قد تقدم نقله في(ج ٩ ص ١٩٣ الى ص ١٩٤)عن جماعه
- ٤٦٢----- الحديث السادس و الثلاثون رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٤٦٢----- الحديث السابع و الثلاثون رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٤٦٤----- جملة من سائر الأحاديث الواردة عن رسول الله(ص) في فضائل اهل البيت في كتب اهل السنه
- ٤٦٤----- اشاره
- ٤٦٤----- الحديث الاول قد تقدم نقله في(ج ٩ ص ٦٤٥ و ص ٥٦ الى ص ٦٧٠)عن جماعه
- ٤٦٩----- الحديث الثاني قد تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٥٠)عن جماعه
- ٤٧١----- الحديث الثالث ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٧٤ الى ص ٤٧٥)عن جماعه
- ٤٧٢----- الحديث الرابع و روى من وجهين:
- ٤٧٢----- اشاره
- ٤٧٢----- الاول ما رواه ابو سعيد
- ٤٧٣----- الثاني ما رواه على عليه السلام
- ٤٧٤----- الحديث الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٤٧٤----- الحديث السادس ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٥١١ الى ص ٥١٣)عن جماعه
- ٤٧٥----- الحديث السابع ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٤٧ الى ص ٤٤٩)عن جماعه
- ٤٧٦----- الحديث الثامن ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٣٧٨ الى ص ٣٧٩)عن جماعه
- ٤٧٧----- الحديث التاسع ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٤٧٨----- الحديث العاشر ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٢ الى ص ٦٩)عن جماعه
- ٤٧٨----- الحديث الحادى عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٤٧٩----- الحديث الثاني عشر ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ١٣٩ الى ص ١٤٠ و ص ٣٩٤ الى ص ٣٩٦)عن جماعه
- ٤٨٠----- الحديث الثالث عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٤٨٠----- الحديث الرابع عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٤٨١----- الحديث الخامس عشر ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤١٨)عن جماعه
- ٤٨٢----- الحديث السادس عشر ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٦٥)عن جماعه

الحديث السابع عشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣٧ الى ص ٤٤٣) عن جماعه ٤٨٣

الحديث الثامن عشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ١٤٨) عن جماعه ٤٨٤

الحديث التاسع عشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١١ الى ص ٥١٣) عن جماعه ٤٨٧

الحديث متمع العشرين ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٠٩ الى ص ٤١٣) عن جماعه ٤٨٨

الحديث الحادى و العشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٤٨٨

الحديث الثانى و العشرون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٠٦ و ج ١٠ ص ١٦٥) عن جماعه ٤٨٩

الحديث الثالث و العشرون ما قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١٦) عن جماعه ٤٩٠

الحديث الرابع و العشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٤٩١

الحديث الخامس و العشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٤٩١

الحديث السادس و العشرون ما تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٤٢) عن جماعه ٤٩٢

الحديث السابع و العشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٤٩٢

الحديث الثامن و العشرون قد تقدم نقل الحديث منا في (ج ٩ ص ٤٦١ و ص ٤٥٥) عن جماعه ٤٩٣

الحديث التاسع و العشرون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٤٣) عن جماعه ٤٩٤

الحديث متمع الثلاثين ما تقدم نقل في (ج ٨ ص ٤٥٩ و ج ٣ ص ٤ و ص ٨) عن جماعه ٤٩٤

الحديث الحادى و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣٥ الى ص ٤٣٦) عن جماعه ٤٩٥

الحديث الثانى و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٣ ص ٤٨١) عن جماعه ٤٩٦

الحديث الثالث و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٨٠) عن جماعه ٤٩٦

الحديث الرابع و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٨ الى ص ٤٢٩) عن جماعه ٤٩٧

الحديث الخامس و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٥٩) عن جماعه ٤٩٨

الحديث السادس و الثلاثون ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٤٩٨

الحديث السابع و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٨٦) عن جماعه ٤٩٩

الحديث الثامن و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥٠٨) عن جماعه ٤٩٩

الحديث التاسع و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣١) عن جماعه ٥٠٠

الحديث متمع الأربعين ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٥٠٠

الحديث الحادى و الأربعون ما تقدم نقله في (ج ٦ ص ٤٥٠ و ج ٩ ص ٤٣٣) عن جماعه ٥٠٠

الحديث الثانى و الأربعون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٩٨) عن جماعه ٥٠١

- الحديث الثالث و الأربعون ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٥٠١
- الحديث الرابع و الأربعون ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٥٠٢
- الحديث الخامس و الأربعون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٦٤)عن جماعه ٥٠٢
- الحديث السادس و الأربعون ما تقدم نقله في(ج ٧ ص ٣٣٧)عن جماعه ٥٠٣
- الحديث السابع و الأربعون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٢٥)عن جماعه ٥٠٣
- الحديث الثامن و الأربعون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ١٤٨)عن جماعه ٥٠٤
- الحديث التاسع و الأربعون ما تقدم نقله في(ج ٧ ص ١٥٩ الى ص ١٦٠)عن جماعه ٥٠٥
- الحديث متمم الخمسين ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٢٤)عن جماعه ٥٠٦
- الحديث الحادى و الخمسون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٥١٠)عن جماعه ٥٠٧
- الحديث الثانى و الخمسون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٢٤)عن جماعه ٥٠٨
- الحديث الثالث و الخمسون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٧٢)عن جماعه ٥٠٩
- الحديث الرابع و الخمسون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ١٢٤)عن جماعه ٥١٠
- الحديث الخامس و الخمسون ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٥١١
- الحديث السادس و الخمسون ما رواه جماعه من أعلام القوم: ٥١١
- الحديث السابع و الخمسون ما تقدم نقله في(ج ٧ ص ٤ الى ص ٩ و ج ٩ ص ٦٥٥)عن جماعه ٥١٢
- الحديث الثامن و الخمسون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٦١ الى ص ٤٦٤)عن جماعه ٥١٣
- الحديث التاسع و الخمسون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٣٩٤ الى ص ٣٩٦)عن جماعه ٥١٤
- الحديث متمم الستين ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٩٨)عن جماعه ٥١٦
- الحديث الحادى و الستون ما تقدم نقله في(ج ٨ ص ٧٠٧)عن جماعه ٥١٦
- الحديث الثانى و الستون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٣٩٢)عن جماعه ٥١٨
- الحديث الثالث و الستون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٣٨٠ الى ص ٣٨١)عن جماعه ٥١٩
- الحديث الرابع و الستون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٣١)عن جماعه ٥٢٠
- الحديث الخامس و الستون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٠٨)عن جماعه ٥٢٠
- الحديث السادس و الستون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٩٢ الى ص ٤٩٤) ٥٢١
- الحديث السابع و الستون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٣٥)عن جماعه ٥٢٢
- الحديث الثامن و الستون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٣٢)عن جماعه ٥٢٣

الحديث التاسع و الستون ما تقدم نقل الحديث في(ج ٩ ص ٤٨٩ الى ص ٤٩٠)عن جماعه-----٥٢٣

الحديث متمع السبعين ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٥٢)عن جماعه-----٥٢٤

الحديث الحادى و السبعون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٨١ الى ص ٤٨٣)عن جماعه-----٥٢٧

الحديث الثانى و السبعون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٤٦)عن جماعه-----٥٢٨

الحديث الثالث و السبعون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٩٤ الى ص ٤٩٧)عن جماعه-----٥٢٩

الحديث الرابع و السبعون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٤٥)عن جماعه-----٥٣٠

الحديث الخامس و السبعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٥٣١

الحديث الخامس و السبعون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤١٨ الى ص ٤٢١)عن جماعه-----٥٣٢

الحديث السادس و السبعون ما تقدم نقله في(ج ٤ ص ٣٤٠)عن جماعه-----٥٣٣

الحديث السابع و السبعون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٢٨)عن جماعه-----٥٣٣

الحديث الثامن و السبعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٥٣٤

الحديث التاسع و السبعون قد تقدم نقله في(ج ٩ ص ٣٩٢ الى ص ٣٩٣)عن جماعه-----٥٣٤

الحديث متمع الثمانين ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ١٢٧)عن جماعه-----٥٣٦

الحديث الحادى و الثمانون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٧٧)عن جماعه-----٥٣٦

الحديث الثانى و الثمانون ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٥٣٧

الحديث الثالث و الثمانون ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٥٣٨

الحديث الرابع و الثمانون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٥٤)عن جماعه-----٥٣٨

الحديث الخامس و الثمانون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٣١٨ الى ص ٣٥٨)عن جماعه-----٥٣٩

الحديث السادس و الثمانون ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٥٣٩

الحديث السابع و الثمانون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٥١٧)عن جماعه-----٥٣٩

الحديث الثامن و الثمانون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٥١٣)عن جماعه-----٥٤١

الحديث التاسع و الثمانون ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٥٤٢

الحديث متمع التسعين ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٥١٣)عن جماعه-----٥٤٢

الحديث الحادى و التسعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:-----٥٤٣

الحديث الثانى و التسعون ما مضى في(ج ٩ ص ٤٦٨)عن جماعه-----٥٤٣

الحديث الثالث و التسعون ما مضى في(ج ٧ ص ٢٤٣ الى ص ٢٤٥)عن جماعه-----٥٤٤

- ٥٤٥ الحديث الرابع و التسعون ما تقدم نقله في(ج ٤ ص ٤٥٧)عن جماعه
- ٥٤٥ الحديث الخامس و التسعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٤٦ الحديث السادس و التسعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٤٧ الحديث السابع و التسعون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٢٧٨ الى ص ٣٨٥ و ص ٣٨٦)عن جماعه
- ٥٤٧ الحديث الثامن و التسعون ما تقدم نقله في(ج ٤ ص ٥٠٢)عن جماعه
- ٥٤٨ الحديث التاسع و التسعون ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ١٣٧)عن جماعه
- ٥٤٨ الحديث مئتم المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٤٩ الحديث الحادى و المائه ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٨١ الى ص ٤٨٢)عن جماعه
- ٥٤٩ الحديث الثانى و المائه ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٢٦)عن جماعه
- ٥٥٠ الحديث الثالث و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٥٠ الحديث الرابع و المائه ما تقدم نقله في(ج ٧ ص ١٧٣)عن جماعه
- ٥٥١ الحديث الخامس و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٥٢ الحديث السادس و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٥٢ الحديث السابع و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٥٣ الحديث الثامن و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٥٣ الحديث التاسع و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٥٤ الحديث العاشر و المائه ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٢٢)عن جماعه
- ٥٥٤ الحديث الحادى عشر و المائه ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٥٠٠)عن جماعه
- ٥٥٥ الحديث الثانى عشر و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٥٦ الحديث الثالث عشر و المائه ما قد تقدم نقله في(ج ٩ ص ٣٨٧ الى ٣٨٩)عن جماعه
- ٥٥٦ الحديث الرابع عشر و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٥٧ الحديث الخامس عشر و المائه ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٥١٠)عن جماعه
- ٥٥٨ الحديث السادس عشر و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:
- ٥٥٨ الحديث السابع عشر و المائه ما تقدم نقله في(ج ٣ ص ٨٤ الى ص ٨٦)عن جماعه
- ٥٥٩ الحديث الثامن عشر و المائه ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٥١٥)عن جماعه
- ٥٥٩ الحديث التاسع عشر و المائه ما تقدم نقله في(ج ٥ ص ١٠٥ الى ص ١١٣)عن جماعه

الحديث متمع العشرين و المائة ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٥١ الى ص ٤٥٢)عن جماعه	٥٦٠
الحديث الحادى و العشرون و المائة ما رواه جماعه من أعلام القوم:	٥٦١
الحديث الثانى و العشرون و المائة ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٥٠٨)عن جماعه	٥٦٢
الحديث الثالث و العشرون و المائة ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٢٤)عن جماعه	٥٦٣
الحديث الرابع و العشرون و المائة ما تقدم نقل في(ج ٩ ص ٣٩٦)عن جماعه	٥٦٤
الحديث الخامس و العشرون و المائة ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٢٨)عن جماعه	٥٦٤
الحديث السادس و العشرون و المائة ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٣٧٧)عن جماعه	٥٦٥
الحديث السابع و العشرون و المائة ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤١٥)عن جماعه	٥٦٥
الحديث الثامن و العشرون و المائة ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٣٠٥)عن جماعه	٥٦٦
الحديث التاسع و العشرون و المائة ما رواه جماعه من أعلام القوم:	٥٦٦
الحديث متمع الثلاثين و المائة ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٥٠٥)عن جماعه	٥٦٧
الحديث الحادى و الثلاثون و المائة ما تقدم نقله في(ج ٩ ص ٤٣١)عن جماعه	٥٦٧
الحديث الثانى و الثلاثون و المائة ما تقدم نقله في(ج ٣ ص ٥٣٩)عن جماعه	٥٦٨
الحديث الثالث و الثلاثون و المائة ما رواه جماعه من أعلام القوم:	٥٦٩
اشاره	٥٦٩
خاتمه	٥٧١
فصل	٥٨٢
فصل فى متفردات اهل البيت	٥٨٣
تنبيه	٥٨٥
تعريف مركز	٥٩٥

سرشناسه : شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور : احقاق الحق و ازهاق الباطل / تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر : قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲.

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت : این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر : ابطال الباطل

عنوان دیگر : کشف الحق و نهج الصدق

موضوع : شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده : فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده : علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده : مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویس

رده بندی کنگره : BP۲۱۱/ش ۹ الف ۳ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۶۳-۳۵۷۹

اشاره

[تتمه النوع الثانى من ملحقات الاحقاق]

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

بقية مستدرک فضائل أمير المؤمنين عليه السلام غير المأثوره عن رسول الله صلى الله عليه و اله

اشاره

الباب الخامس فى عبادته على عليه السلام

تقدم فى (ج ٨ ص ٥٩٦، الى ص ٦٠٥) من كتابنا هذا شطر مما ورد فى عبادته و لا نذكر هاهنا الا أنموذجا مما ذكره القوم فيها:

فممن لم نذكر كلامه العلامة الشيخ عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج ١ ص ٩ ط مصطفى البابى الحلبي القايره) قال:

و

قيل لعلى بن الحسين عليه السلام و كان الغايه فى العباده: أين عبادتك من

ص: ٣

عباده جدك؟ قال: عبادتي عند عباده جدى كعباده جدى عند عباده رسول الله صلى الله عليه وآله.

و منهم العلامة السمرقندى فى «تنبيه الغافلين» (ص ١٧٧ مخطوط) قال:

روى عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه انه كان إذا حضر وقت الصلاة ارتعدت فرائضه و تغير لونه فسئل عن ذلك فقال: جاء وقت الامانه التى عرضها الله على السماوات و الأرض و الجبال فأبين ان يحملنها و أشفقن منها و حملها الإنسان فلا أدرى أحسن أداء ما حملت أم لا.

و منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص ٤٠ مخطوط) روى عن طريق أحمد ان النبى «ص» قال لعلى و فاطمه: إذا آويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا و ثلاثين و أحمدا ثلاثا و ثلاثين و كبرا أربعا و ثلاثين قال على رضى الله عنه: فما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه و سلم. فقل له: و لا ليله صفين؟ قال: و لا ليله صفين. أخرجه أحمد.

و منهم الحافظ الحميدى فى «المسند» (ج ١ ص ٢٤ ط الميمنية بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة».

و منهم العلامة المولى محمد مبین الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ٢٢٣ ط لكهنؤ) روى الحديث بمعنى ما تقدم عن «مناقب العشرة» و فى آخره قال على:

و الله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله. قال له ابن الكواء و لا ليله الصفين فقال:

قاتلكم الله يا أهل العراق نعم و لا ليله الصفين.

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٤٠ مخطوط) روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه».

اشاره

عدله في الحكومه

و نذكر جمله مما ورد في ذلك:

منها ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى على القارى في «شرح الفقه الأكبر» (ص ١٢٠ ط العثمانيه اسلامبول) قال:

روى إباؤه عليه السلام عن قبول الحكومه الا على كتاب الله و سنه رسوله قال في نقل قصه الشورى: فأخذ عبد الرحمن (أى فى ندوه الشورى) بيد على رضى الله عنه و قال: أوليك أن تحكم بكتاب الله و سنه رسوله و سيره الشيخين فقال على أحكم بكتاب الله و سنه رسوله و أجتهد رأيى. ثم قال لعثمان مثل ذلك

ص: ٥

فأجابه و عرض عليهما(أى على و عثمان) ثلاث مرات و كان على يجيب بجوابه الاول و عثمان يجيبه بما يدعوه ثم بايع عثمان.
و منهم الفاضلان المعاصران الشيخ محمد أبو الفضل ابراهيم و الشيخ على محمد البجاوى المصريان المالكيان فى كتابهما(ايام العرب فى الإسلام) (ص ٣٩٠ طبع دار احياء الكتب العربيه لعيسى الحلبي و شركائه بمصر)قال:

و لما خرجت الخوارج من الكوفه أتى عليا أصحابه و شيعته فبايعوه و قالوا:

نحن أولياء من واليت و اعداء من عاديت فشرط لهم فيه سنه رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاءه ربيعه بن أبى شداد الخثعمي-و كان شهد معه الجمل و صفين و معه رايه خثعم-فقال له:بايع على كتاب الله و سنه رسول الله صلى الله عليه و سلم.فقال ربيعه:و على سنه أبى بكر و عمر.فقال له على:ويلك لو ان أبا بكر و عمر عملا بغير كتاب الله و سنه رسول الله صلى الله عليه و سلم لم يكونا على شىء من الحق،فبايعه فنظر اليه على و قال:اما و الله لكأنى بك و قد نفرت مع هذه الخوارج فقتلت و كأنى بك و قد وطئت الخيل بحوافرها.

و منها ما تقدم النقل عنهم فى(ج ٨ ص ٢٦٢)

و ننقل هاهنا عن لم ننقل عنهم هناك:

منهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى«تفريح الأحباب فى مناقب الال و الاصحاب»(ص ٣٣٣ ط دهلى)قال:

عن عبد الله بن عباس قال: دخلت عليه(أى على على)يوما و هو يخصف

نعله فقلت له ما قيمه هذا النعل التي تخصصف فقال هي والله أحب إلى من دنياكم أو أمرتكم هذه الا- ان أقيم حقا و أدافع باطلا.ثم قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله و يرقع ثوبه و يركب الحمار و يردف خلفه.

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري المتوفى سنة ٧٣٢ في «نهايه الارب»(ج ٧ ص ٢٨ طبع دار الكتب المصريه بالقاهره)قال:

و روى أن عليا رضى الله عنه قال للمغيره بن شعبه لما أشار عليه بتوليته معاويه:

أو ما كنت متخذ المضلين عضدا.

و منها ما تقدم النقل عنهم في(ج ٨ ص ٥٤٦ و ص ٥٤٧)

و نروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافي في «المعيار و الموازنه» (ص ٢٤٨)قال:

و ذكروا أنه ولي رجلا من ثقيف «عكبرا» فقال له:بين يدي أهل الأرض الذين [كان]

عليهم[الخراج:لتستوفى خراجهم و لا يجدون فيك رخصه]

و لا يجدون فيك ضعفا.

ثم قال له:عد الى عند الظهر قال:فلما رحلت اليه دخلت عليه و ليس بيني

و بينه حجاب، و إذا[فى]

جنبه كوز فيه ماء و قدح، قال: و دعا بطينه مختومه فأتى بها، فقلت عند نفسى: كل هذا قد نزلت عند أمير المؤمنين يرينى جوهرًا و ظننت أن فيها جوهرًا، فكسر الخاتم ثم صب الماء فى القدح، فإذا سويق فشرّب، ثم سقانى و لم أصبر أن قلت: يا أمير المؤمنين أبا العراق تصنع هذا؟ العراق أكثر خيرا و أكثر طعاما؟! فقال لى: انى لست لشيء أحفظ منى لما ترى إذا خرج عطائى ابتعت منه ما يكفينى، و أكره أن يفنى فيزاد فيه من غيره، و أكره أن أدخل بطنى الا طيبا، ثم أمر بها فختمت ثم رفعت.

ثم أقبل على فقال: انى لم أقل لك الذى قلت بين يدى أهل الأرض، الا أنهم قوم خدع، فإذا قدمت على القوم فانظر ما آمرك به، فان خالفتنى و أخذك الله به دونى و ان بلغنى خلاف ما آمرك به عزلتك إن شاء الله، إذا قدمت على القوم فلا تبغين فيهم كسوه شتاء و لا صيف، و لا درهما و لا دابه، و لا تضربن رجلا سوطا لمكان درهم و لا تقمه على رجله.

قال: قلت: يا أمير المؤمنين اذن أرجع كما ذهبت؟ قال: و ان رجعت فانا لم نؤمر أن نأخذ منهم الا العفو.

قال: فرجعت فما بقى على درهم الا أديته.

و منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندى فى «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ١١٨ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق زنجويه و البيهقى بمثل ما تقدم عن «المعيار و الموازنه».

و منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٩٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل الفضيلى، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلى، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد الخزاعى، أنبأنا أبو سعيد الهيثم

ابن كليب الشاشي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا اسماعيل ابن ابراهيم بن مهاجر البجلي، قال: سمعت عبد الملك بن عمير (يقول) فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعيار و الموازنه» بتغيير يسير.

و منها ما تقدم النقل عنهم (في ج ٨ ص ٥٣٢) الى ص ٥٣٦

و نروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة ابن الأثير الجزري في «المختار في مناقب الأخيار» (ص ٦ من نسخه المكتبة الظاهريه بدمشق) قال:

قال الشعبي: وجد علي بن أبي طالب (رض) درعه عند رجل نصراني فأقبل به الى شريح يخاصمه فجاء علي حتى جلس الى جنب شريح فقال يا شريح لو كان خصمي مسلما ما جلست الا معه و لكنه نصراني و قد قال رسول الله «ص»:

إذا كنتم و إياهم فاضطروهم الى مضايقه و صغروا بهم كما صغر الله بهم من غير أن تطغوا. ثم قال علي هذا الدرع درعي لم أبع و لم أهب فقال شريح للنصراني:

ما يقول أمير المؤمنين فقال النصراني ما الدرع إلا درعي و ما أمير المؤمنين عندي فالتفت شريح الى علي فقال: يا أمير المؤمنين هل من بينه؟ فضحك علي و قال أصاب شريح مالي بينه فقضى بها للنصراني قال فمشى خطى ثم رجع فقال: أما أنا فاشهد ان هذا أحكام الأنبياء أمير المؤمنين قدمني الى قاضيه و قاضيه يقضى عليه اشهد أن لا اله الا الله و اشهد ان محمدا عبده و رسوله الدرع درعك و الله يا أمير المؤمنين اتبعت الجيش و أنا منطلق الى صفين فخرجت من بعيرك الأورق فقال: أما إذا أسلمت فهي لك و حملة علي فرس. قال: فأخبرني من رآه يقاتل

الخوارج مع على يوم النهروان.

و منهم العلامة الشيخ محمد يوسف الحنفى فى «حياه الصحابه» (ج ١ ص ٣٤٨ ط دار القلم بدمشق) روى الحديث من طريق الترمذى و الحاكم عن الشعبى بعين ما تقدم عن «المختار» بتفاوت يسير فى بعض ألفاظ الحديث بما لا يوجب تغييرا فى المعنى.

و منهم العلامة الشيخ أبو سعيد محمد الخادمى فى شرح وصايا أبى حنيفه» (ص ١٧٧ ط العامره بالاسلامبول) روى الحديث عن الشعبى بعين ما تقدم عن «المختار».

و منهم العلامة الشيخ أحمد التابعى المصرى فى «الاعتصام بحبل الإسلام» (ص ١٦١) قال:

روى ان عليا تحاكم الى شريح القاضى فى أيام خلافته فى درعه و قال:

درعى عرفتها مع هذا اليهودى. فقال شريح لليهودى ما تقول قال: درعى و فى يدى فطلب شاهدين من على فأتى على بابنه الحسن و قنبر مولاه ليشهدا عند شريح فقال شريح: أما شهاده مولاك فقد أجزتها لك لأنه صار معتقا و أما شهاده ابنك لك فلا أجزها لك و كان من مذهب على انه يجوز شهاده الابن للأب و خالفه شريح فى ذلك فلم ينكره على رضى الله عنه فسلم الدرع لليهودى فقال اليهودى أمير المؤمنين مشى معى الى قاضيه فقضى عليه فرضى به صدقت و الله انها لدرعك و اسلم اليهودى فسلم الدرع على لليهودى و وهبه فرسا و كان معه حتى استشهد فى حرب صفين.

و منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين بن اسماعيل في «التاريخ» (ج ١ ص ١٨٢ ط مطبعه الحسينيه المصريه بالقاهره).

روى الحديث ملخصا.

و منهم العلامة محمد بن سالم بن واصل في «تجريد الأغاني» (القسم ٢ ج ٣ ص ١٨٦٢ ط شركه مساهمه المصريه).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاعتصام».

و منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على (ع) من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٦٩ ط بيروت).

روى الحديث بسنده عن الشعبي بعين ما تقدم عن «المختار».

عدله في القضاوه

و نذكر شيئا مما ورد في ذلك:

منها ما قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٤٠)

و نروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس في «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٢٥١ ط دار القلم بدمشق) قال:

و أخرج ابن عساكر عن علي بن ربيع قال: جاء جعده بن هبيرة الى علي رضي الله عنهما فقال: يا أمير المؤمنين يأتيك الرجلان أنت أحب الى أحدهما

ص: ١١

من نفسه أو قال من أهله و ماله و الآخر لو يستطيع أن يذبحك لذبحك فتقضى لهذا على هذا.قال:فلهزه على رضى الله عنه و قال:هذا شيء لو كان لى فعلت و لكن انما ذا شيء لله.

و منهم العلامة الزمخشريّ في «ربيع الأبرار» (ص ٣٨٥ مخطوط) قال:

نزل بعلى رجل فمكث عنده أياما ثم تغوث على فى خصومه فقال على (ع) أ خصم أنت؟ فقال نعم.قال:تحول عنا فان رسول الله (ص) نهى أن يضاف خصم الا و معه خصمه.

و منهم العلامة الشيخ منصور بن يونس بن إدريس الحنبلى فى «كشاف القناع» (ج ٦ ص ٣١٥ ط مكتبة النصر الحديثه الرياض).

روى عن على أنه نزل به رجل فقال لك خصم قال:نعم- فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ربيع الأبرار».

عدله عليه السلام فى الحرب

و قد ورد فيه أخبار كثيره ذكرنا جمله منها فى تضعيف الاخبار التى أوردناها من فضائله عليه السلام فى مجلدات هذا الكتاب و لا نذكر هاهنا إلا خبرين لم نذكرهما سابقا:

ص: ١٢

الاول ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندى المتوفى سنة ٩٧٥ فى كتابه «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٤٦ ط بمصر الميمنيه) قال:

عن أبى بشر الشيبانى فى قصه حرب الجمل قال: فاجتمعوا بالبصره فقال على: من يأخذ المصحف ثم يقول لهم ما ذا تنقمون تريقون دماءنا و دماءكم؟ فقال رجل أنا يا أمير المؤمنين قال انك مقتول قال لا أبالى. قال خذ المصحف فذهب إليهم فقتلوه فقال من الغد مثل ما قال بالأمس فقال رجل أنا قال انك مقتول كما قتل صاحبك قال لا أبالى فذهب فقتل ثم قال آخر كل يوم واحد فقال على قد حل لكم قتالهم الآن فبرز هؤلاء و هؤلاء فاقتتلوا قتالا شديدا فرد عليهم ما كان فى العسكر حتى القدر.

الثانى ما رواه القوم:

منهم العلامة محمود بن عمر الزمخشريّ فى «الفائق» (ص ٢٣٠) قال:

لما غلب على رضى الله عنه على البصره قال أصحابه: بئس تحل لنا دماءهم و لا تحل لنا نساءهم و أموالهم، فسمع بذلك الأحنف فدخل عليه فقال: ان

أصحابك قالوا كذا و كذا، فقال: لايم الله لآتينهم عن ذلك.

الثالث ما رواه القوم:

منهم العلامة عبد العزيز بن محمد الرجبي الحنفى فى «فقه الملوك و مفتاح الرتاج المرصد على خزانه كتاب الخراج» (ج ٢ ص ٥٣٥ ط مطبعة الإرشاد على نفقه الأوقاف) قال:

قال: و حدثنا بعض المشيخه عن جعفر عن أبيه ان عليا رضى الله عنه أمر مناديه فنادى يوم البصره: لا يتبع مدبر و لا يذفف على جريح و لا يقتل أسير و من أغلق بابه فهو آمن، و من ألقى سلاحه فهو آمن.

عدله فى احترازه عن التعدى حتى الى قاتله

تقدم نقله منا (فى ج ٨ ص ٥٦٥، الى ص ٥٧٣) و انما ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

منهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان الشافعى فى «الفتح المبين» (المطبوع بهامش السيره النبويه ج ٢ ص ٢٦٢ ط دار المعرفه فى بيروت) قال:

عن عبد الله بن عبد العزيز العبدى انه سمع أباه يقول جاء عبد الرحمن بن ملجم يستحمل عليا فحمله ثم قال: أما ان هذا قاتلى. قيل فما يمنعك منه. قال انه لم يقتلنى بعد، و كان عبد الرحمن بن ملجم يتردد على على رضى الله عنه فيعطيه و يحسن اليه و كان إذا أدبر يقول:

أريد حياته و يريد قتلى

عذيرك من خليلك من مراد

و لما ضرب ابن ملجم لعنه الله عليا رضي الله عنه و أمسكوه لعنه الله، قال علي رضي الله عنه أحضروه فأدخل عليه فقال أى عدو الله أ لم أحسن إليك قال بلى. قال فما حملك على هذا؟ قال شحذته يعنى سيفه أربعين صباحا و سألت الله ان يقتل به شر خلقه. فقال علي رضي الله عنه لا أراك مقتولا الا به و ما أراك الا من شر خلق الله. ثم قال: النفس بالنفس ان هلك فاقتلوه كما قتلنى و ان بقيت رأيت فيه رأى.

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٥٥ مخطوط) قال:

عن سكين بن عبد العزيز العبدى انه سمع أباه يقول: جاء عبد الرحمن بن ملجم يستحمل عليا فحمله ثم قال أما ان هذا قاتلى قيل فما يمنعك منه قال: انه لم يقتلنى بعد. و قيل له ان ابن ملجم سم سيفه و سنه و يقول انه سيقتركك به قتله تتحدث بها العرب. فبعث اليه و قال له لم تسن و تسم سيفك قال لعدوى و عدوك فخلى سبيله و قال: ما قتلنى بعد فلما كان ليله الجمعة السابع عشر على الأصح أخذوا أسيافهم و جلسوا مقابل السده التى يخرج منها على بن أبى طالب كرم الله وجهه.

و منهم العلامة الشيخ حسين بن محمد الديار بكرى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٨٢ ط الوهيبة بمصر) قال:

روى انه لما ضربه ابن ملجم أوصى الى الحسن و الحسين وصيه طويله فى آخرها: يا بنى عبد المطلب لا تخوضوا دماء المسلمين خوضا تقولون قتل أمير المؤمنين ألا لا تقتلوا بى الا قاتلى أنظروا إذا أنا مت من ضربته هذه فاضربوه ضربه بضربه و لا تمثلوا به فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

ص: ١٥

إياكم و المثله و لو بالكلب العقور. أخرجه الفضائلى.

و منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشره» (ص ٤٧ مخطوط) قال:

روى انه قالوا له: يا أمير المؤمنين خل بيننا و بين مراد فلا يقوم لهم ثاغيه و لا راغيه أبدا. قال: لا و لكن احبسوا الرجل فان أنا متّ فاقتلوه و ان أعش فالجروح قصاص. أخرجه أحمد فى «المناقب».

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى كتابه «وسيله المآل فى عد مناقب الال» (ص ١٥٦ مخطوط).

روى عن الحسن بن كثير بعين ما تقدم عن «مناقب العشره».

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٢٥٨ ط سنه ١٣٩٠ هجرية) قال:

و طلب الامام الحسن إحضار عبد الرحمن بن ملجم فلما مثل بين يديه قال له ابن ملجم: ما الذى أمرك به أبوك.

قال: أمرنى أن لا أقتل غير قاتله و أن أشبع بطنك و أنعم وطأك فان عاش اقتص أو عفا و ان مات ألحقك به.

فقال الأئيم: ان كان أبوك ليقول الحق و يقضى به فى حاله الغضب و الرضا ثم ضربه الامام الحسن ضربه بالسيف و قتله و لم يمثل به.

عدله فى قسمه بيت المال

نذكر جملة مما ورد فى ذلك:

منها ما رواه القوم:

ص: ١٦

منهم العلامة قاضى القضاء صدر جهان فى «طبقات ناصرى» (ص ٨٢ ج ١ ط كابل) قال:

لما قتل عثمان بايع أهل البدر عليا فأمر بكسر باب بيت المال و تقسيمه بالسويه بين الناس فنقض طلحه و زبير بيعته.

و منها ما تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٥٤٥ و ص ٥٤٦)

و نروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ١٢٥ ط گلشن فیض فى لكهنو) قال:

أخرج أبو عمر قال: كان على إذا ورد عليه مال لم يبق منه شيئا الا قسمه و لا ترك فى بيت المال منه الا ما يعجز عن قسمته فى يومه ذلك يقول: يا دنيا غرى غرى و لم يكن يستأثر من الفىء بشىء و لا يختص حميما و لا قريبا و لا يختص بالولايات الا أهل الديانات و الأمانات و إذا بلغه عن أحد خيانه كتب اليه قد جاءكم موعظه من ربكم فأوفوا الكيل و الميزان بالقسط و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تعثوا فى الأرض مفسدين بقيه الله خير لكم ان كنتم مؤمنين و ما أنا عليكم بحفيظ إذا أتاك كتابى فاحفظ بما فى يديك من عملنا حتى نبعث إليك من يتسلمه منك ثم يرفع طرفه الى السماء فيقول: اللهم انك تعلم انى لم آمرهم بظلم خلقك و لا بترك حقك [١]

و منهم العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى فى «الجواهره» (ط دمشق):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه» جمله: يا دنيا، إلخ.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٨٢ ط الهند) قال:

فى الصواعق و سبب مفارقه أخيه عقيل له انه كان يعطيه كل يوم من الشعير ما يكفى عياله فاشتبهى عياله هريسا فصار يوفر كل يوم شيئا قليلا حتى اجتمع عنده ما اشترى به سمنا و تمرا و صنع لهم فدعوا عليا اليه فلما جاءوا قدم له ذلك سأل عنه فقصوا عليه ذلك فقال: أو كان يكفيكم ذلك بعد الذى عزلتم منه قالوا نعم فنقص مما كان يعطيه مقدار ما كان يعزله كل يوم و قال: لا يحل لى ان أزيد من ذلك فغضب فحمى له حديدته و قربها من خده و هو غافل فتأوه فقال تجزع من هذه و تعرضنى لنار جهنم فقال لا ذهبن الى من يعطينى برا و يطعمنى تمرا فلحق بمعاويه و قد قال يوما لو لا علم بأنى خير له من أخيه ما أقام عندنا و تركه فقال له عقيل: أخى خير لى فى دينى و أنت خير لى فى دنياى قد آثرت دنياى و اسأل الله خاتمه خيرا.

و فى ص (٨٣):

و أخرج ابن عساكر ان عقيل سأل عليا فقال: إنى محتاج و انى فقير فأعطينى فقال اصبر حتى يخرج عطائى مع المسلمين فأعطيك معهم فألح عليه فقال لرجل خذ بيده فانطلق به الى حوانيت السوق فقال دق هذه الأقفال و خذ ما فى هذه الحوانيت فقال تريد ان تتخذنى سارقا قال و أنت تريد ان تتخذنى سارقا ان آخذ أموال المسلمين فأعطيكها دونهم قال لآتين معاويه قال أنت و ذاك فأتى معاويه

ص: ١٨

فسأله فأعطاه مائه ألف ثم قال اصعد المنبر فاذكر ما أولاك على و ما أوليتك فصعد فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:أيها الناس انى أخبركم انى أردت عليا على دينه فاختر دينه و انى أردت معاويه على دينه فاخترنى على دينه.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «اهل البيت»(ص ١٩٧ ط سنه ١٣٩٠ هجرى):

نقل عن ابن عبد البر بمعنى ما نقل عنه فى «وسيله النجاه»الى قوله:

وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ .

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة المؤرخ الشهير أبو الفداء فى «تاريخه»(ج ١ ص ١٨٢ ط مطبعه الحسينيه المصريه)قال:

و كان على يقسم ما فى بيت المال كل جمعه حتى لا يترك فيه شيئا و دخل مره الى بيت المال فوجد الذهب و الفضة فقال:يا صفرا اصفرى و يا بيضا ابيضى و غرى غبرى لا حاجه لى فيك.

و قد تقدم نقل صدر الحديث عن غيره فى ج ٨ ص ٢٧٢ و ذيله فى ص ٢٦٤.

و منها ما تقدم النقل عنهم فى(ج ٨ ص ٢٥٧)

و نروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

ص: ١٩

منهم الحافظ ابن عساكر فى ترجمه الامام على من «تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٨٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى، أنبأنا أبو محمد بن الصريفىنى، أنبأنا أبو القاسم بن حبابه، أنبأنا أبو القاسم البغوى، أنبأنا على بن الجعد، أنبأنا شريك عن عثمان بن أبى ذرعه، عن أبى صالح السمان قال: رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيئا فقال: لا أرى هذا هاهنا و بالناس اليه حاجه، فأمر به فقسم و أمر بالبيت فكنس و نضح (ظ) فصلى فيه أو قال فيه يعنى نام.

و منها ما رواه القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٥٣٨ و ص ٥٣٩)

و نروى هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى فى «الجوهرة» (ص ٩٠ ط دمشق) قال:

و حدث سفيان بن عيينه قال: نا عاصم بن كليب عن أبيه قال: قدم على على مال من أصبهان، فقسمه سبعة أسباع، و وجد فيه رغيفا فقسمه سبع كسر، و جعل على كل جزء كسره، ثم أقرع بينهم أيهم يعطى أولا.

و منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام على» (ج ٣ ص ١٨٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا طراد بن محمد، أنبأنا أبو الحسن بن

زرقويه، أنبأنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، أنبأنا علي بن حرب، أنبأنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: قدم علي على مال من أصبهان فقسمه على سبعة أسهم، فوجد فيه رغيفا فكسره على سبعة و جعل على كل قسم منها كسره، ثم دعا أمراء الأسباع فأقرع بينهم لينظر أيهم يعطى أولا.

و منهم العلامة الشيباني في «المختار في مناقب الأخيار» (ص ٥ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى الحديث عن عاصم بن كليب عن أبيه بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد يوسف بن الياس في «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٢٥٠ ط دار القلم بدمشق) روى الحديث من طريق البيهقي و ابن عساكر و ابن عبد البر بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٤٢ مخطوط) روى الحديث من طريق أحمد و الخلعى عن عاصم بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» لكنه لم يذكر قوله: ثم دعا الأمراء الأسباع.

و منهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٢٢٣ ط سنه ١٣٩٠) قال:

قد بلغ من عظيم عدل الامام انه وجد مع المال الذى جاء من أصبهان بعينه

رغيفا فقسمه سبعة أجزاء كما قسم المال و جعل على كل جزء جزءا.

و منهم العلامة الدكتور فوزى فى «على و مناوئوه» (ص ١٨٩ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ ابن عساكر».

و منها ما تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٥٣٩)

و ممن لم ننقل عنه هناك:

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس فى «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٢٥٠ ط دار القلم بدمشق) قال:

و اخرج البيهقى عن عيسى بن عبد الله الهاشمى عن أبيه عن جده قال:

أتت عليا رضى الله عنه امرأتان تسألانه عرييه و مولاه لها، فأمر لكل واحد منهما بكر من طعام و أربعين درهما، فأخذت المولاه الذى أعطيت و ذهبت و قالت العرييه: يا أمير المؤمنين تعطينى مثل الذى أعطيت هذه و أنا عرييه و هى مولاه. قال لها على رضى الله عنه: انى نظرت فى كتاب الله عز و جل فلم أر فيه فضلا لولد اسماعيل على ولد إسحاق عليهما الصلاه و السلام.

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة على يحيى معمر فى «الاباضيه فى موكب التاريخ» (القسم الاول ص ٢١١ ط مكتبه وهبه بالقاهره) قال:

و كان أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام يكنس بيت المال كل

ص: ٢٢

جمعه، و عند ما استعارت ابنته حليه من خازن بيت المال تترين بها لمناسبه عارضه ثم تردها، غضب على على الخازن و هم بقطع يد ابنته و قال: لو لا أنها استعارتها لكنت أول هاشميه تقطع يدها.

و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٢٦٨، الى ٢٧١ و ص ٥٣٧)

و ننقل هاهنا عن من لم نقل عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٤٢٩ ط دار القلم بدمشق) قال:

و أخرج أبو عبيده عن عنتره قال: أتيت عليا رضى الله عنه يوما فجاءه قنبر فقال: يا أمير المؤمنين انك رجل لا تبقى شيئا و ان لأهل بيتك في هذا المال نصيبا و قد خبأت لك خبيئه. قال: و ما هي. قال: فانطلق فانظر ما هي. قال:

فأدخله بيتا فيه مأسنه مملوءه آنيه ذهباً أو فضه، فلما رآها على قال: ثكلتك أمك لقد أردت أن تدخل بيتي نارا عظيمه. ثم جعل يزنها و يعطى كل شريف حصه ثم قال:

هذا جنای و خياره فيه

و كل جان يده الى فيه

لا تغرينى غرى غبرى.

و منها ما رواه القوم:

ص: ٢٣

منهم العلامة الإسكافي في «المعيار و الموازنه» (ص ٢٣٥) قال:

و بلغ من تفضله و إثاره على نفسه، أن عمر سألهم من الفىء-و هو سهم ذى القربى-ليعود به على المسلمين، فجاد لهم به تفضلا و كرما.

و منها ما تقدم (فى ج ٨ ص ٥٤١ الى ص ٥٤٣)

و انما ننقل هاهنا عن لم نر عنهم هناك:

فمنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ١٢٨ ط گلشن فیض فى لکهنو) قال:

و أخرج ابن عساكر أن عقيلًا- سأل عليا فقال: انى محتاج و انى فقير فأعطنى. قال: اصبر حتى يخرج عطائي مع المسلمين فأعطيك معهم، فألح عليه فقال لرجل: خذ بيده فانطلق به الى حوانيت أهل السوق. فقال: دق هذه الأقفال و خذ ما فى هذه الحوانيت. قال: تريد أن تتخذنى سارقا. قال:

و أنت تريد أن تتخذنى سارقا ان آخذ أموال المسلمين فأعطيتكها دونهم. قال:

لآتين معاويه. قال: أنت و ذاك. فأتى معاويه فسأله فأعطاه مائه ألف درهما ثم قال: اصعد على المنبر فاذكر ما أولاك على و ما أوليتك، فصعد فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس انى أخبركم أنى أردت عليا على دينه فاختر دينه على و انى أردت معاويه على دينه فاخترنى على دينه.

و منهم العلامة الشيخ أبو الوفاء على بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي في «الفنون» (ص ٤٧ ط دار المشرق في بيروت) روى أنه قدم عقيل بن أبي طالب على علي أخيه و هو بالكوفة يسأله مالا، فقال للحسن: اكس عمك. فكساه قميصا من قمصانه و رداء من أرديته، فلما حضر العشاء دعا على العشاء فإذا كسر تتقعقع ييوسه، فقال عقيل: أو ليس عندك الا ما أرى. قال علي: أو ليس هذا من نعمه الله كثيرا فله الحمد و الشكر.

فقال عقيل: يا أمير المؤمنين لا- ضير إذ كان هذا أعطني ما أقضى ديني و عجل سراحي لا- رحل عنك. فقال علي: فكم دينك. فقال: أربعمائة ألف درهم.

فقال علي: فما هي عندي و لا- أملكها و لكن تصبر حتى يخرج عطائي فأقاسمك فقال عقيل: بيت المال في يدك و أنت تسوفني. قال: و الله يا أخي ما أنا و أنت في هذا المال الا بمنزله رجل من المسلمين.

و جعللا يتكلمان في هذا و هما فوق قصر الاماره مشرفين على صناديق أهل السوق فقال علي: إذا أبيت ما أقول فانزل الى بعض هذه الصناديق فاكسرها و خذ ما فيها. قال عقيل: أ تأمرني أن أكسر صناديق قوم قد توكلوا على الله و جعلوا أموالهم فيها و اتكلوا عليها. قال: أ فتأمرني أن أفتح بيت مال المسلمين و قد توكلوا على الله و هم يرجون قبضها و أنا متقلد أخذها من وجوها و وضعها في حقوقها، فان أبيت ما أقول أخذت سيفاً ثم أخذت سيفاً ثم انطلقنا الى الحير فان فيها تجارا مياسير فدخلنا على بعضهم و أخذنا أموالهم. قال عقيل:

أ سارقا جئت. قال علي: فلئن تسرق من واحد خير من أن تسرق من كافة المسلمين. قال عقيل: فأذن لي أن آتي هذا الرجل، يعني معاويه، غير متهم لي اني اليه هجرت و لا عنك صدرت و لا به انتصرت. قال: قد أذنت لك.

قال: فأعنى على سفرى إليه. قال: يا حسن أعط عمك أربعمائه درهم فأعطاه إياها فخرج من عنده و هو يقول:

سيغنينى الذى أغنى عليا

فيدركه الى الرحم الطلوب

و يغنينى الذى أغناه عنى

و يغنى ربنا رب قريب

ثم وصل الى معاوية فوصله بأربعمائه ألف لقضاء دينه، ثم وصله بمثلها.

قال حنبلى: فكيف استحل أن يأذن لأخيه فى الأخذ من مال يعتقده مسروقا أيضا، لان معاوية أخذه عنده و فى اعتقاده بغير حق. فأجاب: بأنه اعتقد أن الذى بيد معاوية مال بيت المال و أنه ليس بإمام و لا- متصرفا بإذن الامام فأذن لأخيه بحكم أنه المتصرف بحق أن يأخذه باذنه فيصير أخذا بحق. و الله أعلم.

و منها ما تقدم النقل عن القوم فى (ج ٨ ص ٥٢٥، ٥٢٤)

و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

فمنهم العلامة المولوى محب الله السهالوى فى «وسيله النجاه» (ص ١٢٧ ط گلشن فيض فى لكهنؤ) قال:

فى الصواعق و سبب مفارقه أخيه عقيل إياه أنه كان يعطيه كل يوم من الشعر ما يكفى عياله، فاشتبهى عليه أولاده هريسا فصار يأخذ فى كل يوم شيئا قليلا حتى اجتمع عنده ما اشترى به سمنا و تمرا و صنع لهم فدعوا عليا اليه فلما جاء و قدم له ذلك سأل عنه فقصوا عليه ذلك فقال: أو كان يكفيكم ذلك بعد الذى عزلتم منه. قالوا: نعم، فنقص مما كان يعطيه مقدار ما كان يعزل كل يوم و قال: لا يحل لى أن أزيد من ذلك، فغضب فحمى له حديده و قربها من خده و هو غافل

ص: ٢٦

فتأوه فقال: تجزع من هذه و تعرضنى لنار جهنم. فقال: لأذهبن الى من يعطينى تبرا و يطعمنى تمرا، فلحق بمعاويه.

و قال يوما: لو لا- علم أنى خير له من أخيه ما أقام عندنا و تركه. فقال له عقيل: أخى خير لى فى دينى و أنت خير فى دنيائى و قد اخترت دنيائى و أسأل الله خاتمه خير.

ص: ٢٧

اشاره

و نذكر أنموذجا من مواردہ:

منها ما رواه جماعه من القوم:

فمنهم العلامة القاضي حسين الديار بكرى المكي في «تاريخ الخميس في أحوال أنفيس نفيس» (ج ١ ص ٤٨٨ ط الوهيبيہ بمصر) قال:

و روى أن عليا لما قتل عمرا لم يسلبه، فجاءت أخت عمرو حتى قامت عليه، فلما رأته غير مسلوب سلبه قالت: ما قتله إلا كفؤ كريم. ثم سألت عن قاتله قالوا: علي بن أبي طالب، فأنشأت هذين البيتين:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله

لكنت أبكى عليه آخر الأبد

لكن قاتله من لا يعاب به

من كان يدعى قديما بيضه البلد

ص: ٢٨

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٤٧) قال:

لما اشتد القتال يوم أحد جلس رسول الله «ص» تحت رايه الأنصار و أرسل على بن أبى طالب أن قدم الرايه، فتقدم على فقال: أنا أبا القصم. فناداه أبو سعد بن طلحه صاحب لواء المشركين: أن هل لك يا أبا القصم فى البراز من حاجه. قال: فبرزوا بين الصفين فاختلفا ضربتين فضربه على عليه السلام فصرعه ثم انصرف عنه و لم يحر عليه. فقال له أصحاب رسول الله: أ فلا أحررت عليه.

فقال: انه استقبلنى بعورته فعطفنى عنه الرحم و علمت أن الله قد قتله.

و منها ما تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٦٤٨ و ٦٤٩)

و ننقل هاهنا عن لم نقل عنه هناك:

منهم علامه التاريخ و النسب السيد محمد بن على بن طباطبا الشهير بابن الطقطقى فى «الفخرى» (ص ١٦ ط محمد على صبيح بالقاهره) قال:

روى أن عليا أمير المؤمنين عليه السلام استدعى بصوته بعض عبيده فلم يجبه، فدعاه مرارا فلم يجبه، فدخل عليه رجل و قال: يا أمير المؤمنين انه بالباب واقف و هو يسمع صوتك و لا يكلمك. فلما حضر العبد عنده قال: أما سمعت صوتى؟ قال: بلى. قال: فما منعك من اجابتي؟ قال: أمنت عقوبتك قال على عليه السلام: الحمد لله الذى جعلنى ممن يأمنه خلقه.

ص: ٢٩

و منهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ١ ص ٢٠٦ ط مطبعة الازهرية بمصر) قال:

دعى على رضى الله عنه غلامه فلم يجبه، ثم دعاه ثانيا فلم يجبه، فوثب اليه فرآه مضطجعا يضحك، فقال: ما حملك على ترك جوابى؟ قال: أمنت عقوبتك. قال: أنت حر لوجه الله تعالى.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ص ١٥٤ ط بيروت) قال:

ثم أقبل على نحو رسول الله «ص» و وجهه يتهلل، فقال: عمر بن الخطاب:

هلا سلبته درعه فانه ليس للعرب) درع خير منها، فقال: ضربته فاتقانى بسوأته فاستحييت ابن عمى أن أسلبه و خرجت خيله منهزمه حتى اقتحمت من الخندق.

و منها ما تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٦٥٠ و ٦٥١)

و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأحباب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣٢٩ ط دهلى) روى من طريق أحمد عن أبى المطرف قال: رأيت على بن أبى طالب كرم الله وجهه مؤتورا بإزار مترديا برداء و معه دره كأنه اعرابى يدور الأسواق

حتى بلغ سوق الكرابيس فوقف على شيخ فقال: يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثه دراهم، فعرفه الشيخ فقال: نعم، فعلم أنه قد عرفه فتركه و مضى و لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً فاشتري منه قميصاً بثلاثه دراهم ثم جاء أبو الغلام فأخبره و قال: اشترى مني رجل قميصاً بثلاثه دراهم من صفته كذا و كذا، فأخذ درهما و جاء اليه فقال: يا أمير المؤمنين هذا الدرهم فاضل عن ثمن القميص فخذہ فان ابني غلط انما ثمنه درهمان. فقال: يا شيخ اذهب بدرهمك فانه باعني على رضائي و أخذ رضاه.

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة المولوى محمد مبین الہندى فى «وسيله النجاه» (ص ۱۸۱ ط گلشن فیض لکهنو) قال:

اخرج الحاكم عن الازاعى سمعت ميمون بن مهران يذكر أن على بن أبي طالب قال: ما يسر لى أن آخذ سيفى فى قتل عثمان و ان يكن لى الدنيا و ما فيها.

و منها ما تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ۸ ص ۶۵۸)

و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

ص: ۳۱

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٢١٥ ط مصر سنة ١٣٩٠ هـ) قال:

و كان عبد الله بن الزبير يشتمه (أى عليا) على رؤوس الاشهاد، و كان عليه السَّلام يقول: ما زال الزبير رجلا منا أهل البيت حتى شب ابنه عبد الله، فظفر به يوم الجمل فأخذه أسيرا فصفح عنه.

و منها ما تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٦٥٨)

و ننقل هاهنا عن من لم ننقل عنه هناك:

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٢١٥ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال:

و ظفر بسعيد بن العاص بعد وقعه الجمل بمكة و كان له عدوا فأعرض عنه.

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة الإسكافي في «المعيار و الموازنه» (ص ٢٣٤) قال:

و بلغ من عفوه أنه يوم الحكمين كان في يده أسرى من أهل الشام فخلى سبيلهم، و منعوه الماء و لم يمنعهم. و نادى يوم الجمل عند الطعن: أن لا تقحموا منازلهم، و لا تغنموا أموالهم، و لا تتبعوا المولى منهم.

ص: ٣٢

و منها ما تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٦٥٦ و ٦٥٧)

و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٢١٥ ط مصر سنه ١٣٩٠ هجرية) قال:

أما إكرامه للسيدة أم المؤمنين السيدة عائشه رضى الله عنها فقد بعث معها الى المدينه عشرين امرأه من نساء عبد القيس عممهن بالعمائم و قلدهن بالسيوف فلما كانت ببعض الطريق ذكرته بما لا يجوز أن يذكر به و تأففت و قالت: هتك سري برجاله و جنده الذين و كلهم بى. فلما وصلت المدينه ألقى النساء عمائمهن و قلن لها: انما نحن نسوه.

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٣٣٠ ط حيدرآباد) روى من طريق البيهقي عن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ان عليا لم يقاتل أهل الجمل حتى دعا الناس ثلاثا، حتى إذا كان يوم الثالث دخل عليه الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر فقالوا: قد أكثرنا فينا الجراح.

فقال: يا ابن أخى و الله ما جهلت شيئا من أمرهم الا ما كانوا فيه و قال: صب لى

ص: ٣٣

ماء.فصب له ماء فتوضأ ثم صلى ركعتين حتى إذا فرغ رفع يديه و دعا ربه و قال لهم:ان ظهرتم على القوم فلا تتبعوا مدبرا،و لا تجهزوا على جريح، و انظروا ما حضرت به الحرب من آنيه فاقبضوه و ما كان سوى ذلك فهو لورثته.

ثم قال البيهقي:هذا منقطع و الصحيح أنه لم يأخذ شيئا و لم يسلب قتिला.

و منهم العلامة الشيخ محمد يوسف الدهلوى الهندى فى «حياه الصحابه»(ج ٣ ص ١٠ ط دار القلم بدمشق) روى الحديث عن محمد بن عمر بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة الشيخ منصور بن يونس الحنبلى فى «كشاف القناع» (ج ٦ ص ١٦٤ ط مكتبه النصر الحديثه الرياض)قال:

روى مروان قال: صرخ صارخ لعلى يوم الجمل:لا يقتل مدبر،و لا يدفع على جريح،و من أغلق بابه فهو آمن،و من ألقى السلاح فهو آمن. رواه السعيد عن عمار نحوه.

و منهم العلامة العسقلانى فى «تلخيص التحرير»(ج ٤ ص ٤٨ ط القاهره سنه ١٣٨٤ هـ) روى عن طريق ابن أبى شيبه و سعيد بن منصور و الحاكم و البيهقى عن عبد خير قال: نادى منادى على يوم الجمل:ألا لا يتبع مدبرهم و لا يدفع على جريحهم.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن مظفر الحنفى الشهير بابن الوردى فى «تاريخ ابن الوردى» (ج ١ ص ٢١٢ ط الحيدريه فى الغرى الشريف) قال:

و تقدم على رضى الله عنه الى أصحابه أن لا يبدؤهم بقتال و لا يقتلوا مدبرا و لا يأخذوا شيئا من أموالهم و لا يكشفوا عوره.

و منهم العلامة الأديب الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد ربه فى «العقد الفريد» (ص ١٩٨ ط القاهرة) قال:

و من حديث ابن أبى شبيه قال: كان على يخرج مناديه يوم الجمل يقول لا يسلبن قتيل و لا يتبع مدبر و لا يجهز على جريح.

و منهم الفاضل المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٢٧٥ ط مصر سنه ١٣٩٠) قال:

و حاربه (أى على «ع») أهل البصره و ضربوا وجهه و وجوه أولاده بالسيف و سبوه و لعنوه، فلما ظفر بهم رفع السيف عنهم و نادى مناديه: ألا لا يجهز على جريح، و لا يقتل مستأسر، و من ألقى سلاحه فهو آمن، و من تحيز الى عسكر الامام فهو آمن. و لم يأخذ من أثقالهم، و لا سبى ذراريهم، و لا غنم شيئا من أموالهم، و لو شاء أن يفعل كل ذلك لفعل، و لكنه أبى الا الصفح و العفو.

و منهم الحافظ البيهقى فى «السنن الكبرى» (ط مطبعة دائره المعارف بحيدرآباد الدكن ج ٨ ص ١٧٥) قال:

أخبرنا أبو نصر بن قتاده، أنبأ أبو الفضل بن خميرويه، ثنا أحمد بن

نجدده، ثنا الحسن بن الرياح، ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر حدثني سيف ابن فلان بن معاويه العنزي، حدثني خالي عن جدي قال: لما كان يوم الجمل و اضطرب الخيل و أغار الناس قال: فجاء الناس الى علي رضى الله عنه يدعون أشياء فأكثروا عليه فلم يفهم قال: الا- رجل يجمع كلامه كما لى خمس كلمات أو ست. قال: فاحتفتز علي إحدى رجلي قلت: ان فهم قبل كلامي و الا جلست من قريب، قلت: يا أمير المؤمنين ان الكلام ليس بخمس و لا- بست و لكنها كلمتان. قال: فنظر الى قال: قلت: هضم أو قصاص، فعقد ثلثين فقال قالون أ رأيتم ما عدوتم فهو تحت قدمي هاتين.

و منهم علامه علم المسالك و الممالك زكريا بن محمد بن محمود القزويني المولود سنه ٥٩٩ و المتوفى سنه ٦٨١ في «آثار البلاد و أخبار العباد» (ص ٢١٤ ط دار صادر في بيروت) و لما سمع معاويه أن عليا عبر الفرات بعث الى ذلك الطريق أبا الأعور في عشره آلاف ليمنع أصحاب علي من الماء، فبعث علي صعصعه بن صوحان فقال: انا سرنا إليكم لنعذر إليكم قبل القتال، فان أبيتم كانت العاقبه أحب إلينا، و أراك قد حلت بيننا و بين الماء، فان كان أعجب إليك أن ندع ما جئنا له تقتتلون علي الماء حتى يكون الغالب هو الشارب فعلنا، فقال معاويه لصعصعه:

ستأتيكم رايتي، فرجع الى علي و أخبره بذلك، فغم علي غما شديدا لما أصاب الناس في يومهم و ليلتهم من العطش.

فلما أصبحوا ذهب الأشعث بن قيس و الأشر بن الأشجع، و نحيا ابا الأعور عن الشريعه حتى صارت في أيديهم، فأمر علي أن لا يمنع أحد من أهل الشام عن الماء، فكانوا يسقون منه و يختلط بعضهم ببعض، و كان ذلك سنه سبع و ثلاثين غره صفر.

و ننقل هاهنا عمن لم نقل عنهم هناك:

منهم العلامة محمد بن عبد الملك بن سعيد الأندلسي في «المغرب في حلى المغرب» (ج ١ ص ٥٢ القسم الخاص بمصر ط جامعه فؤاد الاول بالقاهره) قال:

ان عليا رضى الله عنه نادى معاويه في بعض أيام صفين: يا معاويه لم يقتل الناس بيننا، هلم أحاكمك الى الله فأينا قتل صاحبه استقامت له الأمور. فقال له عمرو: أنصفك الرجل. فقال له معاويه: ما أنصف و انك لتعلم أنه لم يبارزه رجل قط الا قتله. فقال عمرو: ما يجمل بك أن تبارزه، قال: طمعت فيها بعدى.

و لما أعاد عمرو على معاويه إشارته عليه بالمبارزه لعل حلف معاويه ليبارزه عمرو، فخرج عمرو لمبارزه على، فلما نظر الى المنيه قد أطلت عليه من سنانة كشف عورته، و قال: عوره المؤمن حمى، فرد على عنه بصره و سلم عمرو بهذه المكيده، و الى ذلك أشار أبو فراس الحمداني في قوله:

و لا خير في دفع الردى بمذله

كما ردها يوما بسوءته عمرو

و منهم العلامة السيد عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي في «معاهد التنصيص» (ج ٢ ص ١٩٤ ط مطبعة البهيه بمصر) قال:

و من لطائف التلميح قول أبى فراس:

و قال أضحابى الفرار أو الردى

فقلت هما أمران أحلاهما مر

و لكننى أمضى لما لا يعيننى

و حسبك من أمرين خيرهما الأسر

و لا خير فى رفع الردى بمذله

كما ردها يوما بسوءته عمرو

يريد عمرو بن العاص

لما ضربه على رضى الله عنه يوم صفين، فاتقاه بسوءته كاشفا عنها، فأعرض و قال: عوره المرء حمى، و قد وقع ذلك لبسر بن أوطاه أيضا مع على رضى الله عنه كما وقع لعمرو و كان مع معاوية بصفين أيضا فأمره أن يلقي عليا و قال له: سمعتك تتمنى لقاءه فلو ظفرك الله به حصلت على دنيا و أخرى و لم يزل يشجعه و يمينه حتى رآه، فقصده فى الحرب و التقيا، فصرعه على، فكشف عن سوءته فتركه، و فى ذلك يقول الحرث بن النضر السهمي و كان عدوا لعمرو و بسر:

أفى كل يوم فارس ليس ينتهى

و عورته وسط العجاجة بادية

يكف بها عنه على سنانه

و يضحك منه فى الخلاء معاوية

بدت أمس من عمرو فقنع رأسه

و عوره بسر مثلها حذو حاذيه

فقلوا لعمرو ثم بسر ألا انظرا

سيلكما لا تلقيا الليث ثانيه

و لا تحمدا الا الحياء و خصاكما

هما كانتا و الله للنفس واقيه

فلولاهما لم تنجيا من سنانه

و تلك بما فيها عن العود ناهيه

متى تلقيا الخيل المشيحه صبحه

و فيها على فاطر كا الخيل ناجيه

و كونا بعيدا حيث لا تدرك القنا

نحور كما ان التجارب كافيه

و منهم المؤرخ الجليل أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي في «الفتوح» (ج ٣ ص ٧٠ ط حيدرآباد) قال:

ثم تنكر على و خرج حتى وقف في ميدان الحرب و دعا للبراز الى أن قال: فلما سمع عمرو كلام على و شعره ولى ركضا و تبعه
على فطعنه طعنه

ص: ٣٨

وقعت الطعنه فى فصول الذراع فأكفاه عن فرسه فسقط عمرو على قفاه(من ضربه على) و رفع رجله فبدت سوءته و صرف على وجهه عنه و انصرف الى عسكره.

و منهم العلامة أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفى فى «الفتوح» (ج ٣ ص ١٧٣ ط القاهرة) روى أنه خرج بسر بن أرطاه الى على و هو ساكت لا ينطق بشىء خوفا من أن يعرفه على إذ هو تكلم.قال: و نظر اليه على فحمل عليه فسقط بسر على قفاه و رفع رجله فانكشفت عورته، و صرف على وجهه عنه و وثب بسر قائما و سقطت البيضة عن رأسه فصاح أصحابه: يا أمير المؤمنين انه بسر بن (أبى) أرطاه. فقال أمير المؤمنين رضى الله عنه: دعوه فقد كان معاويه أولى بهذا الأمر من بسر.

قال: فضحك معاويه من بسر ثم قال: لا عليك يا بسر ارفع طرفك و لا تستحينى فقد نزل بعمر و مثل الذى نزل بك. قال فصاح رجل من أهل الكوفة:

ويلكم يا أهل الشام، أما تستحيون لقد علمكم عمرو بن العاص فى الحروب كشف السوءات، ثم أنشأ و جعل يقول:

فى كل يوم فارس ذو كريهه

له عوره وسط العجاجة بادية

يكف لها عنه على سنانه

و يضحك منها فى الخلاء معاويه

بدت أمس من عمرو فنكس رأسه

و عوره بسر مثلها حذو حاذيه

فقلوا لعمر و ابن أرطاه ابصرا

سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه

فلا تحمدا الا الخنا و خصا كما

هما كانتا و الله للنفس و اقيه

فلو لا هما لم تنجوا من سنانه

و تلك بما فيها من العود ناهيه

قال: فكان بسر بن (أبي) أرطاه مره يضحك من عمرو ثم صار عمرو يضحك منه، و كان بسر بعد ذلك إذا لقي الخيل التي فيها على تنحي ناحيه.

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ١٧٩ مخطوط) روى قصه بسر بن أرطاه بمعنى ما تقدم عن «الفتوح».

و منهم العلامة أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري الأسدي الدباغ المالكي في كتابه «معالم الايمان في معرفه أهل القيروان» (ج ١ ص ١٥٨ ط مطبعة السنه المحمديه بالقاهره) روى قصه بسر بن أرطاه و عمرو بن العاص بمعنى ما تقدم.

و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٦٥، الى ص ٥٧٣)

و نزيد هاهنا النقل عن لم نقل عنهم هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٩٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن البيضاء، و أبو القاسم ابن السمرقندي، قالوا: أنبأنا أبو محمد الصريفي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف، أنبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنبأنا كثير بن عبيد، أنبأنا أنس - و هو ابن عياض - عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن عليا

كان يخرج الى الصلاه و فى يده درته فيوقظ الناس فضربه ابن ملجم فقال على:

أطعموه و اسقوه و أحسنوا اساره فان عشت فأنا ولى دمي أعفو ان شئت و ان شئت استقدت.

و فى ج ٣ ص ٣٠٠ و أخذ عبد الرحمن بن ملجم فأدخل على على فقال:

أطيبوا طعامه و أليّنوا فراشه فان أعش فأنا ولى دمي عفو أو قصاص و ان مت فألحقوه بى أخاصمه عند رب العالمين.

و منهم العلامة القاضى الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالکى الديار بكرى فى «تاريخ الخميس فى أحوال أنفـس نفيس» (ج ٢، ص ٢١٢ ط الوهيـه بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة العسقلانى فى «تلخيص التحرير» (ج ٤ ص ٤٧ ط القاـره سنه ١٣٨٤ هـ) قال:

و روى البيهقى من حديث الشعبى: ان ابن ملجم لما ضرب عليا تلك الضربه أوصى فقال: قد ضربنى فأحسنوا اليه و أليّنوا فراشه فان أعش فعفو أو قصاص و ان أمت فعاجلوه، فانى مـخاصمه عند ربى عز و جل.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٥٦ مخطوط) قال:

ثم نظر الى ولده محمد بن الحنفية فقال: هل حفظت ما أوصيت به أخويك قال: نعم. قال: فانى أوصيك بتوقير أخويك لعظم حقهما عليك و لا توثق

أمرنا دونهما. ثم قال: أوصيكما به فإنه أخوكما و ابن أبيكما و قد كان أبوكما يحبه، ثم قال للحسن: أبصروا ضاربي أظعموه من طعامي و اسقوه من شرابي فان عشت فأنا أولى بحقي و ان مت فاضربوه ضربه و لا تمثلوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إياكم و المثلث و لو بالكلب العقور.

و منهم الحافظ محمد بن حيان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي في «الثقات» (ج ٢ ص ٣٠٢ ط دائره المعارف العثمانية في حيدرآباد) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس».

و منهم العلامة البلاذري في «انساب الاشراف» (ج ٢ ص ٥٠١) قال:

فقال علي: انه أسير فأحسنوا نزله و أكرموا مثواه، فان بقيت قتلت أو عفوت، و ان مت فاقتلوه قتلتي و لا- تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين.

ص: ٤٢

إشاره

و نذكر جملة مما ورد فيه:

فمنها ما تقدم النقل عن بعضهم في (ج ٨ ص ٥٧٦)

و ننقل هاهنا عن غيرهم:

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام علي» (ع) من تاريخ دمشق (ج ٣ ص ٢٤٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو حامد بندار بن محمد بن أحمد الأسترآبادي بها، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمران الخفافي، أنبأنا علي بن محمد بن حاتم القوسي، أنبأنا أبو زكريا الرملي، أنبأنا يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامه الكندي:

ص: ٤٣

عن الأصمغ بن نباته، عن علي بن أبي طالب، قال: جاء رجل فقال:

يا أمير المؤمنين ان لى إليك حاجه فرفعتها الى الله قبل أن أرفعها إليك، فان أنت قضيتها حمدت الله و شكرتك، وان أنت لم تقضها حمدت الله و عذرتك.

فقال[له]

على: أكتب على الأرض فانى أكره أن أرى ذل السؤال فى وجهك.

فكتب: انى محتاج. فقال على: على بحله. فأتى بها فأخذها الرجل فلبسها ثم أنشأ يقول:

كسوتنى حله تبلى محاسنها

فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا

ان نلت حسن ثنائى نلت مكرمه

و لست تبغى بما قد قلته بدلا

ان الثناء ليحيى ذكر صاحبه

كالغيث يحيى نداه السهل و الجبلا

لا تزهّد الدهر فى زهو تواقعه

فكل عبد سيجزى بالذى عملا

فقال على: على بالدنانير. فأتى بمائه دينار فدفعها اليه، فقال الأصمغ:

فقلت: يا أمير المؤمنين حله و مائه دينار. قال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: انزلوا الناس منازلهم، و هذه منزله

هذا الرجل عندى[١]

.

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى ابن السيد جلال الدين عبد الله فى «توضيح الدلائل» (من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) روى الحديث بمثل ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس فى «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٤٠١ ط دار القلم بدمشق) قال:

روى الحديث من طريق ابن عساكر و أبى موسى المدينى فى كتاب «استدعاء اللباس» بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منها ما رواه القوم:

منهم الشيخ صدر الدين بن ابى الفرج بن الحسين البصرى المتوفى سنه ٦٥٩ فى «الحماسه البصريه» (ج ١ ص ١٦٦ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و من طريف ذلك أن النبى صلى الله تعالى عليه و سلم قال لعلى رضى الله عنه لما قال العباس بن مرداس السلمى:

أ تجعل نهى و نهى العبيد

بين عينيه و الأقرع

و ما كان حسن و لا حابس

يفوقان مرداس فى مجمع

و ما أنا دون امرئ منهما

و من تضع اليوم لا يرفع

اقطع لسانه عنى فأعطاه مائه ناقه و قال: أمضيت ما أمرت.

ص: ٤٥

و منهم قاضى القضاء علامه أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمى الحنفى المتوفى سنه ٦٦٥ فى «جامع مسانيد أبى حنيفه» (ج ٢ ص ٣ ط حيدرآباد الدكن)قال:

روى أبو حنيفه عن أبى صخره جامع بن شداد المحاربى قال: وافينا المدينه بتجاره فابتاع منها رجل لا نعرفه فتذاكرنا ذلك فيما بيننا فقالت عجوز لنا: أربعوا فلقد بايعتم رجلا لم يكن ليقف على رجل ان يلبسه سنان الغدر، فأرسل إلينا فأتيناها فنشر التمر على انطاع ثم قال: كلوا، فأصدرنا منه شبعاً ثم سقانا لبناً حتى روانا عنه رياء ثم أوفانا فأفضل، فلم نر بعده مثله فى الوفاء فسألنا عنه فقيل: على بن أبى طالب رضى الله عنه.

و منها ما رواه القوم:

منهم علامه الشيخ علاء الدين افندى الحنفى المتوفى حدود سنه ١٣٠٠ فى «مجموعه التفسير» (ص ١٩١ ط الآستانه)قال:

عن كعب «رض» أنه قال: مرضت فاطمه رضى الله عنها فجاء على كرم الله وجهه الى منزله و قال: يا فاطمه ما يريد قلبك من حلوات الدنيا؟ فقالت: يا على اشتهى رمانه فشغل ساعه لأنه ما كان معه درهم ثم قام و ذهب الى سوق و استقرض درهما و اشترى لها رمانا، فلما رجع إليها و رأى شخصا مريضاً مطروحا على قارعه الطريق، فوقف على على رأسه ساعه فقال الشيخ: يا على أنا هاهنا مطروح و مر الناس على و لم يلتفت الى أحد. فقال على «ع»: ما يريد قلبك

فقال:الرمان.فتفكر على«ع»فى نفسه و قال لنفسه:اشترت رمانه واحده لأجل فاطمه«ع»و ان أعطيتها لهذا الشيخ تبقى فاطمه محرومه فان لم أعطه فقد خالفت قول الله (وَ أَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَوْ) و قول النبى«ص»:لا ترد السائل و لو كان على فرس،و قوله:من أنهر سائلا مسلما جائعا فى بابه عذبه الله تعالى ألف سنه فى نار جهنم،فكسر الرمانه و أطعمه.

فلما أكل الشيخ فى هذه الساعه فعوفيت فاطمه فى بيتها و هو مغموم القلب، فلما أتى فاطمه و ان عليا مستحى فقامت اليه و ضمته الى صدرها فقالت:مالك أنت مغموم فبعزه الله تعالى،فلما أطعمت الرمان لذلك الشيخ زالت عنى اشتهاه الرمان،ففرح على بكلامها فإذا أتى رجل قرح الباب فقال على:من أنت على الباب.فقال:افتح فرأى سلمان الفارسى و بيده طبق مغطى بمنديل فوضعه بين يديه،فقال على:ممن هذا يا سلمان؟فقال:من الله الى رسوله و من رسوله إليك،فلما كشف الغشاء فإذا فيه تسعه رمانه،فقال:يا سلمان لو كان هذا من الله لكان عشره كما قال «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» .

فضحك سلمان فأخرج رمانا من كفه فقال:يا على و الله لكنت عشره و لكن أردت بذلك أن أختبرك.

و منها ما تقدم النقل عنهم فى(ج ٨ ص ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨)

و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة النقشبندى فى«مناقب العشره»(ص ٣٧ مخطوط)قال:

و عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر رضى الله عنه أقطع عليا ينبع ثم

ص: ٤٧

اشترى على رضى الله عنه أرضا الى جنب أرضه فحفر فيها عينا فينما هم يعملون فيها إذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء، فأتى على رضى الله عنه فبشر بذلك فقال: بشروا الوارث، ثم تصدق بها على الفقراء و المساكين و ابن السبيل و فى سبيل الله.

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٣٩ مخطوط) روى الحديث من طريق ابن السمان فى الموافقه بعين ما تقدم عن «مناقب العشره».

و منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد الله فى «توضيح الدلائل» (من مخطوطه مكتبه الملى بفارس).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب العشره».

و منها ما رواه القوم:

فمنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن على بن أحمد بن حديده الأنصارى فى «المصباح المضىء فى كتاب النبى» (ج ٢ ص ٣٢ ط حيدرآباد) قال:

قال السهيلي: و من روايه يونس عن ابن إسحاق أن أبا نيزر مولى على ابن أبى طالب «عليه السلام» كان ابنا للنجاشى نفسه، و أن عليا وجده عند تاجر بمكه، فاشتراه منه و أعتقه مكافأه لما صنع أبوه من المسلمين.

و ذكر أن الحبشه مرج عليها أمرها بعد موت النجاشي رحمه الله و أنهم أرسلوا وفدا منهم الى [أبي]

نيزر و هو مع علي «عليه السلام» ليملكوه و يتوجوه و لم يختلفوا عليه، فأبى و قال: ما كنت لأطلب الملك بعد أن من الله على بالإسلام.

و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٨٠)

و ننقل هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأحاب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣٣٦ ط دهلى) قال:

عن أبى أراكه قال: جاء سائل الى على فقال لبعض ولده: اذهب الى أمك و قل لها هات ذاك الدرهم الذى عندك، فمضى ثم عاد و قال: قد خبأناه للدقيق. فقال: اذهب و أتنى به، فذهب و عاد و هو معه، فأخذه و دفعه الى السائل و قال: لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما فى يد الله أوثق بما فى يديه.

فبينما هو يتحدث إذ مر به رجل يبيع جملا فاشتراه منه بمائه درهم ثم باعه بمائتين فدفع المائه الى ولده و قال: اذهب الى أمك و قل لها هذا ما وعدنا على لسان نبيه صلى الله عليه و سلم اخبارا عن ربه سبحانه و تعالى «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» .

قال أبو أراكه: و كان على يمشى يوم العيد الى مصلى و لا يركب.

و منهم العلامة الشيخ يوسف بن الياس فى «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٣١٦ ط دار القلم بدمشق) روى الحديث من طريق العسكرى عن عبد الله بن محمد بن عائشه بمعنى

ما تقدم عن «مناقب الال و الاصحاب».

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافي في «المعيار و الموازنه» (ص ٢٣٦) قال:

و مما يحقق ذلك ما يؤثر عنه من حديث المقداد: ذكروا أن عليا قال يوما لفاطمة: هل عندك شيء تطعميني؟ قالت: لا و الله يا أبا الحسن ما عندنا منذ ثلاث شيء الا شيء أوثرك به علي نفسي و علي ابني! قال لها: فهلا أعلمتيني؟ قالت: اني لاستحيي من ربي أن أكلفك ما لا تقدر عليه!! فخرج [علي]

من عندها فتحمل دينارا أخذه قرضا فتلقاه المقداد نصف النهار، و قد وضع المقداد كفه على رأسه من شدة الحر، فقال له علي: ما أخرجك في هذه الحال و أراك كالحيران؟ قال: خلني و لا تسألني. قال:

لتخبرني. قال: خلني يا أبا الحسن و لا- تكشفني. قال: يا أخي انه لا يسعني أن أخليك، و لا يسعك أن تكتمني. قال: خرجت من منزلي هاربا على وجهي و ذلك لاني رأيت صبياني يتضاغون جوعا فلم يقو علي ذلك صبري.

فأخرج علي الدينار فدفعه اليه، ثم قال: ما أخرجني الا ما أخرجك. ثم مضى علي الى المسجد.

فلما فرغ رسول الله عليه السلام من صلاه المغرب خرج من المسجد، و ركض عليا برجله و أتبعه علي فوقف علي باب المسجد، فلما لحقه قال له النبي عليه السلام: هل عندك عشاء؟ قال علي: فكرهت أن أقول نعم، و قد

علمت أنى لم أخلف فى منزلى شيئاً، واستحييت أن أقول: لا. فقال لى:

اما [أن]

تقول: نعم، فنمضى معك، واما أن تقول: لا فندعك. قال: فقلت:

نمضى يا رسول الله. فمضى هو و على الى منزل فاطمه، فلما دخل قال النبى عليه السلام: هاتى ما عندك يا فاطمه. قال: فأخرجت اليه مائده عليها طعام طيب لم أر أحسن منه لونا، ولا أطيّب ريحا. فنظر إليها على نظرا و أحد النظر، فقالت: ما أشد نظرك يا أبا الحسن. قال: و كيف لا يكون كذلك و قد زعمت أنه لا شىء عندك. فقالت: و الله ما كذبتك. فقال له النبى عليه السلام:

هذا رزق من الله بدل دينارك، الحمد لله الذى جعلك مثلاً لزكريا عليه السلام، و جعلها مثلاً لمريم: «كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ:

يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا؟ قَالَتْ: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» [٣٧ آل عمران]

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى فى «توضيح الدلائل» (نسخه مكتبه الملى بفارس) روى الحديث بمثل ما تقدم عن «المعيار و الموازنه».

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة الراغب الاصبهانى المتوفى سنه ٥٦٥ فى «محاضرات الأدباء» (ج ٣ ص ٢٢٨ ط دار الحياه بيروت) قال:

كان لأمير المؤمنين عليه السلام جاريه و على بابها مؤذن إذ اجتازت به يقول

ص: ٥١

لها: أنا أحبك، فحكّت الجارية لأمر المؤمنين فقال لها: قولي له و أنا أحبك فما ذا، فقالت له، فقال: نصبر الى يوم يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

فأخبرت امير المؤمنين بذلك، فدعاه و قال: خذ هذه الجارية فهي لك.

و منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٥٧٨)

و ننقل هاهنا عن من نرو عنهم هناك:

منهم العلامة شيخ الإسلام زكريا الأنصارى في «شرح الرسالة القشيرية» (المطبوع بهامش نتائج الأفكار القدسيه ج ٣ ص ٢٠١ ط عبد الوكيل بدمشق) قال:

و قيل بكى أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه يوماً، فقيل له:

ما يبكيك. فقال: مع كمال و هذه الدنيا و إنفاقه جميع ما فى بيت المال و لم يأتنى ضيف منذ سبعة أيام و أنا أخاف أن يكون الله تعالى قد أهاننى و نقص درجتى.

و منهم العلامة الشيخ ابو سعيد الخادمى الحنفى فى «البريقه المحمديه فى شرح الطريقه الاحمديه» (ج ٣ ص ٧ ط مصطفى الحلبي و أولاده بالقاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرساله القشيره».

و منها ما رواه القوم:

ص: ٥٢

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٥٠ ط بيروت) قال:

روى بثلاثه أسانيد عن محمد بن كعب القرظي، قال: سمعت على بن أبي طالب يقول: لقد رأيتني واني لا ربط الحجر على بطني من الجوع و ان صدقتى اليوم لتبلغ أربعة آلاف من الدينار.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (من مخطوطه المكتبه الملى بفارس) روى الحديث من طريق الصالحاني عن محمد بن كعب بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ص ٦٧٩ مخطوط) قال:

قال أبو نيزر (و هو من أبناء ملوك العجم رغب في الإسلام و هو صغير، فأتى رسول الله «ص» فأسلم و كان معه فلما توفي رسول الله «ص» صار مع فاطمه و ولدها) جاءني على و أنا أقوم بالضيعتين عين أبي نيزر و البغيغه فقال لي: هل عندك طعام؟ فقلت: طعام لا- أرضاه لك قرع من قرع الضيعه صنعته باهاله سنخه. فقال: على به، فقام الى الربيع فغسل يده ثم أصاب منه شيئاً ثم رجع الى الربيع فغسل يده بالرمل ثم ضم يديه فشرب بهما حسي من الماء

ص: ٥٣

و قال: يا أبا نيزر ان الأكف أنظف الانيه ثم مسح ندى الماء على بطنه ثم قال:

من أدخله بطنه النار فأبعده الله. ثم أخذ المعول و أخذ يضرب فى العين فأبطأ عليه الماء و خرج و جبينه ينضح عرقا و هو ينشفه بيده، ثم عاد و أقبل يضرب فيها و هو يهمهم فانتالت كأنها عتق جزور، فخرج مسرعا قال: أشهد الله انها صدقه على.

ثم قال: ايتنى بدواه و صحيفه، فكتب «هذا ما تصدق به عبد الله على أمير المؤمنين تصدق بالضيعتين المعروفتين يعنى أبى نيزر و البغيغه على فقراء أهل المدينه و ابن السبيل ليتقى الله بهما وجهه حر النار يوم القيامه، لا تباعان و لا توهبان حتى يرثهما الله و هو خير الوارثين الا أن يحتاج الحسن و الحسين فهما طلق لهما ليس لاحد غيرهما».

فركب الحسن دين فحمل اليه معاويه لعين أبى نيزر مائتى ألف دينار فقال:

انما تصدق بها أبى ليتقى الله وجهه حر النار و لست بائعها بشىء.

و منهم العلامة محمد بن أبى بكر الأنصارى فى «الجوهره» (ص ٩١ ط دمشق) قال:

روى الحديث عن أبى نيزر بعين ما تقدم عن «ربيع الأبرار».

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ احمد بن عبد الحميد العباسى فى «عمده الاخبار» (ص ٣٤٩ ط مطبعه المدنى بالقاهره) قال:

سويقه تصغير سوق، موضع قرب المدينه يسكنه آل على بن أبى طالب

رضى الله عنه،وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب خرج علي المتوكل،فأنفذ اليه أبا التياح في جيش ضخم،فظفر به و بجماعه من أهله،فأخذهم و قيدهم و قتل بعضهم و أخرب سويقه و عقر بها نخلا كثيرا و عقر منازلهم و حمل محمد بن صالح الي سامراء و ما أفلحت سويقه بعد ذلك و كانت من جملة صدقات علي بن أبي طالب رضى الله عنه.

إشاره

و نذكر أنموذجا من شواهد:

منها ما تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٣٩ الى ٦٤٠)

و ننقل هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة النسابة الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري في «نهاية الارب» (ج ١٧ ص ٢٩٣ ط بالقاهره) قال:

فقال على رضى الله عنه: و الله ما كذبنا و لا كذبنا، و سل سيفه، و قال لها:

أخرجى الكتاب و الا و الله لأجردنك، و لا ضربن عنقك، فلما رأت الجد أخرجته من ذوائبها قد خبأتها في شعرها، فخلوا سييلها، و لم يتعرضوا لما معها، و رجعوا بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ص: ٥٦

فأرسل الى حاطب فأثاه، فقال له: «هل تعرف الكتاب؟» قال: نعم.

قال: «ما حملك على ما صنعت؟» فقال: يا رسول الله، ما كفرت منذ أسلمت، ولا غششتك منذ نصحتك، ولا أحببتهم منذ فارقتهم، ولكن لم يكن أحد من المهاجرين الا- و له بمكة من يمنع عشيرته، و كنت غريباً فيهم، و كان أهلى بين ظهرائهم، فخشيت على أهلى، فأردت أن أتخذ عندهم يداً، و قد علمت أن الله ينزل بهم بأسه، و أن كتابى لا- يغنى عنهم شيئاً، فصدقهم رسول الله صلى الله عليه و سلم و عذره، فقام عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله، دعنى أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «و ما يدريك يا عمر، لعل الله قد اطلع على أهل بدر يوم بدر فقال لهم: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم يوم بدر».

و منهم العلامة المولى صفى الدين يوسف بن عبد الله اللؤلؤى الاندخودى فى «ينابيع العلوم» (ص ١٤٠ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «نهاية الارب».

و منهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنبلى فى «مختصر سيره الرسول» (ص ٣٣٥ ط المطبعة السلفيه فى القاهره) روى الحديث بمعنى ما تقدم عن «نهاية الارب» لكنه أسقط قوله و لأضربن عنقك.

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب» (ص ١٤٧ مخطوط) روى الحديث بمعنى ما تقدم عن «نهاية الارب».

قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٢٩) و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشيخ محمد ابو الفضل ابراهيم و الشيخ على محمد البجاوى المصرى المالكىان فى كتابهما «ايام العرب فى الإسلام» (ص ٣٣١ ط دار احياء الكتب العربيه لعيسى الحلبي و شركائه) قال:

ثم رأى على أن يكون أول أعماله عزل جميع ولاء عثمان قبل أن تصل اليه بيعه أهل الأمصار و قد حذره عاقبه ذلك المغيره بن شعبه أولًا- و ابن عباس ثانيًا فأبى ذلك إباء تاما قال ابن عباس: دعانى عثمان فاستعملنى على الحج فخرجت الى مكه فأقمت للناس الحج و قرأت عليهم كتاب عثمان إليهم ثم قدمت المدينة و قد بوع لعلى فأتيته فى داره فوجدت المغيره بن شعبه مستخليا به فحبسنى حتى خرج من عنده فقلت: ما ذا قال لك هذا. فقال قال لى قبل مرته هذه: أرسل الى عبد الله بن عامر و الى معاويه و الى عمال عثمان بعهودهم و أقرهم على أعمالهم ليبياعوا لك الناس فإنهم يهدءون البلاد و يسكنون الناس، فأبيت ذلك عليه يومئذ و قلت: لا- وليت هؤلاء- و لا- مثلهم يولى، فانصرف من عندى و أنا أعرف فيه يرى أنى مخطئ، ثم عاد الى الآن فقال: انى أشرت عليك أول مره بالذى أشرت عليك و خالفتنى فيه ثم رأيت بعد ذلك رأيا و أنا أرى أن تصنع الذى رأيت فتنزعهم و تستعين بمن تثق به فهم أهون شوكة مما كان.

قال ابن عباس فقلت لعلى: أما المره الاولى فقد نصحك و أما المره الاخيريه فقد غشك. فقال على: و لم نصحنى؟ قلت: لأنك تعلم أن معاويه و أصحابه أهل دنيا فمتى تثبتهم لا- يبالوا بمن ولى هذا الأمر و متى تغزلهم يقولوا: أخذ الأمر بغير شورى و يؤلبون عليك فينقض عليك أهل الشام و أهل العراق مع انى لا آمن طلحه و الزبير أن يكررا عليك. فقال على: اما ما ذكرت من إقرارهم فو الله ما أشك ان ذلك خير فى عاجل الدنيا لاصلاحها، و اما الذى يلزمنى من الحق و المعرفه بعمال عثمان فو الله لا أولى أحدا منهم أبدا فان اقبلوا فذلك خير لهم و ان أدبروا بذلت لهم السيف.

و منهم العلامة ابو عبد الله محمد بن على بن احمد بن حديده الأنصارى المقدسى الحنبلى فى «المصباح المضى فى كتاب النبى» (ج ١ ص ٢٣٧ ط دائره المعارف العثمانيه فى حيدرآباد الدكن) قال:

و لما قتل عثمان و بايع الناس عليا رضى الله عنهما دخل عليه المغيره فقال له: يا أمير المؤمنين ان لك عندى نصيحه. قال: و ما هى؟ قال: ان أردت أن يستقيم لك الأمر، فاستعمل طلحه بن عبيد الله على الكوفه، و الزبير بن العوام على البصره، و ابعث الى معاويه بعهدة الى الشام حتى تلزمه طاعتك، فإذا استقرت لك الخلافه فأدرها كيف شئت برأيك. فقال على رضى الله عنه: أما طلحه و الزبير فسأرى رأى فيهما، و أما معاويه فلا و الله لا أرانى الله مستعملا و لا مستعينا به ما دام على حاله و لكنى أدعوه الى الدخول فيما دخل فيه المسلمون فان أبى حاكمته الى الله تعالى.

قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٤٢ الى ص ٦٤٦) و نقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الأيام على» (ع) من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٧٩ ط دار المعارف بيروت) قال:

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنبأنا علي بن الحسن الخلعى، أنبأنا أبو محمد بن النحاس، أنبأنا أبو سعيد ابن الاعرابي، أنبأنا أبو يحيى محمد بن سعيد، أنبأنا شابه بن سوار، أنبأنا خارجه بن مصعب، عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان قال: جاء أناس الى علي بن أبي طالب من الشيعة فقالوا: يا أمير المؤمنين أنت هو. قال: من أنا. قالوا: أنت هو.

قال: ويلكم من أنا؟ قالوا: أنت ربنا أنت ربنا. قال: ارجعوا. فأبوا فضرب أعناقهم ثم خد لهم في الأرض ثم قال: يا قنبر ائتني بحزم الحطب فأحرقهم بالنار ثم قال:

لما رأيت الأمر أمرا منكرا

أوقدت نارى و دعوت قنبرا

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٣٣ مخطوط) روى من طريق المخلص الذهبي عن عبد الله بن شريك العامري عن أبيه قال أتى على كرم الله وجهه فقيل له: ان هاهنا قوما على باب المسجد يزعمون أنك ربهم

فدعاهم و قال ويلكم ما تقولون؟ قالوا: نعم أنت ربنا خالقنا و رازقنا. قال ويلكم انما أنا عبد الله مثلكم آكل الطعام كما تأكلون و اشرب كما تشربون ان أطعته أثابني ان شاء و ان عصيته خشيت أن يعذبني فاتقوا الله و ارجعوا، فأبوا فطردهم فلما كان الغد غدوا عليه فجاء قنبر فقال: و انهم رجعوا يقولون ذلك الكلام.

فقال: أدخلهم على فقالوا له بمثل ما قالوا أولا و قال لهم مثل ما قال، و قال لهم:

انكم ضالون مفتونون. فلما كان اليوم الثالث أتوه فقالوا له مثل ذلك القول فقال:

ان قلمت ذلك لأقتلنكم أخبث قتله، فأبوا أن ينتهوا عن قولهم فخذ لهم أخذودا بين باب المسجد و القصر و أوقد فيه نارا و قال: انى طارحكم فيها أو ترجعون، فأبوا فقذف بهم فيها.

و منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص ٣٣ من نسخه مكتبة الظاهرية بدمشق) روى الحديث من طريق الذهبى بعين ما تقدم عن «وسيله المآل».

و منهم العلامة الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن قيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنه ٧٥١ فى «الطرق الحكميه فى السياسه الشرعيه» (ص ١٣ و ١٩ ط المحمديه فى القاهره) و ذكر تحريق على رضى الله عنه الزنادقه فى الأخاديد و انه قال:

لما رأيت الأمر أمرا منكرا

أججت نارى و دعوت قنبرا

و منها آباؤه عن محو اسم رسول الله صلى الله عليه و سلم

قد تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٦٣٧ الى ص ٦٤٢) و نقل هاهنا عن

ص: ٦١

لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابو عوانه يعقوب بن إسحاق الأسفراينى المتوفى سنه ٣١٦ فى «المسند» (ج ٤ ص ٢٣٨ ط دائره المعارف حيدرآباد الدكن) قال:

حدثنا ابو أميه و عمار قالا ثنا عبيد الله بن موسى، قال أنبأنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن البراء، قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة فأبى أهل مكه أن يدعوه حتى قاضاهم على أن يقيم ثلاثه أيام، فلما كتبوا الكتاب كتبوا: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله، قالوا: لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئاً و لكن أنت محمد بن عبد الله. قال: أنا رسول الله و أنا محمد بن عبد الله. قال لعلى: امح رسول الله. قال: و الله لا أمحوك أبداً، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب و ليس يحسن يكتب، فكتب: هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكه السلاح الا السيف فى القراب و لا يخرج من أهلها بأحد أراد أن يتبعه، و لا يمنع أحداً من أصحابه إذا أراد أن يقيم بها، فلما دخلها و مضى الأجل أتوا علياً فقالوا:

قل لصاحبك يخرج عنا فقد مضى الأجل، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، و ذكر الحديث.

و رواه العلامة الديار بكرى المكى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢١ ط مطبعة الوهييه بمصر).

و رواه العلامة الكازرونى فى «المنتقى» (مخطوط).

و رواه العلامة المعاصر محمد مهدي عامر فى كتابه «القصة الكبيره فى تاريخ السيره» (ص ٢٤٦ ط دار الكاتب العربى بمصر).

و رواه العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الحنفى فى «أئمه الهدى» (ص ٦٩ ط القاهره).

و رواه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المرى المتوفى سنه ٧٤٢ فى «تحفه الاشراف لمعرفه الأطراف» (ج ٢ ص ٥٢ ط دار القيامه فى بمباى).

و رواه العلامة النسابة الشيخ أبو العباس القلقشندى المصرى فى كتابه «صبح الأعشى» (ج ١٤ ص ٧٩ ط المطبعه الاميريه بالقاهره).

و رواه المولى محمد مبین الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ٩٩ ط مطبعه گلشن فیض فى لکهنو).

و رواه العلامة الشيخ عبد الحق فى «أشعه اللمعات فى شرح المشكاه» (ج ٣ ص ٤٤٢).

و رواه العلامة عمر بن مظفر الحنفى الشهير بابن الوردى فى «تاریخ ابن الوردى» (ج ١ ص ٢١٤ ط الحیدریه فى النجف).

و رواه علامه الأدب و البلاغه عمر بن بحر الجاحظ البصرى فى «العثمانیه» (ص ٧٨ ط مطبعه دار الكتاب العربى بالقاهره).

و رواه العلامة الشيخ محمد نووى الجاوى فى «مراح لیبد» (ج ٢ ص ٣١٠ ط دار الفكر سنه ١٣٩٨).

و منها أمره علیه السلام بالمعروف فى الأسواق [١]

تقدم النقل عن بعضهم فى (ج ٨ ص ٦٦٢، الى ص ٦٦٤) و ممن لم

ص: ٦٣

ننقل عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى الحنبلى البغدادى المتوفى سنه ٥٩٧ فى «التبصره» (ج ١ ص ٤٤٤ ط عيسى الحلبى بالقاهره) قال:

أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الجوهرى، أنبأنا ابن حيويه، حدثنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا الفضل بن دكين، حدثنا الحر بن جرموز عن أبيه قال: رأيت عليا و عليه قطريتان إزار الى نصف الساق و رداء مشمر و معه دره له يمشى بها فى الأسواق يأمرهم بتقوى الله و حسن البيع و يقول: أوفوا الكيل و الميزان.

ص: ٦٤

و منهم العلامة الشيباني في «المختار في مناقب الأخيار» (ص ٦ من النسخه الظاهريه بدمشق) روى الحديث بعين ما تقدم عن «التبصره».

و منهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأحباب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣٣٤ ط دهلى) روى عن الحسن بن جرموز المرادى عن أبيه قال: رأيت عليا كرم الله وجهه يخرج من هذا القصر-يعنى قصر الكوفه-و عليه أزار الى انصاف ساقيه و رداء مشمرا قريبا منه و معه الدرہ يمشى بها فى الأسواق و يقول: يا قوم اتقوا الله، و فى روايه يقول أوفوا الكيل و الميزان و لا- تنفحوا اللحم، و فى روايه و يرشد الضاله و يعين الحمال على الحمله و يقرأ «تِلْمَكِ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ» الآية، و يقول: هذه الآيات نزلت فى الولاه و ذوى القدره من الناس.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٤٢ مخطوط) روى الحديث من طريق أبى عمرو عن البراء بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد يوسف الحنفى فى «حياه الصحابه» (ج ١ ص ١٧٥ ط دار القلم بدمشق) روى الحديث من طريق البيهقى عن البراء بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس».

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٩٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، و أبو المحاسن أسعد ابن علي بن الموفق، و أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين، و أبو عبد الله محمد بن العمرى بن نصر، قالوا أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنبأنا عبد الله بن حمد بن حيويه، أنبأنا ابراهيم بن خريم، أنبأنا عبد بن حميد، أنبأنا محمد بن عبيد، أنبأنا المختار بن نافع، عن أبي المطر، قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادى من خلفي: ارفع إزارك فإنه أبقي لثوبك و أنقى لك، و خذ من رأسك ان كنت مسلما (قال): فمشيت خلفه و هو بين يدي مؤتزر بإزار، مرتدى برداء و معه الدرهم كأنه أعرابي بدوى فقلت: من هذا، فقال لى رجل: أراك غريبا بهذا البلد. فقلت أجل رجل من أهل البصره، فقال: هذا على أمير المؤمنين. حتى انتهى الى دار بنى أبي معيط و هو سوق الإبل فقال:

بيعوا و لا تحلفوا فان اليمين تنفق السلعه و تمحق البركه. ثم أتى أصحاب التمر فإذا خادما تبكى فقال: ما يبكيك، فقالت: باعنى هذا الرجل تمرا بدرهم فرده مولاي (ظ) فأبى أن يقبله. فقال له على: خذ تمرك و أعطها درهمها فإنها ليس لها امر. فدفعه فقلت: أ تدرى من هذا، فقال: لا. فقلت: هذا على أمير المؤمنين فصب (ظ) تمره و أعطها درهمها (و) قال: أحب أن ترضى عنى يا أمير المؤمنين، قال: ما أرضانى عنك إذا أوفيتهم حقوقهم.

ثم مر (عليه السلام) مجتازا بأصحاب التمر، فقال: يا أصحاب التمر أطعموا المساكين يرب كسبكم، ثم مر مجتازا و معه المسلمون حتى انتهى الى أصحاب السمك فقال: لا يباع فى سوقنا طافى.

ثم أتى دار فرات و هي سوق الكرابيس، فأتى شيخا فقال: يا شيخ احسن بيعي في قميص بثلاثه دراهم، فلما عرفه لم يشتر منه شيئا، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا، فأتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثه دراهم و لبسه ما بين الرصغين الى الكعبين (و هو) يقول في لبسه: الحمد لله الذى رزقنى من الرياش ما أتجمل به فى الناس و أوارى به عورتى. فقيل له: يا أمير المؤمنين هذا شىء ترويه عن نفسك أو شىء سمعته من رسول الله «ص»؟ قال: لا- بل شىء سمعته من رسول الله يقول عند الكسوه. فجاء أب الغلام صاحب الثوب فقيل له: يا أبا فلان قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصا بثلاثه دراهم. قال: أ فلا أخذت منه درهمين، فأخذ أبوه درهمين ثم جاء به أمير المؤمنين و هو جالس مع المسلمين على باب الرحبه فقال: أمسك هذا الدرهم. فقال: ما شأن هذا الدرهم؟ فقال: كان قميصا ثمن الدرهمين، قال: باعنى رضى و أخذ رضاه.

و منها ما رواه القوم:

منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشره» (ص ٤٠ مخطوط) قال:

و روى من طريق أحمد فى المناقب أنه رضى الله عنه أتى أصحاب التمر و جاريه تبكى عند التمار فقال: ما شأنك؟ فقالت باعنى تمرا بدرهم فرده مولاي فأبى أن يقبله. فقال: يا صاحب التمر خذ تمر ك و أعطها درهمها فإنها خادم و ليس لها أمر، فدفعت عليا فقال المسلمون تدرى من دفعت؟ قال: لا. قالوا أمير المؤمنين. فصب تمرها و أعطها درهمها و قال: أحب أن ترضى عنى. فقال: ما أَرْضانى عنك إذا أوفيت الناس حقوقهم.

منهم العلامة الشيخ محمد بن يوسف في «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٥٥٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و أخرج ابن عساكر عن زاذان عن علي رضي الله عنه انه كان يمشى في الأسواق وحده و هو وال يرشد الضال و ينشد الضال و يعين الضعيف و يمر بالبيع و البقال فيفتح عليه القرآن «تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا» و يقول: نزلت هذه الآية في أهل العدل و التواضع من الولاة و أهل القدره على سائر الناس.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٩٤ ط بيروت) قال:

أنبأنا المختار بن نافع، عن أبي المطر، قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادى من خلفي: ارفع إزارك فإنه أبقي لثوبك و أنقى لك، و خذ من رأسك ان كنت مسلما. [قال]

:فمشيت خلفه و هو بين يدي مؤتزر بإزار مرتدى برداء و معه الدرهم كأنه أعرابي بدوي. فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل: أراك غريبا بهذا البلد؟ فقلت: أجل رجل من أهل البصره، فقال: هذا على أمير المؤمنين حتى انتهى الى دار بني أبي معيط و هو سوق الإبل فقال: بيعوا و لا تحلفوا فان اليمين تنفق السلعه. و تمحق البركه. ثم أتى أصحاب التمر فإذا خادم تبكى فقال:

ما يبكيك؟ فقال: باعني هذا الرجل تمرا بدرهم فرده مولاي [ظ]

فأبى أن

ص: ٤٨

يقبله. فقال له علي: خذ تمر ك و أعطها درهمها فإنها ليس لها أمر. فدفعه فقلت:

أ تدرى من هذا؟ فقال: لا. فقلت: هذا علي أمير المؤمنين فصب [ظ]

تمره و أعطها درهمها [و]

قال: أحب أن ترضى عني يا أمير المؤمنين. قال: ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم.

ثم مر [عليه السلام]

مجتازا بأصحاب التمر، فقال: يا أصحاب التمر أطعموا المساكين يرب كسبكم.

ثم مر مجتازا و معه المسلمون حتى انتهى الى أصحاب السمك فقال: لا يباع في سوقنا طافي.

ثم أتى دار فرات - و هي سوق الكرايس - فأتى شيخا فقال: يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثه دراهم، فلما عرفه لم يشتر منه شيئا، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا. فأتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثه دراهم و لبسه ما بين الرصغين الى الكعبين [و هو]

يقول في لبسه: الحمد لله الذى رزقنى من الرياش ما أتجمل به فى الناس و أوارى به عورتى. ف قيل له: يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال: لا بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم يقوله عند الكسوه. فجاء أب الغلام صاحب الثوب فقيل له: يا أبا فلان قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصا بثلاثه دراهم. قال: أ فلا - أخذت منه درهمين؟ فأخذ أبوه درهما ثم جاء به أمير المؤمنين و هو جالس مع المسلمين على باب الرحبه، فقال: أمسك هذا الدرهم. فقال: ما شأن هذا الدرهم؟ فقال: كان قميصا ثمن الدرهمين. قال: باعنى رضاي و أخذ رضاه.

و منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندى فى «حياه الصحابه» (ج ٣ ص ١٠٧ ط دار القلم بدمشق) روى الحديث من طريق ابن راهويه و أحمد و عبد بن حميد و أبى يعلى و البيهقى و ابن عساكر عن أبى مطر بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

ص: ٧٠

كان على عليه السلام حامل رايه رسول الله صلى الله عليه و سلم

و أنه شهد المشاهد كلها الا غزوه تبوك لان النبي استخلفه على المدينه تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٣٤٨ الى ص ٣٥٠ و ص ٤٧٣ و ص ٥٢٣ الى ص ٥٣١) وفي (ج ٥ ص ٣٦٨ الى ص ٤٦٧) وفي (ج ٤ ص ٢٦٥ و ص ٤٥٤) و نقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٤ مخطوط) قال:

حدثنا فضيل بن محمد الملاطى، نا موسى بن داود، نا قيس بن الربيع عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: رفع رسول الله صلى الله عليه الرايه الى على بن أبى طالب رضى الله عنه و هو ابن عشرين سنه.

و في (ج ٦ ص ١٨ ط الموطن العربى فى بغداد):

ص: ٧١

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا جباره بن المغلس، ثنا أبو شيبه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: كانت رايه رسول الله صلى الله عليه و سلم فى المواطن كلها رايه المهاجرين مع على بن أبى طالب و رايه الأنصار مع سعد بن عبادہ.

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «مناقبه» (مخطوط) قال:

حدثنا أبو القاسم على بن محمد بن كاس النخعى القاضى، قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن المنادى، قال حدثنا سبابه بن سوار، قال حدثنا قيس بن الربيع، عن الحجاج بن أرطاه، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ان رسول الله «ص» دفع الرايه الى على عليه السلام يوم بدر و هو ابن عشرين سنه.

و فى (ص ١٣٢):

أخبرنا محمد بن اسماعيل، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقاء الحافظ، نا على بن العباس المقانعى، نبا محمد بن عمر الانصارى، نبا سبابه ابن سوار الفزارى، عن قيس، عن حجاج بن أرطاه، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: دفع رسول الله «ص» الرايه الى على عليه السلام يوم بدر و هو ابن عشرين سنه.

و منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشره» (ص ٣٠ مخطوط) قال:

و لما قتل مصعب بن عمير يوم أحد و كان لواء رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على رضى الله عنه.

ص: ٧٢

و منهم العلامة القاضى حسين الديار بكرى فى «تاريخ الخميس» (ج ١ ص ٣٧١ ط الوهبىه بمصر)قال:

و كان أمام رسول الله صلى الله عليه و سلم رايتان سوداوان إحداهما مع على بن أبى طالب يقال لها:العقاب،و الأخرى مع بعض الأنصار و كانت ابل أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ سبعين بعيرا،فاعتقبوها و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم و على بن أبى طالب و مرثد بن أبى مرثد يعتقبون بعيرا.

و منهم العلامة الشيخ ابو محمد بن حيان الاصفهانى فى «اخلاق النبى»(ص ١٤٥)قال:

أخبرنا بهلول الأنبارى عن أبيه عن جده عن أبى شيبه عن الحكم عن مقسم،عن ابن عباس: أن عليا رضى الله عنه كان صاحب رايه رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر،و فى المواطن كلها كان صاحب رايه المهاجرين عليا رضى الله عنه و صاحب رايه الأنصار سعد بن عباد.

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل»(ص ١١٦ مخطوط) روى عن أحمد فى «المناقب»عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان على آخذ رايه النبى «ص» يوم بدر. قال الحكم: يوم بدر و المشاهد.

و منهم الفاضله الكاتبه الأديبه المعاصره الدكتور عائشه عبد الرحمن بنت الشاطى فى «موسوعه آل النبى»(ص ٦٠٤ ط دار الكتاب العربى فى بيروت)قال:

كان «على» حامل «العقاب» فى خير:و هى أول رايه للرسول،و كذلك

حمل على لواء الرسول في غزوه بنى قريظه، و لواء المهاجرين يوم أحد.

و منهم العلامة المولوى محمد ميبين الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ٨٠ ط لكهنو) قال:

كان مصعب حامل لواء النبى يوم أحد فلما استشهد أعطاه عليا فقاتل على صاحب لواء قريش فقتله.

و منهم العلامة المعاصر خالد محمد خالد فى «رجال حول الرسول» (ص ٦٤٢ ط دار الكتاب العربى فى بيروت) قال:

كان لرسول الله «ص» فى المواطن كلها رايتان مع على بن أبى طالب رايه المهاجرين و مع سعد بن عباد رايه الأنصار.

و منهم العلامة الشيخ عثمان دده الحنفى سراج الدين العثمانى فى «تاريخ الإسلام و الرجال» (ص ٨١ نسخه مخطوطه فى خزانه كتبنا) قال:

و أمر سعد بن عباد أن يدخل فى بعض الناس من كذا (اسم محل من أطراف مدينه الرسول) فذكروا أن سعدا حين وجه داخلا قال:

اليوم يوم الملحمه

اليوم تستحل الحرمه

فسمعه رجل من المهاجرين، قيل عمر بن الخطاب «رض»، فقال:

يا رسول الله اسمع ما قال سعد ما هنا من أن يكون له فى قريش صوله و صدقه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى بن أبى طالب: أدركه فخذ الرايه، فكن أنت الذى تدخل بها. و يقال: أخذت الرايه من سعد و دفعت الى ابنه قيس بن سعد، و يقال: أمر الزبير بأخذ الرايه و جعله مكان سعد على الأنصار مع المهاجرين.

ص: ٧٤

و منهم الفاضل المعاصر الرائد محمد مهدى عامر المصرى فى «تاريخ السيره» (ص ٢٨٦) قال:

و كان رسول الله «ص» قد عهد الى امرائه من المسلمين حين أمرهم أن يدخلوا مكه أن يدخلوها بغير قتال و ألا يقاتلوا الا من قاتلهم، فقال سعد بن عبادہ حين وجه داخلا مكه:

اليوم يوم الملحمة

اليوم تستحل الحرمه

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الإسلام» الى آخره.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ٩٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

روى من طريق الطبرانى أنه: بعث النبى صلى الله عليه و سلم عليا الى اليمن فعقد له لواء فلما مضى قال: يا أبا رافع الحقه و لا تدعه من خلفه و ليقف و لا يلتفت حتى أجيئه، فأتاه فأوصاه بأشياء فقال: يا على الآن يهدى الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس.

و منهم العلامة مبارك بن الأثير فى «المختار فى مناقب الأخيار» (ص ٢ مخطوط) قال:

من ذلك و شهد المشاهد كلها الا تبوك فان رسول الله «ص» استخلفه على أهله و هو أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم و ابن عمه و ممن شهد له بالجنه و توفى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو عنه راض.

ص: ٧٥

و منهم العلامة ابن قيم الجوزيه فى «احكام اهل الذمه» (ج ٢ ص ٥٠٤ ط الدكتور صبحى فى دمشق) قال:

و ذكر مقسم عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه و سلم دفع الرايه الى على و له عشرون سنه-أراد الرايه يوم بدر-و كانت فى السنه الثانيه من الهجره، و أقام بمكه ثلاث عشره سنه، فهذا يدل على أن إسلامه كان لخمس سنين، فانه إذا كان له يوم بدر عشرون سنه كان بينه و بين المبعث خمس عشره، و لا يصح أن تكون هذه رايه فتح خير، لأنه يلزم أن يكون له وقت المبعث سنه واحده.

و منهم العلامة الذهبي فى «تهذيب التهذيب» (ج ٢ ص ٧٤٧ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق) روى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

و منهم العلامة الشيخ طه بن مهنا الجبريتى فى «تعليقه على رساله الحلبي» (ص ٩١ ط بولاق مصر) قال:

و قد صلى الى القبلتين و هاجر و شهد بدرا و الحديبيه و سائر المشاهد، و أبلى ببدر و أحد و الخندق و خير بلاء عظيما، و كان لواء رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مواطن كثيره بيده، و كان يوم بدر بيده على اختلاف فى ذلك، و لما قتل مصعب بن عمير يوم أحد و كان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه و سلم الى على.

و قال محمد بن اسحق: شهد على بن أبى طالب بدرا و هو ابن خمس و عشرين سنه-انتهى.

و لم يتخلف عن مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه و سلم منذ قدم المدينة الا تبوك فانه خلفه رسول الله صلى الله عليه و سلم على المدينة و على عياله، و قال له: أنت منى بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدى.

و منهم العلامة المؤرخ عطا حسنى فى «حلى الأيام» (ص ١٩٦ ط المطبعة القديمه بمصر) قال:

لقد صحب رسول الله «ص» فى كل غزواته الا تبوك حيث أنابه عنه فى المدينة، و أجمع المؤرخون على شجاعته فى كل الوقائع التى شهدوها مع رسول الله، حتى أن النبى أعطاه اللواء أكثر من مره.

و مما روى فى شجاعته

ما رواه القوم:

منهم العلامة السدوسى فى «حذف النسب من قریش» (ص ١٦ ط دار العروبه بمصر) قال:

و على بن أبى طالب صلوات الله و رضوانه عليه، شهد مع رسول الله صلى الله عليه مشاهدته، و بارز يوم بدر و يوم الخندق و فى غير مشهد، و لم يبارزه رجل الا قتله.

و منها ما تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٣٩٨ الى ص ٤٠٠)

و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

ص: ٧٧

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١١٤ ط حيدرآباد الدكن) روى عن طريق ابن عساكر عن قيس قال: دخل الأشعث بن قيس على على فى شىء فتهده بالموت. فقال على: بالموت تهددنى؟ ما أبالى سقط على أو سقطت عليه.

و منها ما قد تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٣٢٥)

و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحنبلى البغدادى العكبرى المتوفى سنة ٦١٦ و المولود سنة ٥٢٨ فى «التبيان فى شرح الديوان اى ديوان المتنبى» (ج ٣ ص ٣١٢ ط الحلبي بمصر) قال:

من فعل على عليه الصلاه و السلام: كان درعه صدرا بلا ظهر، لأنه كان لا يولى قط.

و منهم الحافظ الهروى فى «الغريبين» (ص ٥٤٨ مخطوط) قال:

فى حديث على رضى الله عنه: كانت درعه صدرا، فقليل له: لو أحرزت ظهر ك. قال: ان مكنت منه فلا والت أى لا نجوت.

ص: ٧٨

و منهم العلامة ابو عبد الله الزبير بن بكار القرشى فى «الاخبار الموفقيات» (ص ٣٤٣ ط العانى فى بغداد)قال:

حدثنى الزبير قال:حدثنى عمى مصعب بن عبد الله قال: كان على بن أبى طالب حذرا فى الحروب شديد الروغان من قرنه لا يكاد أحد يتمكن منه،و كانت درعه صدرا لا ظهر لها،ف قيل له:ألا تخاف أن تؤتى من قبل ظهرك.فيقول:

إذا أمكنت عدوى من ظهري فلا أبقى الله عليه ان أبقى على.

و منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٨٦٣ ط بيروت) روى الحديث عن مصعب بن عبد الله بعين ما تقدم عن «الاخبار الموفقيات» مع زياده.

و منها ما قد تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٣٢٨ و ص ٣٢٩)

و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم علامه الأدب ابو محمد القاسم بن على الحريرى فى «دره الغواص فى أوهام الخواص»(ص ١٤ ط المثنى فى بغداد)قال:

و فيما يؤثر من شجاعه على رضى الله عنه أنه كان إذا اعتلى قد و إذا اعترض قط،فالقذ قطع الشىء طولا و القط قطعه عرضا.

ص: ٧٩

منهم العلامة محمد مبین فی «وسيله النجاه» (ص ۱۸۳ ط گلشن فیض فی لکهنو) قال:

أخرج الحاكم عن أبي الأسود و الديلمي عن علي قال: أتاني عبد الله بن سلام و قد وضعت رجلى في الغرز و أنا أريد العراق، فقال: لا- تأتي العراق فإنك ان أتيت أصابك به ذباب السيف. قال علي: و أيم الله لقد قالها رسول الله قبلك قال أبو الأسود: فقلت في نفسي بالله ما رأيت كاليوم رجل محارب يحدث الناس بمثل هذا.

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص ۳۲ مخطوط) قال:

أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إجازة ان أبا القاسم علي بن طلحة النحوي أخبرهم، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، حدثنا محمد بن القاسم، قال حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الواقدي، حدثنا ابن أبي سبره، عن ثور بن يزيد، عن عكرمه، عن ابن عباس: أن رجلا قال له: أ كان علي بن أبي طالب يباشر الـG..... بنفسه؟ قال: إي و الله، ما رأيت رجلا أطرح لنفسه في متلف من علي، فلربما رأيت يخرج حاسرا بيده السيف الى الرجل الدراع فيقتله.

رواه جماعه من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٣٥٠ الى ص ٣٥٨) و نقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عماد الدين احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن يوسف بن محمد المقدسى الحنبلى الشهير بابن قدامه المتوفى سنه ٧٤٥ و المولود سنه ٧٠٤ فى «المحرر فى الحديث فى بيان الاحكام الشرعيه» (ص ١٣٨ ط مصطفى محمد صاحب المكتبه التجاريه بالقاهره) قال:

روى عن حارثه بن مضر عن علي قال: تقدم -يعنى عتبه بن ربيعه- و تبعه ابنه و أخوه، فنادى: من يبارز، فانتدب له شباب من الأنصار، فقال: من أنتم، فأخبروه، فقال: لا حاجه لنا فيكم، انما أردنا بنى عمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قم يا حمزه، قم يا على، قم يا عبيده بن الحارث، فأقبل حمزه الى عتبه و أقبلت الى شبيهه و اختلفت بين عبيده و الوليد ضربتان، فأثخن كل واحد منهما صاحبه، ثم ملنا الى الوليد، فقتلناه و احتملنا عبيده.

و منهم العلامة القسطلانى فى «ارشاد السارى» (ج ٧ ص ٢٩٤ ط حسين بيك حسنى بمصر).

روى حديث مبارزه على يوم بدر عن «صحيح البخارى» عن الثورى و هشيم الى أبى ذر.

و عن النسائى من طريق يوسف بن يعقوب عن سليمان التيمى بهذا الاسناد

الى على.

و عن أبي نعيم في مستخرجه ما في روايه معتمر بن سليمان.

و عن الحاكم من طريق أبي جعفر الرازي، و رواه عبد بن حميد عن يزيد ابن هارون و عن حماد بن مسعده كلاهما عن سليمان التيمي كروايه معتمر.

و منهم العلامة محمد مبین في «وسيله النجاه» (ص ٧٩ ط گلشن فیض لکهنو) قال:

قتل على وليد بن عبد ود يوم بدر و كان جبريل و ميكائيل عن يمينه و شماله.

نزر مما برز من شجاعته في غزوه أحد

قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٣٥٩ الى ص ٣٨٢) و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة القاضي حسين الديار بكرى المكي في «تاريخ الخميس» (ج ١ ص ٤٢٧ ط مطبعة الوهييه بمصر) قال:

و قال ابن هشام: حدثني سلمه بن علقمه الحارثي، قال: لما اشتد القتال يوم أحد جلس رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت رايه الأنصار و أرسل الى على بن أبي طالب أن قدم الرايه، فتقدم على، فقال: أنا أبو القصم - و يقال:

القصم بالقاف و الفاء، فيما قاله ابن هشام - فناده أبو سعيد بن أبي طلحه و هو صاحب لواء المشركين: أن هل لك يا أبا القصم في البراز من حاجه. فقال:

نعم، فبرز بين الصفين، فاختلفا ضربتين، فضربه على، فصرعه ثم انصرف و لم يجهز عليه، فقال له أصحابه: أ فلا أجهزت عليه. قال: انه استقبلني بعورته

ص: ٨٢

فعطفتنى عليه الرحم، فعرفت أن الله قتله.

و يقال: إن أبا سعيد خرج من بين الصفين و طلب من يبارزه مرارا، فلم يخرج اليه أحد، فقال: يا أصحاب محمد زعمتم أن قتلاكم في الجنة و قتلانا في النار، كذبتهم و اللات لو تعلمون ذلك حقا لخرج الى بعضكم، فخرج اليه على، فاختلعا ضربتين فقتله على.

و فى (ج ١ ص ٤٣٥ ط المطبعة الوهيبية بمصر):

روى عن على بن أبى طالب لما غلب المشركون و اختلط الناس غاب النبى صلى الله عليه و سلم عن نظرى، فذهبت أطلبه فى القتلى فما وجدته، فقلت فى نفسى: إن رسول الله لا يفر فى القتال و ليس هو فى القتلى، فما أظن الا أن الله تعالى قد غضب علينا بسوء فعلنا فرفع نبيه من بيننا، فالاولى أن أقاتل المشركين حتى أقتل، فسللت سيفى و حملت على جماعه من المشركين، فانكشفوا فإذا برسول الله صلى الله عليه و سلم حيا سويا، فعرفت أن الله تعالى حفظه بملائكته الكرام.

و منهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافى فى «المعيار و الموازنه» (ص ٩١) قال:

و كان أبو الحسن لهذه الأمور جامعا، و كان بالسيف ضروبا، و بالرمح طعانا، و بالفراسه و الشجاعه موصوفا، و بالشده معروفا، و للحذر مستعملا.

و يدلك على ذلك ما وصفه به وحشى حيث انه

قال: لما وقفت نفسى «بعير» قريبا من أحد أردت النبى صلى الله عليه و سلم فإذا هو لا تناله الأيدى.

ثم أقبل على يده سيف يفرى، و خيل الى أن فى كل جارحه من جوارحه عينا تنظر الى، فلما نظرت الى من هذه حاله قلت: تراكها تراكها، لست من

هذا ولا هذا منى.

و منهم العلامة محمد مبین السهالوی فی «وسيله النجاه» (ص ٨٠ ط گلشن فیض لکهنو).

نقل عن ابن هشام بعين ما تقدم أولا عن «تاريخ الخميس».

و منهم العلامة باکثير الحضرمی فی «وسيله المآل» (ص ١٤٨ نسخه المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه خرج طلحه بن أبى يوم أحد و كان صاحب لواء المشركين، فقال: يا أصحاب محمد تزعمون أن الله يعجلنا بأسيا فكم الى النار و يعجلكم بأسيا فكم الى الجنة فأياكم يبرز الى فبرز الىه على ابن أبى طالب و قال: و الله لا أفارقك حتى أعجلك بسيفي الى النار. فاختلفا بضربتين فضربه على رجله فقطعها و سقط الى الأرض، فأراد على أن يجهز عليه فقال: أنشدك الله و الرحم يا ابن عم. فانصرف عنه الى موقفه، فقال المسلمون: هلا- أجهزت عليه. فقال: ناشدني الله و لن يعيش، فمات و بشر النبي صلى الله عليه و سلم بذلك فسر و سر المسلمون و كان الفتح يوم أحد بصبر على رضى الله عنه فى ذلك اليوم و ثباته و حسن بلائه فى ذلك الموقف و شدة بأسه على أولئك القوم و توالى و ثباته.

و منهم الفاضل المعاصر محمد مهدي عامر المصري فى «قصه كبيره فى تاريخ السيره» (ص ١٧٧ ط دار الكاتب العربى) قال:

و بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم على الموت وقتئذ ثمانية ثلاثه من

المهاجرين و هم على و الزبير و طلحه، و خمسه من الأنصار و هم أبو دجانة و الحارث بن الصممه و الحباب و عاصم و سهل بن حنيف، فقاتلوا دونه و لم يقتل منهم أحد يومئذ، و انفرد على بن أبي طالب بفرقه فيها عكرمه بن أبي جهل، فدخل وسطهم بالسيف يضرب به و هم مشتملون عليه حتى بلغ آخرهم، ثم كر فيهم ثانيا حتى رجع من حيث جاء.

و منهم العلامة أبو العون و أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفاريني النابلسي الحنبلي المولود سنه ١١١٤ المتوفى فى أواخر القرن الثانى عشر فى «نفثات صدر المكمد فى شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ١ ص ٦٩٣ ط منشورات المكتب الإسلامى بدمشق) قال:

و قاتل على رضى الله عنه من ناحيه و أبو دجانة رضى الله عنه من ناحيه و سعد ابن أبى وقاص رضى الله عنه من ناحيه، و انفرد على رضى الله عنه بفرقه من المشركين فيها عكرمه بن أبى جهل فدخل وسطهم بالسيف يضرب به، و قد اشمولوا عليه حتى أفضى الى آخرهم، ثم كرمهم ثانيا حتى رجع من حيث جاء رضى الله عنه.

نزر مما برز من شجاعته فى ليله الهجره

تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٣٣٤ الى ص ٣٤٨) و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ عبد الله مصطفى المراغى فى «الفتح المبين» (ص ٥٧ ط محمد على عثمان بمصر) قال:

و لما كانت الليله التى عزم المشركون فيها على تنفيذ مكرهم بقتل رسول

اللّٰهُ صلى اللّٰهُ عليه و سلم، أمره الرسول أن ينام على فراشه مطمئنا إياه أن لا- خوف عليه، فنام مفديا رسول اللّٰهُ بنفسه في سبيل اللّٰهُ، و خرج الرسول مهاجرا، فمكث رضى اللّٰهُ عنه يؤدى عن رسول اللّٰهُ الودائع و الأمانات التى كانت عنده لقريش ثم هاجر الى المدينه. و هى شجاعه عرف بها على فى كل أدوار حياته، و هو حامل لواء النبى صلى اللّٰهُ عليه و سلم فى أكثر الغزوات.

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «ترجمه الامام على» (ع) من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٨٣ ط بيروت):

روى عن أبى رافع أن عليا كان يجهز النبى صلى اللّٰهُ عليه و سلم حين كان بالغار، و يأتيه بالطعام، و استأجر له ثلاث رواحل، للنبى و لآبى بكر، و دليلهم ابن أرهط، و خلفه النبى صلى اللّٰهُ عليه و سلم فخرج اليه أهله، و أمره أن يؤدى عنه أمانته و وصايا من كان يوصى اليه، و ما كان يؤتمن عليه من مال، فأدى أمانته كلها، و أمره أن يضطجع على فراشه ليله خرج و قال ان قريشا لن يفقدونى ما رأوك. فاضطجع على «على» فراشه، و كانت قريش تنظر الى فراش النبى صلى اللّٰهُ عليه و سلم فيرون عليه رجلا- يظنون النبى صلى اللّٰهُ عليه و سلم حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعلى معه.

فحسبهم اللّٰهُ عز و جل بذلك عن طلب النبى صلى اللّٰهُ عليه و سلم حين رأوا عليا و لم يفقدوا النبى صلى اللّٰهُ عليه و سلم و أمر النبى «ص» عليا أن يلحقه بالمدينه، فخرج على فى طلبه بعد ما أخرج اليه (فكان يمشى) من الليل و يكمن بالنهار حتى قدم المدينه، فلما بلغ النبى صلى اللّٰهُ عليه و سلم قدومه قال: ادعوا لى عليا (فقالوا: انه) لا يقدر أن يمشى، فأتاه النبى صلى اللّٰهُ عليه و سلم. فلما رآه النبى صلى اللّٰهُ عليه و سلم اعتنقه و بكى (رحمه له مما رأى) بتقديمه من الورم

و كانتا تقطران دما. فتفل النبي صلى الله عليه و سلم في يديه ثم مسح بهما رجليه و دعا له بالعافيه فلم يشتكهما على حتى استشهد.

و منهم العلامة الشيخ سعيد بن محمد بن مسعود الشافعي الكازروني المتوفى سنة ٨٥٨ هـ في «المنتقى في سيره المصطفى (ص)» (ص ٧٨ و النسخه مخطوطه في خزانه كتبنا) قال:

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم مكانهم قال لعلى: نم على فراشى و اتشح ببردى الحضرمى الأخضر فثم فيه فانه لا يخلص إليك شيء تكرهه منهم و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينام فى برده ذلك إذا نام، فبات على رضى الله عنه على فراش النبي تلك الليله، و خرج النبي حتى لحق بالغار، و بات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي، فلما أصبحوا ثاروا اليه، فلما رأوا عليا رد الله مكرهم. الى أن قال: و روى أنهم ضربوا عليا و حبسوه ساعه ثم تركوه.

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١٦٦ ط مطبعه المدنى بالقاهره) قال:

و لما هاجر صلى الله عليه و سلم الى المدينه أمره أن يقيم بعده (عليه) بمكه أياما حتى يؤدى عنه الامانه و الودائع و الوصايا التى كانت عند النبي عليه الصلاه و السلام ثم يلحقه بأهله، ففعل ذلك و شهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بدرا و أحدا و سائر المشاهد الا تبوك فان النبي استخلفه على المدينه، و له فى جميع المشاهد آثار مشهوره، و أعطاه النبي عليه الصلاه و السلام اللواء فى مواطن كثيره.

و منهم العلامة المولى على الهروى فى «مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح» (ج ١١ ص ٢١٨ ط مكتبة اعداديه فى ملتان):

روى من طريق أحمد عن ابن عباس قال: تشاورت قريش ليله بمكه فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق- يريدون النبى صلى الله عليه و سلم- فقال بعضهم: بل اقتلوه، وقال بعضهم: بل أخرجوه. فأطلع الله نبيه صلى الله عليه و سلم على ذلك، فبات على فراش النبى. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المتتقى الى كلمه «مكرهم».

و منهم العلامة محمد بن حباب بن أحمد بن حاتم البستى فى «الثقات» (ج ١ ص ١١٥) قال:

و أمر النبى عليا فبات فى مضجعه الذى به و أخبره بمكر القوم.

و منهم العلامة الشيخ محمد النووى فى «مراح لبيد» (ج ١ ص ٣٢٠ ط دار الفكر سنه ١٣٩٨) قال:

و أمر عليا أن يبيت فى مضجعه و قال له: تسج بيردتى فانه لن يخلص إليك أمر تكرهه.

و منهم العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهرى فى «المغازى النبويه» (ص ٩٩ ط دار الفكر بدمشق) قال:

قال معمر: و أخبرنى عثمان الجزرى أن مقسما مولى ابن عباس أخبره فى قوله «وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ» قال: تشاورت قريش بمكه، فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق، يريدون النبى صلى الله عليه و سلم،

و قال بعضهم: بل اقتلوه، و قال بعضهم: أن أخرجوه، فأطلع الله نبيه على ذلك، فبات على فراش النبي صلى الله عليه و سلم تلك الليلة، و خرج النبي حتى لحق بالغار، و بات المشركون يحرسون عليا يحسبون أنه النبي، فلما أصبحوا ثاروا اليه، فلما رأوا عليا رد الله مكرهم، فقالوا: أين صاحبك هذا؟ قال: لا أدري.

الى أن قال: و نام [على]

على فراش النبي صلى الله عليه و سلم، و باتوا يحرسونه يحسبون أنه النبي، فلما أصبحوا قام على لصلاه الصبح، بادروا اليه فإذا هم بعلي.

و منهم العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الطبري الشافعي المكي امام مسجد الحرام و القدس في «عيون المسائل في أعيان الرسائل» (ص ٨٦ ط مطبعة السلام بمصر) قال:

فعند ذلك أخبر عليا رضى الله عنه بأمرهم و أمره أن ينام عوضه في مضجعه الذى كان ينام فيه، و قال له: لن يصل إليك منهم أمر تكرهه.

و فى (ص ٨٧):

و بات على على الفراش و هم يرمونه فلم يضطرب و لم يكثرث، الى أن كان أثناء الليل هجموا عليه و دخلوا شاهرين السيوف، فثار فى وجوههم فعرفوه و رد الله كيدهم فى نحرهم فقالوا: أين صاحبك؟ فقال: لا أدري، فخرجوا و تركوه و كفاه الله شرهم. و أوحى الله تعالى الى جبريل و ميكائيل أن انزلا الى على و احرساه فى هذه الليلة الى الصباح، فنزلا عليه و هما يقولان: بخ بخ من مثلك يا على قد باهى الله بك ملائكته.

ص: ٨٩

و منهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى «على و مناوئوه» (ص ٣١ ط دار العلم للطباعة بالقاهره)قال:

يقول ابن هشام: ان رسول الله أمر عليا قبل هجرته أن ينام على فراشه و يتسجى ببرده الحضرمى الأخضر بعد أن أخبره بخروجه من مكه.

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب»(ص ١٤٣ مخطوط)قال:

و نهاه جبرئيل أن ينام فى مضجعه أمر عليا عليه السلام بأن يبيت فى المضجع الذى كان يبيت فيه النبى «ص»،فقال:اتشح ببردى الحضرمى فانه لن يخلص إليك منهم أمر تكرهه.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد مهدى عامر فى كتابه«القصة الكبيره فى تاريخ السيره النبويه»(ص ٩٦ ط وزاره الثقافه المصريه بالقاهره):

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن «المراح».

و منهم العلامة المولوى محب الله السهالوى فى«وسيله النجاه» (ص ٧٥ و ٧٦ ط گلشن فيض فى لکهنو) روى الحديث بعين ما تقدم ثم قال:قال محمد بن إسحاق فى قصه مقدم النبى المدينه: و أقام على بمكه ثلاث ليال و أيامها حتى أدى عن رسول الله الودائع التى كانت عنده للناس حتى إذا فرغ منها لحق برسول الله«ص».

و منهم العلامة الشيخ عبد الحق فى«أشعه اللمعات فى شرح المشكاه» (ج ٤ ص ٥٨٨ ط مكتبه نوريه رضويه سكه دربار مارکيت لاهور) روى من طريق أحمد عن ابن عباس بعين ما تقدم عن«المنتقى»من قوله:

فبات على -الى قوله-رد الله مكرهم.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٢٠٨ ط القاهرة سنة ١٣٩٠) قال:

في أسد الغابه بسنده عن ابن إسحاق قال: أقام رسول الله «ص» ينتظر الوحى بالاذن له بالهجره الى المدينه حتى إذا اجتمعت قريش فكرت بالنبي، فدعا على بن أبى طالب فأمره أن يبيت على فراشه و يتسجى ببرد له أخضر، ففعل ثم خرج رسول الله «ص» على القوم و هم على بابه.

قال ابن إسحاق: و تتابع الناس فى الهجره، و كان آخر من قدم المدينه من الناس و لم يفتن فى دينه على بن أبى طالب، و ذلك أن رسول الله «ص» أخره بمكه و أمره أن يؤدى الى كل ذى حق حقه، ففعل ثم لحق برسول الله «ص».

و فى هذا يقول أحد الشعراء:

و مواقف لك دون أحمد جاوزت

بمقامك التعريف و التحديدا

فعلى الفراش يبيت ليلك و العدى

تهدى إليك بوارقا و رعودا

فرقدت مثلوج الفؤاد كأنما

يهدى القراع لسمعك التغريدا

فكفيت ليلته و قمت معارضا

بالنفس لا فشلا و لا رعديدا

و استصبحوا فرأوا دون مرادهم

جبلا أشم و فارسا صنديدا

رصدوا الصباح لينفقوا كنز الهدى

أو ما دروا كنز الهدى مرصودا

و منهم العلامة الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب الحنبلى الوهابى فى «مختصر سيره الرسول» (ص ١٦٤ ط المطبعة

السلفيه فى القاهره):

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المتقى» الى قوله: شيئا تكرهه.

ص: ٩١

الى أن قال: ثم يطلعون فيرون عليا على الفراش متسجيا ببرد رسول الله «ص» فيقولون: والله ان هذا لمحمد نائم عليه برده، فلم يبرحوا كذلك حتى أصبحوا فقام على عن الفراش.

و قال في (ص ١٦٦):

أخبر عليا بخروجه و أمره أن يتخلف بعده حتى يؤدي عنه الودائع التي كانت عنده للناس.

و منهم العلامة النقشبندی في «مناقب العشرة» (ص ٢٨ مخطوط) قال:

لبس ثوب النبي صلى الله عليه و سلم ليلة اجتماع أعدائه لكيدته، فأبقى عليا رضى الله عنه في مرقد.

و في (ص ٩):

نقل كلام محمد بن إسحاق بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه».

و منهم الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي في «الدرر و المغازي» (ص ٨٥ ط القاهرة) قال:

أمر النبي «ص» على بن أبي طالب أن ينام على فراشه.

و منهم العلامة الشيخ محمد حبيب المشهور بما يأبى الجكنى في «فتح المنعم» (المطبوع بذييل زاد المسلم ج ٤ ص ١٤٢ ط شركه مساهمه مصريه بالقاهره) قال:

ان المشركين اجتمعوا لقتل رسول الله «ص» و بيتوه، فأمر عليا أن يرقد على فراشه. الى أن قال: فدخلوا الدار فوجدوا عليا على الفراش فلم

ص: ٩٢

نزر مما ورد من شجاعته في غزوه خيبر

تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٣٨٣ الى ص ٣٩٦) و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمرى الأندلسى القرطبى المولود سنة ٣٦٨ و المتوفى سنة ٤٦٣ فى كتابه «الدرر فى اختصار المغازى و السير» (ص ٢١١ ط القاهرة بتحقيق الدكتور شوقى ضيف) قال:

حدثنى بريده بن سفيان بن فروه، عن أبيه سفيان، عن سلمه بن الأكوع -و ذكر من حديث أبي رافع مولى النبی صلی الله عليه و سلم قال: خرجنا مع على حين بعثه رسول الله برأيته الى حصن من حصون خيبر، فلما دنى من الحصن خرج اليه أهله و قاتلهم، فضربه رجل من يهود فألقى ترسه من يده، فتناول على بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل فى يده و هو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتنى فى نفر معى سبعة و أنا ثامنهم نجتهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه.

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٥٠ مخطوط) روى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن عليا كرم الله وجهه حمل باب خيبر يوم فتحها و أنهم جربوه فلم يحمله الا أربعون رجلا، و فى بعض الروايات - أنه لما قد مرحب درقه على نصفين دنى على من باب خيبر و هو أربعه

أذرع طولاً- فى خمسة أشبار عرضاً فى أربعة أصابع سمكا فاقتلعه و هو مثبت فى صخره و أثر أصابعه الخمس فى الإبهام من قدامه و الأربع الأصابع من خلفه و ذلك الأثر الى الآن باق.

و منهم العلامة المعاصر العيني الحنفى فى «مناقب على» (ص ١٤ ط أعلم بريس) روى من طريق ابن أبى شيبه فى «مصنفه» عن جابر بن سمره و البيهقى و الحاكم عن جابر و ابن إسحاق عن أبى رافع: أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها، و أنه جرب فلم يحمله أربعون رجلاً.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٠ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق ابن أبى شيبه: أن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها، و أنه جرب فلم يحمله الا أربعون رجلاً.

و منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص ٢٢ مخطوط) روى الحديث بمعنى ما تقدم عن «الدرر» مرسل.

و منهم العلامة المولى على الهروى فى «مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصابيح» (ج ١١ ص ٣٤٠ ط ملتان) روى الحديث من طريق أحمد فى «المناقب» بعين ما تقدم عن «الدرر».

و منهم العلامة احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١١٥ مخطوط) روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «الدرر».

و منهم العلامة الأمر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٢٢٦ ط لاهور) روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «الدرر».

و منهم العلامة الشيخ عثمان دده الحنفى في «تاريخ الإسلام و الرجال» (ص ٤١) روى نقلا عن «المنتقى» و «التوضيح» عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «الدرر» من قوله: فلقد رأيتنى.

و منهم العلامة العيني الحيدر آبادى في «مناقب على» (ص ٤٠ ط اعلم بريس في حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الدرر».

و منهم العلامة النقشبندى في «مناقب العشره» (ص ٢٢ مخطوط) قال:

عن جابر رضى الله عنه ان عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها، و بعد ذلك لم يحمله أربعون رجلا.

و فى طريق آخر: اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم ان أعادوا الباب أخرجه الحاكمى فى «الأربعين».

و منهم العلامة المولى على الهروى فى «مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصاييح» (ج ١١ ص ٣٤٠ ط ملتان) روى الحديث من طريق الحاكمى نقلا عن أحمد عن جابر بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة» أولا و ثانيا.

و منهم الشيخ عثمان دده الحنفى فى «تاريخ الإسلام و الرجال» (ص ٤١) روى الحديث من طريق البيهقى عن جابر بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة» أولا و ثانيا.

و منهم العلامة الشيخ حسين الديار بكرى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٥١ ط الوهيبة بمصر) روى الحديث من طريق البيهقى بمعنى ما تقدم عن «مناقب العشرة» أولا و ثانيا.

و منهم العلامة العينى فى «مناقب على» (ص ٤٠ ط أعلم بريس) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة» أولا.

و منهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأحباب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣٤٨ ط دهلى) روى من طريق ابن عساكر عن جابر بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة» ثانيا.

و منهم العلامة محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي في «تفريح الأحباب» (ص ٣٤٨ ط دهلي) قال:

و خرج ابن إسحاق في المغازي عن أبي رافع أن عليا تناول بابا عند الحصن حصن خير فترس به عن نفسه فلم يزل في يده و هو قاتل حتى فتح الله، ثم ألقاه فلقد رأيتنا ثمانية نفر نجعل أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلب.

و منهم العلامة الشيخ محمد مهدي عامر في «القصة الكبيرة في تاريخ السيرة» (ص ٢٥٩ ط وزارة المصرية بالقاهرة) قال:

و عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: خرجت مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه حين بعثه رسول الله برأيته، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من يهود فطاح ترسه من يده، فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده و هو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، ما يقدر أحد أن يقلب هذا الباب.

و منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام علي» (ع) من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٠٦ ط بيروت) روى بسنده عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله برأيته، فلما دنا من الحصن خرج اليه أهله فقاتلهم فضربه رجل من يهود، فطرح ترسه من يده فتناول علي بابا من عند الحصن فترس به عن نفسه لم يزل في يده و هو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه

من يده، فلقد رأيتني في نفر-يعني سبعة و أنا ثامنهم-نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه.

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ١٧٢ مخطوط) روى الحديث عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «تاريخ ابن عساكر».

و منهم العلامة السيد عباس بن علي الموسوي المكي في «نزهة الجليس» (ج ١ ص ١٦٦ ط القديمه بمصر) قال:

و من ضربات علي عليه السلام المشهوره ضربته مرحبا، فانه ضربه علي البيضة، فقدھا و قدھ نصفين. و ما أحلى قول أبي الحسين الجزار يمدح علي ابن سيف الدين فلج بقصيده منها:

أقول لفقرى مرحبا لتيقنى

بأن عليا بالمكارم قاتله

و منهم العلامة علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفى في «سيره مغلطاي» (ص ٦٣ ط السعاده بمصر) قال:

و قلع على باب خيبر و لم يقلبه سبعون رجلا الا بعد جهد، و استشهد من المسلمين خمسة عشر و قتل من اليهود ثلاثه و تسعون.

و منهم العلامة المولوى محمد ميبين السهالوى في «وسيله النجاه» (ص ٨٧ مطبعه گلشن فيض الكائنه فى لكهنو) نقل عن المواهب اللدنيه ما تقدم عن «السيره» بعينه.

و منهم العلامة حسن بن محمد المشاط في «اناره الدجى» (ج ٢ ص ١٢٥ مطبعة المدنى بالقاهره) روى مسلم في «صحيحه» من حديث إياس بن سلمه، عن أبيه سلمه بن الأكوع: و خرج مرحب فقال:

قد علمت خير انى مرحب

شاكى السلاح بطل مجرب

إذ الحروب أقبلت تلهب فقال على:

أنا الذى سمتنى أمى حيدر

كليث غابات كرىه المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره قال: فضرب رأس مرحب فقتله، ثم كان الفتح على يديه، كما قال الناظم (و فاز بالفتح) و ظفر بالنصر، تترس على باب الحصن.

أقول: و قد تقدم تفصيل واقعه خير فى أحاديث إعطاء الرايه [١]

ما برز من شجاعته فى مبارزه بنى قريظه

تقدم النقل عن جماعه من أعلام القوم فى (ج ٨ ص ٤٧٢) و نقل هاهنا

ص: ٩٩

عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ٨٥ ط گلشن فیض الکائنه فى لکهنو) قال:

قال ابن إسحاق: حدثنى من أثق به من أهل العلم أن على بن أبى طالب صاح و هم محاصر بنى قريظه و يدنوه الى الايمان و تقدم هو قال: لأذوقن ما ذاق حمزه أو لأفتحن حصنهم. فقالوا: يا محمد فنزلوا على حكم سعد بن معاذ.

و منهم العلامة باکثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٣٧ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق) نقل عن ابن هشام ما تقدم نقله عن ابن إسحاق لكنه قال: صاح يا كتيبه الإسلام.

نزر مما ورد من شجاعته فى غزوه الخندق

تقدم النقل عن جماعه من أعلام القوم فى (ج ٨ ص ٣٦٧ الى ص ٣٨٢) و ننقل هاهنا ممن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة القاضى الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالکى الديار بکرى المکى فى «تاريخ الخميس فى أحوال أنفس نفيس» (ج ١ ص ٤٨٦ ط المطبعه الوهييه بمصر سنه ١٢٨٣) ذكر فى نقل غزوه الخندق بعد ما سأل عمرو المبارز: فقام على و قال: أنا

ص: ١٠٠

له يا رسول الله. فقال: انه عمرو. فقال: و ان كان عمرا، فأذن له رسول الله صلى الله عليه و سلم، فمشى اليه على و هو يقول:

لا تعجلن فقد أتاك

مجيب صوتك غير عاجز

ذو نيه و بصيره

و الصدق منجى كل فائر

انى لأرجو أن أقيم

عليك نائحه الجنائر

من ضربه نجلاء يبقى

ذكرها عند الهزائر

فقال عمرو: من أنت؟ قال: أنا على. قال: ابن عبد مناف. قال: أنا على ابن أبى طالب. قال: غيرك يا ابن أخى من أعمامك من هو أسن منك، فانى أكره أن أهريق دمك. فقال على: لكنى و الله ما أكره أن أهريق دمك، فغضب و نزل و سل سيفه كأنه شعله نار ثم أقبل نحو على مغضبا. و يقال انه كان على فرسه، فقال له على: كيف أقاتلك و أنت على فرسك و لكن انزل معى، فنزل عن فرسه ثم أقبل نحوه، فاستقبله على رضى الله عنه بدرقته، فضربه عمرو فيها، ففقدها و أثبت فيها السيف و أصاب رأسه، فشجه و ضربه على على جبل العاتق، فسقط و ثار العجاج و سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم التكبير، فعرف أن عليا قتله [١]

و منهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندى الحنفى المتوفى سنة ٣٨٣ فى «تفسير القرآن» (ج ٣ ص ٤١٠ النسخه المخطوطه) قال:

فلما رجع النبى عليه السّلام من الخندق دخل المدينه و دخل على فاطمه و أراد أن يغسل رأسه جاء جبرئيل. الى أن قال: و خرج المسلمون معه و اللواء فى يد على بن أبى طالب.

و منهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافى فى «المعيار و الموازنه» (ص ٩١) قال:

فلما كان يوم الخندق فعل بعلى ما رأيتم بكفه عن المبادره الى عمرو، فلما بان إمساك الناس عنه و تخلفهم عن الاقدام عليه، قام على بن أبى طالب صلوات الله عليه فى المره الثالثه، فقال له النبى صلّى الله عليه و سلم: يا على انه عمرو ابن عبد ود- تأكيد لما قلناه و تنبيهها لمن كان له قلب أنه أراد بذلك الدلاله على تقدم على و تفضيله- فقال له على: و أنا على بن أبى طالب يا رسول الله.

فعممه بيده، و قلده سيفه ذا الفقار، فخرج اليه و المسلمون مشفقون، قد اقشعرت جلودهم، و زاغت أبصارهم، و بلغت الحناجر قلوبهم و ظن قوم بالله الظنون و النبى صلّى الله عليه و سلم يدعو له بالنصر، ملح فى ذلك مستغيث بربه ففرج الله به تلك الكرب، و أزال الظنون، و ثبت اليقين بعلى بن أبى طالب، و قتل عمرو بن عبد ود، و قبل ذلك ما زاغت الأبصار و بلغت القلوب الحناجر، و ظن بالله الظنون، و زلزل المؤمنون زلزالا شديدا، و قال المنافقون: ما وعدنا الله و رسوله الا غرورا.

ص: ١٠٢

و منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ١٥٠ ط بيروت) روى بسنده عن ابن عباس قال: سمعت عمر يقول: جاء عمرو بن عبد ود فجعل يجول على فرسه حتى جاز الخندق و جعل يقول هل من مبارز؟ و سكت أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هل يبارزه أحد؟ فقام على فقال: أنا يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

اجلس. فقال رسول الله في الثانيه: هل يبارزه أحد؟ فقام على فقال: دعنى يا رسول الله فإنما أنا بين حسنتين اما أن أقتله فيدخل النار، و اما أن يقتلنى فأدخل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أخرج يا على. فخرج على فقال عمرو:

من أنت يا ابن أخى؟ فقال: أنا على. فقال عمرو: إن أباك كان نديما لابی لا أحب قتالك. فقال على: انك أقسمت لا يسألك أحد ثلاثا الا- أعطيته فاقبل منى واحده. فقال عمرو: و ما ذلك؟ قال على: أدعوك الى أن تشهد أن لا اله الا الله و أن محمدا رسول الله. قال عمرو: ليس الى ذلك سبيل. قال: فترجع فلا تكون علينا و لا معنا ثلاثا. قال: انى نذرت أن أقتل حمزه فسبقنى اليه وحشى ثم انى نذرت أن أقتل محمدا. قال على رضى الله عنه فانزل. فنزل فاختلعا فى الضربه فضربه على فقتله.

و روى بسند آخر فى حديث قال له على: يا عمرو قد كنت تعاهد الله لقريش ألا- يدعوك رجل الى خلتين الا- قبلت منه إحداهما. فقال عمرو: أجل. فقال له على: فانى أدعوك الى الله و الى رسول الله و الى الإسلام. قال عمرو: لا- حاجه لى فى ذلك. فقال: فانى أدعوك الى النزال. فقال له: يا ابن أخى لم؟ فوالله ما أحب أن أقتلك. فقال على: لكنى و الله أحب أن أقتلك. فحمى عمرو فاقتحم

عن فرسه فعفره، ثم أقبل فجاء الى على فتنازلا و تجاولا فقتله على و خرجت خيلهم منهزمه هاربه حتى اقتحمت من الخندق.

و منهم العلامة حسن بن محمد المشاط في «اناره الدجى» (ج ١ ص ٢٤١ ط بمطبعة المدنى شارع العباسيه بالقاهره) روى عن ابن إسحاق من غير روايه البكائى، أن عمرا لما نادى يطلب من يبارزه، قام على رضى الله عنه و هو مقنع فى الحديد، فقال: أنا له يا نبى الله، فقال له: اجلس انه عمرو، ثم كرر عمرو النداء، و جعل يؤنبهم و يقول: أين جنتكم التى ترعمون أنه من قتل منكم دخلها؟ أ فلا تبرزون لى رجلا؟ فقال على فقال: أنا يا رسول الله. فقال له: اجلس انه عمرو، ثم نادى الثالثه، و قال:

و لقد بححت من النداء

لجمعكم هل من مبارز

و وقفت إذ جبن المشجع

وقفه الرجل المناجز

و كذاك أنى لم أزل

متسرعا قبل الهزاهز

ان الشجاعه فى الفتى

و الجود من خير الغرائز

فقال على رضى الله عنه: أنا له يا رسول الله، فقال: انه عمرو. فقال: و ان كان عمرا، فإذن له رسول الله صلى الله عليه و سلم، فمشى اليه على و هو يقول:

لا تعجلن فقد أتاك

مجيب صوتك غير عاجز

ذو نيه و بصيره

و الصدق ينبجى كل فائز

انى لأرجو أن أقيم

عليك نائحه الجنائز

من ضربه نجلاء يبقى

ذكرها عند الهزاهز

فذكر ما تقدم عن «تاريخ الخمس» من قوله: فقال من أنت - إلخ إلى أن قال: وقال اليعمرى في «العيون»: كان عمرو بن عبد ود قاتل يوم بدر حتى

ص: ١٠٤

أثبتته الجراحه، فلم يشهد يوم أحد، فلما كان يوم الخندق خرج معلما ليري مكانه فلما وقف هو و خيله قال: من يبارز؟ فبرز له على بن أبي طالب رضى الله عنه.

و ذكر ابن سعد فى هذا الخبر: أن عمرا كان ابن تسعين سنه، فقال على:

أنا أبارزه. فأعطاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم سيفه و عممه، و قال: اللهم أعنه عليه.

و منهم العلامة السيد عباس بن على الموسوى المكى فى «نزهة الجليس» (ج ١ ص ١٦٦ ط القديمه بمصر) قال:

و من ضرباته عليه السلام ضربته عمرو بن عبد ود العامرى، و كان جبارا غليظا عتلا من الرجال قطع فخذيه من أصلها و ترك عمرا، فأخذ فخذ نفسه فضرب بها عليا فتوارى عنها فوقع فى قوائم بعير فكسرتها، و ما أحسن قول عمر بن الفارض:

ذوا الفقار اللحظ منها أبدا

و الحشا منى عمرو و وحى

و منهم العلامة باكتير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٤٨ نسخه المكتبة الظاهريه بدمشق) قال:

نقل أهل السير و الاخبار أن فوارس من قريش شاعت شجاعتهم فى سائر الأقطار، منهم عمرو بن ود الذى كان يضرب به المثل فى البساله، و عكرمه بن أبى جهل الذى كانت تكرم فوارس الحرب نزاله، اقتحموا بخيولهم الخندق الذى حفره رسول الله صلى الله عليه و سلم و حالوا بينه و بين المسلمين، فلما رأى ذلك على كرم الله وجهه خرج و معه نفر من المؤمنين و بادروا الثغره التى دخلوا منها و سدوا عليهم الطريق و منعوهم محل الفرار إذا ضاق الخناق و أرادوا التخلص من ذلك المضيق، فرجع عمرو بن ود و ولده حسل، و كان حسل له عامه يشهر بها

ليعرف مكانه و يظهر شأنه الى على كرم الله وجهه و من تبعه من النفر، فقال: هل من مبارز. فذكر ما تقدم عن «اناره الدجى» من قوله: اين جنتكم-الى آخر رجز على ثم قال:

يا عمرو انك كنت أخذت على نفسك عهدا أن لا يدعوك رجل من قريش الى إحدى خلتين الا أجبتة الى واحد منهما. قال له: أجل. فقال له على: انى أدعوك الى الله تعالى و رسوله صلى الله عليه و سلم و الى الإسلام. فقال: أما هذه فلا- لى حاجه فيها. فقال له على: إذا كرهت هذه فانى أدعوك الى النزال. فقال:

و لم يا ابن أخى فما أحب أن أقتلك و لقد كان أبوك خلالي. فقال على: و لكنى و الله أحب أن أقتلك. فحمى عمرو و غضب من كلامه فاقتحم عن فرسه الى الأرض و ضرب وجهها، فنزل على رضى الله عنه عن فرسه و أقبل كل واحد على الآخر فتصاولا و تجاوزا ساعه، ثم ضربه على عاتقه بالسيف و رمى جنبه الى الأرض و تركه قتيلا. ثم ركب على فرسه و كر عليه ولده حسل بن عمرو فقتله على أيضا فخرجت خيولهم منهزمه و رمى عكرمه بن أبى جهل رمحه و فر منهزما مع انهزام أصحابه، فرجع على رضى الله عنه و هو يقول:

أ على تفتخر الفوارس هكذا

عنى و عنهم سائلوا أصحابى

اليوم يمنعى الفرار حفيظتى

و مصمم فى الراس ليس بنا بى

أديت عمرا إذ طغى بمهند

صافى الحديد مجرب قطابى

و غدوت الشمس القراع بصارم

عضب كلون الملح فى اقرا بى

الا ابن عبد حين شد اليه

و حلفت فاستمعوا من الكذابى

الا يفر و لا يهمل فالتقى

رجلان يضطربان كل ضرابى

نصر الحجاره من سفاهه رأيه

و نصرت دین محمد بصوابی

و غدوت حین ترکته متجدلا

کالغیر بین دکادک و روایی

ص: ۱۰۶

و عفت عن أثوابه و لو اننى

كنت المجدل بزنى أثوابى

لا تحسبن الله خاذل دينه

و نبه يا معشر الأحزاب

و منهم العلامة توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٢١٢ ط القاهرة سنة ١٣٩٠ هـ) قال:

و كانت وقعه الخندق فخرج عمرو مقنعا فى الحديد ينادى جيش المسلمين:

من يبارز؟ فصاح على: أنا له يا نبى الله، قال الرسول صلى الله عليه و سلم و به اشفاق عليه: انه عمرو اجلس. ثم عاد عمرو ينادى: ألا رجل يبرز؟ و جعل يؤنبهم قائلا: أين جنتكم التى زعمتم أنكم داخلوها ان قتلتم؟ أ فلا تبرزون الى رجلا؟ فقام على مره بعد مره و هو يقول: أنا له يا رسول الله و رسول الله يقول له مره بعد مره: اجلس انه عمرو، و هو يجيبه: و ان كان عمرا حتى أذن له فمشى اليه فرحا بهذا الاذن الممنوع كأنه الاذن بالخلاص. ثم نظر اليه عمرو فاستصغره و أنف أن يناجزه و أقبل يسأله من أنت؟.

فذكر ما تقدم عن «تاريخ الخمس» ثم قال: و استمع الى أخت عمرو بن ود تقول على سبيل التأسى بعد موته:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله

بكيتة أبدا ما دمت فى الأبد

لكن قاتله من لا نظير له

و كان يدعى أبوه بيضه البلد

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٥٠ مخطوط) قال:

و فى حياه الحيوان الكبير قال الشافعى: و بارز يوم الخندق عمرو بن عبيد و لأنه خرج و نادى من يبارز، فقام على «رض» و هو مقنع بالحديد فقال: أنا له

ص: ١٠٧

يا نبي الله. فقال: انه عمرو فاجلس. فنادى عمرو: ألا رجل يبارز، ثم جعل يؤنبهم و يقول: أين جنتكم الذي تزعمون أن من قتل منكم يدخلها أفلا- يبرز الى رجل؟ فقام على «رض» فقال: أنا يا رسول الله. فقال: انه عمرو اجلس. ثم نادى الثالثه و ذكر شعرا فقال: أنا له. قال: انه عمرو. قال: و ان كان عمرا، فأذن رسول الله فمشى اليه حتى أتاه فقال له عمرو: من أنت. قال: أنا على بن أبي طالب قال: غيرك يا ابن أخي أريد من أعمامك من هو أسن منك فاني أكره أن أهريق دمك. فقال له على: لكني و الله لا أكره أن أهريق دمك. فغضب فنزل فسل سيفه كأنه شعله نار، ثم أقبل نحو على «رض» بدرقه فضربه عمرو في الدرقه فقدها و أثبت فيها السيف و اصلا برأس على فشجه، فضربه على على حبل عاتقه فسقط قتيلا، فطار العجاج و سمع رسول الله «ص» التكبير فعرف أن عليا قد قتل عمرا. انتهى.

و جاء في بعض الروايات أن عليا لما بارز عمرا قال رسول الله «ص»:

اليوم برز الايمان كله للشرك كله.

و منهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الحنبلي الوهابي المتوفى سنة ١٢٤٢ في كتابه «مختصر سيره الرسول» (ص ٢٨٥ ط المطبعة السلفيه في القاهرة) قال:

و خرج على بن ابي طالب في نفر من المسلمين حتى أخذوا عليهم الثغره التي اقتصحوها منها و أقبلت الفرسان تعنق نحوهم، و كان عمرو بن عبد ود قاتل يوم بدر حتى أثبتته الجراحه فلم يشهد يوم أحد، فلما كان يوم الخندق خرج معلما ليري مكانه، فلما وقف هو و خيله قال: من يبارز؟ فقال له على: أنا فبرز اليه على ابن ابي طالب، فقال له: يا عمرو انك كنت قد عاهدت الله أن لا يدعوك أحد من

ص: ١٠٨

قريش الى إحدى خلتين الا أخذتها منه.فقال له:أجل.قال له علي:فانى أدعوك الى الله و الى رسوله و الى الإسلام.قال:لا حاجه لى بذلك.قال:فانى أدعوك الى البراز.فقال له:يا ابن أخى ما أحب أن أقتلك.قال له علي:و لكنى و الله أحب أن أقتلك،فحمى عمرو عند ذلك فاقتحم عن فرسه فعقره و ضرب وجهه ثم أقبل على فتنازلا و تجاوزا فقتله على و خرجت خيلهم منهزمه حتى اقتحمت من الخندق هاربه.

و مما برز من شجاعته فى غزوه الجمل

ما رواه القوم:

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيله المآل»(ص ١٥١ مخطوط) قال:

و من ذلك واقعه يوم الجمل الذى أجمل الناس فيه أمورهم و أذهب عنهم فكرهم و تدبيرهم،اباد فيه الرجال و أيتم الأطفال و فرق شمل العيال و جدل الابطال و استطرمت فى ذلك اليوم الصفوف،و كان القتلى فيه بالألوف و هو فى ذلك المعرك على بغله يجول و قد ذهلت من شدة الجلال العقول يشق الصفوف مبتسما و عليه قميص و عمامه و رداء و يد المنون تدير على كماه الحرب كاسفات الرداء[١]

قد تقدم النقل عن جماعه من القوم في (ج ٨ ص ٣٩٧ الى ٤١٦) و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابو القاسم على بن الحسن بن هبه الله الشافعي الشهير بابن عساكر المتوفى سنه ٥٧٣ في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٤٥ ط دار التعارف في بيروت) قال:

أخبرنا ابو القاسم اسماعيل، انبأنا احمد بن الحسن بن خيرون، انبأنا ابو على

ابن شاذان، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الاصبهاني، أنبأنا محمد بن علي بن دعلج بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

عقم النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والله ما رأيت ولا سمعت رئيسا يوزن به، لرأيته يوم صفين و علي رأسه عمامه قد أرخى طرفيها و كأن عينيه سراجا سليط، و هو يقف على شردمه [شردمه]

يخصهم حتى انتهى الى و انا في كثف من الناس، فقال: معاشر المسلمين استشعروا الخشيته و عنوا الأصوات و تجلببوا السكينه، و اعلموا الاسنه و أفلقوا السيوف قبل السله و اطعنوا لرجل و نافحوا بالظبا و صلوا السيوف بالخطا و النبال بالرماح فإنكم بعين الله و مع ابن عم نبيه صلى الله عليه و سلم، عاودوا الكر و استحيوا من الفر فانه عار باق في الأعقاب و الأعناق و نار يوم الحساب، و طيبوا عن أنفسكم أنفسا و امشوا الى الموت سجحا و عليكم بهذا السواد الأعظم و الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكب صعبه و مفترش ذراعيه قد قدم للوثبه يدا و آخر للنكوص رجلا- فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الدين و أنتم الأعلون و الله معكم و لن يترككم أعمالكم.

قال: و أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا إبراهيم بن عمر (حيلوله) و أخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الانصاري، أنبأنا المبارك ابن عبد الجبار، أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي. و علي بن عمر بن الحسن، قال: أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري. قال:

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه في حديث علي ان ابن عباس قال: ما رأيت رئيسا مجربا يزن به لرأيته يوم صفين و علي رأسه عمامه بيضاء و كأن عينيه سراجا سليط و هو يحمس أصحابه الى أن انتهى الى و أنا في كثف فقال- إلخ.

و منهم الحافظ ابن قتيبه الدينورى فى «غريب الحديث» (ج ٢ ص ١٢٥ ط بغداد) قال:

و قال ابو محمد فى حديث على عليه السلام ان ابن عباس رحمه الله قال:

ما رأيت رئيسا مجربا يزن به لرأيته يوم صفين و على رأسه عمامه بيضاء و كأن عينيه سراجا سليط و هو يحمس أصحابه الى أن انتهى الى و أنا فى كثف فقال: معشر المسلمين استشعروا الخشيه و عنوا الأصوات و تجلببوا السكينه و اكملوا اللؤم و أخفوا الجنن و أفلقوا السيوف فى الغمد قبل السله و ألحظوا الشزر و اطعنوا الشزر أو النتر أو اليسر كلا قد سمعت و نافحوا بالظبا و صلوا السيوف بالخطا و الرماح بالنبل و امشوا الى الموت مشيه سجحا أو سحجا و عليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد فى كسره نافج حضنيه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبه يدا و آخر للنكوص رجلا.

و منهم العلامة القاضى ابو بكر بن الطيب الباقلانى فى «مناقب الأئمه» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و لقد روى ابن عباس انه قال: عقلت النساء أن يأتين بمثل على بن أبى طالب لقد رأيت و على رأسه عمامه سوداء و كأن عينيه سراج سليط و هو يقف على شردمه يحضهم و يحرضهم.

و منهم الشيخ محمد على الانسى اللبنانى فى «الدرر و اللئال» (ص ١٩٥ ط الاتحاد فى بيروت) قال:

فى حديث ابن عباس: رأيت عليا و كأن عينيه سراجا سليط، و فى روايه

كضوء سراج السليط [١]

.

ص: ١١٤

.....

ص: ١١٥

.....

ص: ١١٦

.....

ص: ١١٧

و منهم المؤرخ الجليل ابو محمد احمد بن اعثم الكوفى فى «الفتوح» (ج ٣ ص ١٩١ ط حيدرآباد)قال:

و أقبل معاويه على هؤلاء الأربعة الرهط: مروان بن الحكم، و الوليد بن عقبه بن أبى معيط، و عبد الله بن عامر بن كريز، و طلحه
الطلحات، فقال: ان أمرنا و أمر على لعجيب ليس منا الا- موتور، أما أنا فانه قتل أخى و خالى يوما و شارك فى قتل جدى، و أما
أنت يا وليد فانه قتل أباك بيده صبرا يوم بدر، و أما أنت يا طلحه فانه قتل أخاك يوم أحد و قتل أباك يوم الجمل و أيتم
أخوالك، و أما أنت يا عبد الله بن عامر فانه أسر أباك و أخذ مالك، و أما أنت يا مروان فانه قتل ابن عمك عثمان بن عفان ثم
اننى أراكم قعودا عنه ما فيكم يغير و لا- يأخذه بثاره. فقال مروان: فما الذى تحب أن نصنع يا معاويه. فقال: أريد و الله منكم أن
تشجروه

ص: ١١٨

بالمراح فتريحوا العباد و البلاد منه، فقال مروان: الآن و الله قد ثقلنا عليك يا معاويه إذ كنت تأمرنا بالخروج الى حيه الوادى و الأسد العادى.

قال: ثم نهض مروان مغضبا، و أنشأ الوليد بن عقبه فى ذلك يقول:

يقول لنا معاويه بن حرب

أما فيكم لو اترككم طليب

يشد على أبى حسن على

بأسمر لا يهجنه الكعوب

الى آخر الأبيات.

قال: فغضب عمرو من قول الوليد ثم قال: و الله ما ظننت أن أحدا من الناس يعيرنى بفرارى من على و طعنه إياى، ثم أقبل على الوليد بن عقبه فقال:

ان كنت صادقا فاخرج الى على وقف له فى موضع يسمع كلامك حتى ترى ما الذى ينزل بك من صولته، ثم أنشأ عمرو (و جعل) يقول:

يذكرنى الوليد لقا على

و صدر المرء محلاه الوعيد

متى يذكر مشاهده قريش

يطر من خوفه القلب الشديد

الى آخر الأبيات.

و فى (ص ١٩٤):

قال (فى وقعه صفين) ثم حمل على «رض» فى هؤلاء العشرة آلاف حملة رجل واحد، فما بقى لأهل الشام صف الا انتقض و همدت و احمرت حوافر الخيل بالدماء.

قال: و ألفت معاويه الى عمرو بن العاص فقال: أبا عبد الله اليوم صبرا و غدا فخرا. فقال عمرو بن العاص: صدقت يا معاويه، و لكن اليوم حق و الحياه باطل، و ان حمل على فى أصحابه حملة أخرى فهو البراز.

وقال في (ص ٢٢٩):

قال أبو العز التميمي: فقال له علي بن أبي طالب: يا أبا العز من المبارز

ص: ١١٩

لعدونا.فقلت:أين شيخكم العباس بن ربيعه.قال:فصاح به على:يا عباس يا عباس.قال العباس:لبيك يا أمير المؤمنين.فقال:ألم آمرك و آمر عبيد الله ابن عباس أن لا تخلوا بمراكز كما فى وقت من الأوقات الا باذننى.فقال العباس:

يا أمير المؤمنين أفيدعونى عدوى الى البراز فلا- أخرج اليه.فقال على:نعم ان طاعه امامك أوجب عليك من مبارزه عدوك.قال:ثم حول وجهه الى ناحيه القبلة و رفع كفيه و قال:اللهم لا تنس هذا اليوم للعباس.

وفى(ص ٢٤٠):

فقال معاويه:أيها الناس من خرج الى العباس فقتله فله عندى من المال كذا و كذا.قال:فوثب رجالان لخميان من بنى لخم من اليمن فقالا-نحن نخرج اليه.فقال:أخرجنا اليه فأيكما سبق الى قتله فله من المال ما قد بذلت له و للآخر مثل ذلك.قال:فخرجنا جميعا حتى وقفا فى ميدان الحرب،ثم صاحا بالعباس و دعاه الى البراز.

فقال العباس:ان لى سيدا حتى استأذنه.قال:ثم جاء الى على رضى الله عنه فقال:يا أمير المؤمنين هذان رجلان من أصحاب معاويه قد خرجا ليدعوانى الى البراز.فقال له على:ود معاويه أنه لا- يبقى من بنى هاشم نافخ ضرمه.ثم قال:الى هاهنا فتقدم اليه العباس،فقال له على:أنزل عن فرسك و اركب فرسى و هات سلاحك و خذ سلاحى.قال:ثم نزل على رضى الله عنه عن فرسه و رمى سلاحه الى العباس و أخذ سلاح العباس فلبسه و استوى على فرسه ثم خرج حتى وقف بين الجمعين كأنه العباس فى زيه و سلاحه و فرسه.قال:فقال له اللخميان:

أذن لك سيدك.فقال على ليخرج عن الكذب: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ». قال:فتقدم اليه أحد الرجلين فالتقيا بضربتين ضربه على رضى الله عنه-الحديث.

ص: ١٢٠

ذكر الواقعة الخميسيه و هى وقعته لم يكن بصفين أشد منها و صفه ليله الهرير.

قال: و أصبح الناس و طلعت الشمس و ذلك فى يوم الخميس و دعا على رضى الله عنه بدرع رسول الله صلى الله عليه و سلم فلبسه و سيف رسول الله و بعمامه رسول الله فاعتجر بها ثم دعا بفرس رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستوى عليه و جعل يقول:

أيها الناس من بيع نفسه يربح هذا اليوم فانه يوم له ما بعده من الأيام، أما و الله أن لو لا أن تعطل الحدود و تبطل الحقوق و يظهر الظالمون و تفوز كلمه الشيطان ما اخترناه و رود المنايا على خفض العيش و طيبه، ألا ان خضاب النساء الحناء و خضاب الرجال الدماء و الصبر خير عواقب الأمور، ألا انها أحن بدريه و ضغائن أحديه و أحقاد جاهليه وثب بها معاويه حين الغفله ليذكر بها ثارات بنى عبد شمس «فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ» .

و فى (ص ٣٠٤):

قال: و جعل على رضى الله عنه يقف ساعه بعد ساعه و يرفع رأسه الى السماء و هو يقول: اللهم إليك نقلت الاقدام، و إليك أفضت القلوب و رفعت الأيدى و مدت الأعناق، و طلبت الحوائج و شخضت الأبصار، اللهم افتح بيننا و بين قومنا بالحق و أنت خير الفاتحين. ثم أنه حمل فى سواد الليل و حملت الناس معه، فكلما قتل بيده رجلا من أهل الشام كبر تكبيره حتى أحصى له كذا و كذا تكبيره. قال أبو محمد: أحصى له خمسمائه تكبيره و ثلاثه و عشرون تكبيره، فى كل تكبيره له قتيل. قال: و كان إذا علا قد و إذا وسط قط.

و منهم العلامة الشيخ عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحنبلي البغدادي العكبري المتوفى سنة ٦١٦ و المولود سنة ٥٣٨ في «التبيان في شرح الديوان اي ديوان المتنبي» (ج ٢ ص ٥٧ ط الشرفيه بمصر) قال:

و قد روى مثل هذا عن علي عليه السلام: أنه بعث الى معاويه و هما بصفين:

قد فنى الناس بينى و بينك فأبرز الى، فأينا قتل صاحبه ملك الناس. فقال عمرو لمعاويه: قد قال لك حقا و أتاك بالانصاف. فقال معاويه لعمرو: أعلمت أن عليا برز اليه أحد فرجع سالما، و الله لا برز اليه سواك، فحمله حتى برز الى علي، فلما تقاربا كشف عن سوءته، فتركه علي و رجع الى أصحابه بغير قتال، فأنشدوا فى المعنى:

و لا خير فى دفع الردى بمذله

كما ردها يوما بسوءته عمرو

و منهم العلامة توفيق ابو علم فى «اهل البيت» (ص ٢١٣ ط السعاده بالقاهره سنة ١٣٩٠ هـ) قال:

و قيل انه (أى عليا «ع») لما دعا معاويه الى المبارزه ليستريح الناس من الحرب بقتل أحدهما، قال له عمرو: لقد أنصفك. فقال معاويه له: ما غششتنى منذ نصحتنى الا اليوم، أ تأمرنى بمبارزه أبى الحسن، و أنت تعلم أنه الشجاع المطرق، أراك طمعت فى اماره الشام بعدى.

و كذلك كان فى واقعه أحد، و يوم (حنين) ثبت مع الرسول صلى الله عليه و سلم عند ما هرب عنه الناس، الى غير ذلك من غزوات الرسول.

و منهم العلامة باكثر الحضرمي فى «وسيله المآل» (ص ١٣٦ مخطوط) روى عن صعصعه بن صوحان قال: خرج يوم صفين رجل من أصحاب

ص: ١٢٢

معلويه يقال له كرز بن الصباح الحميري، فوقف بين الصفين وقال: من يبارز؟ فخرج له رجل من أصحاب علي فقتله و وقف عليه وقال: من يبارز، فخرج اليه رجل آخر فقتله و ألقاه على الاول، ثم قال: من يبارز، فخرج اليه ثالث فقتله و ألقاه على الآخرين و قال: من يبارز. فأحجم الناس و أحب من كان في الصف الاول أن يكون في الآخر، فخرج على كرم الله وجهه على بغله النبي صلى الله عليه و سلم البيضاء فشق الصفين، فلما انفصل منهما نزل عن البغله فسعى اليه فقتله، ثم قال علي رضي الله عنه: من يبارز، فخرج اليه رجل فقتله و وضعه على الاول، ثم قال: من يبارز فخرج اليه آخر فقتله و وضعه على الآخرين، ثم قال: أيها الناس ان الله عز و جل يقول «الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ» و لم نبدأ بهذا انما بدأتم ثم رجع الى مكانه.

و في (ص ١٣٧):

روى ابن عباس رضي الله عنهما و قد سأله رجل: أ كان علي يباشر القتال يوم صفين؟ فقال: و الله ما رأيت رجلا ا طرح نفسه في متلف من علي، و لقد كنت أراه يخرج حاسرا الرأس بيده السيف الى الرجل الدراع فيقتله. أخرجهما الواقدي.

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابي حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (مخطوط) قال:

روى بالأسانيد المذكورة الى حاكم الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن علي النطنزي قال أصحاب التواريخ: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يوم صفين انتدب معه من ربيعه ما بين عشرة ألف الى اثني عشر ألفا و تقدمهم على البغلة الشهباء دلل و حمل و حمل معه حملة رجل واحد فلوم يترك لأهل

ص: ١٢٣

الشام الا انتقص و اهدم، فلما أتوا عليه أبضوا الى قبه معاويه و على عليه السّلام يضرب و يقول:

أضربهم و لا أرى معاويه

الأحور العين العظيم الخاويه

يهوى له فى النار أم هاويه ثم نادى على عليه السّلام: على ما يقتل الناس فيما بينى و بينك أحاكمك الى الله فأينا قتل صاحبه أشفى منه. فقال له عمرو بن العاص: أنصفك. قال له معاويه: انك لتعلم أنه لم يبارزه أحد قط الا قتله. فقال له عمرو: ما يحمل بك الا- مبارزته. قال شرق ابن قظامى: ان معاويه قال لعمرو بعد انقضاء الحرب هل غششتنى. قال: لا. قال: بلى يوم أشرت على بمبارزه على و أنت تعلم ما هو.

و منهم العلامة ابن منظور فى «لسان العرب» (ج ١٤ ص ٢٠٩ ط بيروت) نقل عن طريق ابن البرى لعلى عليه السّلام:

أضربهم و لا ارى معاويه

الجاحظ العين العظيم الخاويه

[١]

ص: ١٢٤

رواه محدثو العامه:

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٧٤ ط دار التعارف في بيروت) قال:

أخبرنا ابو سعد بن أبي صالح الفقيه، و أبو نصر أحمد بن علي الطوسي، قالوا- أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي، أنبأنا العباس بن أحمد البري، أنبأنا سعيد بن يحيى ابن الأزهر، أنبأنا محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصه، عن مارق العابدي قال: قال علي بن أبي طالب: ما وجدت من قتال القوم بدا أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه و سلم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن بشر، أنبأنا محمد بن إدريس، أنبأنا سويد بن سعيد، أنبأنا عمرو ابن ثابت، عن هشام بن البريد، عن الأصبغ بن نباته، قال: سمعت عليا يقول:

ما وجدت الا القتال أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه و سلم.

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، و أبو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود قالوا: أنبأنا أبو محمد الصريفي، أخبرتنا أم الفتح أمه السّلام بنت أحمد ابن كامل، قالت: أنبأنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد اللخمي، أنبأنا أبو الطاهر محمد بن نسيم الحضرمي، أنبأنا علي بن حسين بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن جده عيسى بن زيد، عن اسماعيل بن

أبى خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن علي قال: أنا فقأت عين الفتنة.

مما برز من شجاعته في غزوه النهروان

قد تقدم النقل عن القوم في (ج ٨ ص ٤٧٥) ونقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة السيد عباس بن علي الموسوي المكي في «نزهة الجليس» (ج ١ ص ١٦٦ ط القديمه بمصر) قال:

و ذكر المؤرخون: أن عليا عليه السلام قتل من الخوارج يوم النهروان ألفى نفس، و كان يدخل فيضرب بسيفه حتى ينشئ و يخرج و يقول: لا- تلوموني و لوموا هذا، و يقومه بعد ذلك. و ذكر ابن حجر صاحب فتح الباري في التلخيص أنه ألف و خمسمائه، ما أحسن قول بعض شعراء الأندلس:

فعافر سيفك حتى انثنى

و عربد رمحك حتى انكسر

و كم نبت في حريهم عن علي

و ناب عن النهروان النهر

[١]

ص: ١٢٦

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «مناقبه» (ص ٣٠٠ ط طهران) قال:

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد، أنبا عبد الله بن محمد الحافظ، نبا محمد ابن أبى شىخ، حدثنى الحسين بن عبىء الله، نبا ابراهىم بن سعىء الجوهرى، نبا المأمون، عن الرشىء، حدثنى المهىء، عن أبىه المنصور، عن أبىه قال:

قال عكرمه عن ابن عباس: بىنا النبى «ص» فى بعض شعاب المىءنه إء سمع صلصله شءىءه، فقلت: يا رسول الله ما الذى نسمع؟ فقال النبى «ص»:

هءا إبلس فى جىشه، فقال على: يا رسول الله انى أحب أن أراه. فقال النبى: يا عءو الله ءجلى لعلى. فءجلى فإذا شىخ قصىر أبىض الشعر و اللحه لءىءه أطول منه له

عينان في جبينه و عينان في صدره، فوثب على فصرعه و قعد على صدره و قال:

يا رسول الله ائذن لي فيه. فضحك رسول الله و قال: يا علي فأين النظره الى يوم القيامة.

مقاتلته عليه السلام مع الجن

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد احمد بن عبد الحميد العباسي من علماء القرن الثالث عشر في «عمده الاخبار في مدينه المختار» (ص ٢٥٦ ط مطبعه المدني بالقاهره نشر السيد اسعد طرابزونى الحسيني) قال:

بئر ذات العلم محرکه بئر بين المدينه و الصفراء تجاه الروحاء يقال: ان على ابن أبى طالب قاتل الجن بها، و هى بئر متناهيه بعد الرشا يكاد لا يلحق قعرها بئر العقبه- إلخ.

ص: ١٣٥

قد تقدم النقل عن القوم فى (ج ٨ ص ٦١٤) و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشره» (ص ٣٥ مخطوط) روى من طريق الثقفى فى الأربعين عن على قال: قال النبى «ص»: يا على كيف بك إذا زهد الناس فى الآخرة و رغبوا فى الدنيا و أكلوا التراث أكلا لما و أحبوا المال حبا جما و اتخذوا دين الله دغلا- و مال الله دولا. قلت: أتركهم و ما اختاروا و أختار الله و رسوله و الدار الآخرة و أصبر على مصيبت الدنيا و بلاويها حتى ألحق بك إن شاء الله تعالى. قال: صدقت، اللهم افعل ذلك به. أخرجه الثقفى «فى الأربعين».

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٣٨ مخطوط) روى الحديث من طريق الحافظ السلفى عن على بعين ما تقدم عن «مناقب

و منهم العلامة الإسكافى فى «المعيار و الموازنه» (ص ٢٣٢) قال:

و بلغ من صبره أنه قعد عن خلافته قوم فلم يحبسهم و لم يكرههم، و تكلموا فلم يعاقبهم و لم ينفهم، و ولاهم ما تولوا و لم يفعل بهم كما فعل من ذكرتم بسعد ابن عباد و كما رويت من نفى عثمان بن عفان لابی ذر الى الربذه، و ما فعل بعمار و ابن مسعود و غيرهم.

اصطباره عليه السلام على الفقر

قال العلامة النقشبندى فى «مناقب العشره» (ص ٣٩ مخطوط) كان على رضى الله عنه و كرم وجهه صابرا على ضيق العيش صبرا جميلا.

و مما ورد فى ذلك ما رواه القوم و قد تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٦١٥، الى ص ٦١٧) و نقل هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف الحنفى فى كتابه «حياه الصحابه» (ج ١ ص ٤٦١ ط دار القلم بدمشق) قال:

و أخرج احمد عن محمد بن كعب القرظى أن عليا رضى الله عنه قال: لقد رأيتنى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم و انى لاربط الحجر على بطنى من الجوع و أن صدقه مالى لتبلغ أربعين ألف دينار. و فى روايه: و أن صدقتى اليوم لاربعون ألفا.

و منهم العلامة النقشبندی فی «مناقب العشره» (ص ۳۷) روى الحديث من طريق احمد عن على بعين ما تقدم عن «حياه الصحابه»

و منهم العلامة الإسكافى فى «المعيار و الموازنه» (ص ۲۳۸) قال:

و بلغ من صبره ما ان كان الجوع إذا اشتد به و أجهده خرج حتى يؤجر نفسه فى سقى الماء بكف تمر لا يسد جوعته و لا خلته، فإذا أعطى أجرته لم يستبده به وحده حتى يأتى به رسول الله صلى الله عليه و سلم، و به من الجوع مثل ما به، فيشترى كان جميعا فى أكله.

فأين مثل هذه الا له؟ [ظ]

قيمه قميصه ثلاثه دراهم، و نفقته فى كفه، و

لقد أخرج يوما سيفه فقال: من يشتري هذا منى فلو كان عندى ثمن إزار ما بعته.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو محمد زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى فى «الترغيب و الترهيب من الحديث الشريف» (ج ۶ ص ۴۳ ط مطبعه السعاده بمصر) قال:

و رواه أبو يعلى و لم يسمه أيضا و لفظ: عن على رضى الله عنه قال: خرجت فى غداه «شاتي» و قد أوبقنى البرد، فأخذت ثوبا من صوف قد كان عندنا ثم أدخلته فى عنقى و حزمته على صدرى أستدفئ به، و الله ما فى بيتى شىء آكل منه و لو كان فى بيت النبى صلى الله عليه و سلم شىء لبلغنى، فخرجت فى بعض نواحي المدينه فانطلقت الى يهودى فى حائط فأطلعت عليه من ثغره فى جداره،

ص: ۱۳۸

فقال:مالك يا أعرابي هل لك فى دلو بتمره.قلت:نعم افتح لى الحائط.

ففتح لى،فدخلت فجعلت أنزع الدلو و يعطينى تمره حتى ملأت كفى قلت حسبى منك الآن،فأكلتهن ثم جرعت من الماء ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاست اليه فى المسجد و هو مع عصابه من أصحابه،فطلع علينا مصعب بن عمير فى برده له مرقوعه بفروه و كان أنعم غلام بمكه و أرفهه عيشا،فلما رآه النبى صلى الله عليه و سلم ذكر ما كان فيه من النعيم و رأى حاله التى هو عليها،فذرقت عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:أنتم اليوم خير ام إذ اغدى على أحدكم بجفنه من خبز و لحم و ريح عليه بأخرى و غدا فى خله و راح فى أخرى و سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة.قلنا:بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعباده.

قال:بل أنتم اليوم خير.

ص: ١٣٩

اشاره

و نذكر له شواهد:

منها ما رواه جماعه من أعلام القوم

و قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦١٩ الى ٦٢٣) و ننقل هاهنا عمن نرو عنهم هناك:

منهم العلامة القاضي حسين الديار بكرى المكي في «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهييه بمصر) روى عن أبي مجاز قال: جاء رجل من مراد الى على و هو يصلى فى المسجد فقال: احترس فان ناسا من مراد يريدون قتلك. قال: ان مع كل رجل ملكين يحفظانه ما لم يقدر عليه، فإذا جاء القدر خليا بينه و بينه، و ان الأجل جنه حصينه.

ص: ١٤٠

و منهم العلامة الدينورى فى «الامامه و السياسه» (ج ١ ص ١٣٥ ط مطبعه الفتوح الادبيه بمصر) قال:

جاء رجل من مراد الى على فقال له: يا أمير المؤمنين احترس فان هنا قوما يريدون قتلك. فقال: ان لكل انسان ملكين يحفظانه فإذا جاء القدر خلياها.

و منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندى فى «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٦٠٦ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث نقلا عن أبى نعيم من طريق ابن سعد و ابن عساكر عن أبى مجاز بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس».

و منها ما راه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «مناقبه» (ص ١٦٠ مخطوط) قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال حدثنى أبى، عن أبيه، قال حدثنا سليمان الأعمش، قال حدثنى الحسن بن كثير، عن أبيه، عن أبى سعيد الخثعمى قال: قلنا لعلى رضى الله عنه: ألا نحرسك من شرور هؤلاء الناس. فقال على رضى الله عنه: نعم ما قلت أ تستطيعون أن تحرسونى من السماء. قال: قلت لا فإنما الأمن من السماء.

ص: ١٤١

و منهم العلامة المولى محمد بن عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأحاب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣٤٠ ط دهلى) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس».

و منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقى فى «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٩٣ ط بيروت) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس».

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندى فى «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٦٠٥ ط حيدرآباد الدكن) عن قتاده قال: ان آخر ليله أتت على على رضى الله عنه جعل لا- يستقر، فارتاب به أهله فجعل يدس بعضهم الى بعض حتى اجتمعوا فناشدوه قال: انه ليس من عبد الا و معه ملكان يدفعان عنه ما لم يقدر-أو قال: ما لم يأت القدر- فإذا أتى القدر خليا بينه و بين القدر، ثم خرج الى المسجد فقتل.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ١٤٢

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٣٢ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق أبى نعيم فى «الدلائل» عن جعفر بن محمد عن أبيه قال:

عرض لعلى رجلان فى خصومه فجلس فى أصل جدار، فقال رجل: الجدار يقع. فقال: امض كفى بالله حارسا، فقضى بينهما و قام ثم سقط الجدار.

و منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندى فى «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٦٠٦ ط حيدرآباد) روى الحديث من طريق أبى نعيم بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة المؤرخ المعاصر عطا حسنى بك فى «حلى الأيام و سيره سيد الأنام» (ص ٢٠٨ ط القاهره) روى الحديث من طريق أبى نعيم فى الدلائل بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأحباب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣٦٠ ط دهلى) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ١٤٣

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٩٠ ط دار التعارف في بيروت) قال:

و أنبأنا أبو داود، أنبأنا محمد بن بشار، أنبأنا عبد الرحمن، أنبأنا زائده بن قدامه، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختری، عن يعلى بن مره قال: كان على بالليل يخرج الى المسجد ليصلي تطوعا و كان الناس يفعلون ذلك حتى كان زمن شبث الحروري، فقال بعضنا لبعض: لو جعلنا عليا عقبا يحضر كل ليله منا عشره فكنت في أول من حضر، فجاء على عليه السلام ليله فألقى درته ثم قام يصلي، فلما فرغ أانا فقال: ما يجلسكم؟ قلنا: نحرسك. فقال: أ تحرسوني من أهل السماء؟ قال: فانه لا يكون في الأرض شيء حتى يقضى في السماء، و ان على من الله جنه حصينه فإذا جاء أجلى كشف عني، و انه لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه و ما أخطأه لم يكن ليصيبه.

و منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٦٠٥ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق أبي داود و ابن عساكر عن يعلى بن مره بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم الحافظ عبد الرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج ١١ ص ١٢٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مره قال: اجتمعنا نفرا من أصحاب على فقلت: لو حرسنا أمير

المؤمنين انه محارب و لا- نأمن أن يغتال.قال:فبينما نحن نحرسه عند باب حجرته حتى خرج لصلاه الصبح فقال:ما شأنكم؟قلنا:حرسناك يا أمير المؤمنين انك محارب و خشينا أن تغتال فحرسناك.فقال أمن أهل السماء تحرسوني أم من أهل الأرض.قلنا:لا بل من أهل الأرض و كيف نستطيع أن نحرسك من أهل السماء.قال:فانه لا يكون شيء في الأرض حتى يقدر في السماء و ليس من أحد إلا قد و كل به ملكان يدفعان عنه و يكلاانه حتى يجيء قدره فإذا جاء قدره خليا بينه و بين قدره.

و منهم العلامة القاضي ابو بكر بن الطيب الباقلاني في «مناقب الأئمة» (ص ٧٢ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى قوله عليه السلام بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٨٩ ط دار التعارف في بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنبأنا عمر بن احمد ابن عمر بن مسرور، أنبأنا الشيخ الزاهد أبو العباس عبيد الله بن محمد بن نافع، حدثني أبو عبد الله خلف بن محمد بن سفيان بن زياد بن عبد الله بن مالك بن دينار، أنبأنا ابن أبي الدنيا، أنبأنا عبد الرحمن بن صالح، أنبأنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حريث

ص: ١٤٥

قال: مر بنا على بصفين و ليس معه أحد، فقال له سعيد: أما تخشى أن يقاتلك عدو فاني لا أرى معك أحدا. قال: ان لكل عبد حفظه يحفظونه لا- يخر عليه حائط أو يتردى في بئر حتى إذا جاء القدر الذي قدر له خلت عنه الحفظه فأصابه ما شاء الله أن يصيبه.

و قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي ابن أحمد، أنبأنا احمد بن إسحاق النهاوندي، أنبأنا ابو عبد الله محمد بن أحمد ابن يعقوب التوني، أنبأنا ابو داود سليمان بن الأشعث، أنبأنا عبده بن عبد الله، عن إسرائيل بن أبي إسحاق، عن عمرو بن أبي جندب قال: كنا جلوسا عند سيدنا سعيد بن قيس بصفين إذ جاء أمير المؤمنين متوكئا على عنقه و ان الصفين ليتراءيان بعد ما اختلط الظلام، فقال له سعيد: أنت أمير المؤمنين؟ قال: نعم قال: سبحان الله أما تخاف أن يقتلك أحد. قال: لا انه ليس من عبد الا و معه حفظه يحفظونه من أن يصيبه حجر أو يخر من جبل أو يقع أو يصيبه دابه حتى إذا جاء القدر خلوا بينه و بينه.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبد المجيد على العدوى في «التحفه المرضيه» (ص ١٣٠ ط القاهره) قال:

قيل: ان عليا رضى الله عنه رمى رجلا- وقعد على صدره ليحتر رأسه فبصق الرجل في وجهه، فقام عنه و تركه، فسئل عن ذلك، فقال: انه بصق في وجهي فخفت أن يكون قتلى له إغاظه منى، و ما كنت أقتل الا خالصا لوجه الله تعالى.

ص: ١٤٧

الباب الرابع عشر فى كراهته عن اماره القوم و عدم اكراهه من تخلف عنه فى البيعه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ على يحيى معمر الاباضى فى «الاباضيه فى موكب التاريخ» (ج ١ ص ٢١٠ ط مكتبه وهبه بالقاهره) قال:

وقبلها (أى الاماره) على بن أبى طالب مكرها و هو يقول للقوم: لان أكون وزيرا خير لكم من أكون أميرا.

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى «وسيله المآل» (ص ١٥٢ مخطوط) قال:

و اجتمع على بيعته المهاجرون و الأنصار، و بوع له بالعراق و البصره و اليمن و غالب الأقطار، و تخلف نفر قليل فى المدينه عن بيعته فلم يكرههم و سئل عنهم فقال: أولئك قوم قعدوا عن الحق و لم يقوموا مع الباطل. و كان ممن

ص: ١٤٨

تخلف عن بيعته معاويه و من معه من أهل الشام[١]

:

ص: ١٤٩

الباب الخامس عشر في رأيه عليه السلام و تديره

و يكفى في ذلك ما ذكره العلامة ابن أبى الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٩ ط مطبعة دار الكتب العربيه مصطفى البابى الحلبي بمصر) قال:

و أما الرأى و التدبير فكان من أسد الناس رأيا و أصحابهم تدبيرا، و هو الذى أشار على عمر لما عزم على أن يتوجه بنفسه الى حرب الروم و الفرس بما أشار و هو الذى أشار الى عثمان بأمور كان صلاحه فيها و لو قبلها لم يحدث عليه ما حدث و انما قال أعداؤه و لا رأى له لأنه كان متقيدا بالشريعة لا يرى خلافها و لا يعمل بما يقتضى الدين تحريمه، و

قد قال عليه السلام: لو لا الدين و التقى لكنت أدهى العرب.

و غيره من الخلفاء كان يعمل بمقتضى ما يستصلحه و يستوقفه، سواء كان مطابقا للشرع أو لم يكن، و لا ريب أن من يعمل بما يؤدى اليه اجتهاده و لا يقف

ص: ١٥٠

مع ضوابط و قيود يمتنع لأجلها مما يرى الصلاح فيه تكون أحواله الدنياويه الى الانتظام أقرب، و من كان بخلاف ذلك تكون أحواله الدنياويه الى الانتشار أقرب.

ص: ١٥١

رواه جماعه من أعلام القوم و قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٠٦ الى ص ٦١٠) و نقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في «شرح النهج» (ج ١ ص ٨ ط القاهرة) قال:

قال صعصعه بن صوحان و غيره من شيعته و أصحابه: كان فينا كأحد منا، لين جانب و شدة تواضع و سهوله قياد، و كنا نهايه مهابه الأسير المربوط للسياف الواقف على رأسه.

و منهم العلامة الشيخ فضل الله الجيلاني في «فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد» (ج ٢ ص ٩ ط حيدرآباد) قال:

حدثنا موسى بن بحر قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد، قال حدثنا صالح

بياع الاكسيه،عن جدته قالت: رأيت عليا رضى الله عنه اشترى تمرا بدرهم فحمله فى ملحفته،فقلت له (أو قال له رجل):أحمل عنك يا أمير المؤمنين.قال:

لا أبو العيال أحق أن يحمل.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير فى «المختار»(ص ٧ نسخه الظاهريه بدمشق) روى الحديث عن صالح بياع الاكسيه بعين ما تقدم عن «فضل الله الصمد».

و قال:قال صالح بن أبى الأسود عمن حدثه أنه رأى عليا رضى الله عنه قد ركب حمارا و دلى رجله الى موضع واحد ثم قال:أنا الذى أهنت الدنيا.

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى «الإتحاف»(ج ٦ ص ٣٧٠ ط المطبعه الميمنيه بمصر)قال:

كان على رضى الله عنه يدخل السوق و يحمل التمر و السويق و الملح و أشباه ذلك فى ثوبه تاره و فى يده أخرى و يقول:

لا ينقص الكامل من كماله

ما جر من نفع الى عياله

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقى فى «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق»(ج ٣ ص ٢٠٠ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى،أنبأنا أبو الحسين بن النقور،أنبأنا عيسى بن على،أنبأنا عبد الله بن محمد،حدثنى جدى،أنبأنا على بن هاشم.

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «فضل الله الصمد».

و منهم العلامة النقشبندی فی «مناقب العشره» (ص ٤٠ مخطوط) قال:

أنه رأى على «ع» اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقيل له: يا أمير المؤمنين ألا نحمله عنك. قال رضى الله عنه: أبو العيال أحق بحمله. كما أخرجه البغوى في معجمه.

و منهم العلامة الراغب الاصفهاني في «محاضرات الأدباء» (ج ١ ص ٢٦٢ ط بيروت) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب العشره» لكنه ذكر بدل قوله «ألا نحمله عنك» فقال له بعض أصحابه: دعنى أحمله.

و منهم العلامة الشيخ سراج الدين عمر الحلبي في «فتح الرحيم الرحمن» (ص ١٦٤ ط القاهرة) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب العشره» لكنه ذكر بدل قوله «ألا نحمله عنك» فسأله بعض أصحابه أن يحمله عنه.

ص: ١٥٤

رواه القوم و قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٤٦ الى ص ٦٤٧) و نقل هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزي في «التذكرة» (ص ١٢٨ ط الغري سنه ١٣٦٩) قال:

كان على عليه السلام ينطق بكلام قد حف بالعصمه و يتكلم بميزان الحكمة كلام ألقى الله عليه المهابة فكل من طرق سمعه راعه فهابه، و قد جمع الله له بين الحلاوه و الملاحه و الطلاوه و الفصاحه، لم يسقط منه كلمه و لا بارت له حجه، أعجز الناطقين و حاز قصب السبق في السابقين، ألفاظ يشرق عليها نور النبوه و يحير الافهام و الألباب، و قد اخترت منه ما أودعته في هذا الكتاب من فنون العلم و الآداب، فنبتدي بالخطب، و قد أخبرنا السيد الشريف أبو الحسن

ص: ١٥٥

على بن محمد الحسينى بإسناده الى الشريف المرتضى قال: وقع الى من خطب أمير المؤمنين «ع» أربعمائه خطبه. و كتابنا هذا يضيق
عن حصرها فنشرفه بما اتصل إلينا اسناده من نظمها و نثرها.

ص: ١٥٦

الباب الثامن عشر اشتياقه عليه السلام الى درجات الآخرة

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٣٠٣ ط دار التعارف في بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن أبي يحيى، عن شيخ من قریش: ان عليا قال لما ضربه ابن ملجم:

فزت و رب الكعبه.

و منهم العلامة الشيخ عبد الله بن الحسين العكبري في «التبيان في شرح الديوان» (ج ١ ص ٣٦ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

ص: ١٥٧

و منهم العلامة الزبيدي في «الإتحاف» (ج ١٠ ص ٣١٩ ط القاهرة) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة المولوى محمد مبین السهالوى فى «وسيله النجاه» (ص ١٨٨ ط گلشن فيض لکهنو) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة محمد بن الحسن بن عبد الله الحسينى الشافعى فى «مجمع الأحياء و تذكره أولى الألباب» (ص ٣٢٥ نسخه مكتبه سالار جنك فى حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة ابن ابى الدنيا فى «رساله مقتل على» (مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

ص: ١٥٨

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٧ و المولود سنه ٧٠١ فى كتابه «السيره النبويه» (ج ١ ص ٤٢٩ ط مطبعه عيسى البابى الحلبي) قال:

قال ابن إسحاق: حدثنى ابن أبى نجیح، عن مجاهد قال: و كان مما أنعم الله به على على أن قریشا أصابتهم أزمه شديده و كان أبو طالب ذا عيال كثيره، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم لعمه العباس و كان من أيسر بنى هاشم: يا عباس ان أخاك أبا طالب كثير العيال و قد أصاب الناس ما ترى من هذه الازمه، فانطلق حتى نخفف عنه من عياله، فأخذ رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عليا فضمه اليه فلم يزل مع رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم حتى بعثه الله نبيا فاتبعه على و آمن به و صدقه.

ص: ١٥٩

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن المظفر الشهير بابن الوردى فى «تاريخه» (ج ١ ص ١٣٧ ط الغرى) روى الحديث بعين ما تقدم عن «السيره».

و منهم العلامة الصفورى فى «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط مطبعه الازهرىه بمصر) روى الحديث بمعنى ما تقدم عن «السيره».

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ٦٣ ط گلشن فیض لکهنو) ذکر ما تقدم عن «السيره النبويه» بعينه سندا و متنا.

و منهم الفاضله الكاتبه الأديبه المعاصره الدكتورہ عائشه عبد الرحمن بنت الشاطى أستاذہ اللغه العربيه فى عين شمس فى «موسوعه آل النبى» (ص ٥٩٦ ط بيروت) قال:

وقد كان لمحمد عند أبى طالب منزله الابن كفله منذ بلغ الثامنه من عمره حتى إذا شب و استقل بحياته بعد زواجه من السيده خديجه، ضم اليه عليا ابن العم ابى طالب، و أنزله من بيته و فى قلبه منزله الولد.

ص: ١٦٠

بيته أوسط بيوت النبي صَلَّى الله عليه و آله و كان له موضع في المسجد يتحنث فيه كما كان لرسول الله

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى محمد مبین الہندى في «وسيله النجاه» (ص ۸۵ ط گلشن فیض الکائنه فی لکهنو) قال:

و أخرج النسائی عن سعید بن عبيد قال: جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن على فقال: لا تسلمنى و لكن انظر الى بيت من بيوت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم. قال: فانى أبغضه. قال: أبغضك الله.

و منهم العلامة باکثير الحضرمى في «وسيله المآل» (ص ۱۳۹ مخطوط) قال:

عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال: كان لعلی کرم الله وجهه موضع في المسجد يتحنث فيه كما كان لرسول الله صَلَّى الله عليه و سلم. أخرجه الحضرمى [۱]

قال النبي «ص» له طوبى لك تعمل للحق و طوبى لى ان احمل للحق، و قال له: رفعك محمد و أنزلك جبرئيل، و قال على أرانى كان الحجب قد ارتفعت و تخيل لى انى لو شئت لنت أفق السماء.

قد تقدم النقل عنهم فى (ج ٨ ص ٦٧٩ الى ص ٦٩١) و نقل هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ عثمان دده الحنفى سراج الدين العثمانى المتوفى سنه ١٢٠٠ فى «تاريخ الإسلام و الرجال» (ص ٨٨ نسخه مخطوطه فى خزائن كتبنا) قال:

و فى «شواهد النبوه»: سأل رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم عليا حين صعد على منكبيه: كيف تراك؟ قال على: أرانى كأن الحجب قد ارتفعت و تخيل لى أنى لو شئت لنت أفق السماء. فقال صَلَّى الله عليه و سلم: طوبى لك تعمل للحق و طوبى لى أن أحمل للحق؟ أو كما قال. انتهى.

قال: فصعدت البيت و كان عليه تمثال من صفر أو نحاس و هو أكبر أصنامهم، و تنحى رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم و قال لى ألق صنمهم الأكبر، و كان معتمدا على البيت بأوتاد حديد الى الأرض، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: ايه اعالجه جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا، فجعلت أزاوله أو قال أعالجه عن يمينه و عن شماله و من بين يديه، فتكسر كما تنكسر القوارير، ثم نزلت.

و زاد الحاكم: فما صعدت حتى الساعة، و يروى أنه كان من قوارير، رواه الطبرى.

و قال: أخرجه أحمد و رواه الزرندي و الصالحاني: ثم ان عليا أراد أن ينزل، فألقى نفسه من صوب الميزاب تأدبا و شفقته على النبي صلى الله عليه و سلم، و لما وقع على الأرض تبسم فسأله النبي صلى الله عليه و سلم قال: لاني ألقى نفسي من هذا المكان الرفيع و ما أصابني ألم. قال: كيف يصيبك ألم لقد رفعك محمد و أنزلك جبرائيل.

يقال: ان واحدا من الشعراء أشار الى هذه القصة في هذه الأبيات:

قيل لي قل في على مدحا

ذكره يحمد نارا مؤصده

قلت لا أقدم في مدح امرئ

ضل ذو اللب الى أن عبده

و النبي المصطفى قال لنا

ليه المعراج لما صعبه

وضع الله بظهر يده

فأحس القلب أن قد برده

و على واضع أقدامه

في محل وضع الله يده

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ٢٠٢ ط الإسلاميه بطهران) قال:

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازته، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي، ثنا محمد بن الحسن الحساني، ثنا محمد بن غياث، ثنا هدي بن خالد، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريره قال: قال رسول الله «ص» لعلي بن أبي طالب يوم فتح مكه: أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبه. قال: بلى يا رسول الله.

قال: فأحملك فتناوله. فقال: بل أنا أحملك يا رسول الله. فقال «ص»: و الله لو أن ربيعه و مضر جهدوا أن يحملوا مني بضعه و أنا حي ما قدروا، و لكن قف يا علي.

فضرب رسول الله «ص» بيده الى ساقى على فوق القربوس ثم اقتلعه من الأرض

بيده فرفعه حتى تبين بياض إبطيه، ثم قال له: ما ترى يا علي؟ قال: أرى أن الله عز وجل قد شرفني بك حتى أني لو أردت أن أمس السماء لمسستها. فقال له:

تناول الصنم يا علي، فتناوله ثم رمى به ثم خرج رسول الله «ص» من تحت علي وترك رجليه، فسقط على الأرض فضحك فقال له: ما أضحكك يا علي؟ فقال: سقطت من أعلى الكعبه فما أصابني شيء. فقال رسول الله «ص»: وكيف يصيبك شيء وأنا حملك محمد وأنزلك جبرئيل.

و قال في (ص ٤٢٩، الطبع المذكور):

حدثنا احمد عمر بن جعفر، عن عمر السوسى، قال حدثني أسباط بن محمد، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السلام قال: انطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أتينا الكعبه فقال لى رسول الله: اجلس لى، فصعد على منكبى فذهبت أنهض به فرآنى من ضعفى، فنزل رسول الله و جلس لى و قال: اصعد على منكبى. قال: فنهض بى فانه يخيل الى لو شئت لنت أفق السماء حتى صعدت على البيت و عليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزيله عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى إذا استمكنت منه، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اقذف به، فحذفته فتكسر كما تنكسر القوارير، فنزلت فانطلقت أنا و رسول الله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد منهم.

و منهم العلامة ابو الفرج ابن الجوزى فى «التبصره» (ص ٤٤٢) قال:

أخبرنا هبه الله بن محمد، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبيد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أسباط. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى» سنداً و متناً.

ص: ١٦٤

و منهم العلامة الشيباني في «المختار في مناقب الأخيار» (ص ٣ نسخه المكتبة الظاهرية بدمشق) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم العلامة القاضي الشيخ حسين الديار بكرى المكي في «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٨٦ ط مطبعة الوهييه بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المناقب» الى قوله: حتى صعدت البيت [١]

و منهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعه» (ص ١٦٣ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «المناقب» لكنه قال: فصعدت أى على ساعديه كما ورد.

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في «موده القربى» (ص ٧٦ ط لاهور) قال:

عن على قال: انطلق الى كسر الأصنام فقال لى: اجلس، فجلست الى جنب الكعبه، ثم صعد رسول الله على منكبي و قال لى: انهض بى الى الصنم، فنهضت به، فلما رأى ضعفى تحته قال: اجلس فجلست و نزل عنى، و جلس عليه السلام فقال:

يا على اصعد على منكبي، فصعد على منكبه ثم نهض بى رسول الله حتى خيل لى أن لو شئت نلت السماء، و صعدت على الكعبه و تنحى رسول الله فألقيت الصنم الأكبر صنم

قريش و كان من نحاس موقدا بأوتاد من حديد الى الأرض فقال رسول الله:عالمه، فلم أزل أعالمه و رسول الله يقول:آيه آيه،فلم أزل حتى قلعتة فقال:دقه فدقته و كسرتة و نزلت.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال»(ج ١٥ ص ١٥١ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق ابن أبى شيبة و أبى يعلى و احمد و ابن جرير و الحاكم و الخطيب بعين ما تقدم ثانيا عن «مناقب ابن المغازلي» لكنه زاد بعد قوله «و من خلفه»:و رسول الله يقول:هيه هيه،و أنا أعالمه حتى استمكنت منه.

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادى في «مناقب على»(ص ٤٠ ط أعلم بریش) روى شطرا من الحديث و هو قوله: فنزل و جلس لى فقال:اصعد على منكبى فصعدت على منكبيه.

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندي في «وسيله النجاه» (ص ٧٤ ط گلشن فیض الكائنه فى لكهنو) روى الحديث بالترجمه الفارسيه و ذكر فى ذيلها ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» من قوله: فقال له ما ترى يا على.

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل»(ص ١٢٩ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «المناقب».

و منهم العلامة الشيخ ابو البركات نعمان افندى الآلوسى البغدادى فى «غاليه المواعظ» (ج ٢ ص ٨٨ ط الميريه ببولاق مصر) روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «المناقب».

و منهم العلامة الشيخ جلال الدين السيوطى فى «أنيس الجليس» (ص ١٤٨ ط سنه ١٢٩١) قال:

ورد فى الخبر أن النبى عليه السلام لما فتح مكه و دخل الكعبه فرأى فيها ثلاثمائة و ستين صنما منصوبا حول الجدار فى موضع عال، فقال النبى عليه السلام لعلى: يا على اجمع الحطب و أشعل النار حتى يحرق هذه الأصنام. فقام على و أشعل النار، فقال النبى عليه السلام: ضع قدمك يا على على عضدى و خذ الأصنام الجدار و ارمها فى النار، ففعل على ما أمره النبى صلى الله عليه و سلم و جعل يرمى الأصنام فى النار.

و منهم العلامة الشيخ مخدوم محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن ابن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن خير الدين الحارثى السندى الحنفى البهرامفورى فى كتابه «بذل القوه فى حوادث سنى النبوه» (ص ٢٢٤ ط لجنه احياء الأدب فى حيدرآباد باكستان) قال:

ثم بقى صنم واحد كبير لخزاعه على سطح الكعبه، و كان من صفر موتدا بأوتاد الحديد فى الأرض، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى رضى الله عنه: اجلس عند الكعبه، فجلس على رضى الله تعالى عنه فصعد النبى صلى الله عليه و سلم على كتفى على، فضعف على عن حملة لما كان فيه من ثقل النبوه،

ص: ١٦٧

فجلس النبي صَلَّى الله عليه و سلم عند الكعبة و قال لعلي: اصعد، فصعد على على كتفى النبي و علا على السطح و أخذ الصنم من ظهر الكعبة و ألقاه على الأرض حتى انكسر.

و منهم العلامة الديار بكرى المكي في «تاريخ الخميس في أحوال أنفيس نفيس» (ج ٢ ص ٨٦ ط المطبعة الوهبيه بمصر سنه ١٢٨٣) قال:

و رواه الزرندي و الصالحاني: ثم ان عليا أراد أن ينزل فألقى نفسه من صوب الميزاب تأدبا و شفقته على النبي صَلَّى الله عليه و سلم، و لما وقع على الأرض تبسم، فسأله النبي صَلَّى الله عليه و سلم عن تبسمه قال: لاني ألقيت نفسي من هذا المكان الرفيع و ما أصابني ألم. قال: كيف يصيبك ألم و قد رفعك محمد و أنزلك جبريل.

كان لعلي عليه السلام اسطوانه يحرس منها النبي صَلَّى الله عليه و آله

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد احمد بن عبد الحميد العباسي في «عمده الاخبار» (ص ٩٨ ط مطبعة المدني السيد أسعد الطرايزوني) قال:

و أما الاسطوانه التي خلف اسطوانه التوبه من جهه الشمال، فتعرف بالمحرس و باسطوانه أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه، لأنه كان يجلس عندها لحراسه النبي صَلَّى الله عليه و سلم، و هي المقابله للخوخه التي كان رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يخرج منها إذا كان في بيت عائشه الى الروضه الشريفه للصلاه.

ص: ١٦٨

و منهم العلامة الأنصارى الخزرجى فى «التعريف بما آنتست الهجره من معالم دار الهجره» (ص ٣٤ ط المملكه العربيه السعوديه) ذكره بعين ما تقدم عن «عمده الاخبار».

و منهم العلامة الشيخ ابو النعيم رضوان الخلوتى الشاذلى المصرى من علماء القرن الرابع عشر فى كتابه «روضه المحتاجين لمعرفه قواعد الدين» (ص ٣٨٢ ط دار الفكر بيروت) قال:

الخامسه (أى من أسطوانات مسجد النبى «ص») اسطوانه على رضى الله عنه، كان يجلس فى صفحتها التى تلى القبر يحرس رسول الله صلّى الله عليه و سلم، و هى خلف اسطوانه التوبه من جهه الشمال، و كانت الخوخه التى يخرج منها صلّى الله عليه و سلم من بيت عائشه الى الروضه فى مقابلتها، و خلفها من الشمال أيضا اسطوانه الوفود كان صلّى الله عليه و سلم يجلس عندها لوفود العرب.

امر النبى صلّى الله عليه و سلم عليا عليه السلام بصعوده على منكبهِ لكسر الأصنام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى محمد بن عبد الله القرشى الهاشمى فى «تفريح الأحباب فى مناقب الامل و الاصحاب» (ص ٣١٦ ط دهلى) قال:

عن ابى مريم عن على رضى الله عنه قال: انطلقت أنا و النبى صلّى الله

ص: ١٦٩

عليه و سلم حتى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله: اجلس فجلست فصعد علي كتفي فذهبت لانهض به فلم أطق فرأى مني ضعفا فتزل و جلس لي رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال لي: اصعد علي منكبي، فصعدت علي منكبه فنهض بي و انه ليخيل الي لو شئت أن أنال أفق السماء لنته، حتى صعدت و عليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه و شماله و بين يديه و من خلفه حتى إذا استمكنت منه، قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم: اقذف به، فقفذته فتكسر كما تكسر القوارير. ثم نزلت و انطلقنا نستبق حتى توارينا بالبيوت خشيه أن يلقانا أحد من الناس (رواه احمد).

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ٥١ مخطوط) روى الحديث من طريق احمد بعين ما تقدم عن «تفريح الأحباب».

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين» (ص ٤٢ مخطوط) روى الحديث نقلا عن «الخصائص» عن علي بعين ما تقدم عن «تفريح الأحباب».

تفريجه لهموم النبي صلى الله عليه و اله

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ١٣٠ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) روى بسنده أن فاطمه رضى الله عنها قالت: أتيت النبي صلى الله عليه و سلم

ص: ١٧٠

فقلت: السَّلام عليك يا أبة. فقال: و عليك السَّلام يا بنيه. فقلت: و الله ما أصبح يا نبي الله في بيت على حبه طعام و لا دخل بين شفتيه طعام منذ خمس و لا أصبحت له ثاغيه و لا راغيه و لا أصبح في بيته سفه و لا هفه. فقال النبي صَلَّى الله عليه و سلم: ادني مني، فدنوت فقال: ادخلي يدك بين ظهري و ثوبي، فإذا حجر بين كتفي النبي صَلَّى الله عليه و سلم مربوط الى صدره. فصاحت فاطمه صيحه شديده فقال لها: ما أوقدت في بيوت آل محمد نار منذ شهر.

ثم قال صَلَّى الله عليه و سلم: أ تدرين ما منزله على؟ انه كفاني أمرى و هو ابن اثنتى عشر سنه، و ضرب بين يدي بالسيف و هو ابن ست عشر سنه، و قتل الابطال و هو ابن تسع عشر سنه، و فرج همومى و هو ابن عشرين سنه، و رفع باب خير و هو ابن نيف و عشرين و كان لا يرفعه خمسون رجلا. فأشرق وجه فاطمه ثم أتت عليا فإذا البيت قد أثار بنور وجهها، فقال لها: يا ابنه محمد لقد خرجت من عندي و وجهك على غير هذه الحاله. فقالت: ان النبي صَلَّى الله عليه و سلم حدثنى بفضلك فما تماكنت حتى جئتك.

كحل النبي صَلَّى الله عليه و اله عليا بريقه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى في «مناقبه» (ص ٤٩ مخطوط) قال:

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن شاهين اذنا، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا سليمان بن الربيع النهدي، نا كادح الزاهد، عن المعلى بن عرفان، عن شفيق، عن ابن مسعود: أن النبي

ص: ١٧١

صلى الله عليه وسلم كحل عين على بريقه [١]

تزويجه صلى الله عليه وسلم فاطمه من على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم و قد تقدم النقل عنهم في (ج ٦ ص ٥٩٢، الى ص ٦٢٣) و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ٣٤٢ ط طهران) قال:

حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي المعروف بابن الراسبي الشافعي إملاء في جامع واسط، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن تميم القاضي، حدثنا أبو أحمد محمد بن الحسين، حدثنا عمر بن الربيع، حدثني شيخ صالح من أهل مكة، حدثنا دينار بن عبد الله الانصاري، حدثنا محمد بن جنيد، عن الأعمش، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كنت ذات يوم في المسجد أصلي إذ هبط على ملك له عشرون رأساً، فوثبت لأقبل رأسه فقال: مه يا محمد أنت أكرم على الله من أهل السماوات و أهل الأرضين أجمعين، و قبل رأسي و يدي فقلت: حيبي جبرئيل ما هذه الصورة التي لم تهبط

ص: ١٧٢

على في مثلها قط؟ قال: ما أنا بجبرئيل و لكن أنا ملك يقال لي محمود بين كتفى مكتوب «لا اله الا الله محمد رسول الله أزوج النور بالنور. قلت:

ما النور؟ قال: فاطمه من علي، وهذا جبرئيل و إسرافيل و اسماعيل صاحب السماء الدنيا و سبعون ألف ملك من الملائكة قد حضروا.

فقال النبي صلى الله عليه و سلم: يا علي قد زوجتك علي ما زوجك الله من فوق سبع سماواته. ثم التفت النبي صلى الله عليه و سلم الى محمود فقال: منذ كم كتب هذا بين كتفيك؟ فقال: من قبل أن يخلق الله آدم بألفى عام، و ناوله جبرئيل قدحا فيه خلوق من الجنة و قال: حبيبي مر فاطمه أن تلتطخ رأسها و بدنهما من هذا الخلوق، فكانت فاطمه عليها السلام إذا حكّت رأسها شم أهل المدينة رائحة الخلوق.

و قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرائي، حدثنا الحسن بن حماد سجاده، حدثنا يحيى بن معلى، حدثنا سعيد بن أبى عروبه، عن قتاده، عن الحسن، عن أنس: أن أبا بكر خطب فاطمه الى النبي صلى الله عليه و سلم فلم يرد اليه جوابا، ثم خطبها عمر فلم يرد اليه جوابا، ثم جمعهم فزوجها على بن أبى طالب. و قيل: أقبل على أبى بكر و عمر فقال:

ان الله عز و جل أمرنى أن أزوجه من على و لم يأذن لي في افشائه الى هذا الوقت و لم أكن لافشى ما أمر الله عز و جل به.

و فى (ص ٣٤١، الطبع المذكور):

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعى، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطى، حدثنا على بن العباس البجلي، حدثنا على بن المشنى الطهوى،

حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ابن لهيعة - وهو عبد الله بن لهيعة ابن عقبة - حدثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: دخلت أم أيمن على النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك لا أبكي الله عينيك؟.

قالت: بكيت يا رسول الله لاني دخلت منزل رجل من الأنصار وقد زوج ابنته رجلاً من الأنصار فنثر على رؤوسهم لوزاً و سكراً، فذكرت تزويجك فاطمه من علي ولم تنثر عليها شيئاً. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تبكي يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة واستخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله تبارك وتعالى زوجة من فوق عرشه، وما رضيت حتى رضيت علي، وما رضيت علي حتى رضيت فاطمه، وما رضيت فاطمه حتى رضيت الله رب العالمين.

يا أم أيمن لما زوج الله تبارك وتعالى فاطمه من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش وفيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، فأحدقوا بالعرش. وأمر الحور العين أن يتزين، وأمر الجنان أن يزخرف، فكان الخاطب الله تبارك وتعالى، والشهود الملائكة. ثم أمر الله شجره طوبى أن تنثر عليهم فنثرت اللؤلؤ الرطب مع الدر الأخضر، مع الياقوت الأحمر، مع الدر الأبيض، فتبادرت الحور العين يلتقطن من الحلوى والحلل ويقلن: هذا من نثار فاطمه بنت محمد عليها السلام.

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن مروان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، حدثنا محمد بن علي بن شاذان، حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد، حدثنا زيد بن الحباب، قال حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الزبير، عن جابر مثله.

وفي (ص ٣٤٤، الطبع المذكور):

أخبر أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازته عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي الخيوطي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نوح، حدثنا أحمد بن هارون الكرخي الضرير، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس، عن جابر: لما تزوج علي فاطمه زوجة الله إياها من فوق سبع سماوات، وكان الخاطب جبرئيل وكان ميكائيل وإسرافيل في سبعين ألفاً من شهودها، فأوحى الله تعالى إلى شجرة طوبى أن انثري ما فيك من الدر والجوهر. ففعلت، وأوحى الله تعالى إلى الحور العين أن القطن فلقطن فهن يتهادين بينهن إلى يوم القيامة.

قال: وحدثنا علي بن أحمد بن نوح، حدثنا علي بن محمد بن بشار القاضي حدثنا نصر بن شعيب، حدثنا موسى بن إبراهيم، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن جده، عن جابر بن عبد الله قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً من فاطمه أتت قريش فقالوا: يا رسول الله زوجت فاطمه علياً بمهر خسيس! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما زوجت فاطمه من علي ولكن الله زوجها عند شجرة طوبى، وحضر تزويجها الملائكة وأمر الله شجرة طوبى لتنثر ما عليك من الثمار. فنثرت الدر والياقوت والزبرجد الأخضر، وابتدر الحور العين يلتقطن فهن يتهادين ويتفاخرون به إلى يوم القيامة ويقلن: هذا من نثار فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فلما كان ليلة زفافها أمر رسول الله بقطيفه فثناها على بغلته وأمر فاطمه أن تركب البغلة وأمر سلمان أن يقود البغلة وأمر بلالا أن يسوق البغلة، فبينما هم في الطريق إذ سمعوا حساً، فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هو بجبرئيل وميكائيل عليهما السلام مع سبعين ألفاً من الملائكة، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

ما الذي أحذركم؟ قالوا: جئنا لنزف فاطمه بنت رسول الله إلى زوجها علي بن أبي طالب، فكبر جبرئيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

اللّٰه عليه و سلم،فوقع التكبير على العرائس من تلك الليله.

و منهم علامه توفيق أبو علم فى «أهل البيت»(ص ١٥١)قال:

(و فى روايه)انه قال: اللهم هذه ابنتى و أحب الخلق الى،اللهم و هذا أخى و أحب الخلق الى،اللهم اجعله لك وليا و بك حفيا،و بارك له فى أهله.

ثم قال:يا على أدخل بأهلك بارك الله تعالى لك و رحمه الله و بركاته عليكم انه حميد مجيد،ثم خرج من عندهما فأخذ بعضادتى الباب فقال:طهر كما الله و طهر نسلكما أنا سلم لمن سالمكما و حرب لمن حاربكما،استودعكما الله و أستخلفه عليكما، ثم أغلق عليهما الباب بيده الكريمه.

و منهم الحافظ الصنعانى فى «المصنف»(ج ٥ ص ٤٨٥ ط بيروت) قال:

عبد الرزاق،عن معمر،عن أيوب،عن عكرمه و أبى يزيد المدينى أو أحدهما شك أبو بكر أن أسماء ابنه عميس قالت: لما أهديت فاطمه الى على لم نجد فى بيته الا- رملا- مبسوطا و وساده حشوها ليف و جره و كوزا،فأرسل النبى «ص»الى على:لا تحدثن حدثا-أو قال لا- تقربن أهلك-حتى آتيك، فجاء النبى «ص»فقال:أثم أخى.فقالت أم ايمن و هى أم أسامه بن زيد و كانت حبشيه و كانت امرأه صالحه:يا نبى الله هو أخوك و زوجته ابنتك.و كان النبى أخى بين أصحابه و أخى بين على و نفسه،فقال:ان ذلك يكون يا أم ايمن.قال:

فدعا النبى «ص»ياناء فيه ماء فقال فيه ما شاء الله أن يقول،ثم نضح على صدر على و وجهه،ثم دعا فاطمه فقامت اليه تعثر فى مرطها من الحياء فنضح عليها من ذلك الماء و قال لها ما شاء الله أن يقول،ثم قال لها:أما انى لم آلك،أنكحتك أحب أهلى الى.

ثم رأى رسول الله سوادا من وراء الستر أو من وراء الباب فقال: من هذا؟ (قالت: أسماء). قال: أسماء ابنة عميس. قالت: نعم يا رسول الله. قال:

أجئت كرامه لرسول الله مع ابنته. قالت: نعم، إن الفتاه ليله بينى بها لا بد لها من امرأه تكون قريبا منها إن عرضت حاجه أفضت بذلك إليها. قالت: فدعا لى دعاء انه لا وثق عملى عندى. ثم قال لعلى: دونك أهلك، ثم خرج فولى.

قالت: فما زال يدعو لهما حتى توارى فى حجره.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٧٢ مخطوط) قال:

و أخرج أيضا عن أسماء بنت عميس قالت: كنت فى زفاف فاطمه بنت رسول الله «ص»، فلما أصبحنا جاء النبى فضرب الباب ففتحت له أم أيمن و كان فى لسانها لثغه و سمعن النساء صوت النبى فحنن و اختفيت أنا فى ناحيه. قالت:

فجاء على فدعا له النبى و نضح عليه من الماء، ثم قال: ادعوا لى فاطمه، فجاءت و عليها خرقة من الحياء فقال: قد أنكحتك أحب اهل بيتى الى، و دعا لها و نضح عليها من الماء، فخرج رسول الله «ص» فرأى سوادا فقال: من هذا؟ قلت: نعم. قال: كنت فى زفاف فاطمه بنت رسول الله تكرميتها. قالت:

قلت نعم فدعا لى.

و منهم العلامة القاضى حسين الديار بكرى فى «تاريخ الخميس» (ج ١ ص ٤١١ ط مصر) قال:

و فى روايه عن على: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم حين زوجه دعى بماء فمجه ثم صبه فى فيه ثم رشه فى جنبه و بين كتفيه و عوده بقل هو الله أحد

ص: ١٧٧

و المعوذتين، ثم قال: انى زوجتك خير أهل بيتى، كذا فى «المنتقى».

و منهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعه» (ص ١٩١ مخطوط) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى» بتلخيص يسير ثم قال:

و فى روايه: ان الله تعالى زوج عليا ليله أسرى بى عند صدره المنتهى، و أوحى الى السدره أن انثرى ما عليك، فنثرت الدر و الجوهر و المرجان، فلما كان ليله الزفاف أركبها النبى صلى الله عليه و سلم على بغلته الشهباء و أمر سلمان الفارسى أن يقودها و النبى صلى الله عليه و سلم يسوقها، فلما كانوا فى أثناء الطريق إذ سمع وجهه فإذا هو جبريل بسبعين ألفا من الملائكه، فقال النبى:

ما أهبطكم؟ قالوا: جئنا نرف فاطمه الى زوجها على بن أبى طالب. فكبر جبرئيل و ميكائيل و الملائكه فصار التكبير على العرائس من تلك الليله.

و فى (ص ١٩٣):

فى روايه: قال جبريل أمر الله الملائكه أن تجتمع عند البيت المعمور. ذكر النسفى انه فى السماء الرابعه له أربعه أركان ركن من ياقوت أحمر و ركن من زمرد أخضر و ركن من فضه بينها و ركن من ذهب أحمر، فهبطت ملائكه الصفيح الاعلى، و أمر الله رضوان فنصب منبر الكرامه على باب البيت المعمور، و أمر الله ملكا يقال له راحيل فعلا ذلك المنبر و حمد الله و أثنى عليه بما هو أهله، فارتجت السماوات فرحا و سرورا و أوحى الى أن أعقد عقد النكاح، فانى زوجت عليا وليى فاطمه أمتى بنت محمد رسولى، فعقدت و أشهدت الملائكه و كتبت شهادتهم فى هذه الجريده، و أمرنى ربى أن أعرضها عليك و أختمها بخاتم مسك أبيض و أرفعها الى رضوان خازن الجنان.

ص: ١٧٨

و منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٣٤ ط بيروت) روى بسنده عن جابر بن عبد الله، قال: دخلت أم أيمن على النبي صلى الله عليه و سلم و هى تبكى، فقال لها: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟ قالت:

بكيت يا رسول الله لانى دخلت منزل رجل من الأنصار قد زوج ابنته رجلا من الأنصار، فشر على رأسها اللوز و السكر، فذكرت تزويجك فاطمه من على بن أبى طالب و لم تنثر عليهما شيئا. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: لا تبكى يا أم أيمن فوالذى بعثنى بالكرامه و استخصنى بالرساله ما أنا زوجته و لكن الله زوجه، ما رضيت حتى رضى على، و ما رضيت فاطمه حتى رضى الله رب العالمين، يا أم أيمن ان الله لما أن زوج فاطمه من على أمر الملائكه المقربين أن يحدقوا بالعرش فيهم جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل، و أمر الجنان أن تزخرف فتزخرفت، و أمر الحور العين أن تتزين فتزين، و كان الخاطب الله، و كانت الملائكه الشهود، ثم أمر شجره طوبى أن تنثر فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب مع الدر الأبيض، مع الياقوت الأحمر، مع الزبرجد الأخضر، فابتدر الحور العين من الجنان يرفلن فى الحلوى و الحلل يلتقطنه و يقلن: هذا من نثار فاطمه بنت محمد.

فهن يتهادينه بينهن الى يوم القيامة.

ثم روى الحديث بسنده عن جابر بن عبد الله الانصارى بمثل ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى» سندا و متنا.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٦٠ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمدية) قال:

ذكر حضور على و قد كان غائبا فتبسم رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال:

يا على ان الله امرنى أن أزوجهك فاطمه و انى قد زوجتكها على أربعمائه مثقال من الفضة. فقال: قد رضيته يا رسول الله. ثم ان عليا خر ساجدا لله شكرا فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: بارك الله لكما و بارك فيكما و أسعد كما و اخرج منكما الكثير الطيب. قال انس: و الله لقد أخرج منهما الكثير الطيب. أخرج ابو الحسن بن شاذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين الزرندي في نظم درر السمطين و قد أورده المحب في ذخائره بدون قوله: يجمع الله شملهما-الى قوله-و آمن الامه. و قال: خرج ابو الخير القزويني الحاكمي و أورده أيضا منسوبا الى تخريج الحاكمي.

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في «موده القربى» (ص ١٢٠ ط لاهور) روى عن موسى بن على القريشي، عن قنبر، عن بلال بن حمامه قال: طلع علينا النبي «ص» ذات يوم و وجهه مشرق كدائره القمر، فقام عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله ما هذا النور. فقال: بشاره أتتني من ربي في أخى و ابن عمى و ابنتى فاطمه أن الله زوج عليا فاطمه و أمر رضوان خازن الجنان فيهن بالزينة و النور، فهز شجره طوبى فحملت رقاقا-يعنى صكاكا-بعدد محبى أهل بيتى، و أنشأ من تحتها ملائكه من نور و دفع الى كل ملك صكا، فإذا استوت القيامة بأهلها نادى الملائكه الى الخلائق فلا يبقى محب الا رفعت اليه صكا فيه فكاكا من النار.

و فى نسخه أخرى: الا وقعت فى يده ورقه فيها صكك و فيه نجاه من النار، فأخى و ابن عمى و ابنتى فكاك رقاب الرجال و النساء من أمتى من النار.

و منهم العلامة المولوى محمد ميبين السهالوى فى «وسيله النجاه» (ص ٢٢٠ مخطوط گلشن فيض الكائنه فى لكهنو) روى الحديث من طريق الخوارزمى بعين ما تقدم عن «موده القربى».

و منهم العلامة النقشبندی فی «مناقب العشره» (ص ١٩ مخطوط) روى من طريق أبى الخير القزوينى الحاكم قال:

و لما خطبها على رضى الله عنه قال صلى الله عليه و سلم: قد أمرنى ربى عز و جل بذلك. قال أنس رضى الله عنه: فدعانى النبى صلى الله عليه و سلم بعد أيام فقال: يا أنس أخرج و ادع لى أبا بكر الصديق و الفاروق و عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبى وقاص و طلحه و الزبير و بعده من الأنصار.

قال: فدعوتهم، فلما اجتمعوا عنده صلى الله عليه و سلم و أخذوا مجالسهم و كان على رضى الله عنه غائبا فى حاجه رسول الله، فقال النبى صلى الله عليه و سلم:

الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع بسلطانه، المرهوب من عذابه و سطواته، النافذ أمره فى سمائه و ارضه، الذى خلق الخلق بقدرته و ميزهم بأحكامه و أعزهم بدينه و أكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه و سلم، أن الله تبارك اسمه و تعالى عظمته جعل المصاهره سببا لا حقا و أمرا مفترضا أو شج به الأرحام و ألزم الأنام فقال عز من قائل «وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا وَ كَانَ رُبُّكَ قَدِيرًا» ، فأمر الله يجرى الى قضائه و قضاؤه يجرى الى قدره، و لكل قضاء قدر و لكل قدر أجل و لكل أجل كتاب، يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ . ثم ان الله عز و جل أمرنى أن أزوج فاطمه بنت خديجه من على بن أبى طالب، فاشهدوا أنى قد زوجته على أربعمائه مثقال فضه ان رضى ذلك على بن أبى طالب.

ثم دعا بطبق من بسر فوضعه بين أيدينا ثم قال: انهبوا فنهبنا فيينا نحن ننتهب إذ دخل على على النبى صلى الله عليه و سلم، فتبسم النبى فى وجهه ثم قال: ان الله أمرنى أن أزوجك فاطمه على أربعمائه مثقال فضه ان رضيت بذلك.

فقال: قد رضيت بذلك يا رسول الله. قال أنس: فقال النبي صَلَّى الله عليه و سلم: جمع الله شملكما و أسعد جدكما و بارك عليكما و أخرج منكما كثيرا طيبا. قال أنس: فو الله لقد أخرج منهما كثيرا طيبا.

و منهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعه» (ص ١٩٣ مخطوط) روى خطبته «ص» بعين ما تقدم عن «مناقب العشره» ثم قال: فقال على رضى الله عنه: قد رضيت ذلك يا رسول الله. فقال: جمع الله شملكما و أسعد جدكما و بارك عليكما و أخرج منكما كثيرا طيبا.

و منهم العلامة محب الله السهالوى في «وسيله النجاه» (ص ٢٢٠ ط گلشن فيض فى لكهنؤ) قال:

و فى فصل الخطاب عن أبى بكر انه قال: لما زوج النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم ابنته فاطمه من على قال صَلَّى الله عليه و آله و سلم: زينوا حبيبتى و قره عينى فاطمه بأفضل زينتكم و أكثروا الطيب و لا تنسوا الخباء عن فاطمه.

و نزد بعضی تزویج وی در ماه مبارک رمضان بعد از مراجعت از بدر، و نزد بعضی بعد از واقعه احد.

أخرج أبو عمر عن عبيد الله بن محمد بن سماك بن جعفر الهاشمي يقول:

أنكح رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فاطمه على بن أبى طالب صلوات الله على نبينا و عليهما بعد واقعه أحد، و كان سنها يوم تزوجها خمس عشره سنه و خمسه أشهر و نصفاً و سن على يومئذ إحدى و عشرين سنه و خمسه أشهر. و زفاف کرد در ذی الحجه و دعا کرد اسماء بنت عميس را که در زفاف حضرت زهرا حاضر بود.

و أخرج النسائي عن اسماء بنت عميس قالت: كنت في زفاف فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما أصبحنا جاء النبي فضرب الباب ففتحت له أم أيمن فقالت: لقال إذ كان في لسانها لثغه، و سمعت النساء صوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتحين قال: أخته احتسب أنا في ناحيه فقالت: فجاء علي صلوات الله عليه فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم و نضح عليه من الماء ثم قال: أدعوا لي فاطمه، فجاءت عليها السلام و عليها خرقة من الحياء، فقال: قد أنكحتك أحب أهل بيتي الي و دعا لها و نضح عليها من الماء، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى سوادا قال: من هذا؟ قلت: أسماء. قال: بنت عميس.

قلت: نعم. قال: كنت في زفاف فاطمه بنت رسول الله تكرمونها. قلت: نعم.

قالت: فدعا لي. هذا في إزاله الخفاء.

و قال في (ص ٢٢٣):

و أخرج احمد بن عطاء عن أبيه عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما زوجه فاطمه بعث معها بخميله و وساده من أديم حشوها ليف و رحي و سقاء و جرتين.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في «توضيح الدلائل» (المصور من مخطوطه المكتبة الملية بفارس) روى الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن «وسيله النجاه».

و منهم العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله الشهاب الزهري في «المغازي النبويه» (ص ١٧٧ ط دار الفكر بدمشق) عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمه و أبي يزيد المدني، أو

ص: ١٨٣

أحدهما-شك أبو بكر-أن أسماء ابنه عميس قالت: لما أهديت فاطمه الى علي لم نجد في بيته الا رملا مبسوطا،و وساده حشوها ليف،و جره،و كوزا، فأرسل النبي صلى الله عليه و سلم الى علي:لا تحدثن حدثا-أو قال:لا تقربن أهلك-حتى آتيك،فجاء النبي صلى الله عليه و سلم فقال:أثم أخى؟فقلت أم أيمن-و هي أم أسامه بن زيد،و كانت حبشيه،و كانت امرأه صالحه-يا نبي الله هو أخوك و زوجته ابنتك؟-و كان النبي صلى الله عليه و سلم أخى بين أصحابه و أخى بين علي و نفسه-فقال:ان ذلك يكون يا أم أيمن.قال:فدعا النبي صلى الله عليه و سلم بإناء فيه ماء،فقال فيه ما شاء الله أن يقول،ثم نضح على صدر علي و وجهه.ثم دعا فاطمه فقامت اليه تعثر في مرطها من الحياء، فنضح عليها من ذلك الماء،و قال لها ما شاء الله أن يقول،ثم قال لها:أما أنى لم آلك،أنكحتك أحب أهلى الى،ثم رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم سوادا من وراء الستر-أو من وراء الباب-فقال:من هذا؟قالت:أسماء.قال:

أسماء ابنه عميس؟قالت:نعم يا رسول الله.قال:أجئت كرامه لرسول الله مع ابنته؟قالت:نعم،ان الفتاه ليله يبنى بها لا بد لها من امرأه تكون قريبا منها ان عرضت حاجه أفضت بذلك إليها.قالت:فدعا لى دعاء انه لا وثق عملى عندى،ثم قال لعلى:دونك أهلك،ثم خرج فولى.قالت:فما زال يدعو لهما حتى توارى فى حجره.

كان النبي صلى الله عليه و سلم يسار عليا و يناجيه يوم قبض و كان اقرب الناس به عهدا

رواه جماعه من أعلام القوم و قد تقدم النقل عنهم فى (ج ٦ ص ٥٣٤، الى ص ٥٣٦)و ننقل هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشيباني في «المختار في مناقب الأخيار» (ص ٥ من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

قالت أم سلمة: و الذي احلف به ان كان على أقرب الناس عهدا برسول الله «ص». قالت: غدا رسول الله غداه بعد غداه يقول جاء على مرارا-قالت و أظنه بعثه في حاجه-فجاء بعد فظننت أن له به حاجه، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب، فكنت من أدناهم الى الباب، فأكب عليه على فجعل يساره و يناجيه ثم قبض في يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهدا.

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٢٤ مخطوط) روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «المختار».

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٨ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «المختار» [١]

و منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٤ ط بيروت) قال:

روى بثلاثه أسانيد عن أم موسى، عن أم سلمه قالت: و الذي أحلف به أن كان على لأقرب الناس عهدا برسول الله صَلَّى الله عليه و سلم. قالت: عدنا رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم غداه بعد غداه يقول جاء على مرارا. قالت: و أظنه كان بعثه في حاجه. قالت: فجاء بعد فظننا أن له اليه حاجه، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب. فكنت من أدناهم الى الباب. فأكب عليه على فجعل يساره و يناجيه ثم قبض من يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهدا.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٩٢ مخطوط) قال:

لما مات رسول الله «ص» كان رأسه فى حجر على.

ص: ١٨٦

تقدم جملة من الأحاديث في ذلك في (ج ٨ ص ٦٩٦ الى ص ٧٠٤) و نريد هاهنا ما لم نوردته هناك او نقلناه عن غير هذه الكتب التي نروى عنها هاهنا:

و هي أحاديث

منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٣٦ مخطوط) قال:

حدثنا ابراهيم بن هاشم البغوي، نا أحمد بن سيار المروزي، نا عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزه السكري، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل و عنده عائشه و حفصه إذ دخل على رضي الله عنه، فلما رآه رفع رأسه ثم قال: أدن مني، فاستند اليه، فلم يزل عنده حتى توفي صلى الله عليه، فلما قضى قام على رضي الله عنه و أغلق الباب، فجاء العباس رضي الله عنه و معه بنو عبد المطلب، فقاموا على الباب، فجعل على رضي الله عنه يقول: بأبي أنت طيبا حيا و طيبا ميتا، و سطعت ريح طيبه لم يجدوا مثلها قط، فقال على رضي الله عنه: أدخلوا على الفضل بن العباس، فقالت الأنصار: نشدناكم بالله نصيبنا من رسول الله صلى الله عليه، فأدخلوا رجلا- منهم يقال له: أوس بن خولى يحمل جره بإحدى يديه، فسمعوا صوتا في البيت لا تجردوا رسول الله صلى الله عليه و اغسلوا كما هو في قميصه،

ص: ١٨٧

فغسله على رضى الله عنه يدخل يده تحت القميص و الفضل يمسك الثوب عنه و الانصارى ينقل الماء و على يد على رضى الله عنه خرقة و يدخل يده.

و منهم العلامة الشيخ محمد يوسف الكاندهلوى الهروى فى «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٦٠٣ ط دار القلم فى دمشق) روى الحديث من طريق الطبرانى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

و منهم الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبى حاتم التميمى البستى فى كتاب «الثقات» (ج ٢ ص ١٥٨ ط دائره المعارف العثمانية فى حيدرآباد) قال:

فقاموا فغسلوه و عليه قميصه، فأسندته على الى صدره، فكان العباس و الفضل و القثم يقلبونه و كان أسامه بن زيد و شقران مولىاه يصبان عليه الماء و على يغسله و يدلّكه من ورائه، لا يفضى بيده الى رسول الله و هو يقول: بأبى أنت و أمى ما أطيبك حيا و ميتا.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيبانى فى «المختار فى مناقب الأخيار» (ص ٥ من النسخه المخطوطه فى المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

قالت عائشه و قد سألتها امرأتان فقالتا: أخبرينا عن على فقالت: أى شىء

تسألني عن رجل وضع يده من رسول الله «ص» موضعا فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه. قالتا: فلم خرجتني عليه؟ فقالت: أمر قضى لوددت اني أفديه بما على الأرض.

و منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ص ١٥ ط بيروت) روى بسنده عن جميع بن عمير أن امه و خالته دخلتا على عائشه فقالتا:

يا ام المؤمنين أخبرينا عن علي. قالت: أي شيء تسألن عن رجل وضع يده من رسول الله «ص» موضعا فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه، و اختلفوا في دفنه فقال: ان أحب البقاع الى الله مكان قبض فيه نبيه. قالت: فلم خرجت عليه؟ قالت: أمر قضى (و) لوددت أن أفديه بما على الأرض.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ حسين الديار بكرى المكي في «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ١٧٠ ط الوهييه بمصر) قال:

في روايه قال علي: أوصاني رسول الله «ص» لا يغسله غيري فانه لا يرى أحد عورتى الا طمست عيناه. كذا في سيره مغلطاي و الشفاء.

و روى عنه أيضا قال له رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم: لا يغسلني الا أنت.

و منهم العلامة الشيخ محمد يوسف الاباضى الجزائرى في «شامل الأصل و الفرع» (ص ٢٧٨ ط القايره) قال:

روى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم:

لا يغسلنى الا أنت،فانه لا يرى أحد عورتى الا طمست عيناه.

و منهم العلامة الزبيدى فى «الإتحاف» (ج ١٠ ص ٣٠٣ ط المطبعة الميمنية بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس».

و منهم العلامة النبهانى فى «الأنوار المحمدية» (ص ٥٩١ ط الادبيه بيروت) روى من طريق البزار و البيهقى عن على بعين ما تقدم عن «شامل الأصل و الفرع».

و منهم العلامة علاء الدين مغلطاي بن قليج التركمانى فى «الاشاره الى سيره المصطفى» (ص ٨٠ ط القاهره) روى عن على قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يغسلنى أحد الا أنت.

و منهم العلامة ابو نعيم الاصفهاني فى «حليه الأولياء» (ج ٤ ص ٧٨ ط السعاده بالقاهره) روى عن النبى انه أوصى فقال:إذا أنتم فرغتم من غسلى فكفونى فى ثلاثه أثواب جدد و جبريل يأتينى بحنوط من الجنة،فإذا أنتم وضعتمونى على السرير فضعونى فى المسجد و اخرجوا عنى فان أول من يصلى على الرب عز و جل من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكه زمرا زمرا،ثم ادخلوا

ص :١٩٠

فقوموا صفوفًا صفوفًا لا يتقدم على أحد. الحديث.

و منها ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم بن النمرى الأندلسى القرطبى المولود سنة ٣٦٨ و المتوفى سنة ٤٦٣ فى كتابه «الدرر فى اختصار المغازى و السير» (ص ٢٨٧ ط القاهرة بتحقيق الدكتور شوقى ضيف) قال:

لم يحضر غسله و لا تكفينه الا أهل بيته، غسله على و كان الفضل بن عباس يصب عليه الماء و العباس يعينهم و حضرهم شقران مولاة.

و منهم العلامة النبهانى فى «الأنوار المحمدية» (ص ٥٩٢ ط الادبيه ببيروت) قال:

و أخرج البيهقى، عن الشعبى، قال: غسل على النبى صلى الله عليه و سلم فكان يقول و هو يغسله: بأبى أنت و أمى طبت حيا و ميتا.

و أخرج أبو داود، و صححه الحاكم عن على رضى الله عنه، قال: غسلته صلى الله عليه و سلم، فذهبت أنظر ما يكون من الميت، فلم أر شيئا، و كان طيبا حيا و ميتا.

و ذكر ابن الجوزى أنه روى عن جعفر بن محمد قال: كان الماء يستنقع فى جفون النبى صلى الله عليه و سلم، فكان على يحسوه - أى يشربه بفمه.

و منهم العلامة ابو الحجاج يوسف بن محمد المعروف بابن الشيخ الأندلسى فى «ألف باء» (ج ٢ ص ٥٤٨ ط المطبعة الوهبية) قال:

غسله (أى النبى ص) على بن أبى طالب فى قميصه، و كان العباس و أسامه يناولانه الماء وراء الستر، قال على: فما تناولت منه عضو و أردت قلبه الا انقاد كأنما يقلبه معى الرجال.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

و منهم الحافظ ابو الطيب السيد تقى الدين محمد بن احمد بن على الفاسى الحسنى فى «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» (ج ٢ ص ٣٨٦ ط دار احياء الكتب العربيه بمصر) قال:

قالت عائشه فى حديث: و غسله (اى النبى صلى الله عليه و آله) على رضى الله عنه، أسنده الى صدره و عليه قميصه يدلكه به من ورائه لا- يفضى بيده الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و العباس و ابنه الفضل و قثم يقلبونه معه و أسامه ابن زيد و شقران مولى النبى يصبان الماء عليه و على يقول: بأبى أنت و أمى ما أطيبك حيا و ميتا، و لم ير من رسول الله شىء مما يرى من الميت.

و منهم العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب الحنبلى فى «مختصر سيره الرسول» (ص ٤٧٠ ط المطبعة السلفيه فى القاهره) قال:

قال ابن إسحاق: حدثنى عبد الله بن أبى بكر و حسين بن عبد الله و غيرهما

ان على بن ابي طالب و العباس بن عبد المطلب و قثم بن العباس و شقران مولى رسول الله و أسامه بن زيد هم الذين و لو اغسله-الى أن قال-و على يغسله قد أسنده الى صدره و عليه قميصه يدلّكه به من ورائه لا يفضى بيده الى رسول الله و على يقول:بأبي أنت و أمي ما أطيبك حيا و ميتا،و لم ير من رسول الله ما يرى من الميت.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة»(ص ١٩ مخطوط)قال:

روى أنه صلّى الله عليه و سلم أوصى عليا رضى الله عنه أن يغسله،فقال له على:يا رسول الله أخشى أن لا أطيق ذلك.قال:انك ستعان على.قال الراوى:

فقال على رضى الله عنه:فو الله ما أردت أن أقلب من رسول الله صلّى الله عليه و سلم عضوا إلا قلب لى. خرج ابن الحضرمى.

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل»(ص ١٢٣ مخطوط) روى الحديث نقلا- عن محب الدين الطبرى فى «ذخائر العقبى»عن الحسين بن على بن الحسين عن أبيه عن جده رضى الله عنهم بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة».

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ١٩٣

منهم العلامة القرماني المتوفى سنة ١٠١٩ في «أخبار الدول» (ص ٩١ ط بغداد) قال:

في شواهد النبوه سئل على بن أبي طالب رضى الله عنه عن سبب زياده فهمه و حفظه قال: لما غسلت رسول الله صلى الله عليه و سلم اجتمع ماء في جفونه فرفعته بلساني و ازدردته فأرى قوه حفظى منه، ثم انهم لما فرغوا من دفنه صلى الله عليه و سلم خرجت فاطمه و قعدت تندب على قبر أبيها- إلخ.

و منهم العلامة الشيخ حسين الديار بكرى في «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ١٧٠ ط الوهيبة بمصر) روى الحديث نقلا عن شواهد النبوه بعين ما تقدم عن «أخبار الدول».

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر توفيق ابو علم في «اهل البيت» (ص ٢٣٤ ط بمصر سنة ١٣٩٠ هـ) قال:

و في هذا الوقت قال العباس لعلى: أمدد يدك أبايعك فيقول الناس عم رسول الله بايع ابن عم رسول الله فلا يختلف عليك اثنان. فأجابه على و لم يرفع بصره عن الجثمان الكريم: لنا برسول الله يا عم شغل.

ص: ١٩٤

اشاره

منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٠٥)

و ننقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعه» (ص ١٦٧ مخطوط) قال:

و من كراماته

أنه كان رضيعا في مهده فقصدته حيه فانحدر من مهده و خنقها، فتعجبت أمه فسمعت هاتفا يقول: هذا حيدر انحدر من مهده على عدوه فقتله.

و منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٠٥)

و ننقل هاهنا عن لم نرو

ص: ١٩٥

عنه هناك:

منهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعه» (ص ١٦٧ مخطوط) قال:

و أرسله النبي صلى الله عليه وسلم (أى عليا) الى قوم كفار لهم نحل كثير فكذبوه فقال: يا نحل أخرج عنهم فإنهم قد طغوا، فطار النحل فافتقر القوم و اشتد بهم الحاجة الى النحل لان رزقهم كان منه، فأرسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم أن أرسل إلينا رسولك فأرسلوا إليهم فأسلموا فقال: يا نحل بحق من أرسلنى إليك ارجع الى مكانك. فرجع كله.

و قيل: كان فى غزوه فقوى الكفار عليه و كان لهم نحل كثير، فأوحى الله اليه أخرج الى نصره على، فخرج و صار يلسع القوم حتى أهلكتهم.

و منها ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة محمد مبین السهالوى فى «وسيله النجاه» (ص ٨٢ ط گلشن فیض الکائنه فى لکهنو) قال بالفارسيه ما ترجمته:

روى عن قيس عن أبيه سعد قال: سمعت عليا قال: أصابنى يوم أحد ست عشره ضربه ألقانى على الأرض أربع منها، أقامنى فى كل مره رجل حسن الوجه و الرائحه و كان يقول: قم الى الكفار فإنك فى طاعه الله و رسوله، فذكرت ذلك لرسول الله فقال: فهل عرفته؟ فقلت: لا و لكنه كان يشبه دحيه الكلبي.

ص: ١٩٦

فقال: أقر الله عينك هو جبرئيل.

و منها ما رواه القوم و قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٧٠٦ و ص ٧٠٧)

و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة النقشبندی في «مناقب العشرة» (ص ٢٥ من النسخة الظاهرية بدمشق) روى من طريق الملا في سيرته و احمد عن أبي ذر رضى الله عنه قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم أدعو عليا، فأتيت بيته فناديته فلم يجبنى فعدت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لي: عد اليه أدعه فإنه في البيت، فعدت أناديه فسمعت صوت رحي تطحن، فشارفت فإذا الرحي تطحن و ليس معها أحد، فناديته فخرج الى منشرها فقلت له: ان رسول الله يدعوك، فجاء ثم لم أزل أنظر الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ينظر الى ثم قال: يا أبا ذر ما شأنك؟ فقلت: يا رسول الله عجيب من العجب رأيت رحي تطحن في بيت على و ليس معها أحد يديرها. فقال: يا أبا ذر ان لله ملائكة سياحين في الأرض قد وكلوا بمعونه آل محمد صلى الله عليه و سلم. أخرجها الملا في سيرته و أحمد.

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ١٣٦ نسخة الظاهرية بدمشق) روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة».

ص: ١٩٧

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٧٨) روى الحديث عن أبى ذر بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة».

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد الله فى «توضيح الدلائل» (من مخطوطه المكتبه المليه بفارس) روى الحديث من طريق الطبرى عن أبى ذر بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة».

و منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٧٠٩ و ص ٧١٠)

و ننقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة ابن المغازلى فى «مناقبه» (ص ١٣٣ مخطوط) قال:

أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، نا أبو على بن محمد بن على بن المعلى السلمى المعدل، ثنا على بن عبد الله بن ميسر، ثنا جابر بن كردى، ثنا يزيد بن هارون، ثنا مبارك بن فضاله، ثنا أبو هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى أن عليا احتاج حاجه شديده و لم يكن عنده شىء، فخرج من البيت فوجد دينارا فعرفه فلم يعرفه أحد، فقالت فاطمه عليها السلام: ما عليك لو جعلته على نفسك و ابتعت به لنا دقيقا فان جاء صاحبه رددته عليه. قال: فخرج يبتاع به دقيقا فأتى رجلا معه دقيق فقال: كم بدینار. فقال: كذا و كذا. فقال: كل

ص: ١٩٨

فكال فأعطاه الدينار فقال:و الله لا آخذه.قال:فرجع الى فاطمه عليها السّلام فأخبرها فقالت:سبحان الله أخذت دقيق الرجل و جئت بدينارك.قال:حلف أن لا يأخذه فما أصنع.قال:فمكث يعرف الدينار و هم يأكلون الدقيق حتى نفذ و لم يعرفه أحد،فخرج يشتري به دقيقا فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق.

قال:كم بدينار؟قال:كذا بكذا.قال:كل فكال له فأعطاه فحلف أن لا يأخذه فجاء بالدينار و الدقيق فأخبر فاطمه عليها السّلام فقالت:سبحان الله جئت بالدقيق و رجعت بدينارك.فقال:فما أصنع حلف لا يأخذه حتى ينفد.قالت:كان لك أن تبادره الى اليمين.قال:فمكث يعرف الدينار و هم يأكلون الدقيق حتى نفذ.

قال:فخرج يشتري دقيقا فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق.قال:كم بدينار؟قال:كذا و كذا.قال:كل فكال له فقال على:و الله لتأخذنه ثم رمى به و انصرف.

قال رسول الله«ص»لعلّى:يا على كيف كان أمر الدينار،فأخبره أمره و ما صنع، فقال رسول الله:أ تدرى من الرجل،ذلك جبرئيل و الذى نفسى بيده،لو لم تحلف ما زلت تجده ما دام الدينار فى يدك.

و منها ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الصفورى فى«المحاسن المجتمعه»(ص ١٦٦ مخطوط) قال:

و من كراماته(أى على)

أنه كان يقاتل فأنفك زرد درعه فأخرج حديدته من وسطه و مدها كالعجين و قال:بلغنا أن الحديد لان لداود عليه السّلام و ما لان له الا بنا فكيف لنا.

منهم العلامة القاضي حسين الديار بكرى المكى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٨٢ ط الوهييه بمصر) قال:

و روى عن عمرو ذى مر قال: لما أصيب على بالضربه دخلت عليه و قد عصب رأسه. قال: قلت يا أمير المؤمنين أرنى ضربتك. قال: فحلها. فقلت:

خدش و ليس بشىء. قال: انى مفارقكم. فبكت أم كلثوم من وراء الحجاب، فقال لها: اسكتى فلو ترين ما أرى لما بكيت. فقلت: يا أمير المؤمنين ما ذا ترى؟ قال: هذه الملائكه وفود و النبيون و محمد صلى الله عليه و سلم يقول:

يا على أبشر فما تصير اليه خير مما أنت فيه.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ١٦٣ ط اسلامبول) قال:

فى المناقب عن حبيب بن عمرو قال: دخلت على أمير المؤمنين على فى عيادته بعد جرحه فقال: يا حبيب أنا و الله مفارقكم الساعه، فبكيت و بكت ابنته أم كلثوم و قال لها: يا بنيه لا تبكين فو الله لو ترين ما يرى أبوك ما بكيت، أرى الملائكه و هم ملائكه الرحمه، و أرى النبيين و المرسلين و قوفا عندى، و هذا أخى محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هذه فاطمه و خديجه و هؤلاء حمزه و جعفر و عبيده عندى و محمد صلى الله عليه و آله و سلم يقول لى: ان أمامك خير لك مما أنت فيه. ثم قال: الله الله، فتوفى «ص».

منهم العلامة النقشبندی فی «مناقب العشره» (ص ۳۵ مخطوط) قال:

و كان على رضى الله عنه جالسا فى أصل جدار فقال له رجل: يا أمير المؤمنين الجدار يقع. فقال له على: امض كفى بالله حارسا، فقضى بين الرجلين و قام فسقط الجدار.

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ۱۷۲ ط مطبعه گلشن فیض الكائنه فى لكهنو) روى عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: عرض بعلی رجلاں فى خصومه فجلس فى أصل جدار، فقال رجل: يا أمير المؤمنين الجدار يقع. فقال له:

امض كفى بالله حارسا، فقضى بين الرجلين فسقط الجدار.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باکثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ۱۳۶ ط دمشق) روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه».

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللکهنوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ۷۸ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه».

و قد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٧٣) و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة ابن المغازلي في «مناقبه» (المخطوط) قال:

حدثنا محمد بن القاسم، نا محمد بن الحسين، نا جندل بن والقي الثعلبي، نا عمر بن طلحه، عن أسباط بن نصر، عن السدي قال: كنت غلاما بالمدينه فجاء راكب على بعير فجعل يسب عليا و جعل الناس يجتمعون حوله، فأقبل سعيد ابن أبي وقاص فرفع يديه و قال: اللهم ان كان يذكر عبدا صالحا فأر الناس به حزنا، فنفر به بعيره فاندقت عنقه أبعد الله و أسحقه.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب» (ص ١٩٨ مخطوط) قال:

و منها (أي من كراماته) ما

رواه الحسن بن نكران الفارسي قال: كنت مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و قد شكى اليه الناس أمر الفرات و انه قد زاد الماء مالا- نحتمله و نخاف أن تهلك مزارعنا و نجب أن تسأل الله تعالى أن ينقصه عنا، فقام و دخل بيته و الناس مجتمعون ينتظرونه، فخرج و قد لبس جبه رسول

اللّٰه «ص» و عمامته و برده و فى يده قضيبه، فدعا بفرسه فركبه و مشى الناس معه و أولاده و أنا معهم رجاله حتى وقف على الفرات فتزل عن فرسه و صلّى ركعتين خفيفتين ثم قام و أخذ القضيب بيده و مشى على الجسر و ليس معه غير ولديه الحسن و الحسين و أنا، فأهوى الى الماء بالقضيب فنقص ذراعا فقال: أ يكفيكم؟ فقالوا: لا يا أمير المؤمنين. فقام و أومى بالقضيب و أهوى به فى الماء فنقصت الفرات ذراعا آخر، هكذا الى أن نقصت ثلاثه أذرع فقالوا: حسبنا يا أمير المؤمنين. فعاد و ركب فرسه و رجع الى منزله. و هذه كرامه عظيمه و نعمه من اللّٰه جسيمه.

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (من مخطوطه المكتبه المليه بفارس) روى الحديث من طريق أحمد فى المناقب عن السدى بمثل ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى».

و منها ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندى فى «حياه الصحابه» (ج ٣ ص ٢٥ ط دار القلم بدمشق) روى من طريق الطبرانى عن قيس بن أبى حازم قال: كنت بالمدينه فينا أنا أطوف فى السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوما مجتمعين على فارس قد

ركب دابته و هو يشتم على بن أبى طالب رضى الله عنه و الناس وقوف حواليه، إذ أقبل سعد ابن أبى وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا. فقالوا: رجل يشتم على بن أبى طالب، فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه فقال: يا هذا على ما تشتم على ابن أبى طالب، أ لم يكن أول من أسلم، أ لم يكن أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم، أ لم يكن أزهد الناس، أ لم يكن أعلم الناس. و ذكر حتى قال:

أ لم يكن ختن رسول الله صلى الله عليه و سلم على ابنته، أ لم يكن صاحب رايه رسول الله فى غزواته.

ثم استقبل القبله و رفع يديه و قال: اللهم ان هذا يشتم وليا من أوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك. قال قيس: فو الله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته فى تلك الأحجار فانفلق دماغه و مات. قال الحاكم و وافقه الذهبي: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، و أخرجه أبو نعيم فى «الدلائل» عن ابن المسيب نحو السياق الاول.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة النبهانى البيروتى فى «جامع كرامات الأولياء» (ج ١ ص ١٥٥ ط مصطفى البابى الحلبي بالقاهره) قال:

و أما على كرم الله وجهه

فيروى أن واحدا من محبيه سرق و كان عبدا أسود فأثنى به الى على فقال له: أ سرت؟ قال: نعم، فقطع يده فانصرف من عنده فلقبه سلمان الفارسى و ابن الكواء، فقال ابن الكواء: من قطع يدك؟ فقال:

ص: ٢٠٤

أمير المؤمنين و يعسوب المسلمين و ختن الرسول و زوج البتول.فقال:قطع يدك و تمدحه.فقال:و لم لا أمدحه و قد قطع يدي بحق و خلصني.فسمع سلمان ذلك فأخبر به عليا،فدعا الأسود و وضع يده على ساعده و غطاه بمنديل و دعا بدعوات فسمعنا صوتا من السماء ارفع الرداء عن اليد،فرفعناه فإذا اليد قد برأت بإذن الله تعالى و جميل صنعه.

و منهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعه»(ص ١٦٦ مخطوط) قال:

رأيت فى تفسير العلامى فى سورة الكهف

أن عليا رضى الله عنه قطع يد عبد فى سرقه،ف قيل:من قطع يدك؟فقال:ابن عم الرسول و زوج البتول الطاهره و أمير المؤمنين.ف قيل:تمدحه و قد قطع يدك.فقال:كيف لا أمدحه و قد قطعها بحق و خلصها من النار،فدعاه على رضى الله عنه و وضع يده مكانها و غطاها بمنديل و دعا،و إذا بقائل يقول:ارفع الرداء عن اليد،فرفعه فإذا هى كما كانت.

و منها ما رواه القوم

و قد تقدم نقله فى(ج ٨ ص ٧١٠)و نقل هاهنا عن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «قصص الأنبياء»(ج ٢ ص ٢٣٠ ط مطبعة دار التأليف بمصر)قال:

و قد رواه الترمذى قال:حدثنا مالك بن اسماعيل،حدثنا صالح بن أبى

ص: ٢٠٥

الأسود، عن محفوظ بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن يحيى قال: بينما على بن أبي طالب يطوف بالكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع و يا من لا يغلط السائلون و يا من لا يتبرم بالجاح الملحين ارزقني برد عفوك و حلاوه رحمتك.

قال: فقال له على: يا عبد الله أعد دعاءك هذا. قال: أوقد سمعته؟ قال:

نعم. قال: فادع به في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء و مطرها و حصباء الأرض و ترابها لغفر لك أسرع من طرفه عين.

و منها ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعة» (ص ١٨٢ مخطوط) قال:

قال ابن طرخان: جاءت امرأة مسحوره الى على رضى الله عنه فقال:

خذوا خردلا فذروه في الدار، ففعلوا ثم طلبوه بعد ساعه فوجدوه قد اجتمع في مكان فحفروه فأوا صورته شمع مثل صورته المرأة المسحوره.

و منها ما رواه القوم

و قد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٣٣) و نقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

ص: ٢٠٦

منهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعه» (ص ١٦٦ مخطوط) قال:

رأيت فى شوارد الملح

أن رجلا قال لعللى رضى الله عنه: انى أريد السفر و أخاف من السبع، فدفعت اليه خاتمه و قال: قل له إذا جاءك: هذا خاتم على ابن أبى طالب، و مهما رأيت منه فأخبرنى. فخرج الرجل فعارضه السبع فقال:

هذا خاتم على بن أبى طالب، فرفع رأسه الى السماء و همهم ثم الى الأرض كذلك ثم الى المشرق ثم الى المغرب ثم ذهب مهرولا، فأخبرت عليا بذلك فقال: انه قال: و حق من رفعها و حق من وضعها و حق من أطلعها و حق من غيها ما أسكن بلادا يشكونى فيها لعللى بن أبى طالب.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب فى مناقب الامام على بن أبى طالب» (ص ١٩٧ مخطوط) قال:

و منها (أى من كراماته) ما

رواه ابن شهر آشوب فى كتابه أن عليا عليه السلام لما قدم الكوفه وفد عليه طوائف من الناس، و كان فيهم فتى فصار من شيعته يقاتل بين يديه فى موافقه، فخاطب امرأه من قوم عرب استوطنوا الكوفه فأجابوه فتزوجها، فلما صلى على عليه السلام يوما صلاه الصبح قال لبعض من عنده: اذهب الى محله بنى فلان تجد فيها مسجدا الى جانب بيت تسمع فيه صوت رجل و امرأه يتشاجران بأصوات مرتفعه فأحضرهما الساعه و قل لهما:

ص: ٢٠٧

أمير المؤمنين يطلبكما. فمضى ذلك الإنسان فما كان إلا- هنيهة حتى عاد و معه ذلك الفتى و المرأة، فقال لهما على عليه السلام: فيم طال تشاجركما الليلة. فقال الفتى: يا أمير المؤمنين ان هذه المرأة خطبتها و تزوجتها فلما خلوت بها هذه الليلة وجدت في نفسي منها نفره منعني أن أ لم بها و لو استطعت إخراجها ليلا لاخرجتها عنى قبل ظهور النهار فنقمت على ذلك و نحن في التشاجر الى أن جاء أمرك فحضرنا إليك. فقال على عليه السلام لمن حضره: رب حديث لا- يؤثر من يخاطب به أن يسمعه غيره، فقام من كان حاضرا و لم يبق عند على عليه السلام غير الفتى و المرأة، فقال لها على: أ تعرفين هذا الفتى؟ فقالت: لا. فقال:

إذا أنا أخبرتك بحاله تعلمينها فلا تنكريها. قالت: لا يا أمير المؤمنين. قال:

أ لست فلائنه بنت فلان. قالت: بلى. قال: أ ليس كان لك ابن عم و كل واحد منكما راغب فى صاحبه؟ قالت: بلى. قال: أ ليس أن أباك منعك عنه و منعه عنك و لم يزوجه بك و أخرجه من جواره لذلك؟ قالت: بلى. قال: أ لست خرجت ليله لقضاء الحاجة فاغتالك و أكرهك و وطئك فحملت فكتمت أمرك عن أبيك و أعلمت أمك، فلما آن الوضع أخرجتك ليلا فوضعت ولدا فلفته فى خرقة و ألقته من خارج الجدران حيث قضاء الحوائج فجاء كلب فشمه فخشيت أن يأكله فرمته بحجر ف وقعت فى رأسه فشجته، فعدت اليه أنت و أمك فشدت أمك رأسه بخرقه من جانب مرطها ثم تركتماه و مضيتما و لم تعلما حاله. فسكتت فقال لها: تكلمى بحق. فقالت: بلى و الله يا أمير المؤمنين ان هذا الأمر ما علمه منى غير أمى. فقال: قد اطلعنى الله تعالى عليه فأصبح و أخذه بنو فلان فربى فيهم الى أن كبر و قدم معهم الكوفة و خطبك و هو ابنك. ثم قال للفتى:

اكشف عن رأسك، فكشف رأسه فوجدت أثر الشجى فيه. فقال عليه السلام:

هذا ابنك قد عصمه الله مما حرمه عليه، فخذى ولدك و انصرفى فلا نكاح بينكما.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشره» (ص ٣٥ مخطوط) قال:

و جاءه فى صفين جمل من ابل الشام و عليه راكبه و ثقله و جعل يتخلل الصفوف حتى انتهى الى على رضى الله عنه فوضع مشفره ما بين رأس على و منكبه و جعل يحركها بجرانه، فقال على: و الله انها لعلامه بينى و بين رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: فجد الناس فى ذلك اليوم و اشتد قتالهم.

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى الشافعى فى «وسيله المآل» (ص ١٣٦) روى من طريق المدنى فى سيرته عن الحارث قال: كنت مع على بن أبى طالب رضى الله عنه بصفين فرأيت بعيرا من ابل الشام جاء و عليه راكبه و ثقله فألقى ما عليه. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب العشره».

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد الله فى «توضيح الدلائل» (من مخطوطه المكتبه المليه بفارس) روى عن سفيان الثورى عن أبى اسحق السبيعى عن الحارث قال: كنت

مع على. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة» لكنه قال: جاء و عليه راكبه و ثقله فألقى ما عليه- إلخ.

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ١٧٥ ط مطبعه گلشن فیض فى لکهنو) روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله المآل».

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللکهنوى فى «مرآه المؤمنین فى مناقب اهل بیت سيد المرسلین» (ص ٧٨ مخطوط) روى الحديث عن الحارث بعين ما تقدم عن «وسيله المآل».

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ص ٢٠٦ ط بيروت) قال:

و حدثنا ابن أبى الدنيا، حدثنى عبد الله بن يونس بن بكير الشيبانى، عن أبيه، عن عبد الغفار بن القاسم الانصارى، عن أبى نمير الشيبانى، قال:

شهدت الجمل مع مولای فما رأيت يوما قط اكثر ساعدا نادرا و قدما نادره من يومئذ، و لا مررت بدار الوليد قط الا ذكرت يوم الجمل. قال: فحدثنى الحكم ابن عتيبه أن عليا دعا يوم الجمل فقال: اللهم خذ أيديهم و أقدامهم.

ص: ٢١٠

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى فى كتابه «الاشراف على فضل الاشراف» (النسخه المصوره من المكتبه الظاهريه فى دمشق أو الاحمديه فى حلب ص ٩٧) قال:

و عن أبى ذر رضى الله عنه قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم أدعوه عليا، فأتيت بيته فناديت فلم يجبنى، فعدت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: عد إليه ادعه فانه فى البيت. قال: فعدت إليه أناديه فسمعت صوت رضى تطحن فتشارفت فإذا الرضى تطحن و ليس معها احد يديرها، فناديت فخرج الى منشرها، فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعوك. فجاء ثم لم أزل انظر الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و ينظر الى ثم قال: يا أبا ذر ما شأنك؟ فقلت: يا رسول الله عجبت من العجب رأيت رضى تطحن فى بيت على و ليس معها أحد يديرها. فقال: يا أبا ذر أما علمت أن لله ملائكة سياحين فى الأرض قد وكلوا بمعونه آل محمد صلى الله عليه و سلم. أخرجه الملا فى سيرته.

و عن ربيعة السعدى عن حذيفه رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: يا أيها الناس انه لم يعط أحد من ذرية الأنبياء الماضين ما أعطى الحسين بن على.

و منها ما رواه القوم

و قد تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٧٦١ الى ص ٧٦٥) و ننقل

ص: ٢١١

هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٣١٦ ط دار التعارف في بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قال أنبأنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن عفير، أنبأنا حفص بن عمران بن الوشاح، عن السري بن يحيى، عن ابن شهاب، قال: قدمت دمشق و أنا أريد الغزو، فأتيت عبد الملك لا سلم عليه، فوجدته في قبه على فرش يفوق النائم و الناس تحته سباطان.

فسلمت عليه و جلست، فقال: يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل على بن أبي طالب؟ قلت: نعم. قال: هلم. فقممت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبه، و حول وجهه فأحني على و قال: ما كان؟ فقلت: لم يرفع حجر في بيت المقدس الا وجد تحته دم. قال: فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري و غيرك، فلا يسمعن منك. قال: فما تحدثت به حتى توفي [عبد الملك]

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ٣٣٠ ط اسلامبول) قال:

نقل عن جواهر العقدين قال: اخرج البيهقي عن الزهري قال: دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لي: يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل على بن أبي طالب؟ قلت: نعم. قال: هلم، فقمنا حتى أتينا خلف القبه و خلنا عن الناس، فقال لي: لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته

ص: ٢١٢

دم. فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري و غيرك فلا يسمعن هذا منك أحد. قال:

فما حدثت به حتى توفي.

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة» (ص ١٩٢ ط دار الطباعة المحمديه بمصر) روى الحديث من طريق البيهقي عن الزهري أنه دخل على عبد الملك فأخبره أنه يوم قتل على لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط.

و منهم العلامة باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٤٤ من النسخه الظاهريه بدمشق) روى من طريق ابن الضحاك عن ابن شهاب قال: قدمت دمشق و أنا أريد العراق، أتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في قبه و تحته سماطان من الناس، فسلمت ثم جلست فقال: يا ابن شهاب أ تعلم. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «ينابيع الموده».

و منهم العلامة النقشبندی في «مناقب العشره» (ص ٤٩ من النسخه الظاهريه بدمشق) قال:

و ظهر من الآيات صباح قتل على رضى الله عنه في بيت المقدس - أنه لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم حزنا عليه كرم الله وجهه.

و منها ما رواه القوم

و قد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٥٩ الى ص ٧٦١) و نقل هاهنا عن من لم نرو عنهم هناك:

ص: ٢١٣

منهم العلامة الشيخ احمد بن محمد اليماني الشيرواني في «حديقة الأفراح لازاله الأتراح» (ص ٩٥ ط القاهرة) نقل عن كتاب المناقب لابي بكر الخوارزمي قال: قال أبو القاسم بن محمد:

كنت بالمسجد الحرام فرأيت الناس مجتمعين حول مقام ابراهيم عليه السلام، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: راهب قد أسلم و جاء الى مكة و هو يحدث بحديث عجيب. فأشرفت عليه فإذا شيخ كبير عليه جبه صوف و قلنسوه صوف عظيم الجثه و هو عند المقام يحدث الناس و هم يستمعون منه، فقال: بينما أنا قاعد في صومعتي ببعض الأيام إذ أشرفت منها اشرافه فإذا طائر كالنسر الكبير قد سقط على صخره على شاطئ البحر فتقايأ فرمى من فمه برقع انسان، ثم طار فغاب يسيرا ثم عاد و تقايأ ربعا آخر، ثم طار و عاد و تقايأ هكذا الى ان تقايأ من فمه أربعة أرباع انسان، ثم طار فدنّت الارباع بعضها ببعض فالتأمت فقام منها انسان كامل و أنا أتعجب فيما رأيت، فإذا بالطائر قد أنقض عليه فاخطف ربه ثم طار، ثم عاد فاخطف ربعا آخر ثم طار، هكذا الى أن اختطفه جميعه، فبقيت متفكرا و اتحسر أن لا- كنت سألته من هو و ما قصته. فلما كان في اليوم الثاني فإذا بالطائر قد أقبل و فعل كفعله بالأمس، فلما التأمت الارباع و صارت شخصا كاملا- نزلت من صومعتي مبادرا اليه و سألته بالله من أنت يا هذا؟ فسكت، فقلت له: بحق من خلقتك الا- ما أخبرتنى من أنت؟ فقال: أنا ابن ملجم. فقلت: ما قصتك مع هذا الطائر. قال: قتلت على بن أبي طالب فوكل بي هذا الطائر يفعل بي ما ترى كل يوم. فخرجت من صومعتي و سألت عن على بن أبي طالب فقيل لي:

انه ابن عم رسول الله «ص» فأسلمت و أتيت مأتاي هذا الى بيت الله الحرام قاصدا الحج و زياره النبي عليه الصلاه و السلام.

و منهم العلامة باكثر الحضرمى نزيل مكه و المتوفى بها فى «وسيله المآل» (ص ١٥٧ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) نقل الواقعه بعين ما تقدم من «حديقته الأفراح».

و منها ما رواه القوم

و قد تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٧٥٩ الى ص ٧٦١) و نقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الزمخشريّ فى «ربيع الأبرار» (ص ٤٤ المخطوط) روى عن هند بنت الجون: نزل رسول الله «ص» خيمه خالتها أم معبد، فقام من رقدته فدعا بماء فغسل يديه ثم تمضمض و مج فى عوسجه الى جانب الخيمه فأصبحنا و هى كأعظم دوحه و جاءت بثمر كأعظم ما يكون فى لون الورس و رائحه العنبر و طعم الشهد ما أكل منها جائع إلا شبع و لا ظمآن الا روى و لا سقيم الا- برئ و لا- أكل من ورقها بعير و لا شاه الا در لبنها، فكنا نسميها المباركه و ينتابها من البوادي من يستشفى بها (و يأتينا الا- عراب من البوادي ممن يستشفى بها خ ل) و يتزود منها، حتى أصبحنا ذات يوم و قد تساقط ثمرها و اصفر ورقها، ففزعنا فما راعنا الا نعى رسول الله، ثم انها بعد ثلاثين سنه أصبحت ذات شوكة من أسفلها الى أعلاها و تساقط ثمرها و ذهب نضرتها، فما شعرنا الا بقتل أمير المؤمنين على، فما أثمرت بعد ذلك و كنا نتتفع بورقها، ثم أصبحنا و إذا بها قد نبع من ساقها دم عبيط و قد ذبل ورقها، فبينما نحن فزعين مهمومين إذ أتانا خبر مقتل الحسين و يبست الشجره على أثر ذلك و ذهب.

ص: ٢١٥

و منهم العلامة القاضى الشيخ محمد بن حسن المالکى الديار بکرى فى «تاريخ الخميس» (ج ١ ص ٣٣٤ ط مطبعه الوهييه بمصر)
روى الحديث نقلا عن «ربيع الأبرار» بعين ما تقدم عنه بلا واسطه، و فى نسخه بدل اصفر: أصغر.

و منهم العلامة الشيخ على بن الحسن باکثير الشافعى فى «التحفة العاليه» (ص ١٦ مخطوط) نقل الحديث عن كتاب «قطف
الازهار» الذى اختصره من «ربيع الأبرار».

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (مخطوط المكتبه المليه بفارس) قال:

و عن مالک النخعى و هو الأشتر قال: دعانى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و قد قعد على المائده يتغدى، فأسرعت
الاجابه اليه، فلما دخلت عليه قال: مرحبا يا أخى ما الذى يبطئك عنا. قلت: حوائج عاقت بينى و بين قضاء واجب الموالاه يسر الله
تعالى قضاءها بيمينك و برکتك. قال أمير المؤمنين: و ما تلك الحوائج؟ قلت: أما أحدها فشسوع الدار و بعد المزار و ليس لى الا
نعل حرن على و كل، و الثانى مرض عرض لى، و الثالثه اخراجات مهمه للعيال. فقال أمير المؤمنين أكرمه الله تعالى فى عليين: يا
قنبر ائتنى بالبغله الشهباء التى على المعلق.

فجاء بها قنبر فقال: يا مالک هذه فوق بعلك و سأهيك أمرک.

ثم قال رضوان الله تعالى عليه: يا قنبر أسرج لى فرس رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم واتنى بتياب رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، فجاء بها أجمع، فركب وركبت معه، فقال عليه السلام: يا مالك أ تدرى الى اين نذهب؟ فقلت: الله ورسوله ووصيه أعلم. فقال: يا مالك أتتني فى يومى هذا فاخته فشكت شجاعا أكل بعض فراخها وشفعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم أن آتى عشا فأدفع عنها ذلك الشجاع. قال: فأجرينا حتى انتهينا الى دوحه عاليه فى الهواء، فقال أمير المؤمنين شرفه الله تعالى بإكرامه: أيتها الفاخته عشك على هذه الدوحه. فقالت فى نغمتها ما لم أفهمه، فقام أمير المؤمنين تحت الشجره وهى ترفع رأسها مره وتقع أخرى تهدر، فلما فرغت من شكواها وكلامها لأمير المؤمنين قلت: يا أمير المؤمنين ما قالت وما قلت لها، قال رحمه الله تعالى عليه: يا مالك قالت الفاخته آمنت بالله حقا و صدقت لنيينا و رضيت من بعده، عليا و الله يا أمير المؤمنين ما فى الطيور طائر يحب عتره رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم اكثر من جنسى و جنس القبره. فقلت لها: بارك الله فى نسلك ورمى الشجاع بصاعقه عظيمه و دعا بدعاء طويل فما استتم كلام أمير المؤمنين إذ سقط من الشجره أفعى متفسخا، ثم قال: يا مالك استجاب الله تعالى لى دعائى لها.

قال: و كنت لا- أفهم معنى الدعاء و لا- لفظه و لا- أعقله، فقلت: يا أمير المؤمنين ما قلت فى نغمتك و دعائك هذه؟ فقال عليه السلام: تفسير هذه الكلمات التى قلتها سبحان من لا تحده الصفات و لا يشته عليه الأصوات و لا يبرمه ازدحام الحاجات و لا يقلبه المسائل و هو الى العباد قريب و باسعاف حاجاتهم غنى رؤف، يا مالك و الذى بعث محمدا عليه السلام بالحق نبيا انى لأعرف اللغات و النغمات فى سائر الأصوات من طيور وحش و انس و جن، أ تعجب من هذا يا مالك سترى

ان شاء الله تعالى في مشاهدنا هذا أعجب من طائر صغير أكلمه و يكلمنى بعهد عهد الى نبي الله صلى الله عليه وآله و بارك و سلم و كنوز رموز فتحها على بمفتاح الوصيه.فقلت:الحمد لله الذى وفقنا فى خدمه مولانا أمير المؤمنين.

ثم انصرفنا. أورد هذه الأربعة بكمالها الامام الصالحانى رحمه الله تعالى عليه.

و منها ما رواه القوم

و قد تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٧٣٧)و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان الذهبى الدمشقى المتوفى سنه ٧٤٨ فى «تذكره الحفاظ» (ج ١ ص ٨٣ ط حيدرآباد الدكن) قال:

قال شبابه بن سوار، أنا يزيد بن عياض و غير واحد، عن مجالد، عن الشعبى الى أن قال: قال: فهل تعرف رشيد الهجرى؟ قال الشعبى: نعم، بينما واقف فى الهجريين إذ قال لى رجل: هل لك فى رجل يحب أمير المؤمنين. قلت:

نعم فأدخلنى على رشيد، فلما رآنى أشار بيده الى و أنشأ يحدث، قال: خرجت حاجا، فلما قضيت نسكى قلت: لو أحدثت عهدا بأمر المؤمنين فمررت بالمدينه فأتيت باب على، فقلت لإنسان: استأذن لى على سيد المسلمين. فقال: هو نائم و هو يظن انى أعنى الحسن. فقلت: لست أعنى الحسن أنما اعنى أمير المؤمنين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين. قال: أو ليس قد مات. فقلت: أما و الله انه ليتنفس الآن بنفس حى و يعرق من الدثار الثقيل. فقال: أما إذا عرفت سر آل محمد فادخل و سلم عليه و اخرج، فدخلت على أمير المؤمنين، فأنبأنى بأشياء تكون، فقلت

لرشيد: ان كنت كاذبا فلعنك الله، و قمت و بلغ الحديث زيادا فبعث الى رشيد فقطع لسانه و صلبه.

و منها ما رواه القوم

و قد تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٦٦) و نقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٦٣ ط دار التعارف بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن عبد الله مولى بني تميم، عن شيخ من بني هاشم قال: رأيت رجلا بالشام قد اسود نصف وجهه و هو يغطيه، فسألته عن سبب ذلك، فقال:

نعم قد جعلت لله على أن لا- يسألني أحد عن ذلك الا- أخبرته، كنت شديد الوقيعه في علي بن أبي طالب، كثير الذكر له بالمكروه، فبينما أنا ذات ليله نائم أتاني آت في منامي فقال: أنت صاحب الوقيعه في علي؟ و ضرب شق وجهي فأصبحت و شق وجهي أسود كما ترى.

و منهم العلامة المولى حمد الله الهندي الداجوي الحنفى في «البصائر لمنكر التوسل بأهل المقابر» (ص ٤٤ ط اسلامبول) روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ ابن عساكر».

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الأكبر» (ج ٣ ص ١٨ ط حيدرآباد) قال:

قال عبد الرزاق، نبأنا أبى، عن عبد الملك ابن خشك، عن حجر المدنى قال: قال لى على بن أبى طالب: كيف بك إذا أمرت أن تلعننى. قلت: و كائن ذلك. قال: نعم. قلت: فكيف اصنع. قال: العنى و لا تبرأ منى.

و منهم العلامة المولوى محمد ميين الهندى السهالوى فى «وسيله النجاه» (ص ١٧٦ ط گلشن فيض لكهنو) روى عن عبد الرزاق عن حجر الدوئى بن عدى الكندى بعين ما تقدم عن «الفقه الأكبر».

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل» (نسخه المكتبه المليه بفارس) عن روح بن منقذ بن الانقع احد خواص أمير المؤمنين على قال: كنت مع أمير المؤمنين لنصف من شهر شعبان و هو يريد موضعا كان يأويه بالليل

للصلاه و انا معه حتى أتى موضع ورده فنزل عن بغلته و سلم الى مقودها،فما عبر ساعته أو حمحمت البغله و جعلت تنفر و تتقهقر فلا أدري ما دهاها.فنظر أمير المؤمنين سوادا فقال:سبع و رب الكعبه.فقام أمير المؤمنين رضوان الله تعالى عليه من محرابه متقلدا بسيفه فجعل يخطو نحو السبع حتى دنا من الأسد فقال صائحا به:قف فخف الأسد و كل و وقف،فعندها استعرف البغله فقال أمير المؤمنين:ويلك يا ليث أما علمت أنى الليث و الأسد و القسوره و حيدرته ما جاء بك إلينا ايها الليث،اللهم اطلق لسانه.فقال السبع:يا أمير المؤمنين و يا وارث علم النبيين و يا مفرق بين الحق و الباطل ما افترست منذ ثلاثه ايام فقد أضربى الجوع فرايتكم من فرسخين فقلت اظهر و أنظر من هؤلاء القوم فان كان لى بهم قدره أحصل منهم فريسه.فقال أمير المؤمنين:أما علمت انى اسد الله و أبو الأشبال الاثنى عشر.

فعند ذلك أمد السبع بين يديه و جعل أمير المؤمنين يمسح رأسه و هو يقول:ما جاء بك يا ليث ليس أنت كلب الله فى أرضه.و قال:أمير المؤمنين الجوع الجوع، و الله يا أمير المؤمنين نحن من قبيل سحل محبه الهاشميين لا نأكل معاش السباع رجلا يحبك و يحب عترتك.ثم قال.يا أمير المؤمنين انا مسلط على من أبغضك من كلاب الشام و كذلك اهل بيتى و هم فريستنا و نحن نأوى النيل.قال:فما جاء بك من الكوفه.قال:أتيت فى هذه الفيافى لعلى ألقاك و انى لمنصرف من ليلتى هذه الى رجل يقال له سنان بن و امل ممن أفلت من حرب صفين من أهل الشام و هو يريد القادسيه و رزقنى فى ليلتى هذه.

ثم قام من بين يدى أمير المؤمنين رضوان الله عليه فقضيت عجا من هذه الحاله فقلت فى نفسى:سبحان الله سبع تكلم مع أمير المؤمنين.فقال أمير المؤمنين:ويلك مم تتعجب هذا أعجب أم الشمس و الكوكب أم سائر ذلك،

و الذى فلق الحبه و برأ النسمه لو أخلت لأرى الناس مما علمنى رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم من الآيات و العجائب و لو أريهم ليرجعون الناس كفارا.

ثم رجع أمير المؤمنين كرم الله تعالى وجهه الى مستقره و وجهنى الى القادسيه لاستيقن الحال، فركبت من ليلتى فوافيت باب القادسيه قبل أن يقيم المؤذن، فسمعت الناس يقولون: سنان افترسه السبع، فأتيت أنا فيمن أتى اليه ننظره و ما ترك الا رأسه و بعض أعضائه مثل الأنامل و أطراف الأصابع و اتى على باقيه كله، فحملت و رأسه الى أمير المؤمنين فبقى متعجبا و أخبرت الناس مما كان من حديث أمير المؤمنين و الأسد، فجعل الناس يتبركون بتراب قدم أمير المؤمنين و يستشفون به.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى فى «مناقبه» (ص ١٦٦ مخطوط) قال:

قال أبو الحسن على بن محمد بن الشرقيه: حضر عندى فى دكانى بالوراقين بواسط يوم الجمعة خامس ذى القعدة من سنه ثمانين و خمسمائه القاضى العدل جمال الدين نعمه الله بن على بن احمد بن العطار، و حضر أيضا عندى الأمير شرف الدين أبو شجاع بن العنبرى الشاعر، فسأل شرف الدين القاضى جمال الدين أن يسمعه المناقب، فابتدأ بالقراءه عليه من نسختى التى بخطى فى دكانى يومئذ، و هو يرويها عن جده لأمه العدل المعمر محمد بن على المغازلى عن أبيه المصنف فيها فى القراءه و قد اجتمع عليهما جماعه إذ اجتاز أبو نصر قاضى العراق و أبو العباس بن ربيعه، فوقفوا يغوغيان و ينكران عليه قراءه المناقب،

و أطنب ابن قاضى العراق فى التهزى و المجون و قال فى جملة مقالاته على طريق الاستهزاء: أى قاضى اجعل لنا و ضيعه كل يوم جمعه بعد الصلاة لسمعنا من هذه المناقب فى المسجد الجامع. فقال لهم القاضى نعمه الله بن العطار:

ما أنتما من أهلها أنتما قد حضرتما فى درب الخطيب و ذكرتما أن عليا ما كان يحفظ سورة واحدة من كتاب الله تعالى و المناقب يتضمن انه ما كان فى الصحابة أقرأ من على بن أبى طالب عليه السلام فما أنتما من أهلها، فأكثر الغوغاء و التهزى، فضجر القاضى نعمه الله بن العطار و قال بمحضر جماعه كانوا وقوفا: اللهم ان كان لأهل بيت نبيك عندك حرمة و منزله فاحسف به داره و عجل نكايته. فبات ليلته تلك و فى صبيحه يوم السبت سادس ذى القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة خسف الله تعالى بداره فوقعت هى و القنطره و جميع المسناه الى دجله و تلف منه فيها جميع ما كان يملك من مال و أثاث و قماش، فكانت هذه المنقبه من أطرف ما شوهد يومئذ من مناقب آل محمد صلوات الله عليهم.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى الشيرازى فى «توضيح الدلائل» (نسخه المكتبة الملية بفارس) قال:

و عن شباب بن مذحج قال: كنت مع أمير المؤمنين على شاطئ الفرات و هو جالس يتفكر يعقد أنامله كهيئه الحاسب فتوهمت أنه حاسب شيئا فبقيت أنظر اليه و هو غائص فى بحر الفكر و قد انتزع خفيه و وضعهما ناحيه، ثم رفع

رأسه بعد أن تفكر ساعه و قال: يا شباب قل لا اله الا الله محمد رسول الله فقلتهما، فقال: يا شباب من أخلصهما و عرف الولايه حقا حرم دمه و لحمه على النار إذ نعب غراب و جعل يكثر من نعيه فقال أمير المؤمنين: تعسا لهذا الغراب ما أفطنه.

فقلت: يا أمير المؤمنين أو تدري ما يقول هذا الغراب؟ فقال: نعم يقول: احذر الخف فان عدو الله فيه، ثم دنا أمير المؤمنين الى الفرات ليجدد الوضوء إذ طار الغراب فأخذ خف أمير المؤمنين فى منقاره فعلا- به فى الهواء ثم قلبه فوقع منه أفعى أرقط اسود، فقتله أمير المؤمنين ثم قال: الحمد لله وحده و الصلاه على نبيه محمد و آله، يا شباب هكذا عهدت صنع مع رسول الله صلى الله عليه و آله و بارك.

فقلت: فداك أبى و أمى ما يقول الغراب فى نعيه؟ قال: كان يقول الله وحده و محمد نبيه و على وصيه. فقال أمير المؤمنين: يا غراب و من أين علمت أن فيه أفعى؟ قال: لم اطر فى هذه البقعه منذ ثلاثمائه سنه الا- يومى هذا، بعثنى الله تعالى لأكلمك و أعلمك. قال: ثم لبس خفيه فأخذ بيدى و قال: يا شباب عليك بأداء فرائض الله تعالى و محبه رسول الله و اهل بيته فانى متكفل لك بذلك و استودعك الله. ثم ودعنى و مضى.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٢٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم على بن ابراهيم، و أبو الحسن على بن أحمد، قال:

ص: ٢٢٤

أنبأنا و أبو منصور ابن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني عبيد الله بن أحمد ابن عثمان الصيرفي و أحمد بن عمر بن روح النهرواني، قالوا: أنبأنا المعافى ابن زكريا، أنبأنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوسنجي، أنبأنا إسحاق بن أبي إسرائيل، أنبأنا حجاج بن محمد عن ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: بينا نحن بفناء الكعبة و رسول الله صلى الله عليه و سلم يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيله. قال: فتفل رسول الله صلى الله عليه و سلم و قال: لعنت-أو قال خزيت شك إسحاق-قال:

فقال علي بن أبي طالب: ما هذا يا رسول الله؟ قال: أو ما تعرفه يا علي؟ قال:

الله و رسوله أعلم. قال: هذا إبليس، فوثب إليه فقبض على ناصيته و جذبه فأزاله عن موضعه و قال: يا رسول الله أقتله؟ قال: أو ما علمت أنه أجل الى الوقت المعلوم؟ قال: فتركه من يده فوقف ناحيه ثم قال: ما لي و لك يا ابن أبي طالب؟ و الله ما أبغضك أحد الا- و قد شاركت أباه فيه، اقرأ ما قال الله تعالى «و شاركوهم في الأموال و الأولاد» قال ابن عباس: ثم حدثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فخنقته، فاني لأجد برد لسانه على ظهر كفي، و لو لا دعوه أخي سليمان لأريتكموه مربوطا بالساريه تنظرون اليه.

(حيلوله) و أخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنحى، أنبأنا علي بن محمد بن علي بن يوسف العلاف، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار، أنبأنا إسحاق بن محمد النخعي، أنبأنا أحمد بن عبد الله الغداني، أنبأنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال علي بن أبي طالب: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم عند الصفا، و هو مقبل على شخص

فى صوره الفيل و هو يلعه،فقلت:و من هذا الذى تلعه يا رسول الله؟قال:هذا الشيطان الرجيم.فقلت:و الله يا عدو الله لأقتلنك و لاريحين الامه منك.قال:

ما هذا جزائى منك.قلت:و ما جزاؤك منى يا عدو الله.قال:و الله ما أبغضك أحد قط الا شاركت أباه فى رحم أمه.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى فى «مناقبه» (ص ١٤٣ مخطوط) قال:

أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، ثنا ابو بكر القاضى أبو الفرج احمد بن على بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطى الحافظ، و أخبرنا القاضى ابو على اسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كمارى الفقيه الحنفى، أنبأ ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل بن سهل، و أخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوى، ثنا ابو الحسن على بن الحسن الطحان، قالوا أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل الحافظ، ثنا ابو الحسن اسلم بن سهل بن اسلام بن حبيب البزاز الحافظ، ثنا احمد بن زكريا بن سفيان، ثنا سعيد بن طهمان قال: سمعت هشاما و هو ابو معاويه هشام بن يسير الواسطى يقول: أدركت خطباء أهل الشام بواسط فى زمن بنى أميه كان إذا مات لهم ميت قام خطيبهم فحمد الله و أثنى عليه ثم ذكر على بن أبى طالب فسهبه، فحضرتهم يوما و قد مات لهم ميت فقام خطيبهم فحمد الله و أثنى عليه و ذكر عليا عليه السلام فسهبه، فجاء ثور فوضع قرنيه فى ثدييه و ألزقه بالحائط فعصره حتى قتله، ثم رجع يشق الناس يمينا و شمالا لا يهجع أحدا و لا يؤذيه.

منهم العلامة شهاب الدين احمد الحسينى فى «توضيح الدلائل» (نسخه المكتبه المليه بفارس) قال:

و عن شعبه بن الجميل الحامل عن أبيه قال: كنت بين يدى أمير المؤمنين رضى الله تعالى واقفا على طرف مسجد رسول الله صلى الله عليه و على آله و بارك و سلم بعد وفاته، فخرج أمير المؤمنين رضى الله تعالى عنه و سلمان الفارسى و أبو ذر الغفارى رحمه الله تعالى عنه و المقداد بن اسود الكندى و عمار ابن ياسر و خزيمه بن ثابت و أبو دجانة سماك بن خرشه رضى الله تعالى عنه و رحمه الله و رضوانه و فرس رسول الله صلى الله عليه و على آله و سلم مسرج ملجم واقف على باب المسجد و أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه برد رسول الله و جماعه كثيره من كبار الصحابه على باب المسجد، فقال أمير المؤمنين لأحدهم: اركب، فدنا من الفرس ليركبه فدمعت عينا الفرس حتى سالت دموعه و إذا ركله فرنحه فانقلب مستلقيا على قفاه، ثم حمم الفرس ممهما مع أمير المؤمنين و دمه يسيل، فضج القوم بالبكاء و أنشد عليه أبو ذر الغفارى أن يخبرهم بما قال الفرس فى حممته، فقال عليه السلام: يقول ما علمت انى مرتجز فرس النبى صلى الله عليه و آله و بارك و سلم الذى اشتراه لنفسه خاصه و ما استوى على متنى غير نبى الله ثم وصيه. فقال القوم بأجمعهم: نشهد أن لا اله الا الله العلى الاعلى و أن محمدا نبىه المصطفى و أنك وصيه المرتضى.

ثم قال عليه السلام: يا عمار و يا سلمان اذكرا يوم الغدير إذ دعاكما رسول

اللَّهُ صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقال: تمسكا بجبل موالاه على فانه العروه الوثقى و الحبل المتين و الموده الصحيحه المنجحه. ثم ركب الفرس و جماعه من الأولياء معه حتى جاوز الجبانه و بلغ بقعه صافيه، فقال رضوان الله تعالى عليه: احتفروا هاهنا. فاحتفر سلمان فأخرج صحيفه من صفر مكتوب عليها ثلاثه أسطر لا ندري بأى لغة هى مكتوبه، فقلنا: أنت أعرف بقراءتها يا أمير المؤمنين لأنك وصى نبينا. قال عليه السلام: انها لصحيفه دفنت هاهنا من لدن عهد آدم الى هذا اليوم، و فى السطر الاول مكتوب «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طه ﴿١﴾ أَنزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ يَخْشَى ﴿٣﴾ فَأنا اول من خشيت الله تعالى و آمنت، و فى الثانيه مكتوب «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ» فكنت أنا و زيد بن الحارثه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، و فى الثالثه مكتوب «قل هو نأ عظيم أنتم عنه معرضون عن ولايه على ابن أبى طالب و من اعرض عن ولايته فقد اعرض عن نبوه محمد صلى الله عليه». ثم قال عليه السلام: ردوها الى مكانها.

قال: فرجعنا ثانى يومنا على خفيه من أمير المؤمنين فلم نجد منها عينا و لا أثرا فرجعنا ثم قلنا: يا أمير المؤمنين كان من أحوالنا كيت و كيت. فقال: أما علمتم انى معدن أسرا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم و محرز ميراثه، ثم تلا هذه الآية «و تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» و لم يعيها غيرى.

استجابہ دعواتہ علیہ السلام

و نذكر جمله من مواردھا:

و نقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة النقشبندی في «مناقب العشرة» (ص ٣٣ مخطوط) قال:

و سبه شخص و طلحه و الزبير رضى الله عنهم، فنهاه سعد بن مالك فلم ينته، فقال سعد: اللهم ان كان مسخطا لك ما يقول (أى عليا عليه السلام) فأرني به و اجعلها آية للناس. فخرج الرجل فإذا بجنى يشق الناس فأخذه و وضعه بين كركرتيه و بين البلاط فسحبه حتى قتله.

و منها ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا في «مجايب الدعوه» (ص ٢٥ ط هيوندى بهند) قال:

عن سريه لعبد الله بن جعفر قالت: دعاني على و أنا حبلى، فمسح بطنى و قال: اللهم اجعله ذكرا ميمونا. فولدت غلاما.

و منهم العلامة ابن عساكر الدمشقى في «ترجمه الامام على من تاريخه» (ج ٣ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال:

أنبأنا أبو على الحداد، و حدثنى أبو مسعود المعدل عنه، أنبأنا أبو نعيم

الحافظ، أنبأنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن الحسين الانصاري، أنبأنا اسماعيل بن محمد بن جبير، أنبأنا سعيد بن الحكم، أنبأنا هشيم، عن عمار، قال: حدث رجل عليا بحديث فكذبه. فما قام حتى عمى.

و قال: أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا طراد بن محمد، أنبأنا أبو الحسين ابن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا ابن أبي الدنيا، حدثني شريح بن يونس، أنبأنا هشيم، عن اسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي، عن زاذان أبي عمر: أن رجلا حدث عليا بحديث فقال: ما أراك الا قد كذبتني. قال: لم أفعل.

قال: أدعو عليك ان كنت كذبت. قال: أدعو، فدعا فما برح الرجل حتى عمى.

و منهم الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي في «مجايب الدعوه» (ص ١٩ ط هيوندى بهند) روى الحديث عن زاذان أبي عمر بعين ما تقدم أولا عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة النقشبندى في «مناقب العشره» (ص ٣٥ مخطوط) و حدث على رضى الله عنه يوما حديثا فكذبه رجل، فقال على رضى الله عنه: أدعو عليك ان كنت صادقا. قال: نعم، فدعا عليه فلم ينصرف حتى ذهب بصره.

و منهم العلامة باكثير الحضرمى في «وسيله المآل» (ص ١٣٦ ط دمشق) روى الحديث من طريق الملا- فى سيرته و أحمد فى المناقب عن زاذان بعين ما تقدم عن «مناقب العشره».

و منهم العلامة شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى بن السيد جلال الدين عبد الله فى «توضيح الدلائل» (من مخطوطه المكتبه المليه بفارس) روى الحديث عن على بن زاذان بعين ما تقدم عن «مناقب العشره».

و منهم المؤرخ المعاصر الفاضل عطا حسين بك المصرى المتوفى بعد سنه ١٣٢٧ بقليل فى كتابه «حلى الأيام فى سيره سيد الأنام و خلفاء الإسلام» (ص ٢٠٩ ط مصر) روى من طريق الطبرانى فى الأوسط و أبو نعيم فى الدلائل عن زاذان بعين ما تقدم عن «مناقب العشره».

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٧٨ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب العشره».

و منهم العلامة المولوى محمد مبین السهالوى فى «وسيله النجاه» (ص ١٧٢ ط گلشن فیض الکائنه فى لکهنو) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب العشره».

و منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٧٤٨ الى ص ٧٥٥)

و ننقل هاهنا عن لم نرو عنهم هناك:

ص: ٢٣١

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٦٥ و ص ٢٩٥ ط بيروت) قال:

روى بسنده عن عبيد الله بن أبي رافع، قال: لقد سمعت عليا و قد وطئ الناس على عقبه حتى أدموهما و هو يقول: اللهم انى قد مللتهم و ملونى، فأبدلنى بهم خيرا منهم و أبدلهم بى شرا منى.

قال [عبيد الله بن أبي رافع]

:فما كان الا ذلك اليوم حتى ضرب على رأسه.

و رواه في (ج ٣ ص ٦ و ٢٩٥) عن الحسن بن علي عنه.

و في (ج ٣ ص ٢٩٩، الطبع المذكور):

قال الحسن بن علي: و أتيت (أى عليا) سحرا فجلست اليه فقال: انى بت الليله أوقظ أهلى فملكتنى عيناي و أنا جالس، فسنح لى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت: يا رسول الله ما لقيت من أمتك من الأود و اللدد؟ فقال لى: ادع الله عليهم. فقلت: اللهم أبدلنى بهم خيرا لى منهم، و أبدلهم بى شرا لهم منى.

[قال: فبينما هو يتكلم]

و[إذا]

دخل ابن النباح المؤذن على ذلك، فقال: الصلاة.

فأخذت بيده فقام يمشى و ابن النباح بين يديه و أنا خلفه، فلما خرج من الباب نادى: أيها الناس الصلاة الصلاة. و كذلك كان يصنع فى كل يوم يخرج و معه درته يوقظ الناس، فاعترضه الرجلان، فقال بعض من حضر ذلك: فرأيت بريق السيف و سمعت قائلا يقول: لله الحكم يا على لا لك. ثم رأيت سيفا ثانيا فضربا جميعا، فأما سيف عبد الرحمن بن ملجم فأصاب جبهته الى قرنه و دخل الى دماغه، و أما سيف شبيب فوقع فى الطاق، و سمع عليا يقول: لا يفوتكم الرجل. و شد الناس عليهما من كل جانب، فأما شبيب فأفلت، و أخذ عبد الرحمن

ص: ٢٣٢

ابن ملجم فأدخل على علي فقال: أطيبوا طعامه و ألبسوا فراشه، فان أعش فأنا ولي دمي ولي عفو أو قصاص، و ان أمت فألحقوه بى أخاصمه عند رب العالمين.

فقلت أم كلثوم بنت علي: يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين؟ قال ابن ملجم:

ما قتلت الا أباك. قالت: فوالله انى لأرجو أن لا يكون على أمير المؤمنين بأس.

قال: فلم تبكين إذا؟ ثم قال: والله لقد سممته شهرا-يعنى سيفه-فان أخلفنى فأبعده الله و أسحقه.

و منهم الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الشهير بابن ابى الدنيا فى «مجايب الدعوه» (ص ١٩ ط هيوئدى بهند) روى عن أبى عبد الرحمن السلمى قال: قال لى الحسن بن على: قال لى على رضى الله عنه أن رسول الله «ص» سنح لى الليله فى منامى، فقلت:

يا رسول الله ما ذا لقيت من أمتك من الأود و اللدد. قال: ادع عليهم. قلت:

اللهم أبدلنى بهم من هو خيرا منهم و أبدلهم بى من هو شر منى لهم، فخرج فضربه الرجل [١]

و منهم العلامة الأديب الشيخ ابو الحسن على بن محمد الديلمى فى «عطف الالف المألوف على اللام المعطوف» (ص ١٣١ ط مطبعة المعهد العلمى الفرنسى) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجايب الدعوه» لكنه ذكر بدل قوله

«من الأود و اللد»:من اودد اللد.

و فى (ص ٢٩٥):

روى بسنده عن أبى عبد الرحمن السلمى بعين ما تقدم عن «مجاى الدعوه».

و منهم العلامة المولى محمد مبین السهالوى فى «وسيله النجاه» (ص ١٨٥ ط مطبعه گلشن فیض فى لکهنو) قال:

قدم ابن ملجم الكوفه فلقى أصحابه من الخوارج فكاتمهم ما يريد الى ليله الجمعه سابع عشر رمضان سنه أربعين، فاستيقظ على و قال لابنه الحسن: رأيت الليله رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت: يا رسول الله ما لقيت من أمتك.

فقال لى: ادع الله عليهم. فقلت: اللهم أبدلنى بهم خيرا لى منهم و أبدلهم شرا لهم منى. و دخل النباح المؤذن فقال: الصلاة، فخرج على الباب ينادى:

أيها الناس الصلاة الصلاة. فاعترضه ابن ملجم فضربه بالسيف فأصاب جبهته الى قرنه و فصل الى دماغه، فشد عليه الناس من كل جانب فأمسك و أوثق و أقام على الجمعه و السبت و توفى الأحد و غسله الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر و صلى عليه الحسن.

و منهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى فى «تفريح الأحباب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣٥٥ ط دهلى) روى الحديث بمعنى ما تقدم عن «مجاى الدعوه».

و منهم العلامة الزبيدى فى «الإتحاف» (ج ١٠ ص ٣١٩ ط المطبعه الميمنيه بمصر) قال:

و قال أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى فى كتاب «الشريعة»: و أخبرنا

ص: ٢٣٤

أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا أبو أسامة حدثنا أبو جناب، حدثنا أبو عون الثقفي قال: كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمى و كان الحسن بن على يقرأ عليه، قال أبو عبد الرحمن: فاستعمل أمير المؤمنين على رضى الله عنه رجلا من بنى تميم يقال له: حبيب بن قره على السواد و أمره أن يدخل الكوفة من كان بالسواد من المسلمين، فقلت للحسن بن على: إن ابن عم لى بالسواد أحب أن يقر بمكانه. فقال: نغدو على كتابك قد ختم فغدوت عليه من الغد، فإذا الناس يقولون: قتل أمير المؤمنين قتل أمير المؤمنين.

فقلت للغلام: أ تقربنى الى القصر، فدخلت القصر، فإذا الحسن بن على قاعد فى المسجد فى الحجره و إذا صوائح فقال: أدن يا أبا عبد الرحمن، فجلست الى جنبه، فقال لى: خرجت البارحه و أمير المؤمنين يصلى فى هذا المسجد، فقال لى: يا بنى انى بت الليله أوقظ أهلى لأنها ليله الجمععه صبيحه بدر لسبع عشره من رمضان، فملكتنى عيناي، فسنح لى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقلت:

يا رسول الله ما ذا لقيت من أمتك الأود و اللدد- قال: و الأود العوج و اللدد الخصومات- فقال لى: أدع عليهم. فقلت: اللهم أبدلنى بهم من هو خير منهم و أبدلهم بى شرا. قال: و جاء ابن النباح، فأذنه بالصلاه، فخرج و خرجت خلفه، فاعتوره الرجلان، فأما أحدهما فوقعت ضربته فى الطاق، و أما الآخر فأثبتها فى رأسه.

قال ابن صاعد: قال أبو هشام: قال أبو أسامة: انى لا غار عليه كما يغار الرجل على المرأه الحسناء. يعنى هذا الحديث لا تحدث به ما دمت حيا.

و رواه صاحب «نهج البلاغه» و فيه: فقلت أبدلنى الله بهم خيرا و أبدلهم بى شرا لهم منى. ثم قال: و هذا من أفصح الكلام.

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن المقر الاتابكي الحنفى فى «موارد اللطافه» (نسخه مكتبه اسلامبول ص ٢٣) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الإتحاف» من قوله «خرجت البارحه» الى قوله «فاعتوره رجلا» ثم قال: أحدهما شبيب بن بحر الأشجعى فضربه فوقعت الضربه فى السده، و أما الآخر فأثبتها فى رأسه و هو عبد الرحمن بن ملجم.

و منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٧٣٩ و ص ٧٤٠)

و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ الدولابى فى «الكنى» (ج ٢ ص ١٠٠ ط مطبعه دائره المعارف بحيدرآباد الدكن) قال:

حدثنى عبد الله، قال حدثنى أبى، قال حدثنى الوليد بن القاسم، قال قال لى عطاء و أبو محمد أن أباه أتى به على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: و لى درايه فمسح رأسى و قال: اللهم بارك فيه، فما زلت أرى البركه.

حدثنى عبد الله بن أحمد، قال حدثنا أبى، قال حدثنا وكيع، حدثنا عطاء أبو محمد، قال: انطلقت مع أبى الى على فمسح رأسى و دعا لى بالبركه. قال:

فرأيت معه كثره.

و منها ما رواه القوم و قد تقدم نقله فى (ج ٨ ص ٧٤٧)

و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

ص: ٢٣٦

منهم العلامة صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي في «نكت الهميان في نكت العميان» (ص ٢٦٥ ط مطبعة الجمالية بمصر) قال:

حدثنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت عبد العزيز بن عبد الملك الأموي، يقول سمعت اسماعيل بن محمد النحوي، يقول سمعت أبا العيناء يقول: أنا و الجاحظ وضعنا حديث فذك و أدخلناه على الشيوخ ببغداد فقبلوه، إلا ابن شبيه العلوي، قال: لا يشبه آخر هذا الحديث أوله، فأبى أن يقبله، و كان أبو العيناء يحدث بهذا بعد ما كان، و كان جد أبي العيناء الأكبر لقي على بن أبي طالب رضي الله عنه، فأساء المخاطبه بينه و بينه، فدعى عليه بالعمى له و لولده من بعده، فكل من عمى من ولد أبي العيناء فهو صحيح النسب فيهم.

و منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٠٥ ط دار التعارف بيروت) قال:

و أنبأنا ابن أبي الدنيا، أنبأنا خلف بن سالم، أنبأنا محمد بن بشر، عن أبي مكين قال: مررت أنا و خالي أبو أميه على دار في صلحى من مراد، فقال: ترى هذه الدار. قلت: نعم. قال: فان عليا مر عليها و هم يبنونها فسقطت عليه قطعه فشجته فدعى الله أن لا يكمل بناؤها. قال: فما وضعت عليها لبنه.

قال: فكنت تمر عليها لا تشبه الدور.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الأثير في «المختار» (ص ٧ مخطوط) روى عن أبي مكين بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة الشيخ تاج الدين ابو مصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي في «طبقات الشافعية الكبرى» (ج ٢ ص ٣٢٨ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة) قال:

روى أن عليا و ولديه الحسن و الحسين رضى الله عنهم سمعوا قائلا يقول في جوف الليل:

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم

يا كاشف الضر و البلوى مع السقم

قد نام وفدك حول البيت و انتبهوا

و عين جودك يا قيوم لم تنم

هب لى بجودك فضل العفو عن زللى

يا من اليه رجاء الخلق في الحرم

أن كان عفوك لا يرجوه ذو خطأ

فمن وجود على العاصين بالنعمة

فقال على رضى الله عنه لولده: اطلب لى هذا القائل. فأتاه فقال: أجب أمير المؤمنين. فأقبل يجر شقه حتى وقف بين يديه فقال: قد سمعت خطابك فما قصتك. فقال: انى كنت رجلا- مشغولا بالطرب و العصيان و كان والدى يعظنى و يقول: ان لله سطوات و نقمات و ما هى من الظالمين يبعيد. فلما الح فى المواعظ ضربته فحلف ليدعون على و يأتى مكه مستغيثا الى الله، ففعل و دعا، فلم يتم دعاؤه حتى جف شقى الأيمن، فندمت على ما كان منى و داريته و أرضيته الى أن ضمن لى أنه يدعو لى حيث دعا على، فقدمت اليه ناقة فأركبته فنفرت الناقة و رمت به بين صخرتين فمات هناك. فقال له على رضى الله عنه: رضى

اللّٰه عنك ان كان أبوك رضى عنك. فقال: اللّٰه كذلك. فقام على كرم اللّٰه وجهه و صلى ركعات و دعى بدعوات أسرها الى اللّٰه عز و جل، ثم قال: يا مبارك قم.

فقام و مشى و عاد الى الصّحه كما كان، ثم قال: لو لا أنك حلفت أن أباك رضى عنك ما دعوت لك.

و منهم العلامة الشهير سبط ابن الجوزى فى «التذكرة» (ص ١٦٨ ط الغرى سنة ١٣٦٩) قال:

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزه السلمى، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا محمد بن حميد، ثنا عبد اللّٰه بن سعيد الرقى، حدثنا يزيد بن محمد بن سنان، عن أبيه، عن جده قال: حدثنى الحسن بن على عليه السلام قال: بينا أنا ذات ليلة أطوف بالبيت مع أبى عليه السلام و قد هدأت الأصوات و نامت العيون إذ سمع هاتفا يهتف بصوت شجى و يقول:

يا من يجب دعا المضطر فى الظلم

يا كاشف الضر و البلوى مع السقم

قد نام وفدك حول البيت و انتبهوا

يدعو و عينك يا قيوم لم تتم

بجودك فضل العفو عن جرمى

يا من اليه أتى الحجاج فى الحرم

ان كان عفوك لا يرجوه ذو سرف

فمن وجود على العاصين بالكرم

قال الحسن: فقال لى أبى: يا بنى أما تسمع صوت النادب لذنبه المستقبل لربه الحقه فأتنى به. قال: فلحقته و قلت: أجب ابن عم رسول اللّٰه. فقال:

سمعا و طاعه، ثم جاء فسلم عليه فرد عليه السلام فقال: ما اسمك؟ قال: منازل ابن لاحق. قال: من العرب أنت؟ قال: نعم. قال: و ما شأنك و ما و قال: ما قصه من أسلمته ذنوبه و أوثقته عيوبه. قال: اشرح حالك. قال:

كنت شابا مقيما على اللهو و اللعب و الطرب و كان لى والد يعظنى كثيرا و يقول:

يا بنى احذر هفوات الشباب و عثراته فان لله سطوات و نقمات و ما هى من الظالمين ببعيد، فكان كلما ألح على بالموعظه ألححت عليه بالضرب، فألح على يوما فأوجعته ضربا، فحلف ليأتين البيت الحرام فيتعلق بأستار الكعبه و يدعو على، فخرج الى مكه و تعلق بأستار الكعبه و دعا على و قال:

يا من اليه أتى الحجاج قد قطعوا

أرض التهامه من قرب و من بعد

انى أتيتك يا من لا يخيب من

يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد

هذا منازل لا يرتد عن عققى

فخذ بحقى يا رحمان من ولدى

و شل منه بحول منك جانبه

يا من تقدس لم يولد و لم يلد

قال: و الله ما استتم كلامه حتى نزل بى ما ترى، ثم كشف عن شقه الأيمن فإذا هو يابس. قال: فلم أزل أترضاه و أخضع له و أسأله العفو عنى الى أن رق لى و وعدنى أن يأتى المكان الذى دعا على فيه فيدعو لى هناك. قال: فحملته على ناقه عشراء [١]

، و خرجت أقفوا اثره حتى إذا صرنا فى وادى الأراك طار طائر من شجره فنفرت الناقه فرمت به بين أحجار فرضخت رأسه فمات، فدفنته هناك و أقبلت آيسا، و أعظم ما ألقاه أنى لا أعرف الا بالمأخوذ بعقوق والده.

قال الحسن: فقال له أبى ابشر فقد أتاك الغوث. ثم صلى ركعتين و أمره فكشف عن شقه فدعا له مرات يردد الادعيه و يمسح بيده على شقه، فعاد صحيحا كما كان فكاد عقل الرجل أن يذهب، فقال له أبى: لو لا أنه وعد أبيك بالدعاء لك لما دعوت لك. ثم قال: يا بنى احذروا دعاء الوالدين فان فى دعائهما

أوصافه عليه السلام الجسمانيه

رواها جماعه من القوم و قد تقدم النقل عنهم في (ج ٨ ص ٦٦٥ الى ص ٦٦٧) و نقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٣٤ مخطوط) روى من طريق الحافظ أبى نعيم عن حذيفه رضى الله عنه قال: كان على أشبه الى رسول الله صلى الله عليه و سلم الى صدره، فقلت لعل: هلم أزوجهك.

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هو أحق به. أخرجه الحافظ ابو نعيم.

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١١ مخطوط) قال:

حدثنا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا يحيى بن سعيد و حدثنا عمرو بن أبى الطاهر بن السرح المصرى قال: نا أبو صالح الحراني قال: قال وكيع: كلاهما عن اسماعيل بن أبى خالد، عن الشعبي قال: رأيت عليا رضى الله عنه على المنبر أبيض اللحية قد ملئت ما بين منكبيه، زاد يحيى بن سعيد فى حديثه: على رأسه رغيات. نا عبد الله بن الصقر السكرى نا ابراهيم بن المنذر الحزامى عن الواقدي قال: يقال: كان على بن أبى طالب آدم ربه مسمنا ضخم المنكين، طويل اللحية أصلع، عظيم البطن، غليظ العينين، أبيض الرأس و اللحية.

و منهم العلامة النقشبندى في «مناقب العشرة» (ص ٥ مخطوط) قال:

و كان على رضى الله عنه عظيم المنكين لمنكبه مشاش كمشاش السبع

الضاري لا يبين عضده من ساعده قد أدمج إدماجا شئ الكفين عظيم الكراديس أغيد كأن عنقه إبريق فضه، أصلع ليس في رأسه شعر الا من خلفه.

و كان كثير شعر اللحيه، و روى أنه كان أصفر اللحيه، و المشهور أنه كان أبيضها و يشبه ان يكون خضب مره ثم ترك.

و عن الشعبي أنه قال: رأيت على بن أبي طالب و رأسه و لحيته قطنه بيضاء و كان إذا مشى تكفأ و إذا أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس و هو قريب الى السمن شديد الساعد و اليد و إذا مشى الى الحرب هروا ثبت الجنان قوى ما صارع أحدا قط الا صرعه شجاع منصور على من لاقاه.

و منهم العلامة المحدث الفقيه الشيخ على بن محمد بن أحمد المالكي المكي الشهير بابن الصباغ المتوفى سنه ٨٥٥ في «الفصول المهمه» (ص ١١٠ ط الغرى) قال:

و مما رواه العز المحدث في صفته و ذلك عند سؤال بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل له عند صفته له فقال: كان ربه من الرجال أدعج العينين حسن الوجه كأنه القمر ليله البدر حسنا ضخم البطن عريض المنكبين شئ الكفين كأن عنقه إبريق فضه أصلع كثر اللحيه له مشاش كمشاش السبع الضاري لا يتبين عضده من ساعده و قد أدمجت إدماجا.

و منهم العلامة ابن قتيبه في «غريب الحديث» (ص ٤٧٣ ط العاني في بغداد) قال:

و في وصف على عليه السلام له «انه أهدب الأشفار». أى: طويلها.

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل فى عد مناقب الال» (ص ١٤٦ مخطوط) ذكر فى توصيفه ما تقدم عن «الفصول المهمه» و زاد:

شئ الكفين عظيم الكراديس أغيد كأن عنقه إبريق فضه أصلع ليس فى شعر الا من خلفه كثير شعر اللحيه و كان لا يخضب و قد جاء عنه الخضاب و المشهور ابيض اللحيه، و كان إذا مشى تكفأ شديد الساعدين و اليد إذا مشى للحرب هرول، ثبت الجنان قوى الأركان ما صارع أحدا الا صرعه.

و منهم العلامة الصفورى فى «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢٠٤ ط مطبعه الازهرىه بمصر) قال:

كان (أى على بن أبى طالب) مربع القامه، أدعج العينين عظيمهما، حسن الوجه، كأن وجهه القمر ليله البدر، عظيم البطن أعلاه علم و أسفل طعام، و كان كثير شعر اللحيه، قليل شعر الرأس، كأن عنقه إبريق فضه رضى الله عنه و عن أمه، و أخويه جعفر و عقيل، و عميه حمزه و العباس.

و منهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الأحاب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٣٤٨ ط دهلى) قال:

و كان على شيخا أصلع كثير الشعر ربعه الى القصر أقرب عظيم البطن عظيم اللحيه جدا قد ملئت ما بين منكيهه بيضاء كأنهما قطن آدم شديد الادمه.

ص: ٢٤٣

و منهم الفاضل المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ١٩٦ ط القاهره سنه ١٣٩٠ هـ) قال:

و كان عليه السلام (أى على «ع») ربه من الرجال الى القصر أقرب و الى السمن أنجل (النجل سعه العين مع حسننها يقال رجل أنجل و امرأه نجلاء) أسمر، أصلع مبيض الرأس و اللحيه طويلها، ثقل العينين أزج الحاجبين حسن الوجه واضح البشاشه، أغيد كأنما عنقه إبريق فضه، عريض المنكبين لهما مشاش كمشاش (المشاش رأس العظم) السبع الضارى لا يتبين عضده من ساعده قد أدمجت إدماجا، و كان أبجر، أى كبير البطن، يتكفأ فى مشيته على نحو يقارب مشيه النبى صلى الله عليه و سلم.

و كان يتمتع بقوه جسديه بالغه فى المكانه و الصلابه و الصبر على العوارض و الآفات، و من قوه تركيبه رضى الله عنه أنه كان لا يبالى الحر و البرد و لا يحفل الطوارئ الجويه فى صيف و لا شتاء [١]

.....

ص: ٢٤٥

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ص ١١ مخطوط) قال:

حدثنا أحمد بن زيد، نا ابراهيم بن المنذر، نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: توفي على و هو ابن ثمان و خمسين.

و قال: حدثنا أبو الزباع روح بن الفرغ المصرى، نا يحيى بن بكير قال:

قتل على بن أبى طالب يوم الجمعة يوم سبعة عشرين شهر رمضان سنه أربعين.

قال: و حدثنا المقدم بن داود نا على بن معبد نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله ابن محمد بن عقيل قال: قتل على رضى الله عنه سنه أربعين.

قال: و حدثنا عبيد بن غنام نا أبو بكر بن أبى شيبه قال: قتل على سنه أربعين و كانت خلافته خمس سنن و ستة أشهر.

و منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٣٠٠ ط دار التعارف في بيروت) قال:

قال ابن سعد: و مكث على يوم الجمعة و ليله السبت و توفي ليله الأحد لإحدى عشره ليله بقيت من شهر رمضان سنة أربعين.

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن باكثير الحضرمي في «وسيله المآل في عد مناقب الال» (ص ١٥٨) قال:

و مده عمره رضى الله عنه ثلاث و ستون سنة و قيل خمس و ستون و قيل تسع و خمسون، و لم يذكر أبو بكر احمد بن الدراع في كتاب مواليد اهل البيت غير خمس و ستين، صحب منها النبي صلى الله عليه و سلم بمكة ثلاث عشر سنة و بالمدينه عشر سنين و عاش بعد النبي «ص» ثلاثين سنة، و كانت مده خلافته اربع سنين و تسعه أشهر و سته ايام و قيل ثلاثه ايام و قيل ثمانيه ايام.

و منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٣٤٠ ط بيروت) روى بتسعه أسانيد أن عليا «ع» قتل في سنة أربعين بعد الهجره.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رؤف الموقت في «مجموعه اليواقيت المصريه» (ص ٢١٥) قال:

و قتل رضى الله عنه ليله سبع و عشرين من رمضان سنة أربعين هجرية

و دفن بالكوفه أو بالبقيع و عمره ثلاث و ستون سنه [١]

.

ص: ٢٤٨

تقدم جملة من الأحاديث الواردة في ذلك في (ج ٨ ص ٧٧٩ الى ص ٨٠٤) و نروي هاهنا ما لم نرو هناك من غير الكتب المروية هاهنا:

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في «ترجمه الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٩٣ ط دار التعارف بيروت) قال:

أخبرنا أبو محمد السلمى أنبأنا أبو بكر الخطيب حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد أنبأنا أبو بكر بن الطبرى قال: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر أنبأنا يعقوب بن سفيان أنبأنا أبو نعيم أنبأنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عثمان بن المغيرة قال: لما أن دخل شهر رمضان كان على يتعشى ليله عند الحسن و الحسين و ابن عباس و لا يزيد على ثلاث لقم يقول:

ص: ٢٤٩

يأتيني أمر الله و أنا خميص - و فى نسخه و أنا أخصص -انما هى ليله او ليلتين.

قال: فأصيب من الليل.

و منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشره» (ص ٤٩ مخطوط) روى من طريق البغوى فى معجمه عن الليث بن سعد: ان ابن ملجم ضرب عليا فى صلاه الصبح على دهش بسيف سممه بسم، و مات من يومه و دفن بالكوفه ليلا.

و منهم العلامة الطبرائى فى «المعجم الكبير» (ص ١٢ مخطوط) قال:

حدثنا احمد بن على الأبار، نا أبو أميه عمر بن هشام الحرانى نا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى نا اسماعيل بن راشد فروى عن محمد بن حنيف فى حديث قال: فلم أبرح حتى أخذ ابن ملجم فأدخل على على رضى الله عنه فدخلت فيمن دخل من الناس فسمعت عليا يقول: النفس بالنفس ان هلكت فاقتلوه كما قتلنى و ان بقيت رأيت فيه رأى (الى ان قال) و كان ابن ملجم مكتوفا بين يدى الحسن إذ نادته ام كلثوم بنت على و هى تبكى: يا عدو الله انه لا بأس على أبى و الله مخزيك. قال: فعلى م تبكين، و الله لقد اشتريته بألف و سممته بألف و لو كانت هذه الضربه لجميع اهل المصر ما بقى منهم أحد. فقال على للحسن رضى الله عنهما: ان بقيت رأيت فيه رأى و ان هلكت من ضربتى هذه فاضربه ضربه و لا تمثل به فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم ينهى عن المثل و لو بالكلب العقور (الى أن قال) و قد كان على رضى الله عنه قال: يا بنى عبد المطلب لا ألفينكم تخوضون دماء المسلمين تقولون: قتل امير المؤمنين قتل

ص: ٢٥٠

أمير المؤمنين ألا لا يقتل بى الا قاتلى(الى ان قال):

قال على للحسن و الحسين رضى الله عنهما:أى بنى أوصيكما بتقوى الله و اقام الصلاه لوقتها و إيتاء الزكاه عند محلها و حسن الوضوء،فانه لا يقبل صلاه الا بطهور،و أوصيكم بغفر الذنب و كظم الغيظ و صله الرحم و الحلم عن الجهل و التفقه فى الدين و الثبوت فى الأمر و تعاهد القرآن و حسن الجوار و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر و اجتناب الفواحش.قال:ثم نظر الى محمد بن الحنفية فقال:هل حفظت ما أوصيت به أخويك؟قال:نعم.قال:فانى أوصيك بمثله و أوصيك بتوقير أخويك لعظم حقهما عليك و تزيين أمرهما و لا تقطع أمرا دونهما،ثم قال لهما:أوصيكما به،فانه شقيقكما و ابن أبيكما و قد علمتما أن أباكما كان يحبه.ثم أوصى فكانت وصيته:فذكر الوصيه بطولها فقال:ثم لم ينطق الا بلا اله الا الله حتى قبض فى شهر رمضان فى سنه أربعين و غسله الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر و كفن فى ثلاثه أثواب ليس فيها قميص،و كبر عليه الحسن تسع تكبيرات،و ولى الحسن رضى الله عنه عمله سته أشهر، و كان ابن ملجم قبل أن يضرب عليا قاعدا فى بنى بكر بن وائل إذ مر عليه بجنازه أبجر بن جابر العجلي أبى حجار و كان نصرانيا و النصارى حوله و أناس مع حجار بمنزلته فيهم يمشون فى جانب امامهم شقيق بن ثور السلمى،فلما رأهم قال:ما هؤلاء،فأخبر ثم أنشأ يقول:

لئن كان حجار بن أبجر مسلما

لقد بوعدت منه جنازه أبجر

و ان كان حجار بن أبجر كافرا

فما مثل هذا من كفور بمنكر

أ ترضون هذا ان قسا و مسلما

لدى نعش فيا قبح منظر

و قال ابن عياش المرادى:

ص: ٢٥١

لم أر مهرا ساقه ذو سماحه

كمهر قطام بينا غير معجم

ثلاثه آلاف و عبد و قينه

و ضرب على بالحسام المصمم

و لا مهر أغلى من على و ان غلى

و لا قتل الا دون قتل ابن ملجم

و قال أبو الأسود الدؤلى:

ألا أبلغ معاويه بن حرب

و لا قرت عيون الشامتينا

أفى الشهر الحرام فجعتونا

بخير الناس طرا أجمعينا

قتلتهم خير من ركب المطايا

و خيسها و من ركب السفينا

و من لبس النعال و من حذاها

و من قرء المثنى و المئينا

لقد علمت قریش حيث كانت

بأنك خيرها حسنا و دينا

و منهم العلامة باكتير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٥٧ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

قال على «ع»: يا حسن ان أنا مت لا تغالى فى كفى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لا تغالوا فى الأكفان و امشوا بين المشيتين فان كان خيرا عجلتمونى اليه و ان كان شرا لقيتموه عن أكتافكم يا بنى عبد المطلب لا ألفيتكم تريقون دماء المسلمين بعدى تقولون قتلتم أمير المؤمنين ألا لا يقتلن بى الا قاتلى ثم لم ينطق الا بلا اله الا الله حتى قبض و ذلك ليله الأحد

التاسع عشر من رمضان سنة أربعين من الهجرة، وغسله الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر و محمد بن الحنفية يصب الماء و كفن في ثلاثه أثواب ليس فيها قميص و حنط بفضل حنوط النبي صلى الله عليه و سلم فانه كان محفوظا عنده و أوصى أن يحنط به و صلى عليه الحسن و كبر أربع تكبيرات.

ص: ٢٥٢

و منهم العلامة الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (ج ٩ ص ١٣٩ ط مكتبه القدسى بمصر) قال:

أخذ ابن ملجم فأدخل على على فدخلت فيمن دخل من الناس فسمعت عليا يقول: النفس بالنفس ان هلكت فاقتلوه كما قتلنى و ان بقيت رأيت فيه رأى و لما أدخل ابن ملجم على على قال له: يا عدو الله أ لم أحسن إليك أ لم أفعل بك. قال: بلى.

و منهم العلامة القاضى حسين الديار بكرى المكى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٨٢ ط الوهييه بمصر) قال:

و فى ذخائر العقبى قال على: احبسوه فان أمت فاقتلوه و لا- تمثلوا به و ان لم أمت فالأمر الى فى العفو و القصاص. أخرجه أبو عمرو فقالت أم كلثوم يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين. قال ما قتلت الا- أباك قالت و الله انى لأرجو أن لا- يكون على أمير المؤمنين بأس. قال فلم تبكين إذا، ثم قال و الله لقد سممته شهرا يعنى سيفه فان أخلفنى أبعد الله و أسحقه. قال: فمكث على يوم الجمعة و ليله السبت و توفى ليله الأحد لإحدى عشره ليله بقيت من شهر رمضان من سنه أربعين.

و منهم العلامة ابن قتيبه الدينورى فى «الامامه و السياسه» (ج ١ ص ١٣٥ ط مطبعه الفتوح الادبيه) قال:

قيل: و لما ضرب على دعا أولاده و قال لهم: عليكم بتقوى الله و طاعته و ألا تأسوا على ما صرف عنكم منها و انهضوا الى عبادته ربكم و شمروا عن ساق الجد و لا تناقلوا الى الأرض و تقروا بالخف و تبوؤا بالذل، اللهم اجمعنا و إياهم

على الهدى و زهدنا و إياهم فى الدنيا و اجعل الآخرة خيرا لنا و لهم من الاولى و السلام.

و منهم العلامة الزبيدى فى «الإتحاف» (ج ١٠ ص ٣١٩ ط المطبعة الميمنية بمصر) قال:

عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن على أنه رضى الله عنه قال: لما ضرب أوصى بنيه ثم لم ينطق الا بلا اله الا الله حتى قبض. رواه ابن أبى الدنيا عن عبد الله بن يونس بن بكير عن أبيه عن أبى عبد الله الجعفى عن جعفر بن محمد بن على -و لم يقل عن أبيه.

و منهم العلامة المولوى محمد ميبين الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ١٨٨ ط گلشن فيض لكهنو) قال:

ثم توفى عليه السلام فى الكوفة ليله الأحد التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربعين و غسله الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر و كفن فى ثلاثه أثواب ليس فيها قميص و لا عمامه. و قالوا: و لما فرغ على من وصيته قال السلام عليكم و رحمته و بركاته. ثم لم يتكلم الا بلا اله الا الله حتى توفى و دفن فى السحر و صلى عليه ابنه الحسن. و قيل كان عنده فضل من حنوط رسول الله أوصى ان يحنط به و توفى و هو ابن ثلاث و ستين سنة على الأصح و هو قول الأكثر و دفن بالكوفة و رثاه الناس فأكثرُوا فيه المراثى.

و منهم العلامة ابو عبد الله محمد عبد الله بن عبد العلى القرشى الهاشمى فى «تفريح الأحياء» (ص ٣٦٤ ط دهلى) قال:

و اخرج ابن أبى داود عن محمد بن سيرين قال: لما توفى رسول الله «ص»

ابطأ على عن بيعه أبى بكر فلقه أبى بكر فقال: أكرهت امارتى. فقال: لا و لكن آليت لا أرتدى بردائى الا الى الصلاه حتى اجمع القرآن فزعموا انه كتبه على تنزيله و قال: يأتى على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الامه. أخرجه سعيد بن منصور و لأبى الأسود الدئلى يرثى عليا رضى الله عنه:

ألا يا عين ويحك تسعدينا

ألا تبكى أمير المؤمنين

و تبكى ام كلثوم عليه

بعبرتها و قد رأت اليقينا

ألا قل للخوارج حيث كانوا

فلا قرت عيون الحاسدينا

أ فى الشهر الصيام فجعتمونا

بخير الناس طرا أجمعينا

قتلتهم خير من ركب المطايا

و ذلها و من ركب السفينا- إلخ

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ١٨٩ ط مطبعه گلشن فيض فى لکهنو) نقل عن الحاكم أبى عبد الله الحافظ بإسناده رفعه الى بعضهم انه قال: لما حضرت وفاه على قال للحسن و الحسين إذا انا مت فاحملانى على سرير ثم أخرجانى ثم أتيا فى الغرين فإنكما تريان صخره بيضاء يلمع نورا فأحضرا فإنكما تجدان فيها ساحه فادفنانى فيها. روايه لابن أبى الدنيا قال بعضهم: خرج الرشيد من الكوفه متصيذا بناحية الغريين فجاءت الضباء الى ناحيه الغريين فأرسلنا عليه الصقور و رجعت الكلاب فأخبرنا بها الرشيد فأحضر شيخا من مشايخ الغريين و سأله فقال: أخبرنا عن آبائنا انه قبر على، فاستبق الرشيد و كان يزوره فى كل عام الى أن مات.

و منهم العلامة المولى حمد الله الهندي الداجوى الحنفى فى «البصائر لمنكر التوسل بأهل المقابر» (ص ٤٤ ط اسلامبول) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا أبو بكر بن الطبرى، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا أبو بكر بن أبى الدنيا، حدثنى عبد الله بن يونس بن بكير، حدثنى أبى، عن أبى عبد الله الجعفى، عن جابر:

عن محمد بن على: ان عليا لما ضربه [ابن ملجم]

أوصى بنيه ثم لم ينطق الا لا اله الا الله حتى قبضه الله.

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد، و ابو على الحسن بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أنبأنا محمد بن بشر أخى خطاب، أنبأنا عمر بن زرارہ الحدثنى أنبأنا الفياض بن محمد الرقى، عن عمرو بن عيسى الانصارى، عن أبى مخنف عن عبد الرحمن بن جندب بن عبد الله، عن أبيه قال: لما فرغ على من وصيته قال: أقرأ عليكم السلام و رحمه الله و بركاته. ثم لم يتكلم بشيء الا لا اله الا الله حتى قبضه الله رحمه الله و رضوانه عليه.

و غسله ابنه الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر، و صلى عليه الحسن و كبر عليه أربعاً و كفن فى ثلاثه أثواب ليس فيها قميص و دفن فى السحر.

وفى (٣٠٩، الطبع المذكور):

أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسى بن على، أنبأنا عبد الله بن محمد، أنبأنا إسحاق بن ابراهيم، أنبأنا حميد ابن عبد الرحمن، عن حسن بن صالح، عن هارون بن سعد قال:

كان عند على مسك أوصى أن يحنط به، و قال: فضل من رسول الله صلى

اللّٰه عليه و سلم.

و فى (ص ٣٢٩، الطبع المذكور) قال:

قرأت على أبى محمد السلمى، عن أبى محمد التميمى، أنبأنا مكى بن محمد المؤدب، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، قال:

سنه أربعين فيها قتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب، ليلة الجمعة لسبع عشره مضت من شهر رمضان، و دفن بالكوفه عند مسجد الجماعه فى قصر الاماره، و كان حدثنا أبو بكر يحيى بن ابراهيم الواعظ، أنبأنا أبو الحسن نعمه الله ابن محمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله، أنبأنا محمد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثنى الحسن بن سفيان، أنبأنا محمد بن على، عن محمد بن إسحاق: قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: على بن أبى طالب أبو الحسن، و كانت ولايه على بن أبى طالب أربع سنين و ثمانيه أيام، و قتل يوم الجمعة لثلاث عشره ليلة بقيت من شهر رمضان سنه أربعين من يومه و دفن ليلا.

و منهم الشيخ جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصارى المصرى المتوفى سنه ٧١١ فى كتابه «مهدب الأغاني» (ج ٢ ط الدار المصريه بالقاهره) قال:

و لما اتى ابا الأسود نعى على بن أبى طالب و معه الحسن قام على المنبر فخطب الناس و نعى لهم عليا فقال فى خطبته: و ان رجلا من اعداء الله المارقه عن دينه قتل أمير المؤمنين فى مسجده و هو خارج لتهجده فى ليله يرجى فيها مصادفه ليله القدر فقتله فالله هو من قتيل و أكرم به و بمقتله و روحه من روحى عرجت الى الله عز و جل بالبر و التقى و الايمان و الإحسان لقد اطفأ منه نور الله فى ارضه لا تتبين بعده و هدم ركنا من اركان الله عز و جل لا يشاد مثله فانا لله و انا

ص: ٢٥٧

اليه راجعون و عند الله نحتسب مصيبتنا بأمر المؤمنين عليه السلام و رحمه الله يوم ولد و يوم قتل و يوم يبعث حيا. ثم بكى حتى اختلفت أضلاعه ثم قال: وقد وصى بعده بالامامه الى ابن رسول الله «ص» و ابنه و سليله و شبيهه فى خلقه و هديه و انى لأرجو أن يجبر الله به ما و هى و يسد ما انثلم و يجمع به الشمل و يطفئ به نيران الفتنة فبايعوه ترشدوا. فبايعت الشيعة كلها و توقف من يرى رأى العثمانيه و لم يظهروا أنفسهم بذلك و هربوا الى معاويه فكتب اليه معاويه مع رسول دسه اليه يعلمه أن الحسن راسله فى الصلح فقال ابو الأسود:

أ لا أبلغ معاويه بن حرب

فلا قرت عيون الشامتينا

أ فى شهر الصيام فجعتمونا

بخير الناس طرا أجمعينا

قتلتم خير من ركب المطايا

و خيسها و من ركب السفينا

و من لبس النعال و من حذاها

و من قرأ المثنائى و المئينا

إذا استقبلت وجه ابى حسين

رأيت البدر راق لناظرينا

لقد علمت قریش حيث حلت

بأنك خيرها حسبا و دينا

و منهم المؤرخ المعاصر الفاضل عطا حسنى بك المصرى المتوفى بعد سنه ١٣٢٧ بقليل فى كتابه «حلى الأيام فى سيره سيد الأنام و خلفاء الإسلام» (ص ٢١٦ الطبعه القديمه بمصر) قال:

لما قتل على «ع» رثاه كثيرون من الشعراء و أفاضوا فى وصف أعماله و شمائله و ما أوتى من صفات الكمالات و كمالات الصفات فنأتى هنا على بعض ما يسعه المقام فى هذا الصدد. قال أبو الأسود الدؤلى يرثى عليا رضى الله عنه:

ألا يا عين ويحك أسعدينا

ألا تبكى أمير المؤمنين

و تبكى أم كلثوم عليه

بعبرتها و قد رأت البغينا

ص: ٢٥٨

الا قل للخوارج حيث كانوا

فلا قرت عيون الحاسدين

أ فى الشهر الصيام فجعتموننا

بخير الناس طرا أجمعينا

قتلتم خير من ركب المطايا

و ذللها و من ركب السفينا

و كل مناقب الخيرات فيه

و حب رسول رب العالمينا

لقد علمت قریش حيث كانت

بأنك خيرهم حسبا و دينا

إذا استقبلت وجه أبى حسين

رأيت البدر فوق الناظرينا

و كنا قبل مقتله بخير

نرى مولى رسول الله فينا

يقيم الحق لا يرتاب فيه

و يعدل فى العدى و الاقربينا

و ليس بكاتم علما لديه

و لم يخلق من المتكبرينا

كأن الناس إذ فقدوا عليا

نعام حار فى بلد سنينا

فلا تشمت معاويه بن حجر

فان بقيه الخلفاء فينا

و منهم العلامة محمد مبین الہندی فی «وسیلہ النجاء» (ص ۱۸۸ ط گلشن فیض فی لکھنؤ) روی الآیات المتقدمه عن «حلی
الأيام» لكنه أسقط البيت المبدو بقوله «و كل مناقب الخيرات» و البيت المبدو بقوله «لقد علمت قريش» و زاد:

و من لبس النعال و من حذاها

و من قرأ المثنائى و المئينا

ص: ۲۵۹

اشاره

قد تقدمت الأحاديث المأثوره من فضائل اهل البيت فى كتب اهل السنه عن النبى صلى الله عليه و آله فى (ج ٩) من كتابنا هذا من أوله الى آخره،و نستدرك هاهنا جمله مما لم نوردھا هناك أو نقلناھا عن غير الكتب المنقوله عنها هاهنا:

ص: ٢٦٠

قال رسول الله [ص]

: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى لن تضلوا بعدى ما ان تمسكتم بهما.

قد تقدم نقل مداركه منا فى (ج ٩ ص ٣٠٩ الى ص ٣٧٥) و نذكر هاهنا جملة مما لم ننقله هناك، و هى على وجوه:

الاول ما رواه ابو سعيد الخدرى

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الصغير» (ج ١ ص ١٣١ ط المدينة) قال:

حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الاشنانى الكوفى، حدثنا عباد بن يعقوب الأسدى، حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودى، عن كثير النواء، عن عطيه العوفى،

ص: ٢٤١

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

لم يروه عن كثير النواء الا المسعودى.

وفى (ج ١ ص ١٣٥):

حدثنا الحسن بن مسلم الطيب الصنعاني، حدثنا عبد الحميد بن صبيح، حدثنا يونس بن أرقم، عن هارون بن سعد، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: انى تارك فيكم الثقلين، ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى، وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم العلامة ابو يوسف البصرى فى «المعرفة و التاريخ» (ص ٥٣٧ ط بغداد) قال:

حدثنا عبيد الله، قال حدثنا أبو إسرائيل، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل سبب موصول من السماء الى الأرض، وعترتى أهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال: حدثنا عبيد الله، قال أنبا فضيل بن مرزوق، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السماء الى الأرض طرف فى يد الله عز وجل و طرف فى أيديكم فاستمسكوا به، ألا وعترتى. قال فضيل: سألت عطيه عن عترته؟ قال: أهل بيته.

ص: ٢٦٢

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «المناقب» (ص ٢٣٥ ط تهران) روى بسنده عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

او شك أن أدعى فأجيب، و انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز و جل و عترتى أهل بيتى، فانظروا ما ذا تخلفونى فيهما.

و روى أيضا بسند آخر عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: انى أو شك أن أدعى فأجيب، و انى قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و ان اللطيف الخبير أخبرنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا ما ذا تخلفونى فيهما.

و منهم العلامة ابو عبد الله محمد بن احمد القرطبى المالكى المفسر المتوفى سنه ٦٧١ فى كتابه «التذكار فى افضل الاذكار» (القرآن الكريم ص ٦١٢ ط الخانجى بالقاهره) روى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

انى تارك فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، طرفه فى يد الله عز و جل و طرفه فى أيديكم، فاستمسكوا به، ألا و عترتى.

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين احمد بن الفضل فى «وسيله المآل» (ص ٥٥) روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم ثانيا عن «مناقب ابن المغازلى» لكنه ذكر بدل قوله «قد تركت» تارك.

و منهم العلامة السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٢) روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم ثانيا عن «مناقب ابن المغازلى».

و منهم العلامة السيد على الهمدانى فى «موده القربى» (ص ٣٥ ط لاهور) روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم ثانيا عن «المعجم الصغير».

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٧٧ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم ثانيا عن «المعجم الصغير» و قال بعد قوله «الثقلين»: و فى روايه خليفتين.

و منهم العلامة أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى فى «اعراب الحديث النبوى» (ص ٩٧ ط دمشق) قال:

فى حديث أبى سعيد الخدرى: قال النبى صلى الله عليه و آله: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى، كتاب الله حبلا ممدودا من السماء الى الأرض و عترتى أهل بيتى.

و منهم العلامة المناوى فى «الجامع الأزهر» (المطبوع فى جامع الأحاديث ج ٨ ط دمشق) روى من طريق الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير».

روى من طريق الطبرانى فى الكبير عن أبى سعيد الخدرى أيضا قال النبى صلى الله عليه وسلم: كأنى قد دعيت فأجبت، وانى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله جبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتى أهل بيتى. وانهما لن يترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

الثانى ما رواه زيد بن أرقم

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «مناقبه» (ص ٢٣٤ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى المعروف بابن الصيرفى البغدادى قدم علينا واسطا سنه أربعين و أربعمائه، قال حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ابن البواب، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى، حدثنا وهبان - وهو ابن بقيه الواسطى - حدثنا خالد بن عبد الله، عن الحسن بن عبد الله، عن أبى الضحى، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى، وانهما لن يترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٥٥ ط دمشق) روى من طريق مسلم عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة و المدينة، فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر، ثم قال: أما بعد إلا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به، فحث على كتاب الله و رغب فيه ثم قال: و أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ١٩٠ ط بغداد) روى بثلاثة أسانيد عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي، و انهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي، و انهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

حدثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى الحمانى، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله.

و في (ج ٥ ص ٢٠٥):

ص: ٢٦٦

حدثنا محمد بن حيان المازني، ثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانه، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

و قال: حدثنا محمد بن حيان المازني، ثنا كثير بن يحيى، ثنا حيان بن ابراهيم، ثنا سعيد بن مسروق أبو سفيان الثوري، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال: دخلنا عليه فقلنا: لقد رأيت خيرا صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم و صليت خلفه. قال: لقد رأيت خيرا و خشيت أن أكون انما أخرت لشر ما حدثتكم فاقبلوا و ما سكت عنه فدعوه، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد بين مكة و المدينة فخطبنا ثم قال: أنا بشر يوشك أن أدعى فأجيب، و انى تارك فيكم اثنين: أحدهما كتاب الله فيه حبل الله من اتبعه كان على الهدى و من تركه كان على ضلاله، و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى - ثلاث مرات.

و فى (ج ٥ ص ٢٠٦):

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة، و ثنا أبو حصين القاضى، ثنا يحيى الحمانى، قال: حدثنا محمد بن فضيل (ح) و ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان ابن أبى شيبة، ثنا اسماعيل بن ابراهيم، جميعا عن أبى حيان، عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا و حصين بن سبره و عمر بن مسلم الى زيد بن أرقم، فلما جلسنا اليه قال له حصين بن سبره: يا زيد، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم و سمعت حديثه و غزوت معه لقد أصبت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما سمعت، قال: يا ابن أخى و الله لقد كبرت سننى و قدم عهدى و نسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما أحدثكم فاقبلوه و ما لم أحدثكموه فلا تكلفونيهِ ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خم بين

ص: ٢٦٧

مكه و المدينة، فحمد الله عز و جل و أثنى عليه و وعظ و ذكر ثم قال: أما بعد أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه، و انى تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله فيه الهدى و النور فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به.

فحث على كتاب الله و رغب فيه ثم قال: أهل بيتي، أذكركم الله فى أهل بيتي.

و منهم الحافظ ابو يوسف البسوى فى «المعرفة و التاريخ» (ص ٥٣٦ ط بغداد) قال:

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة و على بن المنذر، قالوا حدثنا ابن فضيل، عن أبى حيان، عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا و حصين بن عقبه الى زيد بن أرقم فقال زيد: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فحمد الله و أثنى عليه و وعظ ثم قال: أما بعد أيها الناس انى لمنتظر أن يأتينى رسول ربي فأجيب، و انى تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله عز و جل فيه النور و الهدى فاستمسكوا بكتاب الله عز و جل. فحث عليه ثم قال: و أهل بيتي، أذكركم الله عز و جل فى أهل بيتي. ثلاث مرات.

و قال: حدثنا يحيى، قال حدثنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبى الضحى، عن زيد بن أرقم قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا كتاب الله عز و جل و عترتى أهل بيتي، و انهما لن يترقا حتى يردا على الحوض.

قال: ثنا أبى على الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم عن نبى الله صلى الله عليه و سلم قال: انى تركت فيكم الثقلين، كتاب الله عز و جل جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، فإنهما لن يترقا حتى يردا على الحوض.

حدثنا عبيد الله بن موسى، قال أخبرنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة قال: لقيت زيد بن أرقم و هو يريد الدخول على المختار، فقلت له: بلغني عنك حديث. قال: ما هو؟ قلت: أسمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز و جل و عترتي؟ قال:

نعم.

و منهم العلامة ابو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان في «جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد» (ج ١ ص ١٦) روى من طريق الترمذى عن زيد بن أرقم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى: أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. للترمذى.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين» (ص ١٤) روى الحديث من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مشكاة المصابيح» لكنه قال: قال «ص»: و أذكركم الله فى أهل بيتي -ثلاث مرات.

و منهم العلامة السيد محمد المشتهر بسلطان العلماء بن العلامة السيد دلدار على النقوى الهندى اللكهنوى فى «السيف الماسح» (ص ١٥٧ ط بستان لكهنو) روى من طريق الترمذى عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «جمع الفوائد

ص: ٢٦٩

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٥٥ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق) روى الحديث من طريق الترمذى عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «جمع الفوائد».

و روى من طريق الحافظ جمال الدين بن محمد يوسف الزرنندى فى كتابه «نظم درر السمطين» عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم حجه الوداع فقال: انى فرطكم على الحوض و انكم تبعى، و انكم توشكون أن تردوا على الحوض فأسألکم عن ثقلى كيف خلفتمونى فيهما. فقام رجل من المهاجرين فقال: ما الثقلان؟ فقال: الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم فتمسكوا به، و الأصغر عترتى، فمن استقبل قبلتى و أجاب دعوتى فليستوص بهم خيرا، فلا تقتلوهم و لا- تقهروهم و لا- تقصروا عنهم، و انى سألت لهم اللطيف الخبير أن يردوا على الأرض كتين- أو قال كهاتين و أشار بالمسبحتين- ناصرها لى ناصر و خاذلها لى خاذل و وليهما لى ولى و عدوهما لى عدو.

و روى من طريق الحاكم عن الأعمش رضى الله عنه، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل عامر بن وائله، عن زيد بن أرقم رضى الله عنه و لفظه:

لما رجع النبى صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع و نزل غدير بدوحات فقامت، ثم قام فقال: كأنى قد دعيت فأجبت، انى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز و جل و عترتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ثم قال: ان الله عز وجل مولاي و أنا ولي كل مؤمن.

و روى من طريقه أيضا عن سلمه بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم أيضا رضى الله عنه، و لفظه: نزل رسول الله صلى الله عليه و سلم بين مكة و المدينة عند سمرة خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت السمرة، ثم راح رسول الله صلى الله عليه و سلم عشية فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله عز وجل و أثنى عليه و ذكر و وعظ فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال:

أيها الناس انى تارك فيكم أمرين لن تضلوا ان اتبعتموهما، و هما كتاب الله و أهل بيتى عترتى.

الطريق الثالثة عن أبي الضحى بن مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم أيضا رضى الله عنه، و لفظه: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و أهل بيتى، و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و فى (ص ٥٦ الطبع المذكور):

و كذا أخرجه الحاكم أيضا و الطبرانى فى الكبير من طريق يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم، و فيها وصف ذلك اليوم بأنه ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه.

و أخرجه الطبرانى أيضا عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم، و فيه من الزيادة عقب قوله «و انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض»:

فسألت ربي ذلك لهما، فلا تقدموهما فتهلكوا و لا تقصروا عنهما فتهلكوا و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

و منهم الحافظ جلال الدين السيوطى فى «زوائد الجامع الصغير» (على ما فى جامع الأحاديث ج ٢ ط دمشق) روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «جمع الفوائد».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدى فى «ابتسام البرق فى شرح منظومه القصص الحق فى سيره خير الخلق» (ص ٢٥٨ ط بيروت) روى عن زيد بن أرقم: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكه و المدينه عند السمرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرات ثم راح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشيه فصلى ثم خطب فحمد الله و أثنى عليه و وعظ فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس انى تارك فيكم أمرين لن تضلوا ان اتبعتموهما، و هما: كتاب الله و عترتى أهل بيتى. ثم قال: أتعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات. قالوا: نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و منهم العلامة الشيخ محمد مبین الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ٤٢ ط گلشن فيض الكائنه فى لكهنو) روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مشكاه المصابيح».

و منهم العلامة المولى محمد معين ابن العلامة المولى محمد أمين فى «دراسات اللبيب» (ص ٢٣١ ط كراتشى) روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مشكاه المصابيح» لكنه قال: و أذكر كم الله فى أهل بيتى ثلاث مرات.

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين احمد بن الفضل فى «وسيله المآل» (ص ٥٥) روى الحديث من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مرآه المؤمنين».

و منهم العلامة المولى على بن سلطان محمد القارى فى «مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصابيح» (ج ١١ ص ٣٧٥ ط ملتان) روى الحديث من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مشكاه المصابيح».

و رواه عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «جمع الفوائد» الى قوله: أهل بيتى.

و منهم العلامة السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣١ ط دمشق او الاحمدية) روى الحديث من طريق الترمذى عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «جمع الفوائد».

و رواه فى ص ٣٢ من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مشكاه المصابيح».

و رواه فى ص ٣٤ عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم ثانيا عن «وسيله المآل».

ص: ٢٧٣

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الحسينى الواسطى الهندى ملك بهوپال فى «الإدراك لتخريج أحاديث الاشراك» (ص ٥٠ ط مطبع النظامى الواقع فى بلده كانپور من بلاد الهند) روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «جمع الفوائد».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن علاء الصديقى الشافعى فى «دليل الفالحين لطرق رياض السالكين» (ج ٢ ص ١٩٩) روى الحديث من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مشكاة المصابيح».

و منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن محمد الياس الحنفى فى «حياه الصحابه» (ج ٢ ص ٤٢٨ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق مسلم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «مشكاة المصابيح».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد على الانسى اللبنانى فى «الدرر و اللؤلؤ فى بدائع الأمثال» (ط مطبعه الاتحاد فى بيروت) روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «جمع الفوائد».

الثالث ما رواه ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٢٧٤

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ج ١ ص ١٦٤) قال:

قال ابن عباس: خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته بأيام يسيره الى سفر له ثم رجع وهو متغير اللون محمر الوجه، فخطب خطبه بليغه موجزه وعينه تهللان دموعا قال فيها: أيها الناس اني خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي وأرومتي ومزاج مائي وثمرتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، ألا واني انتظرهما. ألا واني لا أسألكم في ذلك الا ما أمرني ربي أن أسألكم به الموده في القربى، فانظروا لا- تلقوني على الحوض وقد أبغضتم عترتي وظلمتموهم ألا- وانه سترد على في القيامة ثلاث رايات من هذه الامه: رايه سوداء مظلمه فتقف على فأقول: من أنتم؟ فينسون ذكرى ويقولون: أهل التوحيد من العرب.

فأقول: أنا أحمد نبي العرب والعجم. فيقولون: نحن من أمتك يا أحمد. فأقول لهم: كيف خلفتموني من بعدى في أهلي وعترتي وكتاب ربي؟ فيقولون: أما الكتاب فضيعناه ومزقناه، وأما عترتك فحصرنا على ان ننبتهم عن جديد الأرض.

فأولى وجهي عنهم فيصدرون ظماء عطاشا مسوده وجوههم.

ثم ترد على رايه أخرى أشد سوادا من الاولى، فأقول لهم: من أنتم؟ فيقولون كالقول الاول بأنهم من أهل التوحيد، فإذا ذكرت لهم اسمي عرفوني وقالوا: نحن أمتك. فأقول لهم: كيف خلفتموني في الثقلين الأكبر والأصغر.

فيقولون: أما الأ- كبر فخالفناه، وأما الأصغر فخذلناه ومزقناه كل ممزق، فأقول لهم: إليكم عنى. فيصدرون ظماء عطاشا مسوده وجوههم.

ثم ترد على رايه أخرى تلمع نورا، فأقول لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن أهل كلمه التوحيد والتقوى نحن أمه محمد ونحن بقيه أهل الحق الذين حملنا كتاب ربنا فحللنا حلاله وحرمانا حرامه، وأحبينا ذريه محمد، نصرناهم بما نصرنا

به أنفسنا و قاتلنا معهم و قتلنا من ناوهم. فأقول لهم: ابشروا فأنا نبيكم محمد، و لقد كنتم فى دار الدنيا كما وصفتم. ثم أسقيهم من حوضى فيصدرون رواء.

ألا و ان جبرئيل قد أخبرنى بأن أمتى تقتل ولدى الحسين بأرض كرب و بلاء، ألا فلعنه الله على قاتله و خاذله آخر الدهر.

قال: ثم نزل عن المنبر و لم يبق أحد من المهاجرين و الأنصار الا- و تيقن بأن الحسين مقتول، حتى إذا كان فى أيام عمر بن الخطاب و أسلم كعب الأحبار و قدم المدينة جعل أهل المدينة يسألونه عن الملاحم التى تكون فى آخر الزمان و كعب يحدثهم بأنواع الملاحم و الفتن، فقال كعب لهم: و أعظمها ملحمه هى الملحمه التى لا تنسى أبدا، و هو الفساد الذى ذكره الله تعالى فى الكتب و قد ذكره فى كتابكم فى قوله «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ»، و انما فتح بقتل هابيل و يختم بقتل الحسين بن على.

الرابع ما رواه حذيفه بن أسيد

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ السيوطى فى «الجامع الكبير» (على ما فى جامع الأحاديث ج ٧ ص ٦٤٠ ط دمشق) روى من طريق الطبرانى و الخطيب عن حذيفه بن أسيد قال:

قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: يا أيها الناس انى فرط لكم و انكم واردون على الحوض، حوض أعرض ما بين صنعاء و بصرى، فيه عدد النجوم

ص: ٢٧٦

قدحان من فضه، وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله عز وجل و طرفه بأيديكم فاستمسكوا به و لا- تزلوا و لا- تبدلوا، و عترتى أهل بيتى. فانه قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١١٨ مخطوط) قال:

و عن حذيفه ابن أسيد الغفارى أو زيد بن أرقم رضى الله عنهما قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجه الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك و عهد إليهن و صلى تحتهن، ثم قام فقال: يا أيها الناس انى فد نبأنى اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبى الا نصف عمر الذى يليه من قبله، وانى لأظن أنى يوشك أن أدعى فأجيب و انى مسئول و انكم مسئولون فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك الله خيرا. فقال: أليس تشهدون أن لا اله الا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أن جنته حق و ناره حق و أن الموت حق و أن البعث بعد الموت حق و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من فى القبور. قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس ان الله مولاي و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه- يعنى عليا- اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ثم قال: يا أيها الناس انى فرطكم و انكم واردون على الحوض حوض أعرض مما بين بصرى الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضه، وانى سائلكم

حين تردون على الحوض عن الثقلين فانظروني كيف تخلفوني فيها، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تزلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

أخرجه الطبراني في الكبير و الضياء في المختاره من طريق سلمه بن كهيل عن ابي الطفيل و هما من رجال الصحيح عنه بالشك في صحابه هل هو حذيفه ابن أسيد أو زيد بن أرقم.

قال: و أخرجه ابو نعيم في الحليه و غيره من حديث زيد بن الحسن الانماطى

و قد حسنه الترمذى و ضعفه غيره عن معروف بن خربوذ عن الطفيل و هما من رجال الصحيح عن حذيفه وحده من غير شك به.

الخامس ما رواه ابو هريره

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل الحضرمى فى «وسيله المآل» (نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق) روى عن أبى هريره رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

انى خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبدا: كتاب الله و نسبى و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ص: ٢٧٨

و منهم العلامة المناوى فى «الجامع الأزهر» (على ما فى جامع الأحاديث ج ٨ ص ٤٨٣ ط دمشق) روى من طريق البزار عن أبى هريره قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: انى خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبدا: كتاب الله و سنتى، و لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

السادس ما رواه زيد بن ثابت

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ١٧١ ط بغداد) روى بسندين عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

انى قد تركت فيكم خليفتين كتاب الله و أهل بيتى، و انهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض.

و رواه بسند آخر عنه فى (ص ٥٣٧).

و روى بسند رابع عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

انى تارك فيكم الثقلين من بعدى كتاب الله عز و جل و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

و منهم العلامة الزبيدى فى «الإتحاف» (ج ١٠ ص ٥٠٨ ط مصر) قال:

روى ابن أبى عاصم فى كتاب «السنه» و أبو بكر بن أبى شيبه و الطبرانى

فى كتاب «السنة» من طريق القاسم بن حيان عن زيد بن ثابت رفعه: انى تارك فيكم الخليفين من بعدى كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و انهما لن يفرقا حتى يردا على الحوض. و رواه الترمذى.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف فى «فيض القدير لترتيب و شرح الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٦٣ ط مصطفى الحلبي و أولاده بالقاهرة) روى الحديث عن زيد بن ثابت بعين ما تقدم عن «الإتحاف».

و منهم العلامة ابو البركات نعمان افندى فى «غاليه المواعظ و مصباح المتعظ و الواعظ» (ج ٢ ص ٤٨) روى الحديث من طريق احمد عن زيد بن ثابت بعين ما تقدم عن «الإتحاف».

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٥٧ نسخه المكتبه الظاهرية بدمشق) روى الحديث من طريق احمد عن زيد بن ثابت بعين ما تقدم عن «الإتحاف».

و منهم العلامة المناوى فى «الجامع الأزهر» (المطبوع فى جامع الأحاديث ج ٨ ص ٤٨٢ ط دمشق) روى من طريق الطبرانى فى الكبير عن زيد بن ثابت بعين ما تقدم عنه أولا لكنه ذكر بدل كلمه «لم يفرقا»: لن يفرقا.

و روى من طريق الطبرانى أيضا فى الكبير عن زيد بن ثابت أيضا قال: قال

النبى صلى الله عليه و سلم: انى تارك فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء و الأرض، و عترتى أهل بيتى، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

السابع ما روته أم هانى

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ صفى الدين احمد بن الفضل فى «وسيله المآل» (ص ٥٩) قال:

أخرجه البزار فى مسنده عن أم هانى رضى الله عنها قالت: رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم من حجته حتى إذا كان بغدير خم أمر بدوحات فقمن، ثم قام خطيبا بالهاجره فقال: أما بعد ايها الناس انى أوشك أن ادعى فأجيب، و قد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده أبدا كتاب الله طرف بيد الله و طرف بأيديكم و عترتى أهل بيتى، ألا انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. أخرجه ابن عقده.

الثامن ما رواه على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٢٨١

منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ٥٧ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق) عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيده و سببه بأيديكم و اهل بيتي. أخرجه أبو اسحق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم.

و كذا رواه الدولابي في «العترة الطاهرة» عن عبد الله بن موسى عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عز و جل طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم و عترتي أهل بيتي و لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و رواه البزار، و لفظه: اني مقبوض و أني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي و انكم لن تضلوا بعدهما، و انه لن تقوم الساعه حتى يبتغي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تبتغي الضاله فلا توجد.

و منهم العلامة المولوى الشهير بحسن الزمان في «الفقه الأكبر» (ج ٢ ص ٩٥ ط حيدرآباد الدكن) قال:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال: اني كائن لكم على الحوض و سائلكم عن آيتين القرآن و عترتي.

أخرجه أبو نعيم في الحليه، و أخرج الديلمي عن علي مرفوعا: اول من يرد على الحوض أهل بيتي و من أحبنى من أمتي.

و منهم العلامة المناوى فى «الجامع الأزهر» (المطبوع فى آخر جامع الأحاديث ج ٨ ص ٤٩١ ط دمشق) قال:

روى الحديث من طريق البزار عن على بعين ما تقدم أخيرا عن «وسيله المآل».

التاسع ما رواه ابو رافع

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ٥٨ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

أخرجه ابن عقده و أشار اليه الترمذى فى جامعه و عن أبى رافع رضى الله عنه مولى النبى «ص» قال: لما نزل رسول الله غدير خم بصدرة من حجه الوداع قام خطيبا بالناس بآخره لها فقال: أيها الناس انى تركت فيكم الثقل الأكبر و الثقل الأصغر، فأما الثقل الأكبر فييد الله طرفه و الطرف الآخر بأيديكم، و هو كتاب الله ان تمسكتم به فلن تضلوا أبدا و لن تذلوا أبدا، و أما الثقل الأصغر فعترتى أهل بيتى، ان الله هو الخير أنبأنى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، و الحوض عرضه ما بين بصرى و صنعاء فيه من الانيه عدد الكواكب، و الله سائلكم كيف خلفتمونى فى كتابه و أهل بيته. أخرجه ابن عقده.

ص: ٢٨٣

و منهم العلامة السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه فى حلب) روى الحديث عن أبى رافع بعين ما تقدم عن «وسيله المآل».

العاشر ما رواه أبو ذر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ٥٣٨ ط بغداد) قال:

حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبى اسحق، عن رجل حدثه، عن حنش قال: رأيت أبا ذر آخذا بحلقه باب الكعبه و هو يقول: يا أيها الناس أنا أبو ذر فمن عرفنى ألا و أنا أبو ذر الغفارى لا أحدثكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول، سمعته و هو يقول: أيها الناس انى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله عز و جل، و عترتى أهل بيتى، و أحدهما أفضل من الآخر كتاب الله عز و جل، و لن يتفرقا حتى يردا على الحوض، و ان مثلهما كمثل سفينه نوح من ركبها نجا و من تركها غرق.

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٥٧) روى عن أبى ذر رضى الله عنه انه أخذ بحلقتى باب الكعبه فقال: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله تعالى و عترتى، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٤ نسخه مكتبه الظاهرية بدمشق) روى الحديث عن أبى ذر بعين ما تقدم عن «وسيله المآل» لكنه أسقط قوله: لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الأمر تسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢٧ ط لاهور) قال:

عن أبى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرد على الحوض رأيه على أمير المؤمنين و امام غر المحجلين، فأقوم و آخذ بيده فيبيض وجهه و وجوه أصحابه، فأقول: ما خلفتمونى فى الثقلين من بعدى، فيقولون: صدقنا الأكبر و تبعنا الأصغر و نصرناه - إلخ.

الحادى عشر ما رواه جابر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان امير الملك فى «الإدراك» (ص ٥٠) روى من طريق الترمذى عن جابر قال: رأيت رسول الله «ص» فى

ص: ٢٨٥

حجته يوم عرفه و هو على ناقته القصواء يخطب، فسمعتة يقول: يا أيها الناس انى تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتى أهل بيتى.

و منهم العلامة المولى على بن سلطان القارى فى «مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصاييح» (ج ١١ ص ٣٨٥ ط ملتان) روى الحديث من طريق الترمذى عن جابر بعين ما تقدم عن «الإدراك».

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٥٦) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «الإدراك».

و قال فى (ص ٥٦):

أخرج أبو العباس بن عقده فى الموالاه عن جابر رضى الله عنه و لفظه:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى حجه الوداع، فلما رجع الى الجحفة أمر بشجيرات فيقم ما تحتهن، ثم خطب الناس فقال: أما بعد ايها الناس فانى لا أرى الا موشكا ان أدعى فأجيب رسول ربي و أنتم مسؤولون فما أنتم قائلون؟ فقالوا: نشهد أنك قد بلغت و نصحت و أديت. قال: انى لكم فرط و أنتم واردون على الحوض، و انى مخلف فيكم الثقلين - الى آخر ما تقدم.

و منهم العلامة السيد محمد المشتهر بسلطان العلماء اللكهنوى فى «السيف الماسح» (ص ١٥٧ ط بستان فى لكهنو) روى الحديث من طريق الترمذى عن جابر بعين ما تقدم عن «الإدراك».

و منهم الحافظ السيوطى فى «زوائد الجامع الصغير» (على ما فى جامع الأحاديث ج ٣ ص ٤٠٦ ط دمشق) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «الإدراك» من قوله: يا ايها الناس - إلخ.

الثانى عشر ما رواه جبير بن مطعم

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى «موده القربى» (ص ٤٠ ط لاهور) قال:

و عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله «ص» أ لست بوليكم؟ قالوا:

بلى يا رسول الله. قال عليه السلام: انى أوشك ان أدعى فأجيب، فانى تارك فيكم الثقلين كتاب ربنا و عترتى أهل بيتى، فانظروا كيف تحفظونى فيهما.

ما روى مرسلا و روى هذا الحديث مرسلا فى عدة من الكتب

ممن رواه مرسلا الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٣٦ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال:

ان خبر الثقلين متواتر مجمع على صحته، وقد نص ابن حجر فى

«الصواعق» بأن طرقه كثيره، وأنه ورد عن نيف و عشرين صحابيا، وأنه تكرر الحديث عنه صلى الله عليه و سلم في موارد عديده اهتماما بشأن الكتاب العزيز و العتره الطاهره.

و منهم العلامة السيد محمد المشتهر بسلطان العلماء في «السيف الماسح» (ص ١٤٣ ط لكهنو) قال:

ان النبي «ص» قال متواترا بالمعنى: انى تارك فيكم الثقلين ان تمسكتم لن تضلوا بعدى كتاب الله و عترتى اهل بيتى لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

و منهم العلامة العكبرى في «التبيان في شرح الديوان أى ديوان المتنبي» (ج ٤ ص ٢٤٧ ط الحلبي بمصر).

و منهم العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي حمزه الأزدي المالكي الأندلسي في «بهجه النفوس» (ج ١ ص ١٠٨ و ص ١٣٥ و ٤١ دار الجيل في بيروت).

و منهم العلامة الشيخ محمد بن صالح السمادى اليماني في «الرساله» (ص ٩٠ مخطوط).

و منهم العلامة عبد الله بن الحسين بن عبد الله الحنبلي العكبرى في «التبيان في شرح الديون» (ج ٤ ص ٢٤٧ ط الحلبي بمصر).

و منهم العلامة عبد الحق بن أبى بكر في «تفسيره» (ص ٤ نسخه مكتبه جامع السلطان محمود العثماني).

و منهم العلامة أبو محمد عبد الله أبى حمزه الأزدي المالكي الأندلسي في «بهجه النفوس» (ج ١ ص ٥ و ٤١ و ١٠٨ و ١٣٥ و ج ٣ ص ٢٢٧ و ج ٤ ص ٤٩ ط الجيل في بيروت).

- و منهم علامه السيد على بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني في «موده القريبى» (ص ١٠ ط لاهور).
- و منهم علامه المعاصر الشيخ احمد أبو لف المصرى في «آل بيت النبى» (ص ٤٣ و ٩٤ ط دار التعاون بمصر).
- و منهم علامه الشيخ احمد بن صالح بن محمد اليماني في «مطلع البدور و مجمع البحور» مخطوط.
- و منهم علامه الزبيدى في «الإتحاف» (ج ١٠ ص ٥٠٧ ط مصر).
- و منهم علامه باكثر الحضرى في «وسيله المآل» (ص ١١٩ مخطوط).
- و منهم علامه الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد العبدى القيروانى التلمسانى في «المدخل» (ج ١ ص ٣٢٨ و ٢٧٦ ط القاهره).
- و منهم علامه المقرئى في «فضل آل البيت» (ص ٣٨ ط دار الاعتصام فى القاهره).
- و منهم علامه السيد أبو الهدى الرفاعى الحلبي في «ضوء الشمس» (ص ٩٩ و ١٢٢).
- و منهم علامه المولى الشيخ ولى الله اللكنهوى في «مرآه المؤمنين» (ص ١٤ و ١٨).
- و منهم علامه التاريخ المولى شمس الدين محمد بن هندو شاه النخبوانى في «دستور الكاتب» (ج ١ ص ٣٦٤).
- و منهم علامه السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى الحسينى الحنفى في «الدره اليتيمه فى بعض فضائل السيده العظيمه» (ص ١٢ و النسخه مصوره من الظاهرية).

تقدمت منا الأحاديث الواردة فيها في (ج ٩ من ص ٥٣٤ الى ص ٦٤٣) و نردها هاهنا عن كتب لم نرو عنها سابقا، و هي أحاديث:

الاول حديث كعب بن عجره

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى البيهقى في «شرح السنه» (ج ٣ ص ١٩ ط المكتب الإسلامى فى بيروت) قال:

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس الحميدى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب، أنبأنا موسى بن اسماعيل أبو سلمه، أنبأنا عبد الواحد بن زياد، أنبأنا أبو فروه، حدثنى عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن

ابن أبي ليلى، سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدى لك هديه سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: بلى فاهدها لي. قال: سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟ قال: قولوا «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم انك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم انك حميد مجيد».

هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد بن موسى بن اسماعيل و أخرجاه من طرق عن أبي ليلى.

و منهم العلامة السيد إبراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى كتابه «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٢٥ النسخه الظاهرية بدمشق أو الاحمدية بحلب) روى الحديث عن سعيد بن اسحق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة عن النبي «ص» بعين ما تقدم عن «شرح السنه».

و منهم الحافظ ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشى الأسدى فى «المسند» (ج ٢ ص ٣١١ ط المكتبة السلفية فى المدينة المنوره) قال حدثنا الحميدى، قال حدثنا سفيان، قال حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «شرح السنه».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري في «الفتوحات الربانية» (ج ٢ ص ٣٤١ ط بيروت) روى الحديث عن كعب بن عجرة، وفيه قوله: قولوا «اللهم صل على محمد و على آل محمد».

و في (ج ٢ ص ٣٥٣):

روى الحديث نقلا عن الصحيحين عن كعب بن عجرة بعين ما تقدم عن «شرح السنه».

و منهم العلامة ابو الفداء اسماعيل عماد الدين بن عمر في «قصص الأنبياء» (ج ١ ص ٢٤٥ ط دار الكتب الكائنه بشارع الجمهوريه) روى الحديث عن كعب بن عجرة بعين ما تقدم عن «شرح السنه».

و منهم العلامة الشيخ محمد بن علي بن محمد علان بن ابراهيم الصديقي في «دليل الفالحين» (ج ٤ ص ٢٠٤) روى الحديث عن كعب بن عجرة بعين ما تقدم عن «شرح السنه» الا انه أسقط كلمه: على ابراهيم.

و منهم العلامة خير الدين ابو البركات نعمان افندي آلوسى زاده ابن العلامة السيد محمود الآلوسى في «غاليه المواعظ» (ج ٢ ص ٩٤) روى الحديث عن كعب بن عجرة وفيه: فقال صلى الله عليه و سلم: قولوا «اللهم صل على محمد و على آل محمد».

ص: ٢٩٢

و منهم العلامة السيد تقى الدين ابو بكر بن محمد الحسينى الحصنى الدمشقى فى «كفايه الأخيار» (ج ١ ص ٦٩ ط دار المعرفه فى بيروت) قال:

و مما رواه كعب بن عجره قال: خرج علينا النبى صلى الله عليه و سلم فقلنا: قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك؟ فقال: قولوا «اللهم صل على محمد و على آل محمد» الى آخره. رواه الشيخان.

و فى روايه: كيف نصلى عليك إذ صلينا عليك فى صلاتنا. فقال: قولوا- الى آخره رواه الدارقطنى، و قال اسناده حسن متصل، و ابن حبان فى صحيحه و الحاكم فى مستدركه و قال: انه على شرط مسلم.

و منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى فى «ضوء الشمس» (ص ٨٤) روى الحديث بعين ما تقدم عن «شرح السنه».

و منهم العلامة العاقولى فى «كتاب الرصف» (ص ١١٠ ط الكويت) روى الحديث عن كعب بن عجره بعين ما تقدم عن «شرح السنه» لكنه أسقط قوله: و على آل ابراهيم.

و منهم العلامة الحافظ المنذرى فى «مختصر سنن ابى داود» (ص ٤٥٤ ط أنصار السنه المحمديه بالقاهره) روى الحديث من طريق البخارى و مسلم و الترمذى و النسائى و ابن ماجه عن كعب بن عجره، و فيه قال صلى الله عليه و سلم قولوا: اللهم صل على محمد و آل محمد- إلخ.

و منهم العلامة الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ١٥) قال:

صح عن كعب بن عجرة: لما نزلت هذه الآية قلنا: يا رسول الله لقد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك؟ فقال: قولوا «اللهم صل على محمد و على آل محمد».

و فى روايه الحاكم فقلنا: يا رسول الله كيف الصلاه عليكم أهل البيت؟ قال: قولوا «اللهم صل على محمد و على آل محمد».

الثانى حديث ابى سعيد الخدرى

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بن ابى الفضل العاقولى فى «كتاب الرصف» (ص ١١٠ ط الكويت) قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال: قلنا يا رسول الله هذه السّلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاه؟ قال: قولوا «اللهم صل على محمد عبدك و رسولك كما صليت على ابراهيم و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على ابراهيم».

و منهم العلامة الشنقيطى فى «زاد المسلم» (ص ٢٦٨ ط الحلبي بالقاهره) روى نقلا عن البخارى و مسلم عن كعب بن عجرة و أبى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: قولوا «اللهم صل على محمد و على

آل محمد كما صليت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد».

الثالث حديث ابن مسعود البدرى

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقى فى «الفتوحات الربانيه» (ج ٢ ص ٣٤١ ط المكتبة الإسلاميه فى بيروت) قال:

و يدل على الوجوب أحاديث صحيحه كحديث ابن مسعود البدرى أنهم قالوا:

يا رسول الله أما السَّلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلى عليك إذ نحن صلينا فى صلاتنا. قال: قولوا «اللهم صل على محمد و على آل محمد» الحديث صحيحه الترمذى و ابن خزيمة و الحاكم، و مرادهم بالسَّلام الذى عرفوه سلام التشهد.

و فى الام للشافعى: فرض الله الصلاه على رسوله بقوله «صَلُّوا عَلَيْهِ» و لم يكن فرض الصلاه عليه فى موضع أولى منه فى الصلاه، و وجدنا الدلاله عن النبى صلى الله عليه و سلم بذلك. ثم ساق بسنده.

و منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبي فى «ضوء الشمس» (ص ٨٣) روى الحديث من روايه مالك عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «دليل

الفالحين» الى قوله: انك حميد مجيد، لكنه قال: كما باركت على ابراهيم.

و منهم العلامة الامام عبد العظيم المنذرى فى «الترغيب و الترهيب» (ج ٣ ص ٣٠٥) روى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال: إذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فأحسنوا الصلاه فإنكم لا- تدرون لعل ذلك يعرض عليه. قال: فقالوا له فعلمنا؟ قال: قولوا «اللهم اجعل صلواتك و رحمتك و بركاتك على سيد المرسلين و امام المتقين و خاتم النبيين محمد عبدك و رسولك امام الخير و قائد الخير و رسول الرحمة، اللهم ابعته مقاما محمودا يغبطه به الأولون و الآخرون، اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد مجيد» رواه ابن ماجه موقوفا بإسناد حسن.

الرابع حديث زيد بن خارجه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الطبرانى فى «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ٢٤٨ ط دار العريه فى بغداد) قال:

حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطى، ثنا موسى بن اسماعيل، ثنا عبد الواحد ابن زياد، و ثنا أبو خليفه، ثنا على بن المدينى، ثنا مروان بن معاويه الفزارى،

ص: ٢٩٦

قالا ثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمه، عن موسى بن طلحه، عن زيد بن خارجة الانصاري قال: قلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا «اللهم بارك على محمد و آل محمد كما باركت على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن عبد السلام بن خضر الشقيري في «السنن و المبتدعات» (ص ٢٢٧ ط القاهرة) روى من طريق أحمد و النسائي و ابن سعد و سمويه و البغوي و الباوردي و ابن قانع و الطبراني عن زيد بن خارجة أنه صلى الله عليه و سلم قال: صلوا على و اجتهدوا في الدعاء و قولوا «اللهم صل على محمد و على آل محمد، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد».

و منهم العلامة ابو يوسف في «المعرفة و التاريخ» (ص ٣٠١ ط بغداد) قال:

حدثنا أبو يوسف، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم، حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري، حدثنا عثمان -يعني ابن حكيم- عن خالد بن سلمه، عن موسى بن طلحه، عن زيد بن خارجة أخ لبني الحارث بن الخزرج قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم: كيف نصلي عليك؟ قال: صلوا على قولوا «اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد».

الخامس حديث أبي هريره

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي في «الفتوحات الربانيه» (ج ٣ ص ٣٢٩ ط المكتبه الإسلاميه في بيروت) روى حديث أبي هريره مرفوعا: من قال «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على ابراهيم و على آل ابراهيم، و ترحم على محمد و على آل محمد كما رحمت على ابراهيم و على آل ابراهيم» شهدت له يوم القيامة و شفعت. سند رجاله رجال الصحيح الا واحدا فلم يعرف فيه جرح و لا تعديل، و قد ذكره أبو حبان في الثقات على قاعدته و من ثم قال غيره: انه حديث حسن.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي في «الفتوحات الربانيه» (ج ٢ ص ٢٥ ط الإسلاميه في بيروت) قال:

و قد علم صلى الله عليه و سلم من سأله عن كيفية الصلاه عليه فقال: اللهم صل على محمد و على آل محمد.

السادس حديث أنس

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٢٩٨

منهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر الملا الموصلى فى «كتاب الوسيله» (ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن دائره المعارف العثمانيه) روى عن أنس رضى الله عنه قال: كان النبى صلى الله عليه و سلم إذا دخل المسجد قال: بسم الله، اللهم صل على محمد و على آل محمد، وإذا خرج قال مثل ذلك.

السابع حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى فى «القول البديع» (ص ٣١ ط حلب) روى عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال له: كيف الصلاه على النبى صلى الله عليه و سلم، فقال: اللهم صلواتك و بركاتك و رحمتك على سيد المرسلين و امام المتقين و خاتم النبيين محمد عبدك و رسولك امام الخير و قائد الخير، اللهم ابعثه يوم القيامة مقاما محمودا يغطه الأولون و الآخرون، و صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد.

ص: ٢٩٩

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ ابى عيسى محمد بن عيسى الترمذى فى «جامع الترمذى» (ج ٤ ص ١٦٩) قال:

حدثنا اسحق بن موسى الانصارى، نا معن، نا مالك بن أنس، عن نعيم ابن عبد الله المجرى أن محمد بن عبد الله بن زيد الانصارى و عبد الله بن زيد الذى كان أدى النداء بالصلاه أخبره عن أبى مسعود الانصارى أنه قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى مجلس سعد بن عباد ف قال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلى عليك فكيف نصلى عليك؟ قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قولوا «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على آل ابراهيم، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على آل ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد» والسلام كما قد علمتم. و فى الباب عن على و أبى حميد و كعب ابن عجره و طلحه بن عبيد الله و أبى سعيد و زيد بن خارجة- و يقال ابن جاريه- و بريده. هذا حديث حسن صحيح.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن على بن محمد علان بن ابراهيم الصديقى فى «دليل الفالحين» (ج ٤ ص ٢٠٥) روى الحديث من طريق مسلم عن أبى مسعود البدرى بعين ما تقدم عن

«جامع الترمذی» لكنه قال: على ابراهيم.

و منهم الحافظ ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى البيهقى فى «شرح السنه» (ج ٣ ص ١٩٢ ط المكتب الإسلامى فى بيروت) روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذی» الى قوله: و بارك على محمد.

و منهم العلامه السيد ابو الطيب صديق بن حسن بن على الحسينى البخارى ملكك بهوپال فى «فتح العلام لشرح بلوغ المرام» (ج ١ ص ١٤٥ ط أفست بالمدينه المنوره) روى الحديث عن أبى مسعود بعين ما تقدم عن «دليل الفالحين».

و منهم الحافظ ابو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه النيسابورى فى «صحيح ابن خزيمة» (ج ١ ص ٣٥٢ ط القاهره) قال:

محمد بن ابراهيم، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه، عن أبى مسعود عقبه بن عمرو قال: أقبل رجل حتى جلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن عنده، فقال: يا رسول الله أما السيد لام فقد عرفناه فكيف نصلى عليك إذا نحن صلينا فى صلاتنا صلى الله عليك؟ قال: فصمت حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله، ثم قال: إذا أنتم صليتم على فقولوا «اللهم صل على محمد النبى الامى و على آل محمد كما صليت على ابراهيم و على آل ابراهيم، و بارك على محمد النبى الامى و على آل محمد كما باركت على ابراهيم

ص: ٣٠١

و على آل ابراهيم انك حميد مجيد».

التاسع حديث بريده

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ الشيخ احمد بن على بن حجر العسقلانى فى «المطالب العالیه بزوائد المسانيد الثمانية» (ط وزاره الأوقاف فى الكويت) روى عن بريده الخزاعى قال: قلت: يا رسول الله قد علمنا كيف السّلام عليك فكيف نصلّى عليك؟ قال: قولوا «اللهم اجعل صلواتك و رحمتك على محمد و على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد».

العاشر حديث جماعه من الصحابه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد محمد بن جعفر الحسنى الادريسى الكتانى فى «نظم المتناثر فى الحديث المتواتر» (ص ٦٦ ط دار المعارف فى حلب) روى نقلا عن الازهار من حديث كعب بن عجره و أبى حميد الساعدى و أبى

ص: ٣٠٢

سعید و اُبی مسعود الانصاری و طلحه بن عبید اللہ و زید بن خارجه و بریده و اُبی هريره و سهل بن سعد و رویفہ بن ثابت و جابر و ابن عباس و النعمان بن اُبی عیاش ثلاثہ عشر نفسا انہم قالوا: قد علمنا کیف نسلم علیک فکیف نصلی علیک؟ قال: قولوا «اللہم صل علی محمد و علی آل محمد».

ص: ۳۰۳

نبذه من الأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه و سلم في فضيله الصلوات على آل محمد

قد تقدمت الأحاديث الواردة فيها عن كتب أهل السنه في (ج ٩ من ص ٦١١ الى ص ٦٤٣) و نقل هاهنا جملة مما لم ننقله هناك أو نقلناه عن غير الكتب التي ننقله عنها هاهنا، و تشمل على أحاديث:

الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى الهمدانى السمهودى في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٢٨ مخطوط) قال:

قال الحافظ أبو عبد الله محمد في كتابه «نظم درر السمطين» أنه روى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه: إذا هالك أمر فقل «اللهم صل على محمد و على آل

ص: ٣٠٤

محمد، اللهم انى أسألك بحق محمد و آل محمد أن تكفينى ما أخاف و أحذر» فإنك تكفى ذلك الأمر.

الثانى ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الخطيب ابو الحسن على بن محمد الواسطى الشهير بابن المغازلى فى «مناقب على بن أبى طالب» (ص ٢٩٥ ط طهران) روى بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه عن جده على بن أبى طالب قال: قال رسول الله «ص»: من صلى على محمد و على آل محمد مائه مره قضى الله تعالى له مائه حاجه.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٢٩ النسخه الظاهرية فى دمشق أو الاحمدية فى حلب) قال:

و أخرج الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر فى معالم العترة النبويه من طريق أبى نعيم قال: أخبرنا محمد، قال حدثنا محمد بن الحارث، قال اخبر سويد، قال حدثنا معاوية بن عمار، عن جعفر بن محمد قال: من صلى على محمد و على أهل بيته مائه مره قضى الله له مائه حاجه. و فى روايه عن جابر مرفوعا: سبعين منها لاخرته و ثلاثين منها لدنياه.

ص: ٣٠٥

الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبي فى «ضوء الشمس» (ص ١٠٣ ط اسلامبول) قال:

وقد نقل العلامة العدوى عن خاتمه المحققين ابن حجر أنه أخرج عن الدثلى مرفوعا: من أراد التوسل و أن يكون له عندى يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتى و يدخل السرور عليهم.

الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقى فى «الفتوحات الربانيه» (ج ٣ ص ٣٣٤ ط بيروت) قال:

الطبرانى فى الأوسط موقوفا، و أخرج الحافظ من طريق اسماعيل بن إسحاق القاضى عن سعيد بن المسيب و أخرجه قال: ما من دعوه لا يصلى على النبى صلى الله عليه و سلم قبلها الا كانت معلقه بين السماء و الأرض.

الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣٠٦

منهم العلامة الامام عبد العظيم المنذرى فى «الترغيب و الترهيب» (ج ٣ ص ٤٢) روى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما من مسلم يقف عشيه عرفه بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول «لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت و هو على كل شىء قدير» مائه مره ثم يقرأ «قل هو الله أحد» مائه مره ثم يقول «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد و علينا معهم» مائه مره الا قال الله تعالى: يا ملائكتى ما جزاء عبدى هذا سبحانه و هللنى و كبرنى و عظمنى و عرفنى و أثنى على و صلى على نبى، اشهدوا ملائكتى أنى قد غفرت له و شفعت فى نفسه، و لو سألتى عبدى هذا لشفعته فى أهل الموقف. رواه البيهقى.

السادس ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ١٥) روى أنه قال رسول الله «ص»: لا تصلوا على الصلاة البتراء. فقالوا: ما الصلاة البتراء؟ قال: تقولون «اللهم صل على محمد» و تمسكون، بل قولوا:

اللهم صل على محمد و على آل محمد.

قال الشافعى:

ص: ٣٠٧

يا أهل بيت رسول الله حبيكم

فرض من الله في القرآن أنزله

كفاكم من عظيم الفضل أنكم

من لم يصل عليكم لا صلاه له

السابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابو حفص عمر بن محمد بن الخضر في «كتاب الوسيله» (ج ٤ ط حيدرآباد الدكن مطبعه دائره المعارف العثمانيه) روى عن أبى هريره رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا خرج من بيته: بسم الله، التكلاان على الله، لا حول و لا قوه الا بالله.

و فى روايه أخرى: ثم يرفع رأسه الى السماء ثم يقول «اللهم صل على محمد و على آل محمد، اللهم انى أعوذ بك أن أزل أو أزل أو أضل أو أضل أو أجهل أو يجهل على».

و منهم العلامة ابو البركات نعمان افندى فى «غاليه المواعظ و مصباح المتعظ و الواعظ» (ج ٢ ص ٩٤ ط دار الطباعة بالقاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مرآه المؤمنين».

الثامن ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣٠٨

منهم العلامة شهردار بن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (ص ٩٥ مخطوط) قال:

روى الشيخ أبو محمد بن حيان قال: حدثنا محمد بن سهل، قال حدثنا أبو مسعود، قال حدثنا ابن الاصبهاني، قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الكريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدعاء محبوب عن الله عز وجل حتى يصلي على محمد وأهل بيته [١]

و منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات في «غاليه المواعظ و مصباح المتعظ و الواعظ» (ج ١ ص ١٢٥ ط دار الطباعه المحمديه بالقاهره) روى عن علي كرم الله تعالى وجهه: كل دعاء محبوب حتى يصلي على محمد.

ص: ٣٠٩

و منهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري في «الفتوحات الربانيه» (ج ٣ ص ٣٣٤ ط المكتبه الإسلاميه في بيروت) روى الحديث من طريق البيهقي عن علي بعين ما تقدم عن «الفردوس».

التاسع حديث ابن مسعود

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٢٨ نسخه الظاهريه في دمشق أو الاحمديه في حلب) روى من طريق الدارقطنى و البيهقى عن ابن مسعود الانصارى البدرى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من صلى صلاه لم يصل فيها على و على أهل بيتى لم تقبل.

و منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى في «ضوء الشمس» (ص ١١١) روى الحديث من طريق الدارقطنى و البيهقى عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «الاشراف».

و منهم العلامة الشيخ عثمان بن حسن بن احمد الخويوى في «دره الناصحين» (ص ١٠٩ ط بمبئى) روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «الاشراف».

ص: ٣١٠

قال رسول الله [ص]

: مثل اهل بيتي كسفينه نوح من ركبها نجى و من تخلف عنها هلك.

و هو من الأحاديث المتواتره و قد تقدم نقله منافى (ج ٩ ص ٢٧٠ الى ص ٢٩٣).

و انما ننقل هاهنا عن كتب لم ننقل عنها هناك، و يشتمل على ما رووه عن جماعه من الصحابه:

الاول حديث ابى ذر الغفارى

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣١١

منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني في «المعجم الصغير» (ج ١ ص ١٣٩ ط مكتبه السلفيه بالمدينه المنوره) قال:

حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجاده البغدادى، حدثنا عبد الله بن داهر الرازى، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتمر أنه سمع أبا ذر الغفارى يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: مثل أهل بيتى فيكم كمثلى سفينه نوح فى قوم نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك، و مثل باب حطه فى بنى إسرائيل. لم يروه عن الأعمش الا عبد الله بن عبد القدوس.

و منهم الحافظ المذكور فى «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ٥٣٨ ط بغداد) قال:

حدثنا مسلم بن ابراهيم، قال حدثنا الحسن بن أبى جعفر، قال حدثنا على ابن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبى ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح من ركب فيها نجا، و من تخلف عنها غرق، و من قاتلنا فى آخر الزمان فإنما قاتل مع الدجال.

و منهم الحافظ الخطيب ابو الحسن على بن محمد الواسطى الشهير بابن المغازلى فى «مناقب على بن ابى طالب» (ص ١٣٢ ط طهران) قال:

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اذنا، أنا محمد بن محمد بن سليمان، أنا سويد، أنا المفضل ابن عبد الله، عن أبى اسحق، عن ابن المعتمر، عن أبى ذر قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق.

و في (ص ١٣٤):

أخبرنا أبو نصر بن الطحان إجازة، عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، نا أبو الطيب بن فرج، نا إبراهيم، نا اسحق بن سنان، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، نا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق، و من قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال.

و منهم العلامة الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (ج ٣ ص ٢٦٥ ط دمشق) روى الحديث من طريق أحمد عن أبي ذر بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٤ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي ذر بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان أمير بهوپال في «الإدراك» (ص ٥١) روى الحديث من طريق أحمد عن أبي ذر بعين ما تقدم عن «المعجم

ص: ٣١٣

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ١١٠ ط لاهور) قال: عن أبي ذر الغفاري «رض» و هو أخذ باب الكعبه و يقول: أيها الناس من عرفني عرفني و من لم يعرفني فأنا أعرفهم، فأنا أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينه نوح، من ركبها نجى و من تخلف عنها غرق.

و منهم العلامة على بن سلطان محمد القاري في «مرقاه المفاتيح في شرح مشكاه المصاييح» (ج ١١ ص ٣٩٩ ط ملتان) روى الحديث من طريق أحمد عن أبي ذر بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة الشيخ عبد الحق في «أشعه اللمعات في شرح المشكاه» (ج ٤ ص ٧٠٩ ط نول كشور في لكهنو) روى الحديث من طريق أحمد عن أبي ذر بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة الشيخ محمد الانسي اللبناني في «الدرر و اللثال» (ص ٢٠٤) روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم ثانيا عن «المناقب» لابن المغازلي.

و منهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ٦٣) روى الحديث من طريق الحاكم عن أبى ذر بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و روى الحديث من طريق ابن المغازلى بعين ما تقدم عنه ثانيا.

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنگى فى محلى «وسيله النجاه» (ص ٤٥ ط مطبعه گلشن فيض الكائنه فى لكهنو) روى الحديث من طريق احمد فى المسند و ابن جرير و الحاكم عن أبى ذر بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «اهل البيت» (ص ٧١ ط مطبعه السعاده بالقاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «موده القربى».

الثانى حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ الخطيب ابو الحسن على بن محمد الواسطى الشهير بابن المغازلى فى «مناقب على بن ابى طالب» (ص ١٣٢ ط طهران) روى بسنده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ص: ٣١٥

مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينه نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك.

و في (ص ١٣٤ ط طهران):

ذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا.

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ٦٣ مخطوط) روى الحديث من طريق الطبراني و أبي نعيم و البزار و غيرهم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد علي الانسي اللبناني في «الدرر و اللؤلؤ في بدائع الأمثال» (ص ٢٠٤ ط مطبعة الاتحاد في بيروت) روى الحديث من طريق البزار و الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المناقب» لابن المغازلي.

الثالث حديث ابي سعيد الخدري

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني في «المعجم الصغير» (ج ٢ ص ٢٢) قال:

حدثنا محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي أبو كميل الكوفي،

ص: ٣١٦

حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ، عن أبي سلمة الصائغ، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق، وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطه في بني إسرائيل من دخله غفر له.

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ٦٣ مخطوط) روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط و الصغير» بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد على الانسى اللبناني في «الدرر و اللآل» (ص ٢٠٤) روى الحديث من طريق الطبراني في «الصغير و الأوسط» عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

الرابع حديث ابن الزبير

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٢ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق البزار عن ابن الزبير و ابن عباس و من طريق الحاكم عن

ص: ٣١٧

أبى ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجي و من تخلف عنها غرق.

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمي في «وسيله المآل في عد مناقب الال» (ص ٦٣ النسخه من المكتبه الظاهريه بدمشق الشام) روى الحديث من طريق البزار عن ابن الزبير بعين ما تقدم عن «كنز العمال» و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد على الانسى اللبناني في «الدرر و اللؤلؤ في بدائع الأمثال» (ص ٢٠٤) روى الحديث عن عبد الله بن الزبير بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

الخامس حديث إياس بن سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الخطيب ابو الحسن على بن محمد الواسطي الشهير بابن المغازلي في «مناقب على بن ابي طالب» (ص ١٣٢ ط طهران) قال:

أخبرنا محمد بن احمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ اذنا، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا سويد، حدثنا عمر بن ثابت، عن موسى بن عبيده، عن إياس بن سلمه

ص: ٣١٨

ابن الأكوع، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا.

السادس حديث على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي في «موده القربى» (ص ٣٦ ط لاهور) و عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من تعلق بها نجى و من تخلف عنها دخل في النار.

و منهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى في «وسيله المآل» (ص ٦٣) قال:

و عن سيدنا على كرم الله وجهه و رضى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تعلق بها فاز و من تأخر عنها زج في النار. أخرجه ابن السدى.

السابع ما روى مرسلًا

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣١٩

منهم علامه الأدب ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيشابورى الثعالبي في «التمثيل و المحاضره» (ص ٢٣ ط دار احياء الكتاب العربيه بالقاهره) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: عترتى كسفينه نوح، من ركب فيها نجى و من تخلف عنها غرق.

و منهم علامه ابو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي في «ثمار القلوب» (ج ١ ص ٣٩ ط دار النهضة مصر) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: ان عترتى كسفينه نوح من ركب فيها نجا و من تأخر عنها هلك.

و منهم علامه السيد محمد ابو الهدى في «ضوء الشمس» (ص ١٠١ ط اسلامبول) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: مثل أهل بيتى كمثلى سفينه نوح من ركب فيها نجا.

و منهم علامه الشيخ ولى الله اللكهنوتى في «مرآه المؤمنين» (ص ٧) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: مثل أهل بيتى كمثلى سفينه نوح من تمسك بهم نجى و من تخلف عنهم هلك.

و منهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في «قره العينين» (ص ١٢٠ ط بلده پشاور) قال:

و قال: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينه نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق.

و منهم العلامة الزمخشري في «أساس البلاغه» (ج ١ ص ٣٩٦ ط الثانيه في دار الكتب بمصر) قال:

و في الحديث: مثل أهل بيتي كمثل سفينه نوح من ركبها نجي و من تخلف عنها غرق و زخ في النار.

و منهم العلامة توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٣٠ ط مطبعه السعاده بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «أساس البلاغه».

و منهم العلامة القاضي محمد بن حمزه اليماني في «درر الأحاديث النبويه» (ص ٥١ ط الاعلمي في بيروت) روى الحديث بعين ما تقدم عن «قره العينين» و زاد بعد كلمه غرق: و هوى.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ احمد أبو لف المصري في «آل بيت النبي» (ص ٨٠ ط الدراسات الصحفيه في دار التعاون بمصر) قال:

يقول الرسول صلى الله عليه و سلم: أهل بيتي كسفينه نوح..من دخلها نجا،و من تخلف عنها غرق.

ص: ٣٢١

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٧١ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و قال ابن حجر في الصواعق: جاء من طرق عديده يقوى بعضها بعضا:

انما مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينه نوح من ركبها نجا- و في روايه مسلم:

و من تخلف عنها غرق. و في روايه: هلك- و انما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطه في بني إسرائيل من دخله غفر له. و في روايه: غفر له الذنوب.

و منهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى في «الدره اليتيمه في بعض فضائل السيده العظيمه» (النسخه مصوره من الظاهريه) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: مثل أهل بيتي مثل سفينه نوح من ركبها نجي و من تخلف عنها غرق.

و منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى في «مرآه المؤمنين» قال:

و جاء بطرق عديده تقوى بعضها بعضا: انما مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينه نوح من ركبها نجا- و في روايه مسلم: من تخلف عنها غرق. و في روايته هلك.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٤٣ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينه نوح في قومه.

ص: ٣٢٢

اشاره

قد تقدمت الأحاديث الداله عليها في (ج ٩ ص ٢٩٤ الى ص ٣٠٨) و نروى جمله منها هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

الاول حديث سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ٢٥ ط الوطن العربي في بغداد) قال:

حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن إياس بن سلمه، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: النجوم جعلت أماناً لأهل السماء و ان أهل بيتي أمان لامتي.

ص: ٣٢٣

و في (ج ٥ ص ٥٣٨ الطبع المذكور):

حدثنا عبيد الله قال حدثنا موسى بن عبيده، عن إياس بن سلمه الأكوع، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي أمان لامتي.

و قال: حدثني العباس بن الوليد بن صالح، قال حدثنا اسحق بن سعيد أبو سلمه، قال حدثني خليل بن دعلج، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أمان الأرض من الغرق القوس و أمان أهل الأرض من الاختلاف الموالاه لقريش، فإذا خالفتهم قبيله صاروا حزب إبليس.

و منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الطبراني و ابن عساكر عن سلمه بن الأكوع قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي أمان لامتي.

و منهم العلامة الشيخ محمد حسن ضيف الله في «فيض القدير» (ج ٢ ص ٦٢ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) روى الحديث عن أبي يعلى عن سلمه بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد على الانسي اللبناني في «الدرر و اللؤلؤ» (ص ٢٠٣ ط الاتحاد في بيروت) روى الحديث عن سلمه بعين ما تقدم «كنز العمال».

ص: ٣٢٤

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين أبو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٥٩ مخطوط)
روى الحديث من طريق أبى عمرو العمارى و مسدد بن أبى شيبه و أبى يعلى فى مسانيدهم و الطبرانى يعين ما تقدم عن «كنز
العمال».

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٤٠ نسخه الظاهرية فى دمشق او
الاحمديه فى حلب) روى الحديث يعين ما تقدم عن «وسيله المآل» متنا و طريقا.

و منهم العلامة الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ١٣) روى الحديث يعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٨١ ط السعاده بالقاهره) روى الحديث يعين ما
تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة شيخ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد ابن على العسقلانى فى «المطالب العاليه» (ج ٤ ص ٧٤ ط
الكويت) روى عن سلمه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء، و أهل بيتى أمان لأهل الأرض.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الحاكم عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لامتى من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيله [من العرب]

اختلفوا فصاروا حزب إبليس.

و منهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى في «وسيله المآل» (ص ٥٩ مخطوط) روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبي في «ضوء الشمس» (ص ١٢٢ ط اسلامبول) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الحاكم عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهب أتاهما ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي ما كنت فيهم فإذا ذهب أتاهم ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لامتى فإذا ذهب أهل بيتي أتاهم ما يوعدون.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ١١ نسخه المكتبه الظاهريه فى دمشق أو الاحمديه فى حلب) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة القاضى عبد الله محمد بن حمزه اليمانى المتوفى سنه ٦٦٦ فى «درر الأحاديث النبويه» (ص ٥٢ ط العلمى فى بيروت) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

ص: ٣٢٧

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٦٠ نسخه مصوره من النسخه المحفوظه فى المكتبه الظاهريه بدمشق الشام) روى عن سيدنا على كرم الله وجهه و رضى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء و أهل بيتى أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الأرض.

و منهم العلامة الشيخ محمد مبین الهندى الفرنكى محلى فى «وسيله النجاه» (ص ٤٧ ط لكهنو) روى عن على: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لامتى.

و منهم العلامة الأستاذ توفيق ابو علم فى «أهل البيت» (ص ٢٩ ط مطبعه السعاده بمصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله المآل».

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٤٠ النسخه المصوره من المكتبه الظاهريه فى دمشق أو الاحمديه فى حلب) قال:

روى عن انس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان أهل الأرض، فإذا هلك أهل بيتى جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

السادس ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد نووى فى «نصائح العباد» (ص ١٩ ط مصطفى الحلبي و أولاده بالقاهره) قال:

قال النبى صلى الله عليه و سلم: الكواكب أمان لأهل السماء فإذا انتشرت كان القضاء على أهل السماء، و أهل بيتى أمان لامتى فإذا زال أهل بيتى كان القضاء على أمتى، و أنا أمان لأصحابى فإذا ذهب كان القضاء على أصحابى،

ص: ٣٢٩

و الجبال أمان لأهل الأرض فإذا ذهبت كان القضاء على أهل الأرض [١]

.

ص: ٣٣٠

اشاره

تقدمت مداركه منا فى (ج ١٠ ص ٢٣٩) و نرويه هاهنا عن كتب لم نرو عنها هناك، و يشتمل على روايات:

الاول ما رواه جابر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٤ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق ابن عساكر و الحاكم عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: ان لكل بنى أب عصبه ينتمون إليها الا ولد فاطمه فأنا وليهم و أنا عصبتهم و هم عترتى خلقوا من طينتى ويل للمكذبين بفضلهم، من أحبهم أحبه الله و من أبغضهم أبغضه الله.

ص: ٣٣١

وفى (ج ١٣ ص ٩٩):

روى من طريق الحاكم عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لكل بنى أم عصبه ينتمون إليهم إلا ابنى فاطمه فأنا وليهما و عصبتهما.

و منهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى الحسينى فى «الدره اليتيمه فى بعض فضائل السيده العظيمه» (مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن «كنز العمال».

و منهم الفاضل المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «اهل البيت» (ص ٣٨ ط مطبعه السعاده بالقاهره) روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم ثانيا عن «كنز العمال».

و منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٩) قال:

و قال صلى الله عليه وسلم: ان كل بنى أم ينتمون الى ولى و الى عصبه الا ولد فاطمه فأنا وليهم و أنا عصبتهم.

الثانى ما روته فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣٣٢

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١٠١ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الطبرانى عن فاطمه الزهراء قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كل بنى أم يتمون الى عصبه الا ولد فاطمه فأنا وليهم و أنا عصبتهم.

وفى (ج ١٣ ص ٩٩):

روى من طريق الطبرانى عن فاطمه الزهراء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لكل بنى أنثى عصبه يتمون اليه الا ولد فاطمه فأنا وليهم و أنا عصبتهم.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «أهل البيت» (ص ٤٤ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ما تقدم أولا عن «كنز العمال».

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد حسن ضيف الله المدرس بالأزهر فى «فيض القدير» (ج ٢ ص ٦٢ ط مصطفى الحلبي و أولاده بالقاهرة) روى الطبرانى عن فاطمه الزهراء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كل بنى آدم يتمون الى عصبه الا أولاد فاطمه فأنا وليهم و أنا عصبتهم.

و منهم العلامة الشيخ على بن احمد بن محمد العزيزى فى «السراج المنير» (ص ٨٧ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) روى الحديث من طريق الطبرانى عن فاطمه الزهراء بعين ما تقدم عن «فيض القدير».

ص: ٣٣٣

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ١٠١ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الطبرانى عن عمر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كل بنى أنثى فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا عصبتهم و أنا أبوهم.

و منهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى فى «الدرة اليتيمه» روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ١٦٠) قال:

و عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كل ولد أب فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى أنا أبوهم و عصبتهم. أخرجه أحمد فى المناقب.

و منهم الحافظ العلامة الشيخ على بن احمد بن محمد العزيزى فى «السراج المنير فى شرح الجامع الصغير» (ص ٨٨ ط مصطفى الحلبي بالقاهره) روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ما تقدم عن «وسيله المآل».

و منهم العلامة القاضى عبد الله محمد بن حمزه اليماني المتوفى سنه ٦٦٦ فى «درر الأحاديث النبويه» (ص ٥٢ ط الا-علمى فى بيروت) روى بالاسناد الى النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: كل بنى أنشى ينتمون الى أبيهم الا-ابنى فاطمه فأنا أبوهما و عصبتهم.

ص: ٣٣٥

نزول آية المودة لأجر الرسالة في علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام

تقدمت مداركه منا في (ج ٣ ص ٢ الى ص ٢٢ و ج ٩ ص ٩٢ الى ص ١٠١) و نستدرك جملة منها هاهنا من كتب القوم مما لم نذكره هناك:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين العلوي الحسيني الهمداني في «موده القربى» (ص ٧ و ص ١٠٧ ط لاهور) روى عن ابن عباس «رض» قال: لما نزلت هذه الآية «قُلْ لَا أَشِئُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قلنا: يا رسول الله من قرابتك الذين فرض الله علينا مودتهم؟ قال: علي و فاطمه و ابناهما - ثلاث مرات.

و قال في (ص ٦ ط لاهور):

روى أن الأنصار قالوا: فعلنا و فعلنا، كأنهم افتخروا. فقال عباس أو ابن عباس: لنا الفضل عليكم. فبلغ ذلك رسول الله فأتاهم في مجالسهم فقال: يا معشر الأنصار أ لم تكونوا أذله فأعزكم الله بي؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

ص: ٣٣٦

ألم تكونوا ضلّالاً فهداكم الله بي؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أ فلا- تجيبوني؟ قالوا: ما تقول يا رسول الله. قال: ألا تقولون أ لم يخرجك قومك فأويناك أو لم يكذبوك فصدقناك أو لم يخذلوك فنصرناك. قال: فما زال يقول حتى جثوا على الركب و قالوا: أموالنا و ما في أيدينا لله و لرسوله، فنزلت الآية «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» .

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهرية بدمشق) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «موده القربى».

و منهم العلامة العيني الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٥٣ ط أعلم بريس) روى الحديث من طريق الطبرانى و الحاكم و ابن أبى حاتم و البغوى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «موده القربى».

و منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبى فى «ضوء الشمس» (ص ١٠١ ط اسلامبول) روى الحديث نقلاً عن «الكشاف» بعين ما تقدم عن «موده القربى».

و منهم العلامة الشيخ ابو سعيد الخادمى الحنفى فى «البريقه المحموديه» (ج ١ ص ١٢ ط مصطفى الحلبي بالقاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «موده القربى».

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى محلى فى «وسيله النجاه» (ص ٤١ ط گلشن فیض فى لکهنو) روى الحديث عن المدارك و البیضاوى و الثعلبى و الکشاف بعین ما تقدم عن «موده القربى».

و منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللکهنوى فى «مرآه المؤمنین فى مناقب أهل بیت سید المرسلین» (ص ٢) روى الحديث عن ابن عباس بعین ما تقدم عن «موده القربى».

و منهم العلامة شیخ الإسلام الشیخ محمد بن سالم الحنفى المصرى فى «شرح الجامع الصغیر فى حاشيته» (ص ٧٣ ط مصطفى الحلبي بالقاهره) روى الحديث بالمعنى.

و منهم العلامة نجم الدین الشافعى فى «منال الطالب» (ص ١٥ مخطوط) روى الحديث نقلا عن الواحدى بسنده عن ابن عباس بعین ما تقدم عن «موده القربى».

ص: ٣٣٨

نزول سوره هل اتى فى على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام

قد تقدم نقل مداركه منا فى (ج ٣ ص ١٥٨ الى ص ١٦٩ و ج ٩ ص ١١٠ الى ص ١٢٣) و نستدرك جملة منها هاهنا ذكره القوم فى كتبهم مما لم نذكره هناك:

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «اهل البيت» (ص ٥٧ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال:

فى مسامرات الشيخ الأكبر أن عبد الله بن العباس قال فى قوله تعالى (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا) كذلك فى تفسير البيضاوى عن ابن عباس رضى الله عنهما: ان الحسن و الحسين رضى الله عنهما مرضا فعادهما رسول الله صلى الله عليه و سلم و معه أبو بكر و عمر، فقال عمر لعلى: يا أبا الحسن لو نذرت عن ابنيك نذرا ان الله عافاهما. فقال: أصوم ثلاثة أيام شكرا لله. قالت فاطمه: و أنا أصوم ثلاثة أيام شكرا لله. وقال الصبيان: و نحن نصوم ثلاثة أيام.

ص: ٣٣٩

و قالت جاريتهما فضه:و أنا أصوم ثلاثه أيام.فألبسهما الله العافيه،فأصبحوا صياما و ليس عندهم طعام،فانطلق على الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعاليج الصوف،فقال له:هل لك أن تعطيني جزء من صوف تغزلها بنت محمد بثلاثه أصوع من شعير.قال:نعم،فأعطاه فجاء بالصوف و الشعير فأخبر فاطمه فقبلت و أطاعت،ثم غزلت ثلث الصوف،و أخذت صاعا من الشعير فطحنته و عجنته و خبزته خمسه أقراص لكل واحد قرص،و صلى على رضى الله عنه مع النبي صلى الله عليه و سلم المغرب،ثم أتى منزله فوضع الخوان فجلسوا، فأول لقمه كسرها على رضى الله عنه،فإذا بمسكين واقفا على الباب فقال:السلام عليكم يا أهل بيت محمد أنا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله من موائد الجنة،فوضع على اللقمه من يده،ثم قال:

فاطم ذات المجد و اليقين

يا بنت خير الناس أجمعين

أما ترى ذا البأس و المسكين

جاء الى الباب له حنين

كل امرئ بكسبه رهين فقالت فاطمه رضى الله عنها:

أمرك سمع يا ابن عم و طاعه

مالى من لؤم و لا ضراعه

غذيت باللب و بالبراعه

أرجو إذا أنفقت من مجاعه

أن ألحق الأبرار و الجماعه

و أدخل الجنة فى الشفاعه

فعمدت الى ما فى الخوان فدفعته الى المسكين،و باتوا جياعا و أصبحوا صياما لم يذوقوا الا الماء القراح،ثم عمدت الى الثلث الثانى من الصوف فغزلته ثم أخذت صاعا فطحنته و عجنته و خبزت منه خمسه أقراص لكل واحد قرص،و صلى على المغرب مع النبي صلى الله عليه و سلم ثم أتى منزله،فلما وضعت الخوان و جلس،و عند ما كسر سيدنا على رضى الله عنه أول لقمه إذ يتيم

من يتامى المسلمين قد وقف على الباب و قال:السلام عليكم أهل بيت محمد أنا يتيم من يتامى المسلمين أطعموني مما تأكلون
أطعمكم الله من موائد الجنة.

فوضع على اللقمه من يده و قال:

فاطم بنت السيد الكريم

قد جاءنا الله بذا اليتيم

من يطلب اليوم رضا الرحيم

موعده فى جنة النعيم

فأقبلت السیده فاطمه رضى الله عنها و قالت:

فسوف أعطيه و لا أبالى

و أوثر الله على عيالى

أمسوا جياعا و هم أمثالى

أصغرهم يقتل فى القتال

ثم عمدت الى جميع ما كان فى الخوان فأعطته اليتيم،و باتوا جياعا لم يذوقوا الا الماء القراح و أصبحوا صياما،و عمدت فاطمه
الى باقى الصوف فغزلته و طحنت الصاع الباقي و عجنته و خبزته خمسه أقراص لكل واحد قرص،و صلى على رضى الله عنه
المغرب مع الرسول ثم أتى منزله،فقربت اليه الخوان، ثم جلس،و عند ما بدأ فى كسر اول لقمه إذ بأسير من أسارى المسلمين
بالباب، فقال:السلام عليكم أهل بيت محمد،ان الكفار أسرونا و قيدونا و لم يطعمونا، فوضع على اللقمه من يده و قال:

فاطمه ابنه النبى أحمد

بنت نبى سيد و مسود

هذا أسير جاء ليس يهتدى

مكبل فى قيده المقيد

يشكو إلينا الجوع و التشدد

من يطعم اليوم تجده من غد

عند العلى الواحد الموحد

ما يزرع الزارع يوما يحصد

فأقبلت فاطمه رضى الله عنها تقول:

لم يبق مما جاء غير صاع

قد دبرت كفى مع الذراع

و ابنائى و الله لقد أجاعا

يا رب لا تهلكهما ضياعا

ص: ٣٤١

ثم عمدت الى ما كان فى الخوان فأعطته إياه، فأصبحوا مفطرين و ليس عندهم شىء، و أقبل على و الحسن و الحسين نحو رسول الله صلى الله عليه و سلم و هما يرتعشان من شدة الجوع، فلما أبصرهما رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: يا أبا الحسن أشد ما يسوءنى ما أدر ككم، انطلقوا بنا الى ابنتى فاطمه، فانطلقوا إليها و هى فى محرابها و قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع و غارت عيناها، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه و سلم ضمها اليه و قال: وا غوثاه أهل بيت محمد يموتون جوعا. و لم ينته الرسول الله صلى الله عليه و سلم من كلامه حتى هبط عليه أمين الوحي و هو يرفع اليه سورة (هل أتى) و فيها أجمل الشاء و عاطر الذكر لأهل البيت، قال الله سبحانه و تعالى (إِنَّ الْمُبَارَّ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا* عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا* يُوفُونَ بِالْغَدْرِ وَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا* وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا* إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُورًا) لقد شكر الله سعيهم على هذا الإيثار الذى لا نظير له فى عالم المبرات و الإحسان، و أورثهم فى دار الآخرة الفردوس يتقلبون فى نعيمه، و جعل ذكراهم خالدا و حياتهم قدوه و جعلهم أئمة المسلمين حتى يرث الله الأرض و من عليها، و يقول الشاعر:

و لزوج فاطمه بسوره هل أتى

تاج يفوق الشمس عند ضحاها

لما شكا المحتاج خلف رحابها

رقت لتلك النفس فى شكواها

جادت لتنقذه بر خمارها

يا سحب أين نداك من جدواها

و منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات نعمان افندى الآلوسى البغدادى المتوفى سنة ١٣١٧ و المولود سنة ١٢٥٢ فى كتابه «غاليه المواعظ و مصباح المتعظ و الواعظ» (ط دار الطباعة المحمديه بالقاهره ج ٢ ص ٩٦) قال:

و روى عطاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ الْآيَات فى سورة هل أتى: انها نزلت فى على بن أبى طالب، آجر نفسه يسقى نخلا بشىء من شعير ليله حتى أصبح، فلما قبض الشعير طحنوا ثلثه و أصلحوا منه ما يأكلون، فلما استوى رأى مسكينا فأخرجه اليه، ثم عملوا الثلث الثانى فلما تم أتى يتيم فأطعموه، ثم عملوا الباقي فلما تم أتى أسير من المشركين فأطعموه و طووا- أى باتوا جياعا- فنزلت هذه الآية وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا . و لله در القائل:

الام الام و حتى متى

أعنف فى حب هذا الفتى

فهل زوجت فاطم غيره

و فى غيره هل أتى هل أتى

و كذا القائل:

أهوى عليا و إيماني محبته

كم مشرك دمه من سيفه و كفا

ان كنت ويحك لم تسمع مناقبه

فاسمع مناقبه من هل أتى و كفى

ص: ٣٤٣

تقدم نقل الأحاديث الواردة فيها عن كتب أهل السنه في (ج ٥ ص ٢٥٥ الى ص ٢٦٦ و ج ٩ ص ١٥٠ الى ص ١٥٩) ونستدرك هاهنا جملة مما لم نذكره هناك أو نقلناه عن غير الكتب التي ننقل عنها هاهنا، وهي أحاديث:

الاول ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ١٢٤ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال صلى الله عليه و سلم: خلق الناس من أشجار شتى و خلقت أنا و علي بن أبي طالب من شجره واحده، فما قولكم في شجره أنا أصلها و فاطمه فرعها و علي لقاحها و الحسن و الحسين ثمارها و شيعتنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها ساقه الى الجنة و من تركها هوى الى النار.

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى الهمدانى فى «موده القربى» (ص ٨٣ ط لاهور) روى عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلق الأنبياء من أشجار شتى و خلقتنى و عليا من شجرة واحدة، فأنا أصلها و على فرعها و الحسن و الحسين أثمارها و أشياعها أوراقها، فمن تعلق بها نجى و من زاغ عنها هوى.

و منهم المعاصر الشيخ أحمد أبو لف المصرى فى «آل بيت النبى» (ص ٨٠ ط دار التعاون مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن «أهل البيت».

الثانى ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى الهمدانى فى «موده القربى» (ص ٣٤ ط لاهور) روى عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا على خلقت من شجرة و خلقت منها، و أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها و محبونا أوراقها، فمن تعلق بشىء منها أدخله الله الجنة.

الثالث ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣٤٥

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام الحسين» (ع) من تاريخ دمشق» (ص ١٢٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا اسماعيل بن مسعده، أنبأنا حمزه ابن يوسف، أنبأنا أبو أحمد ابن عدي، أنبأنا عمر بن سنان، أنبأنا الحسن بن علي أبو عبد الغنى الازدي، أنبأنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا تسألوني قبل أن تشوب الأحاديث الأباطيل؟ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا الشجرة و فاطمه أصلها-أو فرعها-و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمرتها و شيعتنا ورقها، فالشجرة أصلها في جنه عدن، و الأصل و الفرع و اللقاح و الورق و الثمر في الجنه.

و منهم العلامة توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٧١) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ترجمه الامام الحسين بن علي من تاريخ دمشق».

الرابع ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٩١ ط بيروت) روى بسنده عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان بعرفات و على

ص: ٣٤٦

تجاهه فقال: يا علي ادن مني وضع خمسك في خمسي، يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها، يا علي من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام الحسين (ع) من تاريخ دمشق» (ص ١٢٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر ابن خلف بن زنبور، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، عن أبي بكر محمد بن المقرئ ابن عثمان التمار، أنبأنا نصر بن شعيب، أنبأنا موسى بن نعمان، أنبأنا ليث بن سعد، عن ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم بأذني و الا فصمتا و هو يقول:

أنا شجرة و فاطمه حملها و علي لقاحها و الحسن و الحسين ثمرتها و المحبون من أهل البيت ورقها من الجنة حقا حقا.

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ٧٧ مخطوط) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

ان النبي صلى الله عليه و سلم و عليا و فاطمه و الحسن و الحسين فى مكان واحد يوم القيامة

اشاره

و قد تقدمت الأحاديث الداله عليه منا(فى ج ٩ ص ١٧٤ الى ص ١٨٠) و نروى هاهنا عن كتب لم نرو عنها هناك:

الاول ما رواه ابو سعيد

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى فى «كنز العمال»(ج ١٣ ص ٨٤ ط حيدرآباد) روى من طريق احمد و الطبرانى عن على و الحاكم عن أبى سعيد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انى و إياك و هذا الراقد-يعنى عليا-و الحسن

ص: ٣٤٨

و الحسين يوم القيامة لفي مكان واحد.

و في (ج ١٢ ص ٢١٣) روى من طريق الطبراني عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني و إياك و هما و هذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة.

و رواه في (ج ١٢ ص ٢١٣) من طريق الطبراني عن أبي سعيد، لكنه ذكر بدل كلمه «الراقد» النائم.

و رواه في (ج ١٦ ص ٢٥٣) من طريق ابن عساكر عن أبي سعيد بعينه، لكنه ذكر بدل كلمه «الراقد»: المضطجع.

و منهم العلامة المولوى محمد مبین بن محب الدين في «وسيله النجاه» (ص ٢٠٧) روى الحديث عن أبي سعيد الخدرى بعين ما تقدم ثانيا عن «كنز العمال».

و منهم العلامة المعاصر عيني الحنفى في «مناقب على» (ص ٢٤ ط أعلم بريس) روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم ثانيا عن «كنز العمال».

الثانى ما رواه على عليه السلام

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣٤٩

منهم العلامة الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام الحسين في تاريخ دمشق» (ص ١١١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرني أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا يوسف بن الحسن، قال أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يونس بن حبيب، أنبأنا أبو داود، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاخته قال: قال علي: زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات عندنا و الحسن و الحسين نائمان فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قربه لنا فجعل يعصرها في القدح ثم جاء يسقيه، فتناول الحسين القدح ليشرب فمنعه و بدأ بالحسن، فقالت فاطمه: يا رسول الله كأنه أحبهما إليك؟ فقال: لا و لكنه استسقى أول مره. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني و إياك و هذين -و أحسبه قال: و هذا الراقد يعني عليا- يوم القيامة في مكان واحد.

و روى في (ص ١١٥) بسنده عن ميمونه و ام سلمه قول رسول الله «ص» بعين ما تقدم.

و رواه في (ص ١١٤) بسنده عن أبي سعيد لكنه عبر قوله هكذا: اني و أنت و هما و هذا المضطجع في مكان واحد يوم القيامة.

و منهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

عن علي قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و بات عندنا و الحسن و الحسين نائمان، فاستسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قربه لنا فجعل يعصرها في القدح - و في لفظ: فقام لشاه لنا فحلبها فدرت -

ثم جاء يسقيه فناول الحسن فتناول الحسين ليشرب فمنعه. و فى لفظ فأهوى بيده الى الحسين و بدأ بالحسن-فقالت فاطمه: يا رسول الله كأنه أحبهما إليك.

قال: لا و لكنه استسقى أول مره. ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنا و إياك و هذين و هذا الراقد-يعنى عليا-يوم القيامة فى مكان واحد.

و رواه فى (ج ١٢ ص ٢١٣) من طريق الطبرانى عن على هكذا: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و انى و إياك و هما و هذا الراقد يوم القيامة لفى مكان واحد.

و منهم العلامة توفيق ابو علم فى «اهل البيت» (ص ٢٥) روى الحديث عن على بعين ما تقدم أولا عن «كنز العمال».

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين احمد بن عبد الله الخزر جى الأنصارى فى «خلاصه تذهيب تهذيب الكمال» (ص ٨٣ ط مكتبه المطبوعات الإسلاميه بحلب) روى من طريق أبى داود الطيالسى عن على بعين ما تقدم أولا عن «كنز العمال».

و منهم العلامة قطب الدين احمد شاه ولى الله فى «قره العينين» (ص ١٢٠ ط بلده پشاور) قال:

و دخل «ص» على فاطمه فقالت: انى و إياك و هذا النائم و الحسن و الحسين لفى مكان واحد يوم القيامة.

و منهم العلامة المعاصر عيني الحنفى فى «مناقب سيدنا على كرم الله وجهه» (ص ٢٤ ط أعلم بريس) روى الحديث من طريق احمد و أبى داود الطيالسى عن على بعين ما تقدم أولا عن «كنز العمال».

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل فى عد مناقب الال» (ص ٧٦) روى الحديث من طريق احمد عن على بعين ما تقدم أولا عن «كنز العمال».

الثالث ما رواه على عليه السلام ايضا

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ سليمان بن احمد الطبرانى فى «المعجم الصغير» (ج ٢ ص ٧٠ ط مكتبة السلفيه بالمدينه المنوره) قال:

حدثنا محمد بن محمد بن خالد الباهلى البصرى، حدثنا نصر بن على، حدثنا على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن على، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه فى الجنه: ان النبى صلى الله عليه و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين فقال: من أحب هذين و أباهما و أمهما كان معى فى درجتى يوم القيامة.

ص: ٣٥٢

و منهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في «مناقب علي» (ص ٣٧٠ ط طهران) قال:

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي و خالد بن النضر القرشي و محمد بن علي الصيرفي و محمد بن أميه البصريون و محمد بن أبي بكر الباغندي و أبو القاسم بن منيع و عبد الله بن قحطبه بصلح واسط، قالوا حدثنا نصر ابن علي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير» سندا و متنا.

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥١ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق الترمذي و نظام الملك في أماليه و ابن التجار عن علي بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و رواه في (ج ١٣ ص ٨٣) من طريق احمد و الترمذي.

و في (ج ١٣ ص ٨٩) رواه من طريق الطبراني.

و منهم العلامة السيد محمد بن الحسن الرفاعي في «ضوء الشمس» (ص ٧٣ و ٩٨ و ٩٩) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة اليماني الزيدي في «ابتسام البرق» (ط بيروت) روى الحديث عن علي بعين ما تقدم «الجامع الصغير».

و منهم العلامة صفى الدين احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٧٧ مخطوط) روى قوله بعين ما تقدم عن المعجم الصغير، ثم قال: و أخرجه الترمذى و قال: كان معى فى الجنة، و أخرجه ابو داود.

و منهم العلامة ولى اللّٰه اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٥) روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة الشيخ ابو الفضل محمد بن جمال الدين الشافعى فى «الرصف» (ص ٣٨٢ ط الكويت) روى الحديث من طريق الترمذى عن على بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة الشيخ محمد المغربى السائح فى «بغيه المستفيد لشرح منيه المريد» (ص ١٣٣ ط مصطفى الحلبى بالقاهره) روى الحديث من طريق احمد و الترمذى بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة المولى على بن سلطان فى «مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصابيح» (ج ١١ ص ٣٣٧ ط ملتان) روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في «مناقب علي» (ص ٥٣ ط أعلم بریش) روى الحديث من طريق الترمذی و احمد و الطبرانی و الديلمی بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة المولوى محمد مبین بن محب اللّٰه في «وسيله النجاه» (ص ٥١ ط گلشن فيض في لكهنو) روى الحديث من طريق الترمذی بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة الشيخ عبد النبى بن احمد القدوسى الحنفى في «سنن الهدى» (ص ٢٠ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

ص: ٣٥٥

اشاره

قد تقدمت مداركه منا في (ج ٩ ص ٤٠٩ الى ص ٤١٣) و نستدرك هاهنا جمله مما لم نرو عنهم هناك، و هي أحاديث:

الاول حديث ابي برزه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ١٢٢ مخطوط) قال:

و أخرج ابن المؤيد في كتاب المناقب فيما نقله عنه ابو الحسن على السفاقي ثم الملكى في «الفصول المهمه» عن أبى برزه
رضى الله عنه قال: قال رسول

ص: ٣٥٦

اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم و نحن جلوس ذات يوم: و الذى نفسى بيده لا تزول قدم عن قدم يوم القيامه حتى يسأل اللّٰه الرجل عن أربع:عن عمره فيما أفناه، و عن جسده فيما أبلاه،و عن ماله مم كسبه و فيم أنفقه،و عن حبنا اهل البيت.

فقال عمر رضى اللّٰه عنه:ما آيه حبكم؟فوضع يده على رأس على و هو جالس الى جانبه و قال:آيه حبي حب هذا من بعدى.

الثانى حديث ابى ذر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن عساكر فى «تاريخ دمشق»(ج ٢ ص ١٦٠ ط بيروت) روى بسنده عن أبى الطفيل،عن أبى ذر قال:قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و سلم: لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامه حتى يسأل عن أربع:عن علمه ما عمل به،و عن ماله ما اكتسبه[كذا] و فيما أنفقه،و عن حب أهل البيت.

ف قيل:يا رسول اللّٰه و من هم؟فأوماً بيده الى على بن أبى طالب.

الثالث حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣٥٧

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ١١٩ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ، حدثنا أبو الطيب ابن فرج، حدثنا الهيثم بن خلف، حدثني أحمد بن محمد بن يزيد، حدثني حسين بن الحسن الأشقر، حدثنا هشيم عن أبي هاشم يعني الرمانى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه و من أين اكتسبه، وعن حبنا أهل البيت.

ص: ٣٥٨

اشاره

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيها عن كتب أهل السنه في (ج ٢ ص ٥٠٢ الى ص ٥٤٧ و ج ٩ ص ١ الى ص ٦٩) ونستدرك النقل عن جملة من الكتب التي لم ننقل عنها فيما مر، و هي أحاديث:

الاول حديث ابى سعيد الخدرى

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني في «المعجم الصغير» (ج ١ ص ١٣٤) قال:

حدثنا الحسن بن احمد بن حبيب الكرمانى بطرسوس، حدثنا أبو الربيع

ص: ٣٥٩

الزاهرائى، حدثنا عمار بن محمد، عن سفيان الثوري، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن عطيه العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله جل و عز إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، قال: نزلت في خمسة: في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و علي و فاطمه و الحسن و الحسين رضي الله عنهم [١]

و منهم الحافظ الكبير ابن عساكر في «ترجمه الامام الحسين من تاريخ دمشق» (ص ٧٥ ط بيروت) روى بسندين عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

ص: ٣٦٠

و منهم العلامة الشيخ ابو بكر احمد بن على بن ثابت بن احمد البغدادي الشافعي الأشعري المولود سنه ٣٩٢ و المتوفى سنه ٤٦٣ صاحب تاريخ بغداد في «المتفق و المفترق» (ج ١٠ و نسخه مصوره من مخطوطه) أخبرنا محمد بن أحمد بن زرقويه، انا اسماعيل بن على الخطبي، ثنا عبد الرحمن بن على بن حشرم، حدثني أبي، ثنا الفضل بن موسى، ثنا عمران ابن سلم، عن عطيه العوفى، عن أبي سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه و سلم فى قوله تعالى إِنََّّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال: جمع رسول الله عليا و فاطمه و الحسن و الحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال: هؤلاء أهل بيتى أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و ام سلمه على الباب فقالت: يا رسول الله الست منهم؟ فقال: انك لعلى خير و الى خير.

و منهم العلامة عبد الله بن محمد المعروف بابن الشيخ فى «طبقات المحدثين» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى الحديث عن أبى سعيد من طريق ابن أبى عاصم بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير» سنداً و متناً.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٦ نسخه المكتبه الظاهريه فى دمشق أو الاحمديه فى حلب) روى الحديث من طريق احمد فى «المناقب» و الطبرانى و ابن جرير الطبرى عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل فى عد مناقب الال» (ص ٧٢ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق الشام) روى الحديث عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة ابو الحسن احمد بن على بن عبد القادر الشافعى المصرى فى «فضل آل البيت» (ص ٢٠ ط دار الاعتصام بالقاهره) روى عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٥٤ ط أعلم بريش) روى الحديث من طريق احمد و الطبرانى و ابن جرير عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

الثانى حديث عائشه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٧ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه فى حلب) قال:

و لمسلم فى صحيحه عن عائشه رضى الله عنها: خرج النبى صلى الله عليه

ص: ٣٦٢

و سلم ذات غداه و عليه مرطه مرجل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي رضي الله عنه فأدخله، ثم جاء الحسين رضي الله عنه فأدخله، ثم جاءت فاطمه رضي الله عنها فأدخلها، ثم جاء علي رضي الله عنه فأدخله، ثم قال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**.

و روى انه صلى الله عليه و سلم قال: و أنا حرب من حاربهم سلم من سالمهم عدو لمن عاداهم.

و فى روايه: اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد.

و فى روايه ثم قال: هؤلاء أهل بيتى حقا فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و فى (ص ٨):

و قال الضحاك: لما نزلت هذه الآية قالت عائشه رضي الله عنها: يا نبي الله نحن أهل بيتك الذين أذهب الله عنا الرجس بالتطهير. فقال: يا عائشه أو ما تعلمين أن زوجة الرجل هى أقرب اليه فى التودد و التحبب من كل قريب، و ان زوجة الرجل سكن له، و الذى بعثنى بالحق نبيا لقد خص الله بهذه الآية عليا و الحسن و الحسين و جعفر و فاطمه و رقيه و ام كلثوم بنات محمد و أزواج محمد و أقربائه (انتهى).

و منهم العلامة ابو عبد الله محمد عبد الله القرشى الهاشمى فى «تفريح الأجاب فى مناقب الال و الاصحاب» (ص ٤٠٩ ط دهلى) روى الحديث عن عائشه بعين ما تقدم عن «الاشراف».

ص: ٣٦٣

و منهم العلامة السيد محمد مبارك بن محمد علوى الكرمانى الشهير بأمير خورد فى «سير الأولياء» (ص ٣٥٣) روى الحديث عن عائشه بعين ما تقدم أولا عن «الاشراف».

و منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى فى «ضوء الشمس» (ص ١١١) روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن «الاشراف».

و منهم العلامة الشيخ ولى الله المولوى اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٥٩) روى الحديث عن عائشه بعين ما تقدم أولا عن «الاشراف».

و منهم العلامة الشيخ عبد الحق فى «أشعه اللمعات فى شرح المشكاه» (ج ٤ ص ٦٩٢ ط نول كشور فى لكهنو) روى الحديث عن عائشه بعين ما تقدم أولا عن «الاشراف».

و منهم العلامة ابو الحسن احمد بن على عبد القادر الشافعى المصرى فى «فضل آل البيت» (ص ٧ دار الاعتصام فى القاهره) روى الحديث عن عائشه بعين ما تقدم أولا عن «الاشراف».

ص: ٣٦٤

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن الحجر العسقلاني في «تذهيب التهذيب» (ص ١٣٤) روى عن على بن زيد عن أنس
ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمر ببیت فاطمه سته أشهر إذا خرج الى صلاه الصبح و يقول: الصلاه إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين العلوى الحسينى في «موده القربى» (ص ١٠٥ ط لاهور) قال:

روى عن زيد بن على عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يأتى سته أشهر باب فاطمه عند صلاه الفجر
فيقول: الصلاه الصلاه يا أهل بيت النبوه- ثلاث مرات- إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ .

و يروى هذا الخبر بأسانيده من الثلاثمائة من أصحابه منهم من قال ثمانيه أشهر و منهم قال تسعه أشهر و منهم من قال: عشره
أشهر.

و منهم العلامة ابو الحسن احمد بن على بن عبد القادر شافعى المصرى في «فضل آل البيت» (ص ٧ ط دار الاعتصام فى القايره)
روى الحديث عن انس بعين ما تقدم عن «تذهيب التهذيب».

و منهم العلامة الشيخ أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد البغدادي الشافعي الأشعري المولود سنة ٣٩٢ و المتوفى سنة ٤٦٣ صاحب تاريخ بغداد في «المتفق و المفترق» (ج ١٠ و النسخه مصوره من مخطوطه) حدثني محمد بن علي الصوري، انا عبد الواحد بن أحمد بن الحسين المعدل بعكبر، انا ابو الحسن الطيب احمد بن شعيب الهيتي، ثنا الحسن بن المثنى بن حسان الهيتي، ثنا وهب بن جرير بن حفص العجلي، ثنا الحلبي، ثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد بن جدعان، عن انس بن مالك: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمر ببيت فاطمه سته أشهر إذا خرج لصلاه الفجر فيقول: الصلاه يا أهل البيت إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا .

الرابع حديث أم سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني في «المعجم الصغير» (ج ١ ص ٦٥) قال:

حدثنا احمد بن مجاهد الاصبهاني، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا زافر بن سليمان، عن طعمه بن عمرو الجعفرى، عن أبى الجحاف داود بن أبى عوف، عن شهر بن حوشب قال: أتيت أم سلمه أعزبها على الحسين بن

ص: ٣٦٦

على فقالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم فجلس على منامه لنا، فجاءته فاطمه رضوان الله و رحمته عليها بشيء وضعته، فقال: ادعى لى حسنا و حسينا و ابن عمك عليا، فلما اجتمعوا عنده قالهم: اللهم هؤلاء حامتي و أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسين بن على من تاريخ دمشق» (ص ٦٠ الى ص ٧٣ ط بيروت) روى بأربعه و عشرين سندا عن أم سلمه اختصاص أهل البيت فى هذه الآية بعلى و فاطمه و الحسن و الحسين [١]

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن عثمان بن ابراهيم المارونى الشهير بابن التركمانى الحنفى فى «الجواهر النقى فى الرد على البيهقى» (ص ١٧ ط حيدرآباد الدكن) قال:

و أخرج الترمذى حديثه عن أم سلمة: أن النبى صلى الله عليه وسلم جلى الحسن و الحسين و عليا و فاطمه رضى الله عنهم كساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى. الحديث ثم قال الترمذى: حسن صحيح.

و منهم العلامة المناوى فى «الجامع الأزهر» (المطبوع فى جامع الأحاديث (ج ٨ ص ٢٢٢ ط دمشق) روى عن أم سلمة قالت: قال النبى صلى الله عليه وسلم: اثينى يا فاطمه بزوجهك و ابنك، فألقى عليهم كساء خيرىا ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد.

و منهم العلامة علاء الدين على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٦ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق ابن عساكر عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لفاطمه: ايتنى بزوجك و ابنك، فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم كساء كان تحتى خيريا أصبناه من خير، ثم رفع يديه فقال:

اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد. فرفعت الكساء لأدخل معهم ف جذب به رسول الله صلى الله عليه و سلم من يدي و قال: انك على خير.

و منهم العلامة الشيخ عبد الحق فى «أشعه اللمعات فى شرح المشكاة» (ج ٤ ص ٦٩١ ط نول كشور فى لكهنو) روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدم.

و منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات نعمان افندى الآلوسى فى «غاليه المواعظ و مصباح المتعظ و الواعظ» (ج ٢ ص ٩٤) قال:

و أخرج الترمذى و ابن المنذر و البيهقى عن أم سلمه قالت: فى بيتى نزلت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، و فى البيت فاطمه و على و الحسن و الحسين، فجللهم رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم بكساء كان عليه ثم قال: هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و منهم علامه التاريخ أبو الحسن أحمد بن على بن عبد القادر المصرى المقرئ فى «فضل آل البيت» (ص ٣٣ ط مطبعه دار الاعتصام فى القاهره) روى عن أم سلمه رضى الله عنها قالت: نزلت هذه الآية فى بيتى، فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا، فدخل معهم تحت كساء خيرى و قال: هؤلاء أهل بيتى، و قرأ الآية و قال: اللهم أذهب عنهم الرجس

و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة: و أنا معهم يا نبي الله؟ قال: أنت على مكانك، و أنت على خير. أخرجه الترمذى.

و منهم العلامة السيد إبراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٧) روى من طريق الترمذى عن أم سلمة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه و سلم جلل على الحسن و الحسين و على و فاطمه رضوان الله عليهم كساء و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى و خاصتى أذهب الرجس عنهم و طهرهم تطهيرا.

و فى روايه: و ألوى بيده اليمنى الى ربه عز و جل و قال: اللهم أهلى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالها ثلاثا.

قال عمى تغمده الله برحمته: قلت مع أن الظاهر من هذه الروايات و غيرها كما أشار اليه المحب الطبرى أن هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه و سلم فى بيت أم سلمة كما جاء عنها فى بعض الروايات و فى بيت فاطمه كما جاء عنها أيضا و كذا جاء عن غيرهما.

و منهم العلامة اليمانى الزيدى فى «ابتسام البرق» (ص ٢١١ ط بيروت) روى الحديث من طريق الترمذى عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «الجوهر النقى».

و منهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٧٢ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) نقل عن الحافظ جمال الدين محمد الزرنندى عن أم سلمة رضى الله عنها

قالت: نزلت هذه الآية في بيتي في سبعة جبرئيل و ميكائيل و رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليهما و علي و فاطمه و الحسن و الحسين رضى الله عنهم.

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب فى مناقب على بن ابي طالب» (ص ٢٨ مخطوط) روى نقلا عن «أسباب النزول» للواحدى بسند رفعه الى أم سلمه زوج النبی صلى الله عليه و سلم ذكرت أن رسول الله «ص» كان فى بيتها فأنته فاطمه عليها السلام يريد فيها، فدخلت بها عليه فقال لها: ادعى زوجك و ابنك. قالت:

فجاء على و حسن و حسين فدخلوا فجلسوا يأكلون من تلك الحريره ۞ هو صلى الله عليه و سلم على دكان و تحته كساء خبيرى. قالت: و أنا فى الحجره أصلى، فأنزل الله عز و جل إِنَّمَّا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قالت: أخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يديه فألوى بهما الى السماء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت: فأدخلت رأسى البيت و قلت: أنا معكم يا رسول الله. قال لى:

انك الى خير، انك الى خير.

و نقل الترمذى فى صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان من ۞ وقت نزول هذه الآية الى قريب سته أشهر إذا خرج الى الصلاة يمر بباب فاطمه عليها السلام يقول: الصلاة أهل البيت إِنَّمَّا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

و منهم العلامة السيد ابو الهدى فى «ضوء الشمس» (ص ١١٠) روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدم.

و منهم العلامة المعاصر العيني في «مناقب سيدنا علي» (ص ٥٤ ط أعلم بریش) روى من طريق أحمد في مسنده و الطبراني في الكبير عن أم سلمه قالت:

نزلت إِيَّامًا يُرِيدُ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ: ايْتِنِي بِزَوْجِكَ وَ ابْنِكَ، فَجَاءَتْ بِهِمْ فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَدَكَا ثَمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

قالت أم سلمه: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي و قال: انك على خير.

و روى من طريق الطحاوي عن أم سلمه قالت: نزلت هذه الآية في رسول الله و علي و فاطمه و حسن و حسين.

و منهم علامه التاريخ ابو الحسن احمد بن علي بن عبد القادر الشافعي المصري في «فضل آل البيت» (ص ٢٤ ط دار الاعتصام في القاهرة) روى من ص ٢٤ الى بعدها خمس أحاديث عن أم سلمه و فيها اختصاص أهل البيت في هذه الآية بعلي و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى في «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدم عن «الجوهر النقي».

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ٧٤ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و عنها- أى أم سلمه- أيضا رضى الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه

و سلم منكسا رأسه فعملت له فاطمه رضى الله عنها حريره فجاءت و معها الحسن و الحسين، فقال لها النبي صلى الله عليه و سلم: أين زوجك اذهبي فادعيه.

فجاءت به فأكلوا فأخذ كساءه فأداره عليهم و أمسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع اليمنى الى السماء و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي و خاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، انا حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم عدو لمن عاداهم. أخرجه الغساني في معجمه.

الخامس حديث عمرو بن سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم الحسيني في «الدره اليتيمه في بعض فضائل السيده العظيمة» (ص ٣ ط مكتبه الظاهريه بدمشق) روى عن فاطمه بنت محمد حتى تمر و عن عمرو بن سلمه لما نزلت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» الآية و ذلك في بيت أم سلمه دعا فاطمه و حسنا و حسيناً فجعلهم بكساء و على خلف ظهره، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً. قالت أم سلمه: و أنا منهم. فقال: انك على خير.

و في روايه: ألقى عليهم كساء و وضع يده عليها و قال: اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد انك حميد مجيد.

و منهم العلامة اليماني الزيدى فى «ابتسام البرق» (ص ٢١١ ط بيروت) و عن عمرو بن أبى سلمه قال: نزلت هذه الآية على النبى
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فى بيت أم سلمه، فدعى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فاطمه
و حسنا و حسينا فجللهم بكساء و على خلف ظهره ثم قال: اللهم ان هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

قالت أم سلمه: و أنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت على مكانك، و أنت الى خير. أخرجه الترمذى.

و منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى فى «ضوء الشمس» (ص ٩٩) قال:

عن عمرو بن أبى سلمه رضى الله تعالى عنه أنه قال: لما نزلت إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا
و ذلك فى بيت أم سلمه دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم فاطمه و حسنا و حسينا فجمعهم بكساء و على خلف ظهره ثم
قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و منهم العلامة الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسين بن على من تاريخ دمشق» (ص ١٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى، أنبأنا أبو الحسين ابن النقور، أنبأنا عيسى ابن على، أنبأنا عبد الله بن محمد، أنبأنا عبد الله بن
عمر، أنبأنا محمد بن سليمان ابن الاصبهاني عن يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبى رباح، عن عمرو بن أبى سلمه قال:

لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم، نزلت و هو فى بيت أم سلمة رضي الله عنها إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، فدعا فاطمه و عليا و حسنا و حسيناً-زاد غيره: و أجلس فاطمه و حسنا و حسيناً بين يديه و دعا علياً فأجلسه خلف ظهره- ثم جللهم بالكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً. قالت أم سلمة: اجعلنى معهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت بمكانك و أنت الى خير.

و منهم العلامة السيد محمد المشتهر بسلطان العلماء بن السيد دلدار على النقوى فى «السيف الماسح» (ص ١٣٦ ط مطبعة بستان مرتضوى فى لكهنؤ) روى الحديث من طريق الترمذى عن عمرو بن أبى سلمة بعين ما تقدم عن «ابتسام البرق».

السادس حديث أبى الحمراء

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابو الحسن احمد بن على عبد القادر الشافعى المصرى فى «فضل آل البيت» (ص ٢٢ ط دار الاعتصام فى القاهره) قال:

و من حديث يونس بن أبى إسحاق، قال أخبرنى أبو داود، عن أبى الحمراء قال: رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

ص: ٣٧٥

قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر جاء الى باب علي و فاطمه رضى الله عنهما فقال: الصلاة [الصلاه]

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.

و منهم العلامة الحافظ الشيخ احمد بن علي بن حجر العسقلاني في «المطالب العاليه بزوائد المسانيد الثمانية» (ص ٣٦٠ ط وزاره الأوقاف في الكويت) روى الحديث عن أبي الحمراء بعين ما تقدم عن «فضل آل البيت».

و رواه عنه أيضا بنحوين آخرين هكذا:

أبو الحمراء قال: شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم [ثمانية]

أشهر كلما خرج الى الصلاة- أو قال: صلاة الفجر- مر بباب فاطمه فيقول: السَّلام عليكم أهل البيت إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.

أبو الحمراء قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أشهر، و كان إذا أصبح أتى باب علي و فاطمه و هو يقول: الصلاة يرحمكم الله إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ .

السابع حديث زينب بنت ابي سلمه

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣٧٦

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام الحسين بن علي من تاريخ دمشق» (ص ٧٢ ط بيروت) قال:

أخبرتني أم البهاء فاطمه بنت محمد، قالت أنبأنا سعيد بن أحمد العيار، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي، أنبأنا أبو العباس السراج، أنبأنا قتيبه، أنبأنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، أنه دخل على زينب بنت أبي سلمه فحدثته أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عند أم سلمه، فجعل الحسن و الحسين من شق من شق و فاطمه في حجره فقال: رحمه الله و بركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد.

[قالت]

:و أنا و أم سلمه نائيتين، فبكت أم سلمه، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ما يبكيك؟ فقالت: خصصتهما و تركتني و ابتئي.

فقال: أنت و ابتئك من أهل البيت.

الثامن حديث عامر بن سعد

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابو الحسن احمد بن علي بن عبد القادر الشافعي في «فضل آل البيت» (ص ٢٧ ط دار الاعتصام في القاهرة) قال:

و من حديث بكير بن أسماء، قال سمعت عامر بن سعد، قال قال سعد:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حين نزل عليه الوحي، فأخذ عليا و ابنه

ص: ٣٧٧

و فاطمه فأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: رب هؤلاء أهلي، و أهل بيتي.

التاسع حديث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ١٠٦ ط لاهور) روى عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: على و فاطمه و الحسن و الحسين الى يوم القيامة أهلى.

العاشر حديث ابن عمر

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى الهمداني السهمودي في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٥ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه بحلب) روى من طريق الطبراني في «الأوسط» عن ابن عمر قال: آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه و سلم: اخلفوني فى أهل بيتي خيرا. أخرجه الطبراني فى الأوسط.

ص: ٣٧٨

الحادى عشر حديث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسين» (ع) من تاريخ دمشق» (ص ٤٣٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري و أبو القاسم الشحامى قالوا: أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو سعيد الكرايسى، أنبأنا أبو لبيد محمد بن إدريس، أنبأنا سويد بن سعيد، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا إسحاق بن سويد، عن البراء بن عازب قال: جاء على و فاطمه و الحسن و الحسين الى باب النبى صلى الله عليه و سلم، فقام بردائه و طرحه عليهم ثم قال: اللهم هؤلاء عترتى.

الثانى عشر حديث وائله بن الأسقع

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٧٥ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى من طريق احمد فى الفضائل عن وائله بن الأسقع رضى الله عنه

ص: ٣٧٩

قال: أتيت فاطمه أسألها عن علي كرم الله وجهه، فقالت: توجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلست أنتظره و إذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقبل و معه علي و الحسن و الحسين و قد أخذ بيد كل واحد منهم حتى دخل الحجره فأجلس الحسن على فخذه اليمنى و الحسين على فخذه اليسرى و أجلس عليا و فاطمه بين يديه، ثم لف عليهم بكساء أو ثوبه ثم قرأ **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي حقا. أخرجه احمد فى الفضائل.

و منهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقى فى «الفتوحات الربانية» (ج ٣ ص ٣٢٦ ط المكتبة الإسلامية فى بيروت) قال:

أخرج فى أسد الغابه عن الازاعى، عن بندار بن عبد الله، عن واثله بن الأسقع رضى الله عنه: و الله لا أزال أحب عليا و فاطمه بعد أن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم ما قال، لقد رأيتنى ذات يوم و قد جئت النبى صلى الله عليه وسلم فى بيت أم سلمه، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى و قبله ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى و قبله، ثم جاءت فاطمه فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلى ثم قال: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**.

و منهم الحافظ ابو حاتم محمد بن حيان بن احمد بن معاذ الدارمى البستى فى «صحيحه» (ج ٢ النسخه مخطوطه فى مكتبه طوب قوسراى بالاستانه رقم ٨٠٣٤٧/٢ فى ترجمه الامام على) قال:

ذكر الخبر المصرح بأن هؤلاء الأربعة الذين تقدم ذكرنا لهم هم أهل بيت المصطفى.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سالم، نا عبد الرحمن بن ابراهيم، نا الوليد ابن مسلم و عمر بن عبد الواحد، قالنا ثنا الاوزاعي، عن شداد أبي عماره، عن واثله ابن الأسقع قال: سألت عن علي في منزله فقيل لي ذهب يأتي برسول الله، إذ جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم و دخلت فجلس رسول الله على الفراش و أجلس فاطمه عن يمينه و عليا عن يساره و حسنا و حسينا بين يديه و قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، اللهم هؤلاء أهلي.

و منهم العلامة التاريخ ابو الحسن احمد بن علي بن عبد القادر المصري المقرئ في «فضل آل البيت» (ص ٢٣ ط دار الاعتصام بالقاهرة) قال:

و من حديث أبي نعيم بن دكين، قال حدثنا عبد السلام بن حرب، عن كلثوم المحاربي، عن أبي عمار قال: اني لجالس عند واثله بن الأسقع إذ ذكروا عليا رضي الله عنه فشتموه، فلما قاموا قال: اجلس حتى أخبرك عن هذا الذي شتموه، اني عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ جاءه علي و فاطمه و حسن و حسين، فألقى عليهم كساء له ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قلت: يا رسول الله و أنا؟ قال: و أنت. قال:

فو الله انها لمن أوثق عمل عندي.

الثالث عشر حديث ابي سعيد الخدري

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣٨١

منهم العلامة عبد الله بن محمد المعروف بابن شيخ في «طبقات المحدثين» (ص ١٤٩ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

ثنا محمد بن الفضل، قال ثنا اسحق بن ابراهيم شاذان، قال ثنا الكرماني ابن عمرو، قال ثنا عطيه العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه قال: حين نزلت «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا» ، كان يجيء نبي الله صلى الله عليه الى باب على صلاه الغداه ثمانيه أشهر يقول: الصلاه رحمكم الله إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً .

و منهم العلامة ابو بكر احمد بن على بن ثابت بن احمد البغدادي الشافعي الأشعري المولود سنه ٣٩٢ و المتوفى سنه ٤٦٣ صاحب تاريخ بغداد في «المتفق و المفترق» (ج ١٠ و النسخه مصوره من مخطوطه) أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، ثنا أبو محمد اسماعيل بن على الخطيبى، ثنا موسى بن هارون، ثنا ابراهيم بن حبيب الكوفى، ثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى باب علي أربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمه، فقال: السَّلام عليكم و رحمه الله و بركاته، الصلاه رحمكم الله، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً .

الرابع عشر حديث سعد

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٣٨٢

منهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في «مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه» (ص ١٧ ط أعلم بريس) روى من طريق مسلم عن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم هؤلاء أهلي، قال لعلي «ع» و فاطمه و الحسن و الحسين.

ص: ٣٨٣

اشاره

التي تقدمت فی (ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ٢٦٩).

الحديث الاول و هو على أنحاء:

اشاره

الاول ما رواه حذيفه

تقدم نقله فی (ج ١٠ ص ٦٩ الى ص ٨٠) عن جماعه و نقله هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٣٨٤

منهم الحافظ الترمذى فى «صحيحه» (ج ٥ ص ٣٢٦ ط دار الفكر مصر سنة ١٣٩٤) قال:

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن و إسحاق بن منصور، قالَا أخبرنا محمد بن يوسف، عن إسرائيل، عن ميسره بن حبيب، عن منهال بن عمرو، عن زر بن حبیش، عن حذيفه قال: سألتنى أمى متى عهدك -تعنى بالنبي صلى الله عليه و سلم-؟ فقلت: مالى به عهد منذ كذا و كذا. فقالت منى، فقلت لها: دعينى آتى النبي صلى الله عليه و سلم فأصلى معه المغرب و أسأله أن يستغفر لى و لك، فأتيت النبي «ص» فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل، فتبعته فسمع صوتى فقال: من هذا حذيفه، قلت: نعم. قال: ما حاجتك غفر الله لك و لامك. ثم قال: ان هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم على و يبشرنى بأن فاطمه سيده نساء أهل الجنة و ان الحسن و الحسين سيذا شباب أهل الجنة.

و منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسين «ع» من تاريخ دمشق» (ص ٥١ ط بيروت) روى بسنده عن حذيفه قال: أتيت النبي صلى الله عليه و سلم فصليت معه المغرب، فقام فصلى حتى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال: عرض لى ملك استأذن أن يسلم على و يبشرنى أن فاطمه سيده نساء أهل الجنة، و أن الحسن و الحسين سيذا شباب أهل الجنة.

و روى بسند آخر أيضا عن حذيفه بعينه من قوله: يبشرنى.

ص: ٣٨٥

و منهم العلامة الشيخ عبد الحق في «أشعه اللمعات في شرح المشكاة» (ج ٤ ص ٧٠٥ ط نول كشور في لكهنو) روى الحديث عن حذيفه بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» من قوله:

و يبشرنى.

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى في «موده القربى» (ص ١٠٦ ط لاهور) روى الحديث عن أبى هريره بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» من قوله:

ان فاطمه-الى آخر الحديث.

و منهم العلامة الشيخ محمد مبین الهندى الفرنكى محلى في «وسيله النجاه» (ص ٢٠٧ ط مطبعه گلشن فيض في لكهنو) روى الحديث عن حذيفه بعين ما تقدم عن صحيح الترمذى من قوله: ثم قال ان هذا ملك-إلخ.

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى في «المطالب العاليه» (ج ٤ ص ٦٧ ط الكويت) روى الحديث عن حذيفه بعين ما تقدم عن «تاريخ ابن عساكر».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٢ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق ابن جرير عن حذيفه بعين ما تقدم عن «تاريخ

ص: ٣٨٦

دمشق» من قوله: استأذن.

و في (ج ١٣ ص ٨٨):

روى الحديث من طريق الرويانى عن حذيفه بعين ما تقدم عن «تاريخ ابن عساكر».

و منهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى «مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصابيح» (ج ١١ ص ٣٩٣) روى الحديث من طريق الترمذى عن حذيفه بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

الثانى ما رواه على عليه السلام

قد تقدم نقل الحديث منا فى (ج ١٠ ص ٦٩ الى ٨٠) عن جماعه و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٨١ ط حيدرآباد الدكن) روى عن على أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لفاطمه: ألا ترضين أن تكونى سيده نساء أهل الجنة و ابنك سيدا شباب أهل الجنة.

ص: ٣٨٧

الثالث ما رواه قره و مالك بن الحويرث

روى عنهما جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على بن سلطان محمد القارى فى «مرقاه المفاتيح» (ج ١١ ص ٣٩٠ ط ملتان) روى عن طريق الطبرانى عن قره و عن مالك بن الحويرث بلفظ: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة الا ابنى الخاله عيسى بن مريم و يحيى بن زكريا، و فاطمه سيده نساء أهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران.

الرابع ما رواه ابو سعيد

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ زين الدين عبد الرؤوف فى «الفيض القدير» (ج ٢ ص ٦٠) روى من طريق احمد و غيره عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن «مرقاه المفاتيح».

ص: ٣٨٨

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بن ابي الفضل العاقولي في كتابه «الرصف» (ص ٣٨٢ ط الكويت) روى عن سعد بن أبي وقاص قال: لما نزلت هذه الآية «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ» الآية، دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبي في «ضوء الشمس» (ص ١١١ ط اسلامبول) قال:

و كان رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم خرج و عليه مرط من شعر أسود و كان قد احتضن الحسين و أخذ بيد الحسن و فاطمه تمشى خلفه و على رضى الله تعالى عنه خلفها، و هو يقول: إذا دعوت فأمنوا. فقال أسقف نجران:

يا معشر النصارى انى لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله بها، فلا تباهلوا فتهلكوا و لا يبقى على وجه الأرض نصرانى الى يوم القيامة.

ثم قالوا: يا ابا القاسم رأينا أن لا نباهلك.

و منهم العلامة الشيخ ابو سعيد محمد الخادمى فى «شرح وصايا ابى حنيفه» (ص ١٧٦ ط اسلامبول) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الرصف».

و منهم العلامة الشيخ عبد الحق فى «أشعه اللمعات فى شرح المشكاه» (ج ٤ ص ٦٩٢ ط نول كشور فى لكهنو) روى الحديث عن سعد بن أبى وقاص بعين ما تقدم عن «الرصف».

و منهم العلامة الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٥٩) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ضوء الشمس».

و منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات نعمان افندى الآلوسى فى «غاليه المواعظ و مصباح المتعظ و الواعظ» (ج ٣ ص ٩٣ ط دار الطباعة المحمديه بالقاهره) ذكر فى ضمن بيان قصه المباهله ما تقدم عن «ضوء الشمس» الى قوله:
و تهلکوا.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «أهل البيت» (ص ١٤٤ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

فخرج الرسول و معه فاطمه و على و الحسن و الحسين عليهم السّلام، فلما

رأوهم قالوا: هذه وجوه لو أقسمت على الله أن يزيل الجبال لأزالها و لم يبأهلوا، و صالحوا على ألفى حله ثمن كل حله أربعون درهما، و على أن يضيفوا رسل رسول الله صلى الله عليه و سلم، و جعل لهم عليه الصلاة و السلام ذمه الله و عهده على أن لا يفتنوا عن دينهم و لا يبشروا و لا يجشروا و لا يأكلوا الربا و لا يتعاطوا به.

الحديث الثالث ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٢٦ الى ص ٢٢٧ و الى ٥٩٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٤ ط حيدرآباد الدكن) روى عن زينب بنت أبى سلمه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عند أم سلمه، فجعل الحسن من شق و الحسين من شق و فاطمه فى حجره فقال:

رحمه الله و بركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد. و أنا و أم سلمه جالستان، فبكت أم سلمه فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ما يبكيك؟ فقالت: خصصتهم و تركتني و ابنتي. فقال: أنت و ابنتك من أهل البيت.

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٧٥ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى الحديث من طريق أبى الحسن الحلبي عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده أنه دخل على زينب بنت أبى سلمه فحدثته. فذكر الحديث بعين ما

ص: ٣٩١

تقدم عن «كنز العمال».

الحديث الرابع ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢ الى ص ٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام الحسين من تاريخ دمشق» (ص ٧٨ ط بيروت) قال:

و أخبرتنا أم المجتبى فاطمه بنت ناصر، قالت: قرئ على ابراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينه البصري، أنبأنا محمد بن مصعب، أنبأنا الاوزاعي، عن أبي عمار شداد، عن واثله بن الأسقع، قال: أقعد النبي صلى الله عليه و سلم عليا عن يمينه و فاطمه عن يساره و حسنا و حسينا بين يديه و غطى عليهم بثوب و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و أهل بيتي أحق إليك - و في حديث ابن حمدان:

اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي أتوا إليك - و قالوا: - لا الى النار.

الحديث الخامس ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٦١) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٣٩٢

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «ترجمه الامام الحسين» (ع) من تاريخ دمشق» (ص ٩١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنبأنا عبد العزيز ابن الصوفي لفظاً، أنبأنا أبو الحسن بن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر، أنبأنا أبي، أنبأنا الحسن بن علي بن واصل، أنبأنا سهل بن سورين، أنبأنا عثمان بن عمر، حدثني محمد بن عبيد الله العرزمي، عن أبيه، عن أبي جحيفه، عن زيد بن أرقم، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت فاطمه عليها كليم وهي خارجه من بيتها الى حجره نبي الله صلى الله عليه وسلم و معها ابناها الحسن و الحسين و على في آثارهم، فنظر إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من أحب هؤلاء فقد أحبني و من أبغضهم فقد أبغضني.

و منهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٩ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

الحديث السادس ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥٩٣ الى ص ٥٩٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٣٩٣

منهم العلامة علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٧ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الطبرانى عن واثله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على ابراهيم وآل ابراهيم، اللهم انهم منى وأنا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على وعليهم-يعنى عليا وفاطمة وحسنا وحسينا.

و منهم العلامة السيد ابو بكر بن شهاب الدين العلوى الحسينى الحضرمى الشافعى شيخ شيخنا فى الروايه من علماء القرن الرابع عشر فى «رشفه الصادى» (ص ٥٨ ط القاهرة بمصر) قال:

و جاء عنه صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم انهم منى وأنا منهم.

الحديث السابع ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢٠٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى العلوى الهمدانى فى «موده القربى» (ص ١٠٢ ط لاهور) قال:

عن فاطمه قالت: انها زارت النبى فبسط لها ثوبا فأجلسها عليه، ثم جاء ابنها الحسن فأجلسه، ثم جاء الحسين فأجلسه، ثم جاء على فأجلسه معهم، ثم

ص: ٣٩٤

ضم الثوب عليهم ثم قال: هؤلاء أهل بيتي و أنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا راض عنهم.

الحديث الثامن ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٠٠) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الحسين بن محمد بن المفضل المكنى بأبى القاسم الراغب الاصفهاني في «محاضرات الأدباء» (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) قال:

و قال أبو هريره: سجد رسول الله صلى الله عليه و سلم خمس سجديات بلا ركوع، فقليل له، قال: أتاني جبريل فقال: ان الله يحب عليا فسجدت و رفعت رأسي، فقال: ان الله يحب فاطمه فسجدت، ثم قال: ان الله يحب الحسن و الحسين فسجدت، فقال: ان الله يحب من أحبهم فسجدت.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٦) قال:

و روى عن تاريخ السيد الامام أبى القاسم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سجد يوما خمس سجديات بلا ركوع، قالوا: يا نبى الله سجدت بلا ركوع. قال: نعم ان جبرئيل أتاني فقال: يا محمد ان الله تعالى يحبك فسجدت و رفعت رأسي، فقال: يا محمد ان الله تعالى يحب عليا فسجدت ثم رفعت رأسي، فقال: يا محمد ان الله تعالى يحب فاطمه فسجدت ثم رفعت رأسي، فقال: يا محمد

ص: ٣٩٥

ان الله يحب أعباءهم فسجدت ثم رفعت رأسى، فقال: يا محمد ان الله تعالى يحب من يحبهم فسجدت ثم رفعت رأسى.

الحديث التاسع ما تقدم نقله (فى ج ٩ ص ٢٥١ الى ٢٥٢) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد الهمداني الحسينى فى «موده القربى» (ص ٧٧ ط لاهور) قال:

و عن أبى ذر الغفارى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ان الله اطلع الى الأرض اطلاعه من عرشه بلا كيف و لا زوال فاخترانى، فاختر عليا لى و صهرا جعله سيد الأولين و الآخرين و النبيين و المرسلين، و هو الركن و المقام و الحوض و الزمزم و المشعر الحرام و الجمرات العظام يمينه الصفا و يساره المروه، أعطاه الله ما لم يعط أحدا من النبيين و الملائكة المقربين. قلنا: و ما ذا يا رسول الله. قال: أعطاه فاطمه العذراء البتول ترجع فى كل ليله بكرا و لم يعط ذلك أحدا من النبيين، و أعطاه الحسن و الحسين عليهما السلام و لم يعط أحدا مثلهما، و أعطاه صهرا مثلى و ليس لاحد صهر مثلى، و جعله الله قسيم الجنة و النار و لم يعط ذلك الملائكة، و جعل شيعة فى الجنة، و أعطاه أخا مثلى و ليس لاحد أخ مثلى، أيها الناس من شاء أن يطفى غضب الله و من أراد أن يقبل الله عمله فلينظر الى على بن أبى طالب، فان النظر اليه يزيد فى الايمان، و ان

ص: ٣٩٦

حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص.

الحديث العاشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٦٤ الى ص ٢٦٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة صفى الدين أبو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى في «وسيله المآل» (ص ٧٩ مخطوط) روى من طريق الطبرانى عن أبى أيوب الانصارى رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لفاطمه رضى الله عنها: نبينا خير الأنبياء و هو أبوك، و شهيدنا خير الشهداء و هو عم أبيك حمزه، و منا من له جناحان يطير بهما فى الجنة حيث شاء و هو ابن عم أبيك جعفر، و منا سبطا هذه الامه الحسن و الحسين و هما ابناك، و منا المهدي.

الحديث الحادى عشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٥٧)

و

نرويه هاهنا عن غير من تقدم النقل عنهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبي فى «ضوء الشمس» (ص ٩٦ ط اسلامبول) قال:

عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال: أنا شجره

ص: ٣٩٧

و فاطمه حملها و على لقاحها و الحسن و الحسين ثمارها و محبو أهل البيت أوراقها و كلنا فى الجنة حقا حقا.

الحديث الثانى عشر ما تقدم نقله فى (ج ٤ ص ٢٥٧) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسين بن على من تاريخ دمشق» (ص ١٢٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن ابن قيس، أنبأنا و أبو منصور ابن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا على بن أبى على، أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن ابراهيم النيسابورى المقرئ، أنبأنا محمد بن حمدويه النيسابورى، أنبأنا خشنام بن زنجويه-و هو يختلف معنا- أنبأنا نعيم بن عمرو، عن ابراهيم بن طهمان، عن حماد بن أبى سليمان، عن ابراهيم، عن علقمه، عن عبد الله قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم: خير رجالكم على بن أبى طالب، و خير شبابكم الحسن و الحسين، و خير نساءكم فاطمه بنت محمد.

و منهم العلامه العينى الحيدرآبادى فى «مناقب سيدنا على» (ص ٤١ ط أعلم بریش چهار مينار) روى الحديث من طريق الخطيب ابن عساكر عن ابن مسعود بعين ما

ص: ٣٩٨

تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي في «موده القربى» (ص ٤٣ ط لاهور) روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق الخطيب و ابن عساكر عن ابن مسعود بعين ما تقدم.

الحديث الثالث عشر رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام الحسين بن على من تاريخ دمشق» (ص ١٣٥ ط بيروت) قال:

قرأت على أبى محمد عبد الكريم بن حمزه عن أبى بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزاز، أنبأنا أبو الحسن على ابن محمد بن المعلى بن الحسن الشونيزى، أنبأنا محمد بن جرير الطبرى الفقيه، حدثنى محمد بن اسماعيل الضرارى، أنبأنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدى، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على، عن ربيعة

ص: ٣٩٩

السعدى قال: لما اختلف الناس فى التفضيل رحلت راحلتى و أخذت زادى حتى دخلت المدينه فدخلت على حذيفه بن اليمان، فقال لى: من الرجل؟ قلت: من أهل العراق. فقال: من أى العراق؟ قال: قلت: رجل من أهل الكوفه. قال: مرحبا بكم يا أهل الكوفه [ما جاء بك؟]

قال: قلت: اختلف الناس علينا فى التفضيل فجئت لا- سألك عن ذلك. فقال لى: على الخير سقطت، أما انى لا أحدثك الا ما سمعته أذنأى و وعاه قلبى و أبصرته عيناى:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم كأنى أنظر اليه كما أنظر إليك الساعه حامل الحسين بن على على عاتقه كأنى انظر الى كفه الطيبه واضعها على قدمه يلصقها بصدره فقال: يا أيها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه- يعنى فى الخيار بعدى- هذا الحسين بن على خير الناس جدا و خير الناس جده، جده محمد رسول الله سيد النبيين وجدته خديجه بنت خويلد سابقه نساء العالمين الى الايمان بالله و رسوله، هذا الحسين بن على خير الناس أبا و خير الناس أما، أبوه على ابن أبى طالب أخو رسول الله صلى الله عليه و سلم و وزيره و ابن عمه و سابق رجال العالمين الى الايمان بالله و رسوله، و أمه فاطمه بنت محمد سيده نساء العالمين.

الحديث الرابع عشر ما تقدم نقله فى (ج ٥ ص ١٢ الى ص ٢٢ و ج ٩ ص ١٨١ الى ص ١٨٩) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٤٠٠

منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى فى «المحاسن المجتمعه» (ص ٢١٤ مخطوط) قال:

قال النسفى: قالت فاطمه رضى الله عنها: يا رسول الله ان الحسن و الحسين قد غابا عنى فلا أعلم موضعهما. فقال جبريل: يا محمد انهما فى مكان كذا قد و كل الله بهما ملكا يحفظهما. فقام النبى «ص» الى ذلك المكان فوجدهما نائمين متعانقين قد جعل الملك أحد جناحيه لهما وطاء و الآخر غطاء، فقبلهما النبى صلى الله عليه و سلم فانتبها، فجعل أحدهما على عاتقه اليمنى و الآخر على اليسرى، فتلقاه أبو بكر فقال: يا رسول الله دعنى أحمل أحدهما عنك. فقال النبى صلى الله عليه و سلم: نعم المطيه مطيتهما و نعم الراكبان هما. فلما دخل المسجد قال: يا معشر المسلمين ألا أدلكم على خير الناس جدا و جده.

قالوا نعم. قال: الحسن و الحسين جدهما رسول الله وجدتهما خديجه، ألا أدلكم على خير الناس أبا و أما؟ قالوا: نعم. قال: الحسن و الحسين أبوهما على و أمهما فاطمه، ألا أدلكم على خير الناس عما و عمه؟ قالوا: نعم. قال:

الحسن و الحسين عمهما جعفر و عمتهما أم هانى، ألا أدلكم على خير الناس خالا و خاله؟ قالوا: نعم. قال: الحسن و الحسين خالهما القاسم بن رسول الله و خالتهما زينب بنت رسول الله.

و منهم العلامة محمد صالح الكشفى الترمذى فى «المناقب المرتضويه» (ص ٢١٩ ط بمبئى) روى الحديث بالترجمه الفارسيه بتغيير يسير.

و منهم العلامة احمد بن الفضل فى «وسيله المآل» (ص ١٦٢) روى الحديث من طريق الملا فى سيرته عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المحاسن المجتمعه» و زاد فى آخره: ثم قال اللهم انك تعلم أن الحسن و الحسين فى الجنه و جدهما فى الجنه و جدتهما فى الجنه و أباهما فى الجنه و أمهما فى الجنه و خالهما فى الجنه و خالتهما فى الجنه و عمهما فى الجنه و عمتهما فى الجنه، و من أحبهما فى الجنه و من أبغضهما فى النار.

و منهم العلامة السيد محمد بن الحسن فى «ضوء الشمس» (ص ٩٨) روى شطرا من الحديث من قوله: ألا أدلكم على خير الناس جدا و جده، الى قوله: و خالتهما زينب بنت رسول الله.

الحديث الخامس عشر ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢٢٥ الى ص ٢٢٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى السهالوى فى «وسيله النجاه» (ص ١٣٥ ط لكهنو) قال:

و قال النبى صلى الله عليه و آله: يبعث الأنبياء يوم القيامه على الدواب، و يبعث صالح على ناقته كما يوافى بالمؤمنين من أصحابه المحشر، و تبعث

ص: ٤٠٢

فاطمه و الحسن و الحسين على ناقتين من نوق الجنة و على بن أبى طالب على ناقتى و أنا على البراق، و يبعث بلالا على ناقتة فينادى بالأذان حتى إذا بلغ «أشهد أن محمدا رسول الله» شهد له جميع الخلائق من الأولين و الآخرين.

و هذا الحديث صحيح على شرط مسلم.

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٥٦) روى الحديث من طريق أبى الشيخ و الخطيب عن أبى هريره و الحاكم عن ابن عباس و الطبرانى و ابن عساكر بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه» من قوله: و تبعث فاطمه، الى قوله: على البراق.

الحديث السادس عشر ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢١٧ الى ص ٢٢٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى محلى الحنفى ابن المولوى محب الدين السهالوى المتوفى سنه ١٢٢٥ فى كتابه «وسيله النجاه» (ط مطبعه گلشن فيض الكائنه فى لكهنو ص ٥٢) قال:

و فى فصل الخطاب: روى الامام ابو اسحق الثعلبى رحمه الله عليه بإسناده عن أبى عبد الله حافظ بإسناده عن زيد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده على أنه قال: شكوت الى رسول الله حسد الناس لى. فقال رسول الله: أما

ص: ٤٠٣

ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين الحديث.

و منهم العلامة الأستاذ توفيق ابو علم فى «اهل البيت» (ص ٧٢ ط السعاده بالقاهره) روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه».

و منهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ٧٧) روى من طريق احمد فى المناقب و عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلى كرم الله وجهه: أما ترضى انك معى فى الجنة و الحسن و الحسين و ذرارينا خلف ظهورنا.

و منهم العلامة اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ١٩) روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله المآل».

الحديث السابع عشر ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢١٧ الى ٢٢٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٤٠٤

منهم العلامة ابن عساكر في «ترجمه الامام علي بن ابي طالب من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ١٢٦ ط بيروت) روى بسنده عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و سلم حسد الناس إياي. فقال: يا علي ان أول أربعة يدخلون الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين، و ذرارينا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذرارينا. قال علي: قلت:

يا رسول الله فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم.

قال [عبيد الله بن محمد]

:و أنبأنا اسماعيل بن عمرو، عن أجلاح الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن علي قال: ان محبينا لأقوام ذبل شفاههم خمص بطونهم تعرف الرهبانية في وجوههم.

[ثم قال علي عليه السلام]

:أخبرني رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه أول من يدخل الجنة أنا و فاطمه و الحسن و الحسين. قال: قلت: يا رسول الله فذرارينا؟ قال: ذرارينا من ورائنا.

و منهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «تاريخ دمشق» الى قوله: خلف ذرارينا. و زاد: و شيعتنا عن أيماننا و عن شمائلنا.

و منهم العلامة الشيخ صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في «وسيله المآل في عد مناقب الال» (ص ٧٧) روى الحديث من طريق الطبراني في «الكبير» عن أبي رافع عن علي

بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة الشيخ المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ١٩ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

الحديث الثامن عشر ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢٥٧ الى ص ٢٦٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسين بن على من تاريخ دمشق» (ص ١٣٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم على بن ابراهيم، و أبو الحسن على بن أحمد، قالوا:

أنبأنا و أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر أحمد بن على، أنبأنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، حدثنى أبو الحسن على بن أحمد بن حمويه الحلوانى المؤدب، حدثنى محمد بن إسحاق المقرئ- يعنى أبا بكر المعروف بشاموخ- أنبأنا على بن حماد الخشاب، أنبأنا على بن المدينى، أنبأنا وكيع ابن الجراح، أنبأنا سليمان بن مهران، أنبأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ليله عرج بى الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا «لا- اله الا- الله، محمد رسول الله، على حب الله، الحسن

ص: ٤٠٦

و الحسين صفوه الله، فاطمه أمه الله، على باغضهم لعنه الله».

قال الخطيب: هذا حديث منكر بهذا الاسناد، و على بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا، و حديثه -يعنى شاموخا- كثير المناكير.

الحديث التاسع عشر ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٢٠ الى ص ٢٢٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٢ و ج ١٣ ص ٨٤ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الحاكم عن على قال: أخبرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أول من يدخل الجنة أنا و فاطمه و الحسن و الحسين. فقلت: يا رسول الله فمحبونا؟ قال: من ورائكم.

و منهم العلامة المولوى محمد مبین محب الله السهالوى فى «وسيله النجاه» (ص ١٣٥ ط مطبعه گلشن فیض فى لکهنو) روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة المعاصر عینى الحنفى فى «مناقب سيدنا على» (ص ٢٠ ط أعلم بریش جهارمنار)

ص: ٤٠٧

و منهم العلامة السيد محمد بن الحسن الرفاعي في «ضوء الـ...» (ص ١٠٤) روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ٧٧) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم علامتان الشيخ عباس احمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد في «جامع الأحاديث» (ج ٢ ص ٧٣١ ط دمشق) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

الحديث متمم العشرين تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٢٩ الى ص ٢٤١) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة ابو العباس محمد بن يزيد المبرد النحوى في «الفاضل» (ص ١٠٢ ط مصر) قال:

و يروى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال للحسن و الحسين: هما سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

ص: ٤٠٨

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن المظفر الشهير بابن الوردى فى «ذيل تاريخ ابى الفداء» (ج ١ ص ٢٢٣ ط الغرى) قال:

فى الصحيح: ان النبى صلى الله عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

و منهم العلامة الكنجى فى «كفايه الطالب» (ص ٢٧٥) روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الفاضل».

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى الهمدانى فى «موده القربى» (ص ١٠٨ ط لاهور) روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن «الفاضل».

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمى الشافعى فى «وسيله المآل فى عد مناقب الال» (ص ١٦٢ مخطوط) قال:

و عنه رضى الله عنه قال: رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم يتبائر بالسرور و قال: ما لى لا أرى السرور و قد أتانى جبريل فبشرنى أن حسنا و حسينا سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما أفضل منهما. أخرج ابن شاذان عن ابن عمر رضى الله عنهما نحوه الا أنه قال: و أبوهما خير منهما.

و منهم العلامة الشيخ على بن سلطان محمد القارى فى «مرقاه المفاتيح فى شرح مشكاه المصابيح» (ج ١١ ص ٣٩٠ ط ملتان)
روى من طريق الحاكم عن ابن عمر و لفظه: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و أبوهما خير منهما.

الحديث الحادى و العشرون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢٤٢) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسين» (ع) من تاريخ دمشق» (ص ١٣٣ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقى، أنبأنا عمر بن الحسن القاضى، أنبأنا أحمد بن الحسن الخراز، أنبأنا أبى، أنبأنا حصين بن مخارق، عن أبيه مخارق بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، عن حبشى بن جناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله تعالى اصطفى العرب من جميع الناس، و اصطفى قريشا من جميع العرب، و اصطفى بنى هاشم من قريش، و اصطفانى من قريش و اختارنى فى نفر من أهل بيتى: على و حمزه و جعفر و الحسن و الحسين.

ص: ٤١٠

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبرانيّ اليمني الشافعي المتوفى سنه ٣٦٠ في كتابه «المعجم الصغير» (ج ٢ ص ٣ ط المكتبه السلفيه بالمدينه المنوره) قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن المنقر الازدي ابن بنت معاويه بن عمرو، حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمه، عن زيد بن أرقم: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي و فاطمه و حسن و حسين عليهم السّلام: أنا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم.

و منهم الحافظ المذكور في «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ٢٠٧ ط دار العريه في بغداد) قال:

حدثنا علي بن عبد العزيز و محمد بن النضر الازدي، قالـ ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل، ثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمه، عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي و فاطمه و حسن و حسين: أنا سلم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم.

حدثنا محمد بن راشد الاصبهاني، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا حسين بن محمد، ثنا سليمان بن قرم، عن أبي الجحاف، عن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن صبيح، عن جده، عن زيد بن أرقم قال: مر النبي صلى الله عليه و سلم على بيت فيه فاطمه و علي و حسن و حسين فقال: انا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم.

و منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمه الامام الحسين بن علي من تاريخ دمشق» (ص ١٠٠ ط بيروت) روى بسنده عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم، قال: حنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في مرضه الذي قبض فيه، على علي و فاطمه و حسن و حسين فقال: أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم.

و منهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٢ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق الترمذى و الطبرانى و الحاكم عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و منهم العلامة المعاصر العيني الحنفى في «مناقب سيدنا على كرم الله وجهه» (ص ٢٧ ط أعلم بريس) روى الحديث من طريق الترمذى و ابن ماجه و الطبرانى عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ٧٧ مخطوط) روى من طريق أبى حاتم بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة احمد محمد مرسى فى «تعليقاته على تذكره القرطبى المطبوعه فى آخر التذكره» (ص ٨٢ ط عبد الخالق ثروت بالقاهره) روى الحديث بسنده عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الحسينى الواسطى الهندى ملك بهوپال فى «الإدراك لتخريج أحاديث الاشراك» (ص ٤٩ ط مطبع النظامى الواقع فى بلده كانپور من بلاد الهند) روى من طريق الترمذى عن زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم.

رواه الترمذى.

و منهم العلامة ابو الحسن على بن محمد الواسطى الشافعى الشهير بابن المغازلى فى «مناقب على بن ابى طالب» (ص ٦٣ ط طهران) روى بسنده عن أبى هريره قال: أبصر النبى صلى الله عليه و آله عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال: أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم.

ص: ٤١٣

و منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٤ ط حيدرآباد الدكن) روى قوله «ص» عن أبى هريره من طريق أحمد و الطبرانى و الحاكم.

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى «موده القربى» (ص ١٠٧ ط لاهور) روى الحديث عن أبى هريره بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى»، لكنه ذكر بدل كلمه ابصر: نظر.

و منهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى فى «الدره اليتيمه» (مخطوط) روى أنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فى على و فاطمه و ولديهما:

أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم.

و منهم العلامة المولى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ١٦) قال رسول الله «ص» (فى على و فاطمه و الحسن و الحسين) هؤلاء أهل بيتى و خاصتى أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. ثم قال: أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم و عدو لمن عاداهم.

و منهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولى الله فى «قره العينين» (ص ١٢٠ ط بلده پشاور) و قال «ص» لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربتم

و سلم لمن سالمتم.

الحديث الثالث والعشرون قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٦١ الى ص ١٧٤) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ ولي الله اللكهنوئي في «مرآة المؤمنين» (ص ٨٤) روى عن زيد بن شبع أنه قال: سمعت أبا بكر يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خيم خيمه وهو متكئ على قوس عربييه وفي الخيمه على وفاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام، فقال: يا معشر المسلمين أنا سلم لمن سالم أهل الخيمه و حرب لمن حاربهم ولى من والاهم، لا يحبهم الا سعيد الجد طيب المولد و لا يبغضهم إلا شقى الجد ردىء المولد. فقال رجل: يا زيد أنت سمعت منه؟ قال: اى و رب الكعبه.

و منهم العلامة الأستاذ توفيق ابو علم في «اهل البيت» (ص ٨ و ٢٢٧ ط مطبعه السعاده بمصر) روى الحديث عن أبى بكر بعين ما تقدم عن «مرآة المؤمنين».

الحديث الرابع والعشرون قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٥٩) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من

ص: ٤١٥

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ١٠٠ ط لاهور) قال:

عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: آدم وحواء كانا يفتخران في الجنة فقالا: ما خلق الله خلقا أحسن منا فبينما كذلك إذ رأيا صوره جاريه لها نور شعشعاني يكاد ضوءه يطفئ الأبصار و على رأسها تاج و في أذنها قرطان، قالوا: ما هذه الجاريه؟ قال: هذه صوره فاطمه بنت محمد سيد ولدك. فقالوا: ما هذا التاج على رأسها؟ قال: هذا بعلها علي بن أبي طالب. قالوا: ما هذا القرطان؟ قال: الحسن و الحسين ابناها، وجد ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك بألفي عام.

الحديث الخامس والعشرون قد تقدم نقله في (ج ٤ ص ٢٩١ الى ص ٢٩٢) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني في «موده القربى» (ص ١٣٩ ط لاهور) قال:

عن الأعمش، قال حدثني أبو إسحاق بن الحارث و سعد بن بشير، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله «ص»: أنا واردكم على الحوض و أنت يا علي الساقى و الحسن و الحسين الأمر و علي بن الحسين الفاطر

و محمد بن علي الناصر و جعفر بن محمد السائق و موسى بن جعفر محصى المحيين و المبغضين و قانع المنافقين و علي بن موسى مزين المؤمنين و محمد ابن علي الجنه الى درجاتهم و علي بن محمد خطيبهم يزوجهم حور العين و الحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به و المهدي شفيعهم حيث لا شفاعة الا بإذن الله لمن يشاء و يرضى به.

الحديث السادس و العشرون قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٠٧ الى ص ٢٥٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني الشافعي في «موده القربى» (ص ٣٤ ط لاهور) قال:

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: انا ميزان العلم و علي كفتاه و الحسن و الحسين خيوطه و فاطمه علاقته و الأئمه من بعدى عموده، يوزن أعمال المحيين لنا و المبغضين علينا.

الحديث السابع و العشرون قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٠٥ الى ص ٢٠٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٤١٧

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٧ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الطبرانى فى الأوسط عن على أنه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم و قد بسط شمله فجلس عليها هو و على و فاطمه و الحسن و الحسين ثم أخذ النبى صلى الله عليه وسلم بمجامعه فعقد عليهم ثم قال: اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض.

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد على الانسى اللبنانى فى «الدرر و اللئال فى بدائع الأمثال» (ص ٢٠٥ ط الاتحاد فى بيروت) روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

الحديث الثامن و العشرون قد تقدم نقله فى (ج ١٣ ص ٢١٧ الى ص ٢٢٠) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٦٥ مخطوط) قال:

و عن عكرمه بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحه، عن انس بن مالك رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا و حمزه و على و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي. أخرجه ابن ماجه.

ص: ٤١٨

و منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله الكهنوتى فى «مرآه لمؤمنين» (ص ١٩) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاشراف».

و منهم العلامة عبد الله بن محمد المعروف بابن الشيخ فى «طبقات المحدثين» (ص ٦٦ نسخه الظاهرية بدمشق) حدثنا عامر بن عقبه، قال ثنا أبو جعفر الرازى محمد بن هارون، قال ثنا سعيد بن عبد الحميد الانصارى، قال ثنا عبد الله بن زياد، قال ثنا على بن عمار البجلي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحه، عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «الاشراف».

و منهم العلامة ابو الحسن على بن محمد بن محمد الواسطى الشافعى الشهير بابن المغازلى فى «مناقب على بن ابى طالب» (ص ٤٨ ط طهران) قال:

أخبرنى أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن عبد الله البيهcgادى، قال حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم ابن الصلت المالكى، قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى النحوى، قال حدثنا احمد بن الهيثم، قال حدثنى سعد بن عبد الحميد، قال حدثنا عبد الله بن زياد الهمامى، قال حدثنا عكرمه بن عمار، عن اسحق بن عبد الله ابن أبى طلحه، عن انس بن مالك قال: قال رسول الله «ص»: نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا و على و جعفر ابنا أبى طالب و حمزه بن عبد المطلب و الحسن و الحسين

عليهم السلام.

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى الهمدانى فى «موده القربى» (ص ٣٤ ط لاهور) روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى».

و منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى الحنفى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٣ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق الحاكم عن أنس بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى».

الحديث التاسع والعشرون قد تقدم نقله فى (ج ٥ ص ٥٧٧ الى ص ٥٧٩ و ج ٩ ص ٢٢٥ الى ص ٢٢٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسين من تاريخ دمشق» (ص ١١٩ ط بيروت) روى بسنده عن أم سلمه قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم الى صرحه هذا المسجد فقال: ألا لا يحل هذا المسجد لجنب و لا حائض الا لرسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين، ألا قد بينت لكم الأسماء أن تفضلوا. ابن أبى غنيه هو عبد الملك بن حميد بن أبى غنيه و هو كوفى.

ص: ٤٢٠

و منهم العلامة علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

و روى أيضا عن أم سلمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا ان مسجدي هذا حرام على كل حائض من النساء و كل جنب من الرجال الا على محمد و على أهل بيته على و فاطمه و الحسن و الحسين.

الحديث متمم الثلاثين قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٩٥ الى ص ١٩٧) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٦ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الطبراني عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا و على و فاطمه و الحسن و الحسين يوم القيامة في قبه تحت العرش.

و منهم العلامة المعاصر العيني الحنفى في «مناقب سيدنا على» (ص ٢٦ ط أعلم بریش) روى الحديث من طريق الطبراني و الديلمي عن أبي موسى بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

ص: ٤٢١

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٤ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق ابن عساكر عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان فاطمه و عليا و الحسن و الحسين فى حظيره القدس فى قبه بيضاء سقفها عرش الرحمن.

و منهم العلامة المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم فى «اهل البيت» (ص ١٢٥) قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

أنا و فاطمه و على و الحسن و الحسين فى حظيره القدس فى قبه بيضاء و هى قبه المجد و شيعتنا عن يمين الرحمن تبارك و تعالى.

و منهم العلامة المعاصر عيسى الحنفى فى «مناقب سيدنا على» (ص ٢٠ ط أعلم بریش جهار مينار) روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «كنز العمال» لكنه ذكر بدل كلمه «الرحمن»: الله.

الحديث الثانى و الثلاثون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «اهل البيت» (ص ٤٢٩ ط مكتبه السعاده بالقاهره)قال:

قال الرسول«ص»: بى أنذرتم ثم بعلى بن أبى طالب اهتديتم، وقرأ «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» و بالحسن أعطيتم الإحسان و بالحسين تسعدون و به تشقون، ألا و ان الحسين باب من أبواب الجنه من عانده حرم الله عليه رائحه الجنه.

الحديث الثالث و الثلاثون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى الهمدانى فى «موده القربى»(ص ١٠٦ ط لاهور)قال:

عن ابن عباس قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: عليكم بعلى فان الشمس عن يمينه و القمر عن يساره.قلنا:يا رسول الله ما هما؟قال:الحسن و الحسين،و أبوهما ضياء الدين و أمهما بدر الدجى.

ص: ٤٢٣

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع الموده» (ص ٣٢٧ ط اسلامبول) قال:

أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب الخطباء الخوارزمى المكى بسنده عن سليمان الأعمش بن مهران الكوفى قال: ان أبا جعفر المنصور الدوانيقى الخليفة أرسل رجلا الى الأعمش جوف الليل فودع أهله بظنه أنه قتله فأخذ حنوطا و دخل عليه، فقال: يا أعمش كم تروى حديثا فى فضائل على كرم الله وجهه؟ فقال: يسيرا. فقال: أشم منك ريح الحنوط فما تفعل. قلت:

أظن انك تقتلنى. قال: لا- طلبتك الا- لأجل أن أسأل عنك كم حديث فى فضائل على عندك و انك آمن، فكم تروى حديثا؟ قلت: عشره آلاف. قال: يا سليمان و الله لأحدثنك بحديثين فى فضائل على كرم الله وجهه فضمهما فى عشره آلاف حديثك. قلت: حدثنا يا أمير المؤمنين. قال:

أما الحديث الاول و الثانى أذكرهما بالقصه، كنت هاربا من بنى أميه و أتردد فى البلدان مختفيا، وردت بلد دمشق و أنا جائع فدخلت المسجد لأصلى فلما سلم الامام و ذهب الناس دخل صبيان، فقال الامام: مرحبا بمن اسمكما اسمهما- و كان الى جنبى شاب- سألت عنه من الصبيان؟ قال: هما حفيدى الامام و هو يحب أهل البيت فلذلك سمى أحدهما حسنا و الآخر حسينا. فلما

اطمأن قلبي أنه محب أهل البيت صافحته و سأل عن نسبي فعرفته،قلت له:

أنا أحدثك بفضائل أهل البيت تقر عينك.قال:ان حدثني بالفضائل فأنا أكافيك بالإحسان.

فقلت:حدثني والدي عن أبيه عن جده ابن عباس قال:كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاءت فاطمه رضى الله عنها يوما الى أبيها صلى الله عليه وآله وسلم فقالت:يا أبت خرج الحسن والحسين فما أدري أين هما وبكت،فقال:يا فاطمه لا تبكين فالله الذي خلقهما هو ألطف بهما مني ومنك وقال:اللهم انهما أى مكان كانا فاحفظهما.

فنزل جبرئيل فأخبر انهما نائمان فى حديقته بنى النجار و الملك افترش أحد جناحيه تحتها وبالآخر غطاها،فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم و خرجنا معه إليهما،فإذا الحسن معانق للحسين و النبي قبلهما،فانتبهما و حملهما على عاتقيه حتى أتى باب المسجد و أمر باجتماع الناس و قال:أيها الناس ألا أدلكم على خير الناس جدا و جده؟قالوا:بلى.قال:ان ابني هذان الحسن والحسين خير الناس جدا و جده جدهما أنا وجدتهما خديجة بنت خويلد،و هما خير الناس أبا و أما أبوهما على أخى و أمهما فاطمه ابنتى،و هما خير الناس عما و عمه فعمهما جعفر الطيار ذو الجناحين و عمتهما ام هانى،و هما خير الناس خالا و خاله فأخوالهما القاسم و عبد الله و ابراهيم و خالاتهما زينب و رقيه و أم كلثوم ثم قال:و أشار بأصابعه منضمه هكذا يحشرنا الله تبارك و تعالى.ثم قال:اللهم انك تعلم أن هؤلاء كلهم فى الجنة و انك تعلم أن من يحب هذين فهو فى الجنة و من يبغضهما فهو فى النار.

قال المنصور:فلما قلت هذا الحديث للشيخ فرح و سر و كسانى خلعه كان لبسها و حملنى على بغلته و أعطانى مائه دينار ثم قال لى الشيخ:لارسلك

الى شاب يفرح من حديثك.

فأخذ بيدي حتى جاء باب الشاب فخرج الى الشاب فقال:عرفتك انك تحب الله ورسوله واهل بيته بالبغله والكسوه لفلان، فأدخلني في بيته و أكرمني ثم قال:حدثني حديثا من فضائل اهل البيت.فقلت له:حدثني أبي محمد عن أبيه علي عن جده عبد الله بن العباس قال:كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته جاءت فاطمه رضى الله عنها عند أبيها صلى الله عليه وآله وسلم وقالت:يا أبت ان نساء قريش يقلن لى:ان أباك زوجك بمن لا مال له.فقال لها:والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه و أشهد بذلك ملائكته.ثم قال:

و ان الله اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا،ثم اطلع الثانيه فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه و اتخذته لى وصيا،فهو أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و أسمح الناس كفا و أقدمهم سلما و أعلمهم علما و فى القيامة لواء الحمد بيده و ينادى المنادى:يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك علي.

قال المنصور:فلما قلت هذا الحديث له أعطاني ثلاثين ثوبا و عشره آلاف درهم فقال لى:إذا كان غدا فأت مسجد آل فلان كى ترى حال مبغض علي رضى الله عنه.

قال:فطالت على تلك الليلة شوقا الى رؤيته،فلما أصبحت أتيت المسجد فقممت فى الصف الاول و الى جنبى شاب متعمم،فذهب ليركع سقطت عمامته فنظرته فإذا رأسه رأس خنزير،و سلم الامام فقلت له خفيا:ويلك ما الذى أراه بك؟فبكى فأدخلني فى داره فقال:انه كان مؤذنا ففى كل يوم يلعن عليا كرم الله وجهه ألف مره و فى يوم الجمعة يلعنه أربعة آلاف مره،و نام فى الدكان الذى أراه،فرأى فى منامه كأنه فى الجنة و فيها النبى «ص»و علي و الحسن

و الحسين رضى الله عنهم و الحسنان يسقيان الجماعه، فطلب الماء منهما فلم يعطه أحد منهما، ثم شكاه النبي صلى الله عليه و آله و سلم منهما، فقال الحسين:

يا جداه ان هذا الرجل كان يلعن والدى كل يوم ألف مره و قد لعنه فى هذا اليوم أربعة آلاف مره. فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: أنت تلعن عليا و على منى، و تفل فى وجهه و طرده برجله و قال: غير الله ما بك من نعمه، فأيقظ من نومه فإذا رأسه رأس خنزير و وجهه وجه خنزير.

ثم قال أبو جعفر المنصور: أ هذان الحديثان كانا فى يدك يا سليمان؟ قلت:

لا. فقال: خذهما مع عشره آلاف حديث معك. ثم قال: يا سليمان حب على ايمان و بغضه نفاق، و الله لا يحبه الا مؤمن و لا يبغضه الا منافق.

فقلت: الامان يا أمير المؤمنين. قال: لك الامان قل ما شئت. قلت: فما تقول فى قاتل الحسين رضى الله عنه؟ قال: هو الى النار و فى النار. قلت:

و كل من قتل ولد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى النار و فى النار.

قال: نعم. ثم قال: يا سليمان حدث الناس ما سمعت، ثم أذن لى بالذهاب الى بيتى.

الحديث الخامس و الثلاثون قد تقدم نقله فى (ج ٩ ص ١٩٣ الى ص ١٩٤) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة ابو الحسن على بن محمد بن محمد الواسطى الشهير بابن المغازلى فى «مناقب على بن ابى طالب» (ص ٢٤٧ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة، أخبرنا القاضى أبو الفرج

ص: ٤٢٧

أحمد بن علي الخيوطي اذنا، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا نصر بن محمد، حدثنا عبد الحميد أبو سعيد و هو ابن بحر، [حدثنا]

شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في الجنة درجة تسمى الوسيله و هي لنبي و أرجو أن أكون أنا، فإذا سألتموها فاسألوها لي. فقالوا: من يسكن معك فيها يا رسول الله؟ قال: فاطمه و بعلها و الحسن و الحسين.

و منهم العلامة المولى علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٢ و ج ١٣ ص ٨٩ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق ابن مردويه عن علي عن النبي «ص» قال: في الجنة درجة تدعى الوسيله، فإذا سألتمو الله فاسألوا لي الوسيله. قالوا: يا رسول الله من يسكن معك فيها؟ قال: علي و فاطمه و الحسن و الحسين.

و منهم العلامة المولى محمد مبین الهندي الفرنكي محلي الحنفی ابن المولوی محب الله السهالوی المتوفى سنة ١٣٤٥ في كتابه «وسيله النجاه» (ص ٢٦٢ ط مطبعه گلشن فیض الكائنه في لكهنو) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

و منهم الحافظ السيوطي في «الجامع الكبير» (علي ما في جامع الأحاديث ج ٤ ص ٦٦٣ ط دمشق) روى من طريق ابن مردويه عن علي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: في الجنة درجة تدعى الوسيله، فإذا سألتم الله فسلوا لي الوسيله. قالوا: يا رسول

اللّٰه من يسكن معك فيها؟ قال: علي و فاطمه و الحسن و الحسين.

الحديث السادس و الثلاثون رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «اهل البيت» (ص ٢٤ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و عنه أيضا (أى عن ابن عباس) قال: ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان جالسا ذات يوم و عنده علي و فاطمه و الحسن و الحسين، فقال: اللهم انك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي و أكرم الناس على فأحب من يحبهم و أبغض من يبغضهم و وال من والاهم و عاد من عاداهم و أعن من أعانهم و اجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب و أيدهم بروح القدس منك.

الحديث السابع و الثلاثون رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الشهير بابن حسنويه في «در بحر المناقب» (ص ٦٥ مخطوط) قال:

و بالاسناد يرفعها الى عمار بن ياسر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ليله أسرى بى الى السماء أوحى الله الى: يا محمد على من تخلى أمتك؟ قال: اللهم عليك. قال: صدقت أنا خليفتك على الناس أجمعين،

ص: ٤٢٩

يا محمد. قلت: لبيك و سعديك يا رب. قال: انى اصطفتك برسالاتى و أنت أمين على وحى، ثم خلقت من طينتك الصديق الأ- كبر خير الأوصياء، جعلت له الحسن و الحسين، أنت يا محمد شجره و على غصنها و فاطمه ورقها و الحسن و الحسين ثمرها، خلقتكم من طين فى عليين فجعلت شيعتكم من بقيه طينتكم، فلأجل ذلك قلوبهم و أجسادهم تهوى إليكم.

إشاره

الحديث الاول قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٦٤٥ و ص ٥٦ الى ص ٦٧٠) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو القاسم عبيد الله بن ابي نصر الحسكاني النيسابوري في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٤٠٧) قال:

أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي بمكة، أخبرنا علي بن عبد العزيز البغوي، أخبرنا ابراهيم، أخبرنا الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، عن ابن جريح، عن عطاء، عن عبد الله ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل حسب و نسب يوم القيامة

ص: ٤٣١

منقطع إلا حسبي و نسبي، ان شئتُم اقرءوا «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ» .

و في (ص ١٧٧):

روى عن عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل سبب و نسب منقطع غير سببي و نسبي.

و منهم العلامة ابو الحسن على بن محمد الواسطي الشهير بابن المغازلي في «مناقب على بن ابي طالب» (ص ١٠٨ ط طهران) روى بسنده عن عمر بن الخطاب قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا ما كان من سببي و نسبي.

و عنه أيضا في مناقبه (ص ١٠٩):

روى بسنده عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل سبب و نسب و صهر منقطع الا نسبي و صهري فإنهما ثابتان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما.

و منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين المتقى في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٣٥ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق أبي نعيم في المعرفه و ابن عساكر عن المستظل بن حصين أن عمر بن الخطاب خطب الى على بن أبي طالب ابنته أم كلثوم فاعتل بصغرها فقال: اني لم أرد الباءه و لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة خلا سببي و نسبي، و كل ولد فان عصبتهم لأبيهم خلا ولد فاطمه فاني أنا أبوهم و عصبتهم.

ص: ٤٣٢

و منهم الحافظ ابو بكر عبد الرزاق بن همام اليماني الصنعاني في «المصنف» (ج ٦ ص ١٦٣ ط بيروت) روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن «فيض القدير».

و منهم العلامة العسقلاني في «تلخيص التحرير» (ج ٣ ص ١٤٣ ط القاهرة) روى نقلا عن «معرفه الصحابه» لأبى نعيم في ترجمه عمر من طريق شبيب ابن غرقده عن المستظل بن حصين، عن عمر بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

ثم قال: حديث كل سبب و نسب يوم القيامه ينقطع الا سببى و نسبى رواه البزار و الحاكم و الطبرانى من حديث عمر.

و قال الدار قطنى فى العلل: رواه ابن إسحاق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن عمر، و خالفه الثورى و ابن عيينه و غيرهما عن جعفر، لم يذكروا عن جده و هو منقطع. انتهى.

و رواه الطبرانى من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر سمعت عمر.

و رواه ابن السكن فى صحاحه من طريق حسن بن حسن بن على عن أبيه عن عمر فى قصه خطبه أم كلثوم بنت على.

و رواه البيهقى أيضا، و رواه أبو نعيم فى الحليه من حديث يونس بن أبى يعفور عن أبيه عن ابن عمر عن عمر.

و رواه أحمد و الحاكم من حديث المسور بن مخرمه رفعه: ان الأسباب تنقطع يوم القيامه غير نسبى و سببى و صهرى.

و رواه الطبرانى فى الكبير من حديث ابن عباس، و رواه فى الأوسط من طريق ابراهيم بن يزيد الخوزى عن محمد بن عباد بن جعفر سمعت عبد الله بن

الزبير يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل نسب و صهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي و صهرى. و ابراهيم ضعيف،

و رواه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند من حديث ابن عمر.

و منهم الفاضل الشيخ محمد حسن ضيف الله فى «فيض القدير» (ج ٢ ص ٦١ ط مصطفى الحلبي بالقاهره) روى من طريق الطبرانى و غيره عن عمر بن الخطاب قال رسول الله «ص»:

كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا سببى و نسبى.

و منهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولى الحنفى الدهلوى فى «إزاله الخفاء» (ج ٢ ص ٦٨ ط كراتشى) روى الحديث عن عكرمه عن عمر بعين ما تقدم عن «فيض القدير».

و فى (ج ٢ ص ١٧٩) روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن «فيض القدير».

و منهم العلامة السيد ابراهيم المدنى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٤٨ نسخه المكتبه الظاهرية بدمشق أو الاحمدية فى حلب) روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة ابو الحجاج يوسف بن محمد البلوى فى «ألف باء» (ج ٢ ص ٣٤٧) روى الحديث عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن «فيض القدير».

ص: ٤٣٤

و منهم العلامة الشيخ احمد العزيزى الشافعى فى «السراج المنير فى شرح الجامع الصغير» (ص ٨٩ ط مصطفى الحلبي بالقاهره)
روى الحديث من طريق الطبرانى و الحاكم و البيهقى عن عمر و الطبرانى عن ابن عباس و عن المسور بعين ما تقدم عن «فيض
القدير».

و منهم العلامة المولوى محمد ميبين الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ٢٠٦ ط گلشن فيض فى لكهنؤ) قال:

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان نسب الإنسان ينقطع يوم القيامة غير نسبى و صهرى.

و منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ١١) روى الحديث بعين ما تقدم عن «فيض القدير».

و منهم العلامة السيد ابراهيم المدنى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى عن ابن
عباس أنه صلى الله عليه و سلم قال: ما بال أقوام يزعمون أن قرابتى لا تنفع، ان كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا سببى و
نسبى.

ص: ٤٣٥

و منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربى الكاتبي الصيادى الرفاعى فى «الروضه البهيه» روى عن البزار و الطبرانى من حديث طويل قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما بال أقوام يزعمون أن قرابتى لا- تنفع، ان كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة الا سببى و نسبى و ان رحمى موصوله.

و فى (ص ٥٨) روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «أهل البيت» (ص ٤٤ ط السعاده بالقاهره) روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة الشيخ عبد النبى بن احمد القدوسى الحنفى فى «سنن الهدى» (ص ٥٦٥ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه».

الحديث الثانى قد تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٥٠) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ علاء الدين الحنفى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٨ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الرويانى و الطبرانى و ابن عساكر عن محمد بن كعب

ص: ٤٣٦

القرظى عن العباس بن عبد المطلب قال رسول الله «ص»: ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والذي نفسى بيده لا يدخل قلب امرئ الايمان حتى يحبهم الله و لقرابتهم منى.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ ابو لف المصرى فى «آل بيت النبى» (ص ٩٤ ط دار التعاون بمصر) قال:

فهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم -جدهم- فيهم: و الله لا يدخل قلب امرئ الايمان، حتى يحبكم لله و لقرابتى.

و منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ١٨) روى أنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: و الذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحبنى و لا يحبنى حتى يحب ذوى قرابتى فأقامهم مقام نفسه.

و منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو عربى الكاتبى الصيادى الرفاعى فى «الروضه البهيه» (ص ٦٣ ط مكتبه المقتبس فى دمشق الشام) قال:

أخرج الترمذى و صححه الحاكم عن المطلب بن ربيعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يدخل قلب امرئ مسلم ايمان حتى يحبنى و قرابتى.

و منهم العلامة الشيخ محمد العربى ابن السائح الشرقى فى «بغيه المستفيد» (ص ١٣٣) قال:

و الله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله و لقرابتهم منى.

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربي الكاتبي الصيادي الرفاعي في «الروضه البهيه» (ص ٥٨ ط مكتبه المقتبس في دمشق الشام) قال:

روى الحاكم في المستدرک و قال صحيح الاسناد عن أنس رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: وعدنى ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد و لى بالبلاغ ان لا يعذبهم.

و منهم العلامة الحافظ جلال الدين السيوطى في «الجامع الكبير» (على ما فى جامع الأحاديث ج ٦ ص ١٢٥ ط دمشق) روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «الروضه البهيه».

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى محلى الحنفى في «وسيله النجاه» (ص ٢٠٧ ط مطبعه گلشن فيض الكائنه في لکهنو) روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن «الروضه البهيه».

و منهم العلامة السمهودى في «الاشراف على فضل الاشراف» (مخطوط) روى الحديث عن سعيد بن عروبه عن قتاده عن انس بعين ما تقدم عن «الروضه البهيه».

و منهم العلامة اللكهنؤئى فى «مرآه المؤمنین» (ص ١٩) روى الحديث بعین ما تقدم عن «الروضه البهیة».

الحديث الرابع و روى من وجهين:

اشاره

الاول ما رواه ابو سعيد

و قد تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٥١٨ الى ص ٥١٩) عن جماعه و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «مناقبه» (١٠٦ مخطوط) قال:

أخبرنا القاضى أبو جعفر محمد بن اسماعيل العلوى، أنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عثمان المزنى الحافظ، نبا على بن العباس البجلي، نبا محمد بن عبد الملك، نبا نسر بن الهذيل الكوفى أبو خواله، حدثنى أبو إسرائيل، عن عطيه العوفى، عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

اشتد غضب الله على اليهود و اشتد غضب الله على النصارى و اشتد غضب الله على من آذانى فى عترتى.

ص: ٤٣٩

و منهم العلامة المعاصر ابو عبد الله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسى فى «الدره الخريده» (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى».

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد حسن ضيف الله المدرس بالأزهر فى كتابه «فيض القدير لترتيب و شرح الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٢٨ ط القاهره) روى الحديث من طريق الديلمى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى».

الثانى ما رواه على عليه السلام

و قد تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٥١٨ الى ص ٥٢٠) عن جماعه و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «مناقب على» (ص ٤٢ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو الحسن احمد بن المظفر، قال أخبرنا عبد الله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ، قال أخبرنا محمد بن محمد، قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده على بن الحسين عن أبيه، عن جده على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ص: ٤٤٠

اشتد غضب الله تعالى و غضبى على من أهرق دمي أو آذاني في عترتي.

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ١٠٩ ط لاهور) قال:

عن على «ع» قال: قال رسول الله «ص»: اشتد غضب الله و غضب رسوله على من احتقر ذريتي و آذاني في عترتي.

الحديث الخامس ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٦ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الديلمي عن على قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول من يرد على الحوض أهل بيتي و من أحبني من أمتي.

الحديث السادس ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١١ الى ص ٥١٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم المدني الشافعي في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٥ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمدية بحلب) قال:

و عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه

ص: ٤٤١

و سلم: ان لله عز و جل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ الله تعالى دينه و دنياه و من لم يحفظهن لم يحفظ الله دنياه و لا آخرته.قلت: ما هن يا رسول الله؟قال:حرمة الإسلام،و حرمتي،و حرمة رحمى. أخرجه الطبرانى فى الكبير و الأوسط و أبو الشيخ فى الثواب.

و منهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل»(ص ٥٩ نسخه مكتبه الظاهرية بدمشق) روى من طريق الطبرانى فى «الأوسط» و أبى الشيخ فى «الثواب» عن أبى سعيد الخدرى بعين ما تقدم عن «الاشراف».

و منهم العلامة المولوى شيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ١٤) روى من طريق الطبرانى بعين ما تقدم عن «وسيله المآل».

الحديث السابع ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٤٧ الى ص ٤٤٩) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى فى كتابه «الاشراف على فضل الاشراف»(ص ٣٥ نسخه المصوره من المكتبة الظاهرية فى دمشق أو الاحمدية فى حلب) روى عن ابن عمر قال: آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه و سلم:

ص: ٤٤٢

أخلفوني في أهل بيتي خيرا. أخرجه الطبراني في «الأوسط».

و منهم العلامة المخدوم محمد معين السندی في «دراسات اللبيب» (ص ٢٣٨) روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الاشراف».

الحديث الثامن ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٧٨ الى ص ٣٧٩) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين المتقى في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الديلمي عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد.

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع الموده» (ص ١٩٢ ط اسلامبول) روى الحديث من طريق الملا عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

ص: ٤٤٣

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع الموده» (ص ١٠٩ ط اسلامبول) قال:

و فى جواهر العقدين أخرج الحاكم فى صحيحه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: ان الله يرفع ذرية المؤمن معه فى درجته فى الجنة و ان كانوا دونه فى العمل، ثم قرأ و الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ مَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ يَقُول: و ما نقصنا من عملهم.

ثم قال الحاكم: فإذا كان هذا فى ذرية مطلق المؤمنين فبذرية رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أولى و أجدر.

و منهم العلامة الحضرى فى «رشفه الصادى» (ص ٢٧ ط مصر) قال:

آيه أخرى عن ابن عباس رضى الله عنه فى تفسير قوله تعالى أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ان الله قال: يرفع ذرية المؤمن معه فى الجنة و ان كانوا دونه فى العمل ثم قرأ و الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ مَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ يَقُول: و ما نقصناهم.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٥٧ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمدية بحلب) روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ينابيع الموده».

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة ابو لف في «فضل آل البيت» (ص ٣٩ ط مصر) قال:

ثم جعل أى النبى «ص»: يقول اللهم إليك لا- الى النار أنا و أهل بيتى، اللهم هؤلاء أهل بيتى و خاصتى -و فى روايه حامتى- اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمه: فقلت يا رسول الله: ألسنت من أهل بيتك؟ قال: أنت الى خير. رواه أحمد، و هو نص فى أهل البيت و ظاهر فى أن نساءه لسن منهم لقوله لام سلمه: أنت الى خير، و لم يقل: بلى أنت منهم.

الحديث الحادى عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «اهل البيت» (ص ٢٧٣ ط مطبعه السعاده بالقاهره) و عن زيد بن أرقم: كنت عند النبى صلى الله عليه و سلم فى مسجده فمرت الزهراء خارجة من بيتها الى حجره رسول الله صلى الله عليه و سلم و معها الحسن و الحسين، ثم تبعهما على، فرفع رسول الله «ص» رأسه، فقال: من أحب هؤلاء فقد أحببني و من أبغض هؤلاء فقد أبغضني.

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات نعمان افندى الآلوسى في «غاليه المواعظ» (ج ٢ ص ٩٤ ط دار الطباعة المحمديه بالقاهره) قال:

و نقل القرطبي عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال في قوله تعالى «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» محمد صلى الله تعالى عليه و سلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المdney السمهوى في «الاشراف على فضل الاشراف» روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «غاليه المواعظ».

و منهم العلامة السيد عبد الله الحسينى الحنفى في «الدره اليتيمه» (مخطوط) قال:

عبد الله بن عباس رضى الله عنهما: رضينا محمد صلى الله عليه و سلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار.

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمى في «وسيله المآل» (ص ٦٢ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الدره اليتيمه».

الحديث الثالث عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السهمودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٥٤ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه بحلب) روى من طريق أبى سعيد و الملا فى سيرته و الديلمى و محب الدين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: سألت ربى عز و جل ان لا يدخل النار أحدا من أهل بيتى فأعطانى.

الحديث الرابع عشر ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة صفى الدين أبو الفضل احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ٥٩ مخطوط) روى من طريق الملا فى سيرته عن عبد الله رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: فى كل خلف من أمتى عدول من أهل بيتى ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين و انتحال المبطلين و تأويل الجاهلين، ألا و ان أئمتكم وفدكم الى الله عز و جل فانظروا من توفدون.

ص: ٤٤٧

و منهم العلامة المولى محمد معين ابن العلامة المولى محمد أمين فى «دراسات اللبيب فى الاسوه الحسنه بالحبيب» (ص ٢٣٧ ط كراتشى) قال صلى الله تعالى عليه و سلم: فى كل خلف من أمتى عدول من أهل بيتى.

الحديث الخامس عشر ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤١٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السمهودى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٨ نسخه مكتبه الظاهريه فى دمشق أو الاحمديه فى حلب) و روى قال رسول الله «ص»: من حفظنى فى أهل بيتى فقد اتخذ عند الله عهدا.

و منهم العلامة باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٦٠ مخطوط) روى الحديث من طريق أبى سعيد عن عبد العزيز بإسناده عن النبى «ص» بعين ما تقدم عن «الاشراف».

و منهم العلامة المعاصر ابو عبد الله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسى فى «الدره الخريده» (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاشراف».

ص: ٤٤٨

و منهم العلامة اللكهنوتى فى «مرآة المؤمنين» (ص ١٤) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاشراف».

الحديث السادس عشر ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٦٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة جمال الدين ابو المؤيد احمد الخوارزمى فى «مقتل الحسين» (ج ٢ ص ٨٥) قال:

و أخبرنى سيد الحفاظ هذا، قال أخبرنى أبو على الحداد، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا ابن حبان، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا زهير بن حرب، حدثنى أبو معاوية، عن محمد بن قيس بن البراء، عن عبد الله بن بدر الخطمى، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أحب أن يبارك فى أجله و ان يمتع بما خوله الله تعالى فليخلفنى فى أهلى خلافة حسنه و من لم يخلفنى فيهم بتر عمره و ورد على يوم القيامة مسودا وجهه. قال: فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فان يزيد بن معاوية لم يخلفه فى أهله خلافة حسنه فبتك عمره، و ما بقى بعد الحسين عليه السلام الا قليلا، و كذلك عبيد الله بن زياد لعنهما الله.

ص: ٤٤٩

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٥ النسخه من المكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه بحلب) روى الحديث نقلا عن الحافظ جمال الدين عن عبد الله بن زيد عن أبيه عن النبى «ص» بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين».

الحديث السابع عشر ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٣٧ الى ص ٤٤٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٢ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الترمذى و الحاكم عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، و أحبوني لحب الله، و أحبوا أهل بيتى لحبى.

و منهم العلامة ابو الحسن على بن محمد الشهير بابن المغازلى فى «مناقب على» (ص ١٣٦) روى بسندين عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

ص: ٤٥٠

و منهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان امير الملك الهندي الحنفي في «الإدراك لتخريج أحاديث الاشراك» (ص ٥٠) روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآة المؤمنين» (ص ٤) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولى الله في «قره العينين» (ص ١٢٠ ط بلده پشاور) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة الشيخ عبد الحق في «أشعة اللمعات فى شرح المشكاه» (ج ٤ ص ٧٠٩ ط نول كشور فى لكهنو) روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى في «الاشراف على افضل الاشراف» (ص ٧٤ نسخه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه بحلب) روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز

و منهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدى فى «ابتسام البرق فى شرح منظومه القصص الحق فى سيره خير الخلق» (ط بيروت) روى عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبونى لحب الله، وأحبوا أهل بيتى لحبى. أخرجه الترمذى.

و منهم العلامة السيد عبد الله الحسينى الحنفى فى «الدره اليتيمه» (مصوره من الظاهريه بدمشق) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ابتسام البرق».

و منهم العلامة المولوى محمد ميبين الهندى الفرنكى محلى فى «وسيله النجاه» (ص ٤٦ ط گلشن فيض فى لكهنو) روى الحديث من طريق الحاكم و الترمذى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ابتسام البرق».

و منهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٩٨ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ابتسام البرق».

و منهم الحافظ جلال الدين السيوطى فى «زوائد الجامع الصغير» روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «ابتسام البرق».

الحديث الثامن عشر ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ١٤٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمه الامام الحسين بن على من تاريخ دمشق» (ص ٧٠ ط بيروت) قال:

عن أبى المعدل عطيه الطفاوى، قال حدثنى أبى، عن أم سلمه زوج النبى صلى الله عليه و سلم قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى بيتى إذ قالت الخادم: ان عليا و فاطمه بالسده. قالت: قال: قومى عن أهل بيتى.

فقمتم ففتحيت فى ناحيه البيت قريبا، فدخل على و فاطمه و معهما الحسن و الحسين صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فقبلهما و وضعهما فى حجره و اعتنق عليا و فاطمه، ثم أغدف عليهم بيرده له و قال: اللهم إليك لا الى النار، أنا و أهل بيتى. قالت: فقلت: يا رسول الله و أنا؟ قال: و أنت.

و منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين المتقى فى «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٦ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الطبرانى عن أم سلمه قالت: اعتنق رسول الله صلى الله عليه و سلم عليا و فاطمه بيده و حسنا و حسينا بيده و عطف عليهم خميصه كانت عليهم

ص: ٤٥٣

سوداء و قبل عليا و قبل فاطمه ثم قال: اللهم إليك لا الى النار و أهل بيتي. قلت:

و أنا. قال: و أنت.

و روى قوله (فى ج ١٣ ص ٨٧) بعينه.

الحديث التاسع عشر ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٥١١ الى ص ٥١٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ الشيخ محمد بن سليمان الفاسى فى «جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد» (ج ١ ص ١٧ ط المدينه المنوره) روى من طريق الطبرانى فى الكبير و الأوسط عن أبى سعيد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان لله حرمت ثلاثا من حفظهن حفظ الله له أمر دينه و دنياه و من لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئا: حرمة الإسلام، و حرمتى، و حرمة رحمى.

لل كبير و الأوسط.

و منهم العلامة السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٥) روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن «جمع الفوائد».

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى «موده القربى» (ص ١٠٨ ط لاهور) عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله

ص: ٤٥٤

أحب حرمات ثلاث من حفظها حفظ الله أمر دينه و دنياه و من لم يحفظها لم يحفظ الله له شيئا: حرمة الإسلام، و حرمتي، و حرمة أهل بيتي.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ١٣) قال:

و قد ورد أيضا أنه من حفظ حرمة الإسلام و حرمة رسول الله و حرمة رحمه حفظ الله دينه و دنياه و من لا يحفظ لم يحفظ دنياه و لا آخرته.

الحديث متمم العشرين ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٠٩ الى ص ٤١٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى الممدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهريه أو الاحمديه بدمشق) قال:

عن على رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا معشر بنى هاشم و الذى بعثنى بالحق نبيا لو أخذت بحلقه الجنة ما بدأت الا بكم أخرجته احمد فى المناقب.

الحديث الحادى و العشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٤٥٥

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٩ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق أبى نعيم عن على قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من آذانى فى أهلى فقد آذى الله.

و منهم العلامة المعاصر ابو عبد الله محمد فتح بن عبد الواحد السوسى فى «الدره الخريده» (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) قال:

و عنه «ص»: من سب أهل بيتى و من آذانى فى عترتى فقد آذى الله.

الحديث الثانى و العشرون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢٠٦ و ج ١٠ ص ١٦٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى «موده القربى» (ص ٤١ ط لاهور) قال:

و عن على قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله أشرف على الدنيا فاختارنى على رجال العالمين، ثم أطلع الثانى فاختارك على رجال العالمين ثم أطلع الثالثه فاختار الأئمه من ولدك على رجال العالمين، ثم أطلع الرابعه فاختار فاطمه على نساء العالمين.

ص: ٤٥٦

و منهم الفضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ١٢٧ ط مطبعه السعاده بالقاهره)قال:

عن علي بن أبي طالب: دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على علي و فاطمه و أخذ بعضادتي الباب و قال:السَّلام عليكم يا أهل بيت الرحمة و موضع الرسالة و منزل الملائكة،يا بنيه ان الله سبحانه و تعالى اطلع على أهل الأرض اطلاعه فاختر أباك فجعله نبيا،ثم أطلع الثانيه فاختر منهم زوجك عليا فجعله لى أخا و وصيا،ثم أطلع الثالثه فاختر ك و أمك فجعلكما سيدتي نساء،ثم أطلع الرابعه فاختر ابنيك فجعلهما سيدى شباب أهل الجنه،فقال العرش:أى ربى ابني نبيك زينى بهما،فهما يوم القيامه فى صفتى العريش بمنزله الشفتين من الوجه.

الحديث الثالث و العشرون ما قد تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٥١٦)عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف»(ص ٨١ نسخه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه) روى عن عبيد الله و عمر بن محمد بن على،عن أبيهما،عن جدهما،عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من آذانى فى عترتى فعليه لعنه الله. أخرجہ الحافظ الجعابى فى الطالبين.

ص: ٤٥٧

الحديث الرابع و العشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة شهاب الدين احمد المعروف بابن عبد ربه في «العقد الفريد» (ص ١١٨ ط الشرفيه بمصر) قال:

(الشعبي) قال: ركب زيد بن ثابت فأخذ عبد الله بن عباس بركابه فقال له:

لا- تفعل يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم. قال: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا. قال له زيد: أرني يدك، فأخرج اليه يده فأخذها و قبلها و قال: هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن نفعل بأهل بيت نبينا.

الحديث الخامس و العشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى حسن الزمان في «الفقه الأكبر» (ج ٢ ص ٩٩ ط حيدرآباد) قال:

أخرج الخطيب عن على رضى الله عنه مرفوعا: شفاعتى لامتى من أحب أهل بيتى.

ص: ٤٥٨

و منهم العلامة الأستاذ توفيق ابو علم فى «أهل البيت» (ص ٧٠ ط السعاده بالقاهره) روى الحديث من طريق الخطيب فى تاريخه
عن على بعين ما تقدم عن «الفقه الأكبر».

الحديث السادس و العشرون ما تقدم نقله فى (ج ٧ ص ١٤٢) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى محمد مبین السهالوى فى «وسيله النجاه» (ص ٤٧ ط لكهنو) روى أبو يعلى فى مسنده عن سلمه بن الأكوع
عن النبى صلى الله عليه و سلم: أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتى.

و منهم العلامة المعاصر ابو عبد الله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسى فى «الدره الخريده» (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) روى
الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه».

الحديث السابع و العشرون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٤٥٩

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٦) و قال صلى الله عليه و آله و سلم: من أبغض أحدا من أهل بيتى فقد حرم شفاعتى.

الحديث الثامن و العشرون قد تقدم نقل الحديث منا فى (ج ٩ ص ٤٦١ و ص ٤٥٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ جلال الدين السيوطى فى «الجامع الكبير» (على ما فى جامع الأحاديث ج ٧ ص ٤٤٦ ط دمشق) روى عن أبى سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار.

و منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٦) قال:

قال «ع»: و الذى نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار، و من أبغض أهل البيت فهو منافق.

ص: ٤٦٠

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات نعمان افندى الآلوسى في «غاليه المواعظ» (ج ٢ ص ٩٤ ط دار الطباعه المحمديه بالقاهره) و قال تعالى «وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» فقد روى الواحدى: أى عن ولايه على و أهل البيت.

الحديث متمم الثلاثين ما تقدم نقل في (ج ٨ ص ٤٥٩ و ج ٣ ص ٤ و ص ٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى محمد مبین السهالوى الهندى في «وسيله النجاه» (ص ٥٥ ط لكهنو) قال:

روى الامام أبو اسحق الثعلبى رضى الله عنه بإسناده عن على بن موسى الرضا عليه السلام، قال حدثنى أبى، قال حدثنى أبى، قال حدثنى أبى، قال حدثنى أبى، قال حدثنى أبى الحسين، قال حدثنى أبى الحسين بن على، قال حدثنى أبى على بن أبى طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: حرمت الجنه على من ظلم أهل بيتى و آذانى فى عترتى، و من اصطنع صنيعه الى أحد من ولد عبد

ص: ٤٦١

المطلب و لم يجازيه عليها فأنا أجازيه غدا إذا بعثنى يوم القيامة. هذا فى «فصل الخطاب».

الحديث الحادى و الثلاثون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٣٥ الى ص ٤٣٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد عبد الله الحسنى الحنفى فى «الدره اليتيمه فى بعض فضائل السيده العظيمه» قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: ان الله حرم الجنه على من ظلم أهل بيتى أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم.

و منهم العلامة الفهامه ابو عبد الله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسى فى «الدره الخريده» (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) قال:

روى عن النبى «ص» أنه قال: ان الله حرم الحنه على من ظلم أهل بيتى و قاتلهم أو عاب عليهم أو سبهم.

و منهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى «مناقب على» (ص ٢٢ ط أعلم بریش جهارمنار) روى من طريق محب الدين الطبرى

عن على قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله حرم الجنه على من ظلم أهل بيتى أو قاتلهم أو أعان عليهم

ص: ٤٦٢

أو سيهم.

الحديث الثاني و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٣ ص ٢٨١) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ الحسين الحبري في «تنزيل الآيات» (ص ٢ مخطوط) قال:

ما نزل من القرآن في علي عليه السلام: حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحسين بن الحكم الحبري، قال حدثنا حسن بن حسين، عن حسين بن سليمان عن أبي الجارود، عن الأصبع بن نباته، عن علي عليه السلام قال: نزل القرآن أربعة أرباع: ربع فينا، و ربع في عدونا، و ربع حلال و حرام، و ربع فرائض و أحكام و لنا كرائم القرآن.

الحديث الثالث و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٨٠) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسيني المدني السمهودي في «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه بحلب) روى من طريق أبي طاهر المخلص و الطبراني و الدارقطني عن ابن عمر

ص: ٤٦٣

قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قریش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي و اتبعني من اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، و من أشفع له أولا أفضل.

و منهم العلامة اللكهنوي في «مرآة المؤمنين» (ص ١٩) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاشراف».

الحديث الرابع و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٢٢٨ الى ص ٢٢٩) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ٣٩ ط لاهور) قال:

و عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألزموا مودتنا أهل البيت، فان من لقي الله و هو يودنا دخل الجنة معنا، و الذي نفس محمد بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفه حقنا.

و منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعي الحلبي في «ضوء الشمس» (ص ١٠٤ ط اسلامبول) روى الحديث عن الحسين بن على عن رسول الله «ص» بعين ما تقدم عن «موده القربى» لكنه ذكر بدل كلمه «معنا»: شفاعتنا.

ص: ٢٦٤

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى فى «الدره اليتيمه» (مخطوط) روى أنه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: حرمت الجنه على من ظلم أهل بيتى.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السمهودى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى عن على قال رسول الله «ص»: ان الله حرم الجنه على من ظلم أهل بيتى أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم.

الحديث السادس و الثلاثون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «اهل البيت» (ص ٤٨ ط مطبعه السعاده بالقاهره) روى عن النبى صلى الله عليه و سلم: حرمت الجنه على من ظلم أهل

بيتى و آذانى فى عترتى، و من اصطنع صنيعه الى أحد من ولد عبد المطلب و لم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها غدا إذا لقينى يوم القيامة.

الحديث السابع و الثلاثون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٨٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر عيسى الحنفى فى «مناقب على» (ص ١٥ ط أعلم بریش) روى من طريق أحمد عن انس قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا عليا و أحبوا أهل بيتى، من أبغض أحدا من أهل البيت فقد حرم عليه شفاعتى.

الحديث الثامن و الثلاثون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٥٠٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ١٩) قال:

و قال «ص» فى حق فاطمه: ان الله غير معذبك و لا أحدا من أولادك.

ص: ٤٦٦

الحديث التاسع و الثلاثون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣١) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٩ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه بحلب) روى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه: ألا ان عييتى التى آوى إليها أهل بيتى، و ان كرشى الأنصار.

الحديث متمم الأربعين ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ١٩) قال:

و قال «ص»: يا معشر بنى هاشم و الذى بعثنى بالحق نبيا لو أخذت بحلقه الجنه ما بدأت إلا بكم.

الحديث الحادى و الأربعون ما تقدم نقله في (ج ٦ ص ٤٥٠ و ج ٩ ص ٤٣٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا

ص: ٤٦٧

عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ صفى الدين احمد بن الفضل الشافعى فى «وسيله المآل» (ص ٥٩ مخطوط) روى عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أوصيكم بعترتى خيرا و ان موعدهم الحوض. أخرجه الديلمى.

الحديث الثانى و الأربعون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٩٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى العلوى الهمدانى فى «موده القربى» (ص ٣٦ ط لاهور) روى عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: حب آل محمد يوما خير من عباده سنه، و من مات عليه دخل الجنة.

الحديث الثالث و الأربعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ ولى الله المولوى اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٤) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: أدبوا أولادكم ألزموا مودتنا أهل البيت فانه

ص: ٤٦٨

من لقي الله عز و جل و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، و الذى نفسى بيده لا ينفع عند الله عمله الا بمعرفه حقنا.

الحديث الرابع و الأربعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى فى كتابه «تنزيل الآيات المنزلہ فى مناقب اهل البيت» (ص ١٨ و النسخه فوتوغرافيه من النسخه المحفوظه فى جامعہ طهران) قال:

حدثنا على بن محمد، قال حدثنى الحبرى، قال حدثنا اسماعيل بن أبان عن فضيل بن الزبير، عن أبى داود السبعى، عن أبى عبد الله الجزلى، قال:

دخلت على على عليه السلام فقال: يا ابا عبد الله أ لا أنبئك بالحسنه التى من جاء بها أدخله الله الجنة و فعل به و السيئه التى من جاء بها لكبه الله فى النار و لم يقبل له معها عمل. قال: قلت بلى يا أمير المؤمنين. فقال: الحسنه حبنا و السيئه بغضنا.

الحديث الخامس و الأربعون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٦٤) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٤٦٩

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ١٠٩ ط لاهور) روى عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الويل لظالم أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار.

الحديث السادس و الأربعون ما تقدم نقله في (ج ٧ ص ٣٣٧) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ٤٣ ط لاهور) قال:

و عن عروه عن عائشه قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله قد عهد الى أن من خرج على علي فهو كافر في النار و أجدر بالنار. قيل: لم خرجت عليه؟ قالت: أنا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته بالبصره و أنا استغفر الله.

الحديث السابع و الأربعون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٤٧٠

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربي» (ص ١١٦ ط لاهور) قال:

عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد التوكل فليحب أهل بيته، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحب أهل بيته، ومن أراد الحكمة فليحب أهل بيته، ومن أراد دخول الجنة بغير حساب فليحب أهل بيته، فو الله ما أحبه أحد إلا ربح في الدنيا وفي الآخرة.

الحديث الثامن و الأربعون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٤٥ الى ص ١٤٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «مسنده» (ج ٦ ص ٢٩٦ ط الميمنية بمصر) قال:

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قال ثنا عوف، عن أبي العدل عطيه الطفاوى، عن أبيه ان أم سلمه حدثته قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته يوما إذ قال الخادم: ان عليا و فاطمه بالسده، فقال لى:

قومى فتحنى لى عن أهل بيته. قالت: فقامت فتحنيت فى البيت قريبا، فدخل على و فاطمه و معهما الحسن و الحسين و هما صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فوضعهما فى حجره فقبلهما. قال: و اعتنق عليا بإحدى يديه و فاطمه باليد الأخرى فقبل فاطمه و قبل عليا فأغدف عليهم خميصه سوداء فقال: اللهم إليك لا الى النار، أنا و أهل بيته. قالت: فقلت و أنا يا رسول الله. فقال: و أنت.

ص: ٤٧١

و منهم الحافظ الحسين بن الحكم في «تنزيل الآيات» (ص ٢٢ نسخه فتوغرافيه من النسخه المخطوطه في جامعه طهران) روى الحديث بمثل ما تقدم عن «المسند» وفي آخره: ثم قال: اللهم إليك لا الى النار. فقلت: و أنا يا رسول الله. قال: و أنت.

و منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين المتقى في «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥٦ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن أم سلمه بمثل ما تقدم عن «المسند» وفي آخره: ثم قال: اللهم إليك لا الى النار أنا و أهل بيتي.

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ٧٤ نسخه مصوره من النسخه المخطوطه في المكتبه الظاهريه بدمشق الشام) روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدم عن «المسند».

و منهم العلامة المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ١٤ ط مطبعه السعاده بمصر) روى الحديث عن أم سلمه بعين ما تقدم عن «المسند».

الحديث التاسع و الأربعون ما تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٥٩ الى ص ١٦٠) عن جماعه

و

نرويه هاهنا

ص: ٤٧٢

عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ٩٦ ط لاهور) قال:

عن على قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يركب سفينه النجاه و يستمسك بالعروه الوثقى و يعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدى و يعاد عدوه و ليأتم بالائمه الهداه من ولده فإنهم خلفائى و أوصيائى و حجج الله على خلقه بعدى و ساده أمتى و قاده الأتقياء الى الجنه، حزبهم حزبى و حزبى حزب الله و حزب أعدائهم حزب الشيطان.

الحديث متمم الخمسين ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢٢٤) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات نعمان افندى الآلوسى فى «غاليه المواعظ و مصباح المتعظ و الواعظ» (ج ٢ ص ٩٥ ط القاهره) قال:

و أخرج الديلمى مرفوعا: من أراد التوسل الى و أن يكون له يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتى و يدخل السرور عليهم.
ورد عن عمر أنه قال للزبير: انطلق بنا نزور الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما، فتباطأ عليه فقال: أما علمت أن عياده بنى هاشم فريضه و زيارتهم نافله.

ص: ٤٧٣

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السمهودى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٩٦ النسخه المصوره من المكتبه الظاهرية فى دمشق أو الاحمدية فى حلب) روى الحديث من طريق الديلمى فى «الفردوس» بعين ما تقدم عن «غاليه المواعظ».

الحديث الحادى و الخمسون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٥١٠) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى الحنفى المتوفى سنه ٩٧٥ فى كتابه «كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال» (ج ١٣ ص ٨٢ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق ابن عساكر عن على قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من آذى شعره منى فقد آذانى و من آذانى فقد آذى الله.

وفى (ج ١٤ ص ٣):

روى من طريق ابن عساكر و ابن المفضل فى مسلسلاته عن على قال:

حدثنى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو آخذ بشعره فقال: من آذى شعره منى فقد آذانى و من آذانى فقد آذى الله و من آذى الله لعنه الله ملاء السماوات و ملاء الأرض لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا.

ص: ٤٧٤

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد على الانسى فى «الدرر و اللئال» (ص ٢٠٤ ط بيروت) روى من طريق ابن عساكر عن على بعين ما تقدم أولا عن «كنز العمال».

الحديث الثانى و الخمسون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٢٤) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٦١ مخطوط) روى الحديث من طريق الديلمى فى الفردوس عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عن أبيه عن جده رضى الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من أراد التوسل الى و أن يكون له عندى يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتى و يدخل السرور عليهم.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٩٦ ط دمشق) روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله المآل».

ص: ٤٧٥

و منهم علامه السيد محمد بن الحسن الرفاعى فى «ضوء الشمس» (ص ١٢٢) روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله المآل».

الحديث الثالث و الخمسون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٧٢) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم علامه التاريخ محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد الشهير بالازرقى المكى المتوفى سنه ٢٦٣ فى «اخبار مكه» (ج ٢ ص ١٢٥ ط دار الثقافه بمكه) قال:

حدثنى مهدي بن أبى المهدى، قال حدثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدى أخبرنى عبد الرحمن بن أبى الموالى، عن عبد الله بن وهب او ابن موهب، عن عمره، عن عائشه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: سته لعنهم الله تعالى و كل نبى مجاب الدعوه: الزائد فى كتاب الله، و المكذب بقدر الله سبحانه، و المتسلط بالجبروت ليدل من أعز الله، أو يعز بذلك من أذل الله سبحانه، و المستحل بحرمة الله سبحانه، و المستحل من عترتى ما حرم الله، و التارك لسنتى.

و منهم علامه الشيخ عبد الحق فى «أشعه اللمعات فى شرح المشكاه» (ج ١ ص ١١٣ ط نول كشور فى لكهنو) روى الحديث نقلا عن البيهقى و رزين عن عائشه بعين ما تقدم عن

ص: ٤٧٦

«أخبار مكة».

و منهم العلامة ابو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان المغربى المالكى فى «جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد» (ج ١ ص ١٨) روى الحديث عن عائشه بعين ما تقدم عن «أخبار مكة» لكنه أسقط قوله:

و المتسلط بالجبروت.

و منهم العلامة المولوى محمد زمان الهندى الشهيد فى «خير المواعظ» (ص ٦٢ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث ملخصا عن عائشه و فيه: و المستحل من عترتى ما حرم الله.

و منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين» (ص ٧) روى الحديث بعين ما تقدم عن «أخبار مكة».

الحديث الرابع و الخمسون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ١٢٤) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة صفى الدين أبو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٦٤ مخطوط) قال:

و أخرج الفقيه ابو الحسن المغازلى من طريق موسى بن القاسم عن على

ص: ٤٧٧

ابن جعفر قال: سألت الحسن رضى الله عنه عن قول الله تعالى «كَمْشَكَاهُ فِيهَا مِصْبَاحٌ» قال: المشكاة فاطمه و الشجرة المباركة ابراهيم «لَا شَرْقِيَّهِ وَلَا غَرْبِيَّهِ» لا يهوديه و لا نصرانيه «يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَيُّهُ» وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ» قال منها امام بعد امام «يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ» قال يهدى لو لا يتنا من يشاء.

الحديث الخامس و الخمسون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم المدنى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

عن على بن أبى طالب و معاويه عن النبى «ص» قال: حبى و حب أهل بيتى نافع فى سبع مواطن أهوالهن عظيمه.

الحديث السادس و الخمسون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهريه أو الاحمديه بدمشق) قال:

أخرج ابن المؤيد فى كتاب المناقب فيما نقله أبو الحسن السفاقسى عن أبى هريره رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن جلوس ذات

يوم: و الذى نفسى بيده لا يزول قدم عن قدم يوم القيامة حتى يسأل الله الرجل عن اربع: عن عمره فيما أفناه، و عن جسده فيما أبلاه، و عن ماله مم كسبه و فيم أنفقه، و عن حبنا أهل البيت. فقال له عمر رضى الله عنه: يا نبي الله ما آيه حبكم؟ فوضع يده على رأس على و هو جالس الى جانبه و قال: آيه حبي حب هذا من بعدى. و الحديث أخرجه جملة منهم الترمذى عن أبى برده الاسلمى و قال حسن.

الحديث السابع و الخمسون ما تقدم نقله فى (ج ٧ ص ٤ الى ص ٩ و ج ٩ ص ٦٥٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبي فى «ضوء الشمس» (ص ١٠٤ ط اسلامبول) قال:

أخرج الطبرانى و الخطيب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ان الله جعل ذريه كل نبى فى صلبه و جعل ذريتى فى صلب على بن أبى طالب.

و منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفى الشهير بابن حسنويه فى «بحر المناقب» (ص ١٢٥ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ضوء الشمس».

ص: ٤٧٩

و منهم العلامة اللكهنوئي في «مرآة المؤمنين» (ص ٩) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ضوء الشمس».

الحديث الثامن و الخمسون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٦١ الى ص ٤٦٤) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقب علي» (ص ١٣٧ ط طهران) قال:

و حدثنا ابن فرج، حدثنا عثمان بن نصر، حدثنا إسحاق بن ابراهيم، حدثنا داود بن عبد الحميد، حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطيه، عن أبي سعيد الخدري قال: صعد رسول الله «ص» المنبر فقال: و الذي نفس محمد بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أكبه الله في النار.

و منهم الحافظ جلال الدين السيوطي في «الجامع الكبير» (على ما في جامع الأحاديث ج ٧ ص ١٠٣ ط دمشق) روى عن أبي سعيد قال: قال رسول الله «ص»: و الذي نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أكبه الله في النار.

و منهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غني في «الدره اليتيمه في بعض فضائل السيده العظيمة» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى الحديث بعينه.

ص: ٤٨٠

و منهم العلامة المعاصر ابو عبد الله محمد فتاح بن عبد الواحد السوسى فى «الدره الخريده» (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) قال:

و عنه «ص»: و الذى نفسى بيده لا ييغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار.

و منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات نعمان افندى الآلوسى فى «غاليه المواعظ» (ج ٣ ص ٩٥ ط القاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الدره الخريده».

و منهم العلامة السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى عن أبى سعيد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا ييغضنا أهل البيت الا أدخله الله النار.

و منهم العلامة الفاضل المعاصر عيسى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى «مناقب سيدنا على كرم الله وجهه» (ص ٤٥ ط مطبعه أعلم بریش چهار مينار) روى الحديث من طريق ابن حبان و الحاكم عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن «الاشراف».

الحديث التاسع و الخمسون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٣٩٤ الى ص ٣٩٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٤٨١

منهم العلامة شهردار بن شيرويه الديلمي في «فردوس الاخبار» (ص ١٥٨ مخطوط) قال:

روى عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت ربي عز وجل أن لا يدخل أحد من أهل بيتي النار فأعطانيها.

و منهم الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه «السبل الجليه» (ص ٥ ط حيدرآباد) قال:

أخرج أبو سعيد في «اشرف النبوه» وغيره عن عمران بن حصين قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألت ربي أن لا يدخل النار أحد من أهل بيتي فأعطاني ذلك. أورده المحب الطبري.

و منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٢ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث من طريق أبي القاسم بن بشران في «أماليه» عن عمران بن حصين بعين ما تقدم عن «الفردوس».

و منهم العلامة محمد بن يوسف الصالحى الشامى في «السيرة النبويه» (ج ١ ص ٢٩٨) روى الحديث عن عمران بعين ما تقدم عن «السبل الجليه».

و منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربي الكاتبي الصيادی الرفاعی فی «الروضه البهيه» (ص ٥٨ ط مكتبه المقتبس في دمشق الشام) روى الحديث من طريق أبى سعيد و الملا في سيرته و الديلمى و ولده عن عمران بعين ما تقدم عن «السبل الجليه».

و منهم العلامة الشيخ ولى الله اللكهنوى في «مرآه المؤمنين» (ص ١٩) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروضه البهيه».

الحديث متمم الستين ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٩٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمى في «الفردوس» (ص ١٩ نسخه مكتبه الناصريه في لكهنو) روى عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: حب آل محمد يوما خير من عباده سنه، و من مات عليه دخل الجنة.

الحديث الحادى و الستون ما تقدم نقله في (ج ٨ ص ٧٠٧) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من

ص: ٤٨٣

منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبي في «ضوء الشمس» (ص ١٠٤ ط اسلامبول) روى عنه صلى الله عليه و سلم أنه أرسل أبا ذر ينادى عليا، فرأى رحي تطحن في بيته و ليس معه أحد، فأخبر النبي صلى الله عليه و سلم بذلك فقال: يا أبا ذر أما علمت أن لله ملائكة سياحين في الأرض قد أوكلوا بمعونه آل محمد.

و منهم العلامة ابو يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي المغربي المالكي الشهير بابن الزيات المتوفى سنه ٦٢٧ في كتابه «التشوف الى رجال التصوف» (ص ٥٢ ط بلده الرباط باهتمام ادولف فور) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ضوء الشمس».

و منهم العلامة الشيخ محمد مبین الهندي في «وسيله النجاه» (ص ٧٣ ط مطبعه گلشن فيض في لکهنو) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ضوء الشمس».

و منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي الشافعي نزيل مكه و المتوفى بها سنه ١٠٤٧ في «وسيله المآل في عد مناقب الال» (و النسخه مصوره من النسخه المخطوطه التي في المكتبه الظاهريه بدمشق الشام) روى الحديث بعين ما تقدم عن «ضوء الشمس».

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ٦١ مخطوط) روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلي الانصارى، عن أبيه رضى الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه، و تكون عترتى أحب اليه من عترته، و يكون أهلى أحب اليه من أهله، و تكون ذاتى أحب اليه من ذاته. أخرجه البيهقى في «شعب الايمان» و أبو الشيخ في «العظمه الثواب» و الديلمى في «مسنده».

و منهم العلامة ابو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان المغربى المالكى في «جمع الفوائد من جامع الأصول و مجمع الزوائد» (ص ١٨ ط المدينه المنوره) روى الحديث نقلا- عن الكبير و الأوسط للطبرانى: عبد الرحمن بن أبى ليلي رفعه: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه، و أهلى أحب اليه من أهله، و عترتى أحب اليه من عترته، و ذاتى أحب اليه من ذاته.

و منهم العلامة السيد عبد الله الحسينى الحنفى فى «الدره اليتيمه» (مخطوط) روى الحديث عن البيهقى فى شعب الايمان و أبو الشيخ فى الثواب و الديلمى فى مسنده بعين ما تقدم عن «جمع الفوائد».

الحديث الثالث و الستون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٣٨٠ الى ص ٣٨١) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «اهل البيت» (ص ٧٠ ط مطبعه السعاده بالقاهره) قال:

و أخرج الطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أول من أشفع له من أمتى أهل بيتى.

و منهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٦٢ مخطوط) روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «أهل البيت».

و منهم العلامة الحافظ سليمان بن ابراهيم القندوزى فى «يتاييع الموده» (ص ٢٦٨ ط اسلامبول) روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «أهل البيت».

ص: ٤٨٦

الحديث الرابع و الستون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣١) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على بن سلطان محمد القارى الهروى في «مرقاه المفاتيح في شرح مشكاه المصاييح» (ج ١١ ص ٣٤٠ ط ملتان) روى من طريق الترمذى عن أبى سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ان عيبى التى آوى إليها أهل بيتى، و ان كرشى الأنصار، فاعفوا عن مسيئهم و اقبلوا عن محسنهم.

و منهم العلامة شمس الدين محمد بن احمد بن سالم السفارينى في «نفثات صدر المكمد و قره عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الامام احمد» (ج ١ ص ٣٢٤ ط بيروت) روى الحديث بعين ما تقدم عن «مرقاه المفاتيح».

الحديث الخامس و الستون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٠٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٤٨٧

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى الحنفى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق ابن عساكر عن على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يا على ان الإسلام عريان لباسه التقوى، و رياشه الهدى، و زينته الحياء، و عماده الورع، و ملاكه العمل الصالح، و أساس الإسلام حبى و حب أهل بيتى.

الحديث السادس و الستون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٩٢ الى ص ٤٩٤)

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على المتقى الهندى الحنفى المتوفى سنة ٩٧٥ فى كتابه «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٣٥ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الطبرانى و الحاكم عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بنى عبد المطلب انى سألت الله لكم ثلاثا: سألته أن يثبت قائمكم و يعلم جاهلكم و يهدى ضالككم، و سألته أن يجعلكم جوادا نجدا رحماء، فلو أن رجلا صفن بين الركن و المقام و صلى و صام ثم مات و هو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (مخطوط نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

ص: ٤٨٨

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد على الانسى اللبناني في «الدرر اللئال في بدائع الأمثال» (ص ٢٠٥ ط الاتحاد في بيروت) روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

الحديث السابع و الستون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٣٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «ترجمه الامام الحسين بن علي» (ع) من تاريخ دمشق» (ص ١٢٩ ط بيروت) قال:

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله البستي، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله، أخبرني الحسين بن محمد بن أحمد ابن الحسن الحافظ، أنبأنا أبو حفص عمر بن ابراهيم الكلابي ب «تنيس»، أنبأنا حمدون بن عيسى، أنبأنا يحيى بن سليمان الجعفي، أنبأنا عباد بن عبد الصمد، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: جاءت فاطمه و معها الحسن و الحسين الى النبي صلى الله عليه و سلم في المرض الذي قبض فيه، فانكبت عليه فاطمه و ألصقت صدرها بصدره و جعلت تبكي، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: مه يا فاطمه. و نهاها عن البكاء، فانطلقت فاطمه الى البيت، فقال النبي صلى الله عليه و سلم -و هو يستعبر الدموع- اللهم أهل بيتي و أنا مستودعهم كل مؤمن.

قاله ثلاث مرات.

ص: ٤٨٩

و منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٧ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق».

الحديث الثامن و الستون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٣٢) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم المدنى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣١ نسخه مكتبه الظاهرية فى دمشق أو الاحمدية فى حلب) روى أبو سعيد و الملا فى سيرته قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

استوصوا بأهل بيتى خيرا فانى أخاصمكم عنهم غدا، و من أكن خصيमे أخصمه و من أخصمه دخل النار.

و منهم العلامة المولى الشيخ ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ١٤) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاشراف».

الحديث التاسع و الستون ما تقدم نقل الحديث فى (ج ٩ ص ٤٨٩ الى ص ٤٩٠) عن جماعه

و

نرويه

ص: ٤٩٠

هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ١١٧ ط لاهور) روى عن جرير بن عبد الله البجلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات على حب آل محمد مات شهيدا، ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له، ألا ومن مات على حب آل محمد فيفتح في قبره بابان من الجنة، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكرا ونكيرا، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة، ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنه والجماعه، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان، ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله، ألا- ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحه الجنة، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا.

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الہندى الفرنكى محلى الحنفى فى «وسيله النجاه» (ص ٥١ ط گلشن فیض فى لکهنو) روى الحديث نقلا- عن تفسير الثعلبى والكشاف بعين ما تقدم عن «موده القربى» لكنه أسقط الفقره المشتمله على قوله «مات تائبا» و «مات مؤمنا مستكمل الايمان».

ص: ٤٩١

و منهم العلامة المولى ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٥) روى نقلا- عن الكشف عده من فقرات الحديث و هو قوله «ص»: من مات على حب آل محمد مات شهيدا، ألا- من مات على حب آل محمد مات تائبا، ألا و من مات على حب آل محمد مات شهيدا، ألا و من مات على حب آل محمد مات مستكمل الايمان، ألا و من مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها، ألا و من مات على حب آل محمد مات على السنه و الجماعة، ألا و من مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة.

و منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الرفاعى الحلبي فى «ضوء الشمس» (ص ١٠٠ ط اسلامبول) روى الحديث نقلا عن تفسير القرطبي بعين ما تقدم عن «موده القربى» لكنه أسقط فقره المشتمله على قوله «مات مغفورا له» و «مات تائبا» و «مات مؤمنا مستكمل الايمان».

و منهم العلامة السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى فقره من الحديث و هو قوله: ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله.

و منهم العلامة العيني الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٥٠ ط أعلم بریش) روى فقره من الحديث و هو قوله «ص»: من مات على حب آل محمد مات شهيدا.

و منهم العلامة المعاصر ابو عبد الله محمد فتحا بن عبد الواحد السوسى فى «الدره الخريده» (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) روى فقره من الحديث و هو قوله: من مات على حب آل محمد مات مغفورا.

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم فى «أهل البيت» (ص ٤٩ ط مطبعه السعاده بالقاهره) روى عده من فقرات الحديث بعين ما تقدم عن «موده القربى» و زاد:

و من مات على بغض آل بيتى فلا نصيب له فى شفاعتى.

الحديث متمم السبعين ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٥٢) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» ج ١٣ ص ٩٠ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الطبرانى عن الحسن بن على قال: لا يبغضنا أحد و لا

ص: ٤٩٣

يחסدنا أحد الأزيل يوم القيامه عن الحوض بسياط من نار.

و منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الأكبر» (ج ٢ ص ٩٥) روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٤٥ ط أعلم بریش) روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

الحديث الحادى و السبعون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٨١ الى ص ٤٨٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربى الكاتبى الصيادى الرفاعى فى «الروضه البهيه» (ط المقتبس بدمشق) قال:

قال صلى الله عليه و سلم: أربعه أنا لهم شفيع يوم القيامه: المكرم لذريتى و القاضى لهم حوائجهم، و الساعى لهم فى أمورهم عند ما اضطروا اليه، و المحب لهم بقلبه و لسانه.

ص: ٤٩٤

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٢ في كتابه «موده القربى» (ص ٣٦ ط لاهور) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروضه البهيه».

و منهم العلامة السمهودي في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٩٧ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروضه البهيه».

و منهم الفاضل العالم المعاصر الأستاذ توفيق ابو علم في «اهل البيت» (ص ٧٠ ط مطبعه السعاده بالقاهره) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروضه البهيه».

الحديث الثاني و السبعون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٤٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ١٣٠ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار،

ص: ٤٩٥

حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا، حدثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمه، عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خيركم خيركم لاهلى من بعدى.

و منهم العلامة محب الله السهالوى فى «وسيله النجاه» (ط گلشن فيض فى لكهنو) روى الحديث من طريق الحاكم فى «المستدرک» عن أبى هريره بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلى».

الحديث الثالث و السبعون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٩٤ الى ص ٤٩٧) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى العلوى الهمدانى فى «موده القربى» (ص ١١٧ ط لاهور) روى عن المقداد بن الأسود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

معرفة آل محمد براءه من النار، و حب آل محمد جواز على الصراط، و الولايه لآل محمد أمان من العذاب.

و منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى فى «ضوء الشمس» (ص ٩٩ ط اسلامبول) روى الحديث بعين ما تقدم عن «موده القربى».

ص: ٤٩٤

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى محلى فى «وسيله النجاه» (ص ٥٤ ط مطبعه گلشن فیض فى لکهنو) روى الحديث بعين ما تقدم عن «موده القربى».

الحديث الرابع و السبعون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٤٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى محلى الحنفى ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنه ١٢٢٥ فى كتابه «وسيله النجاه» (ص ٤٧ ط مطبعه گلشن فیض فى لکهنو) قال:

و أخرج أبو يعلى فى مسنده عن الحسين: أدبوا أولادكم على ثلاث خصال:

حب نبيكم، و حب أهل بيته، و قراءه القرآن فان حمله القرآن فى ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع أنبيائه و أصفياه.

و منهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى فى «الدره اليتيمه» (مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه».

ص: ٤٩٧

و منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات نعمان افندى الآلوسى البغدادى المتوفى سنه ١٣١٧ و المولود سنه ١٢٥٢ فى كتابه «غاليه المواعظ و مصباح المتعظ و الواعظ» (ج ٢ ص ٩٥ ط دار الطباعه المحمديه بالقاهره) و أخرج الديلمى أنه صلى الله عليه و سلم قال: أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، و حب أهل بيته، و على قراءه القرآن.

و منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربى الكاتبى الصيادى فى «الروضه البهيه» قال:

قال «ص»: أدبوا أولادكم على حبيبى و حب أهل بيتى و القرآن.

و منهم العلامة المعاصر ابو عبد الله محمد فتاح بن عبد الواحد السوسى فى «الدره الخريده» (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت) روى الحديث بعين ما تقدم عن «غاليه المواعظ».

و منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكنهوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٤) روى الحديث بعين ما تقدم عن «غاليه المواعظ».

الحديث الخامس و السبعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٤٩٨

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ١٤) قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: أنا و أهل بيتى شجره فى الجنة و أغصانها فى الدنيا، فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا.

الحديث الخامس و السبعون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤١٨ الى ص ٤٢١) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٢ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق ابن عساكر عن على قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من صنع الى أحد من أهل بيتى يدا كافأته عليها يوم القيامة.

و منهم العلامة السيد عبد الله بن ابراهيم مير غنى فى «الدره اليتيمه» (مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و فى (ص ٩٧) الكتاب المذكور:

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

ص: ٤٩٩

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ٩٧ ط لاهور) قال:

عن زيد بن حارثه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لما كان الليله التي أخذ فيها رسول الله على الأنصار بيعه الاولى فقال: أخذت عليكم بما أخذ الله النبيين من قبلى أن تحفظونى و تمنعونى عما تمنعوا أنفسكم، و تمنعوا على ابن أبى طالب عما تمنعون أنفسكم عنه، و تحفظونه فانه الصديق الأكبر يزيد الله دينكم به، و ان الله أعطى موسى العصا و ابراهيم برد النار و عيسى الكلمات التي كان يحيى بها الموتى، و أعطانى هذا- و أشار الى على- و لكل نبي آيه و هذا آيه ربي، و الأئمه الطاهرين من ولده آيات ربي، لن تخلو الأرض من الايمان ما أبقى الله أحدا من ذريته و عليهم تقوم القيامة.

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٥٠٠

منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربي الكاتبي الصيادي الرفاعي في «الروضه البهيه» (ص ٦٣ ط مكتبه المقتبس في دمشق الشام) قال:

و أخرج الطبراني في الأوسط عن الحسن بن علي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: أَلْزَمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ يُوَدُّنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ بِشِفَاعَتِنَا، وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْفَعُ عَبْدَ عَمَلِهِ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا.

الحديث الثامن و السبعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى في «مرآه المؤمنين» (ص ١٨) روى أنه صلى الله عليه و سلم قال: أَلَا مِنْ آذَى قِرَابَتِي فَقَدْ آذَانِي، وَ مِنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ.

و قد تقدم مثله في (ج ٩ ص ٤٦٧) عن جماعه من أعلام القوم فراجع.

الحديث التاسع و السبعون قد تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣٩٢ الى ص ٣٩٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٥٠١

منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد علي الانسي في «الدرر و اللئال» (ص ٢٠٤ ط مطبعه الاتحاد في بيروت) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا- يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه، و أهلى أحب اليه من أهله، و عترتى أحب اليه من عترته، و ذاتى أحب اليه من ذاته.

و منهم العلامة السيد عبد الله الحسينى الحنفى فى «الدره اليتيمه» (نسخه الظاهريه بدمشق) روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن «الدرر و اللئال».

و منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات نعمان افندى الآلوسى البغدادى المتوفى سنه ١٣١٧ فى كتابه «غاليه المواعظ و مصباح المتعظ و الواعظ» (ج ٢ ص ١٠٨ ط دار الطباعه المحمديه بالقاهره) روى الحديث من طريق البيهقى و الديلمى بعين ما تقدم عن «الدرر و اللئال».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ ابو لف المصرى فى «آل بيت النبى» ص ٤٣ ط دار التعاون بمصر) روى الحديث من طريق الديلمى و الطبرانى و ابن حبان و البيهقى أنه «ص» قال: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه، و تكون عترتى أحب اليه من عترته، و أهلى أحب اليه من أهله و ذاته.

ص: ٥٠٢

و منهم العلامة احمد بن الفضل باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٩٨) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الدرر و اللؤلؤ».

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٤) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الدرر و اللؤلؤ».

الحديث متم الثمانين ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ١٢٧) عن جماعه

و نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات نعمان افندى الآلوسى فى «غاليه المواعظ» (ج ٢ ص ٩٤ ط دار الطباعه المحمديه بالقاهره) قال:

و قال سبحانه و تعالى «سلام على آل ياسين» فقد نقل عن ابن عباس أن المراد بذلك سلام على آل محمد.

الحديث الحادى و الثمانون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٧٧) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من

ص: ٥٠٣

منهم العلامة الشيخ صفى الدين احمد بن الفضل الشافعى فى «وسيله المآل» (ص ٥٩) قال:

و روى الشيخ جمال الدين الزرنندى فى كتابه «درر السمطين» عن ابراهيم شبيه الانصارى قال: جلست الى الأصبغ بن نباته قال: ألا أقرئك أملاه على على بن أبى طالب كرم الله وجهه، فأخرج صحيفه فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به محمد صلى الله عليه و سلم أهل بيته و أمته، و أوصى أهل بيته بتقوى الله و لزوم طاعته، و أوصى أمته بلزوم أهل بيته و أهل بيته يأخذون بحجزه نبيهم صلى الله عليه و سلم و أن شيعتهم يأخذون بحجزهم يوم القيامة، و أنهم لن يدخلوكم باب خلاف و لن يخرجوكم من باب هدى.

الحديث الثانى و الثمانون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى «موده القربى» (ص ٩٩ ط لاهور) قال:

و عن على المرتضى عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

الأئمه من ولدى، فمن أطاعهم فقد أطاع الله، و من عصاهم فقد عصى الله، و هم عروه الوثقى و هم الوسيله الى الله تعالى.

الحديث الثالث و الثمانون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة علاء الدين على بن حسام الدين الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٣٤ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الخطيب عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لو أنى أخذت بحلقه باب الجنة ما بدأت الا بكم يا بنى هاشم. الخطيب عن نعيم عن أنس.

الحديث الرابع و الثمانون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٥٤) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٧٨) قال:

عن جابر مرفوعا قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يحبنا أهل البيت الا مؤمن تقى، و لا يبغضنا الا منافق شقى.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ ابو لف المصرى في «آل بيت النبى» (ص ١٠) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاشراف على فضل الاشراف».

ص: ٥٠٥

الحديث الخامس و الثمانون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٣١٨ الى ص ٣٥٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربي الكاتبي الصيادی الرفاعي في «الروضه البهيه» (ص ٦٣ ط مكتبه المقتبس) قال:

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذوا بكتاب الله و استمسكوا به، و أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. قالها ثلاث مرات.

الحديث السادس و الثمانون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على الممتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٤٤ ط حيدرآباد) روى من طريق ابن النجار عن

ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أترون انى إذا تعلقت بحلق أبواب الجنه أوثر على بنى عبد المطلب أحدا.

الحديث السابع و الثمانون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥١٧) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من

ص: ٥٠٦

منهم العلامة المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٩) روى من طريق الباوردي عن علي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من لم يعرف حق عترتي و الأنصار و العرب فهو لإحدى ثلاث: أما منافق، و أما ولد لزنيه، و أما امرؤ حملته أمه لغير طهر.

و منهم الحافظ السيوطي في «الجامع الكبير» (على ما في جامع الأحاديث ج ٦ ص ٦٠١ ط دمشق) روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة المولوي الشيخ ولي الله اللكهنوي في «مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٤) روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في «مناقب علي» (ص ٥٢) روى الحديث نقلاً عن «أحياء الميت» من طريق أبي الشيخ في الثواب و عن عدي في الكامل و البيهقي في الشعب عن علي «ع».

و منهم العلامة ابو البركات نعمان افندي في «غالية المواعظ» (ج ٣ ص ١٠٨) قال:

و أخرج الديلمي و أبو الشيخ: من لم يعرف حق عترتي و الأنصار و العرب

فهو لإحدى ثلاث: أما منافق، و أما ولد زنيه، و أما امرؤ حملت به أمه فى غير طهر.

و منهم العلامة عبد الله بن محمد المعروف بابن شيخ فى «طبقات المحدثين» (ص ١١٣ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى الحديث بسنده عن مره مولى رسول الله «ص» بعين ما تقدم عن «غاليه المواعظ».

الحديث الثامن و الثمانون ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٥١٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربى الكاتبى الصيادى الرفاعى فى «الروضه البهيه» (ص ٥٨ ط مكتبه المقتبس فى دمشق الشام) قال:

و روى الامام أحمد و الحاكم فى صحيحه و البيهقى عن أبى سعيد قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون ان رحم رسول الله لا تنفع قومه يوم القيامة، بلى و الله ان رحمنى موصوله فى الدنيا و الآخره، و انى أيتها الناس فرط لكم على الحوض.

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى الممدنى السمهودى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٤٦ دمشق أو الاحمدية) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الروضه البهيه» طريقا و متنا.

ص: ٥٠٨

الحديث التاسع و الثمانون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٣٦ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الطبرانى و الخطيب عن أبى امامه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يقوم الرجل من مجلسه لأخيه الا بنى هاشم لا يقومون لاحد.

و روى من طريق الخطيب عن أبى امامه أيضا: قال رسول الله «ص»: لا يقوم الرجل من مجلسه الا لبنى هاشم.

و منهم العلامة السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) روى الحديث عن أبى امامه بعين ما تقدم أولا عن «كنز العمال».

و قد تقدم مثله فى (ج ٩ ص ٤٨٤) فراجع.

الحديث مئتم التسعين ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٥١٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٥٠٩

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٩) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما بال قوم يقولون ان رحم رسول الله «ص» لا- تنفع قومه يوم القيامة، بلى و الله ان رحمى موصول فى الدنيا و الآخرة.

الحديث الحادى و التسعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة صفى الدين احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمى فى «وسيله المآل» (ص ٦٤ مخطوط) قال:

جاء عن ثابت البنانى و جعفر بن الباقر رضى الله عنه فى قوله تعالى وَ إِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى □ قال: اهتدى الى ولايه أهل بيته صلى الله عليه و سلم.

الحديث الثانى و التسعون ما مضى فى (ج ٩ ص ٤٦٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٥١٠

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٦) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا و ان شهد أن لا اله الا الله.

و منهم العلامة المناوى فى «الجامع الأزهر» (على ما فى جامع الأحاديث ج ٨ ص ٥٣٧ ط دمشق) روى من طريق الطبرانى فى «الأوسط» عن جابر قال: قال النبى صلى الله عليه و سلم: أيها الناس من أبغضنا-أهل البيت-حشره الله يوم القيامة يهوديا و ان صام و صلى و زعم أنه مسلم احتجز بذلك عن سفك دمه و أن يؤدى الجزية عن يد و هم صاغرون، مثل لى فى الطين، فمر أصحاب الرايات فاستغفرت لعلى و شيعته.

الحديث الثالث و التسعون ما مضى فى (ج ٧ ص ٢٤٣ الى ص ٢٤٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٦) قال:

روى عن جابر: ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا.

ص: ٥١١

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى في «الاشراف على افضل الاشراف» (ص ٧٦ مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

عن بلال بن حمام رضى الله عنه قال: طلع علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم متبسما ضاحكا وجهه كداره القمر، فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله ما هذا النور؟ قال: بشاره أتتني من ربي في أخي و ابن عمي و ابنتي بأن الله تعالى زوج عليا من فاطمه و أمر رضوان خازن الجنان فhez شجره طوبى فحملت رقاقا-يعنى صكاكا-بعدد محبي أهل البيت، و أنشأ تحتها ملائكة من نور و دفع الى كل ملك صكا فإذا استوت القيامة بأهلها نادى الملائكة في الخلائق فلا يبقى محب لأهل البيت الا دفع اليه صكا فيه فكاكا له من النار، فصار أخى ابن عمي و ابنتي فكاك رقاب رجال و نساء من أمتي من النار.

الحديث الخامس و التسعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى محلى فى «وسيله النجاه» (ص ٤٧ ط گلشن فیض فى لكهنو) قال:

أخرج أحمد فى مسنده و الطبرانى فى الكبير و أبى نعيم فى الحلیه و الحاكم فى المستدرک عن ابن عمر: الدنيا ملعون و ملعون ما فيها الا ما یتغى لمحمد و لال محمد.

و هذا ما فى تبویب الجامع الصغیر، و فى البخارى عن أبى بكر رضى الله عنه: ارقبوا محمدا فى أهل بيته.

الحديث السادس و التسعون ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (النسخه المصوره من المكتبه الظاهريه فى دمشق أو الاحمديه فى حلب) قال:

و قد جاء فى حديث أفضليه بنى هاشم على غيرهم عن عائشه رضى الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال جبريل: قلبت الأرض مشارقها و مغاربها فلم أجد رجلا أفضل من محمد صلى الله عليه و سلم، و قلبت الأرض مشارقها و مغاربها فلم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم. أخرجه أحمد فى المناقب و المخلص الذهبى و المحاملى و غيرهم.

ص: ٥١٣

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» قال:

و قال صلى الله عليه و سلم: انما مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطه فى بنى إسرائيل، من دخله غفر له الذنوب.

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٢٢٨ ط الاولى بمصر) عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعبد الرحمن بن عوف: يا عبد الرحمن أنتم أصحابى و على بن أبى طالب منى و أنا من على، فمن قاسه بغيره فقد جفانى و من جفانى آذانى و من آذانى فعليه لعنه ربه، يا عبد الرحمن ان الله أنزل على كتابا مبينا و أمرنى ان أبين للناس ما نزل إليهم، ما خلا

على بن أبي طالب فانه لم يحتج الى بيان لان الله تعالى جعل فصاحته فصاحتي و درايته كدرايتي، و لو كان الحلم رجلا لكان عليا، و لو كان العقل رجلا لكان حسنا، و لو كان السخاء رجلا لكان حسينا، و لو كان الحسن شخصا لكان فاطمه بل هي أعظم، ان فاطمه ابنتي خير أهل الأرض عنصرا و شرفا و كرما.

الحديث التاسع و التسعون ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ١٣٧) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله البغدادي في «عوارف المعارف» (ص ٢٤١) قال:

□
قيل: لما نزلت هذه الآية-إشاره الى آيه «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ»-قام أبو بكر رضى الله عنه و قال: يا رسول الله هذه البيوت منها بيت على و فاطمه؟ قال: نعم أفضلها.

الحديث مئتم المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السهمودى في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٨١ نسخه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه) قال:

و ذكره المؤيد الحموى فى فضل أهل البيت فيما نقله الجمال الزرندى عن

ص: ٥١٥

ابن مسعود رضى الله عنه حديثا يتضمن وصف ما أراه جبريل للنبي صلى الله عليه و سلم فى ليلة الاسراء مكتوبا على أبواب الجنة و النار، قال فيه: و على الرابع منها-أى أبواب النار-مكتوب: أذل الله من أهان الإسلام، أذل الله من أهان أهل البيت بيت نبي الله صلى الله عليه و سلم.

الحديث الحادى و المائه ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٨١ الى ص ٤٨٢) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٩٧ مخطوط) قال:

و للديلمى من حديث عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن على الرضا عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه على زين العابدين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أربعه أنا شفيع لهم يوم القيامة:

المكرم لذريتى، و القاضى لهم حوائجهم، و الساعى لهم فى أمورهم عند ما اضطروا اليه، و المحب لهم بقلبه و لسانه.

الحديث الثانى و المائه ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٢٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من

ص: ٥١٦

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآة المؤمنين» قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يرد الحوض اهل بيتى و من أحبهم من أمتى كهاتين السبابتين.

الحديث الثالث و المائة ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابو الحسن على بن محمد الواسطى الشهير بابن المغازلى فى «مناقب على بن ابى طالب» (ص ٤١ ط طهران) قال:

أخبرنا أحمد بن المظفر، قال أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ، قال أخبرنا محمد بن الأشعث، قال حدثنى موسى بن اسماعيل، قال حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن جده على أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فضل أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الادهان.

الحديث الرابع و المائة ما تقدم نقله فى (ج ٧ ص ١٧٣) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة ابو الحسن على بن محمد الواسطى الشهير بابن المغازلى فى «مناقب على بن ابى طالب» (ص ٢٩٣ ط طهران) قال:

أخبرنا القاضى أبو جعفر محمد بن اسماعيل العلوى، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى الحافظ الملقب بابن السقاء، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن على الرازى، حدثنا على بن الحسن بن عبيد الرازى، حدثنا اسماعيل بن أبان الازدى، عن عمرو بن حريث، عن داود بن سليك، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يدخل من أمتى الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم. ثم التفت الى على فقال: هم من شيعتك و أنت امامهم.

الحديث الخامس و المائة ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة ابو الحسن على بن محمد الواسطى الشهير بابن المغازلى فى «مناقب على بن ابى طالب» (ص ٧٩ ط طهران) قال:

و أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب، حدثنا أبى، حدثنا محمد بن الحسن ابن زياد، حدثنا الحسين بن إدريس الانصارى، حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير قال: رأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام آخذا بيدي و أنا أمشى معه فى زقاق. قال: قلت يا رسول الله هل أوصيت أمتك بأهل بيتك؟ قال: أوصيت أمتى بأهل بيتى و أوصيت أهل بيتى بأمتى.

ص: ٥١٨

الحديث السادس و المائة ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ العسقلاني في «لسان الميزان» (ج ٢ ص ٢٥٢ ط حيدرآباد الدكن) روى عن الحسن بن يحيى، عن الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن محمد، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضى الله عنه مرفوعا قال: على و ذريته يهتمون الأوصياء الى يوم الدين.

الحديث السابع و المائة ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الشهير بابن المغازلي في «مناقب علي بن ابي طالب» (٢٩٥ ط طهران) روى بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا و لا يعطاها أحد بعدنا:

الصباحه، و الفصاحه، و السماحه، و الشجاعه، و العلم، و المحبه من النساء.

ص: ٥١٩

الحديث الثامن و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى الشافعى البغدادى فى «نزهه المجالس» (ج ٢ ص ٢٣٢ ط القاهرة) قال:

و رأيت فى «ربيع الأبرار» عن هند بنت الحرث قالت: نزل النبى صلى الله عليه و سلم خيمه خالتها أم معبد و اسمها عاتكه فغسل يديه ثم تمضمض و مج فى عوسجه الى جانب الخيمه فأصبحت كأعظم شجره، و جاءت بثمر فى لون الورد و رائحه العنبر، ما أكل منها جائع إلا - شبع و لا - ظمآن إلا - روى و لا سقيم إلا شفى و لا أكل من ورقها بعير و لا شاه إلا كثر لبنها، فكنا نسميها المباركه، فأصبحنا ذات يوم و قد سقط ورقها و صغر ثمرها، ففزعنا من ذلك و جاء الخبر بأن النبى صلى الله عليه و سلم قد مات، و بعد ثلاثين سنه أصبحت ذات شوك من أسفلها الى أعلاها و ذهبت بهجتها فجاء الخبر بقتل على رضى الله عنه فما أثمرت بعد ذلك و كنا ننتفع بورقها، ثم أصبحنا ذات يوم و الدم ينبع من أصلها و سقط ورقها فجاء الخبر بقتل الحسين رضى الله عنه.

الحديث التاسع و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٥٢٠

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في «موده القربي» (ص ٣٣ ط لاهور) قال:

روى عن خالد بن معدان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يمشى في رحمه الله و أن يصبح في رحمه الله عليه فلا يدخلن بقلبه شك بأن ذريتى أفضل الذريات و وصيى أفضل الأوصياء.

الحديث العاشر و المائة ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٢) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربي» (ص ٣١ ط لاهور) روى عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: توسلوا بمحبتنا الى الله و استشفعوا بنا، فان بنا تكرمون و بنا تحيون و بنا ترزقون، فإذا غاب منا غائب فمحبونا أماناؤنا غدا كلهم في الجنة.

الحديث الحادى عشر و المائة ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٥٠٠) عن جماعه

و

نرويها هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٥٢١

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ٣٨ ط لاهور) روى عن عائشه بنت عبد الله بن عاصم التميمي بمدينة رسول الله و كانت مجاوره بها قالت: حدثني أبي، عن وائل، عن نافع، عن أم سلمه أنها قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضائل محمد و آل محمد الا هبطت الملائكه من السماء حتى الحقوا بهم بحدِيثهم، فإذا تفرقوا عرجت الملائكه الى السماء، فيقول لهم الملائكه الآخر: انا نشم رائحه منكم ما شمنا رائحه أطيب منها. فيقولون: انا كنا عند قوم يذكرون فضل محمد و آل محمد فعطرونا من ريحهم. فيقولون: اهبطوا بنا إليهم. فيقولون: انهم قد تفرقوا. فيقولون: اهبطوا بنا الى المكان الذى كانوا فيه.

الحديث الثانى عشر و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ٩٩ ط لاهور) روى عن أبى ليلى الاشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

تمسكوا بطاعه أئمتكم، فان طاعتهم طاعه الله و معصيتهم معصيه الله.

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي في «الرحله في طلب الحديث» (ص ١٤٦ ط بيروت) روى عن علقمه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم فقال: نعم حدثني ابراهيم عن علقمه عن عبد الله أن النبي «ص» كان إذا نظر الى الفتية من أهل بيته تغير لونه و قال: ان أهل بيتي هؤلاء اختار الله لهم الآخرة و لم يختار لهم الدنيا و سيلقون بعدى تطريدا و تشريدا. و ذكر حديثا طويلا.

و منهم العلامة صفى الدين أبو الفضل احمد بن الفضل بن محمد با كثير الحضرمي في «وسيله المآل» (ص ٦٣ مخطوط) روى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أهل البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، و ان أهل بيتي سيلقون بعدى اثره و شده و تطريدا في البلاد. الحديث.

الحديث الرابع عشر و المائة ما رواه جماعه من أعلام القوم:

ص: ٥٢٣

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسيني العلوي الهمداني في «موده القريبى» (ص ٣٣ ط لا-هور) روى عن محمد بن الحنفية عن أبيه عليه السلام قال: انى لئام يوما إذ دخل رسول الله «ص» فنظر الى و حركنى برجله و قال لى: قم يفدى بك أبى و أمى، فان جبرئيل أتانى فقال لى: بشر هذا بأن الله تعالى جعل الأئمة من ولده و ان الله تعالى يغفر له و لذريته و لشيعته و لمحبيه، و ان من طغى عليه و يحبس حقه فهو فى النار.

الحديث الخامس عشر و المائة ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٥١٠) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسيني المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه) روى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول: اللهم انهم عتره رسولك فهب مسيئهم لمحسنهم و هبهم لى ففعل و هو فاعل. قال: قلت ما فعل؟ قال: فعله ربكم و يفعله بمن بعدكم. أخرجه الملا- قاله المحب. قلت: و

قوله «لمن بعدكم» شامل لمن يكون بعدهم من عترته الى يوم القيامة.

ص: ٥٢٤

الحديث السادس عشر و المائة ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو القاسم عبد الله بن ابى نصر الحسكاني فى «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٢٩ ط بيروت) قال:

حدثنى أبو جعفر كامل بن احمد المستملى من أصل سماعه، حدثنى أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالولته الصوفى سنه سبعين، حدثنا محمد بن محمد بن سهل بن نوح الهروى، حدثنا محمد بن الفضيل بن العباس العربانى، حدثنا عيسى بن احمد العسقلانى، حدثنا عبد الله بن وهب، قال حدثنى مالك ابن أنس، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم: أكثركم نورا يوم القيامة أكثركم حبالا ل محمد.

قال أبو القاسم: سألت أبا النصر المروزى الحافظ عن هذا الشيخ قال:

أنا كتبت عنه بفارياب، و رأيت هذا فى أصله، و هو عندى صدوق.

الحديث السابع عشر و المائة ما تقدم نقله فى (ج ٣ ص ٨٤ الى ص ٨٦) عن جماعه

و نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٥٢٥

منهم العلامة محمد مبین المولوی الهندی فی «وسيله النجاه» (ص ۴۵ ط گلشن فیض فی لکهنو) قال:

أخرج الحافظ السلفی عن محمد بن الحنفیه أنه قال فی تفسیر هذه الآیه:

لا یبقى مؤمن الا و فی قلبه ودا بعلی و أهل بیته.

الحديث الثامن عشر و المائة ما تقدم نقله فی (ج ۹ ص ۵۱۵) عن جماعه

و

نرویه هاهنا عن غیرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوی علاء الدین علی بن حسام الدین الهندی فی «کنز العمال» (ج ۱۳ ص ۸۷ ط حیدرآباد الدکن) روى من طریق الحاكم عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أيها الناس انی فرط لكم و أوصیکم بعترتی خیرا موعدکم الحوض.

الحديث التاسع عشر و المائة ما تقدم نقله فی (ج ۵ ص ۱۰۵ الى ص ۱۱۳) عن جماعه

و

نرویه هاهنا عن غیرهم من أعلام القوم:

ص: ۵۲۶

منهم العلامة الشيخ علاء الدين على بن حسام الدين الهندي في «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٩ ط حيدرآباد الدكن) روى من طريق الطبراني والرافعي عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يحيى حياته ويموت مماتى ويسكن جنة عدن التى غرسها ربى فليوال عليا من بعدى، وليواد وليقتد بأهل بيتى من بعدى فإنهم عترتى خلقوا من طينتى و رزقوا فهمى و علمى، فويل للمكذبين بفضلهم من أمتى القاطعين فيهم صلتى، لا أنالهم الله شفاعتى.

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (ج ٥ ص ٢٢٠ ط دار العربية فى بغداد) قال:

حدثنا على بن سعيد الرازى، ثنا ابراهيم بن عيسى التنوخى، ثنا يحيى ابن يعلى الاسلمى، ثنا عمار بن زريق، عن أبى إسحاق، عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم -و ربما لم يذكر زيد بن أرقم- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يحيى حياته ويموت موتى ويسكن جنة الخلد التى وعدنى ربى، فإن ربى عز و جل غرس قصباتها بيده فليتولى على بن أبى طالب رضى الله عنه، فإنه لن يخرجكم من هدى و لن يدخلكم فى ضلاله.

الحديث متمم العشرين و المائة ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٥١ الى ص ٤٥٢) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

ص: ٥٢٧

منهم العلامة توفيق أبو علم في «أهل البيت» (ص ٣٨٤ و ص ٣٨٥) روى عن معاوية بن خديج قال: أرسلني معاوية بن أبي سفيان الى الحسن ابن علي أخطب على يزيد بنتا له أو أختا له، فأتيته فذكرت له يزيد فقال: أنا قوم لا نزوج نساءنا حتى نستأمرهن. فأتيتها فذكرت لها يزيد فقالت: والله لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بني إسرائيل يذبح أبناءهم و يستحيي نساءهم. فرجعت الى الحسن فقلت له: أرسلتني الى من تسمى أمير المؤمنين فرعون. قال عليه السلام: إياك يا معاوية و بغضنا، فان رسول الله «ص» قال:

لا يبغضنا و لا يحسدنا أحد الا ذيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار.

الحديث الحادى و العشرون و المائة ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابو القاسم عبد الله بن ابى نصر الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٢٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن، قال أخبرنا محمد بن ابراهيم، أخبرنا مطين، أخبرنا نصر بن عبد العزيز (الرحمن ل)، أخبرنا زيد بن حسن، عن معروف بن خربوذ المكي، عن أبى عبيد مولى ابن عباس قال: سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أما و الله لا- يحب أهل بيتى عبد الا- أعطاه الله عز و جل نورا حتى يرد على الحوض، و لا يبغض أهل بيتى عبد الا احتجب الله عنه يوم القيامة.

ص: ٥٢٨

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى الشيخ محمد مبین الهندى الفرنكى محلى فى «وسيله النجاه» (ص ٤٦ ط گلشن فیض الكائنه فى لكهنؤ) قال:

و أخرج ابن ماجه و الطبرانى فى الكبير و ابن عساکر فى تاريخه عن محمد ابن كعب القرظى عن عباس بن عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتى قطعوا حديثهم، و الذى نفسى بيده لا يدخل قلب امرئ الايمان حتى يحبهم لله و لقرابتهم منى.

فى الصواعق روايه صحيحه، و أخرج احمد و الترمذى عن عبد المطلب بن ربيعه: لا يدخل قلب امرئ الايمان حتى يحبهم لله و لقرابتى.

و منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٣ ص ٨٣ ط حيدرآباد الدكن) روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن «وسيله النجاه» لكنه ذكر بدل كلمه «إذا رأوا الرجل»: إذا جلس إليهم أحد.

و منهم العلامة صفى الدين ابو الفضل احمد بن الفضل بن محمد باكثر الحضرى فى «وسيله المآل» (ص ١٩٨ مخطوط) روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه» أولا.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ احمد ابو لف المصرى فى «آل بيت النبى» ص ٩٤ ط دار التعاون بمصر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فيهم: و الله لا يدخل قلب امرئ ايمان حتى يحبكم لله و لقرابتى.

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٥) روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن «وسيله النجاه».

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسينى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٧٥ نسخه مكتبه الظاهرية بدمشق) روى الحديث بعين ما تقدم عن «وسيله النجاه» لكنه ذكر بدل كلمه «و الذى نفسى بيده»: و الله.

الحديث الثالث و العشرون و المائه ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢٢٤) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ٧) قال:

أخرج الديلمى مرفوعا: من أراد التوسل الى و أن يكون له عندى يدا

ص: ٥٣٠

يشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي و يدخل السرور عليهم.

الحديث الرابع والعشرون و المائة ما تقدم نقل في (ج ٩ ص ٣٩٦) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني العلوي الحسيني في «موده القربى» (ص ٦١ ط لاهور) قال:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله افترض طاعتي و طاعه أهل بيتي على الناس خاصه و على الخلق كافه. قيل: يا رسول الله فما الناس و ما الخلق؟ قال: الناس أهل مكه و الخلق خلق الله من ذى روح.

الحديث الخامس والعشرون و المائة ما تقدم نقله في (ج ٩ ص ٤٢٨) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسيني المدني السمهودي الشافعي في «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٧٥ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه بحلب) قال:

عن أبي ليلي عن الحسين بن على رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله

ص: ٥٣١

عليه و سلم قال: الزموا مودتنا أهل البيت، فان من لقي الله عز و جل و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، و الذى نفسى بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفه حقنا.

الحديث السادس و العشرون و المائه ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٣٧٧) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى «موده القربى» (ص ٧٤ ط لاهور) قال:

روى عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ان الله جمع فى و فى أهل بيتى الفضل و الشرف و السخاء و الشجاعه و العلم و الحلم، و ان لنا الآخره و لكم الدنيا.

الحديث السابع و العشرون و المائه ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٢١٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى «موده القربى» (ص ٣٩ ط لاهور) قال:

روى عن الامام جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عليهم السلام عن رسول

ص: ٥٣٢

اللّٰهُ صلى اللّٰهُ عليه و سلم أنه قال: من أحبنا أهل البيت فليحمد اللّٰهُ على أولى النعم. قيل: و ما أولى النعم؟ قال: طيب الولاده، و لا يحبنا الا من طابت ولادته.

الحديث الثامن و العشرون و المائه ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٣٠٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربى الكاتبى الصيادى الرفاعى فى «الروضه البهيّه» (ص ٥٥ ط مكتبه المقتبس فى دمشق الشام) قال:

عن احمد قال: قال صلى اللّٰهُ تعالى عليه و سلم: انما أنا رحمه مهداه. و قال:

أهل بيتى أمانا لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الأرض.

الحديث التاسع و العشرون و المائه ما رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٧٩ النسخه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه بحلب) قال:

و قد أخرج الطبرانى أيضا عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّٰهُ صلى اللّٰهُ عليه و سلم: يا على معك يوم القيامة عصى من عصى الجنه تذود بها المنافقين عن الحوض.

ص: ٥٣٣

ولأحمد في المناقب من حديثه أيضا مرفوعا: أعطيت في علي خمسا هن أحب الى من الدنيا و ما فيها-الى أن قال.-و أما الثالثه فواقف على عقر حوضى يسقى من عرف من أمتى.

الحديث متمم الثلاثين و المائة ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٥٠٥) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى عبيد الله الحنفى الأمر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣١٩ ط لاهور) قال:

روى عن سلمان قال: انزلوا آل محمد بمنزله الرأس من الجسد، و على بمنزله العين من الرأس، فان الجسد لا يهتدى الا بالرأس، و ان الرأس لا يهتدى الا بالعين. أخرجه الطبرانى فى «الكبير».

الحديث الحادى و الثلاثون و المائة ما تقدم نقله فى (ج ٩ ص ٤٣١) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم المدنى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٥ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق أو الاحمديه بحلب) روى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم

ص: ٥٣٤

أنه قال: ألا ان عيتى التى آوى إليها أهل بيتى، فاعفوا عن مسيئهم و اقبلوا من محسنهم و تجاوزوا عن مسيئهم. انتهى.

الحديث الثانى و الثلاثون و المائه ما تقدم نقله فى (ج ٣ ص ٥٣٩) عن جماعه

و

نرويه هاهنا عن غيرهم من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد ابراهيم المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٧ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و أخرج الثعلبى فى تفسير قوله تعالى وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: نحن حبل الله الذى قال الله وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا .

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى فى «وسيله النجاه» (ص ٤٥ ط گلشن فیض فى لکهنو) روى الحديث بعين ما تقدم عن «الاشراف».

و منهم العلامة السيد خير الدين ابو البركات نعمان افندى الآلوسى فى «غاليه المواعظ» (ج ٢ ص ٩٤ ط دار الطباعة المحمديه بالقاهره) روى الحديث نقلا عن الثعلبى بعين ما تقدم عن «الاشراف».

ص: ٥٣٥

منهم العلامة المولى علاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٦ ص ٢٥١ ط حيدرآباد الدكن) روى عن ابن عمر قال: قال أبو بكر: ارقبوا محمدا صلى الله عليه و سلم فى أهل بيته.

و منهم العلامة الشيخ محمد عز الدين المدعو بعربى الكاتبى الصيادى الرفاعى فى «الروضه البهيه فى تاريخ دمشق» (ص ٨ ط مكتبه المقتبس فى دمشق الشام) و أخرج البخارى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال: ارقبوا محمدا صلى الله عليه و سلم فى حب أهل بيته.

و منهم العلامة المولى الشيخ ولى الله اللكهنوى فى «مرآه المؤمنين» (ص ١٤) نقل عن البخارى ما تقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى «الاشراف على فضل الاشراف» (ص ٣٥ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق) نقل من طريق الطبرانى فى الكبير و الأوسط و أبى الشيخ فى الثواب و البخارى فى صحيحه ما تقدم عن «كنز العمال».

ص: ٥٣٧

فى نقل ما أورده العلامة الشيخ محمد بن على الحنفى المصرى المتوفى سنة ١٢٠٦ فى كتابه «اتحاف أهل الإسلام» (نسخه مصوره من من المخطوطه الموجوده فى مكتبه الظاهريه بدمشق) قال:

و ينافيها ما

روى الطبرانى و ابن أبى حاتم و ابن مردويه عن ابن عباس أنها- أى آيه لا- أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى - لما نزلت قالوا:

يا رسول الله من قرابتك الذين نزلت فيهم الآية؟ قال: على و فاطمه و ابناهما.

الا- أن يجعل هذا الحديث و نحوه من باب الحج عرفه، و الاستثناء فى الآية منقطع، و المعنى لا أسألكم عليه أجرا أبدا و لكن أسألكم أن تودونى فى ذوى القربى.

و قال عز و جل إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا أراد بالرجس الذنب و بالتطهير التطهير من المعاصى كما فى البيضاوى.

روى من طرق عديده صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم جاء و معه على و فاطمه و حسنا و حسنا قد أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل،

فأدنى عليا وفاطمة وأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسنا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم كساء ثم تلا هذه الآية
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا. وفي روايه: اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد
مجيد.

و في روايه أم سلمه قالت: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي فقلت: و أنا معكم يا رسول الله. فقال: أنت من أزواج
رسول الله على خير.

و في روايه لها: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيتها إذ جاءت فاطمه ببرمه (بضم فسكون قدر من حجر) فيها
خزيره (بخاء معجمه مفتوحه فزاء مكسوره فتحته ساكنه فراء ما يتخذ من الدقيق على هيئة العصيده لكن أرق منها) فوضعتها بين
يديه، فقال: أين ابن عمك و ابنائك؟ فقالت: في البيت.

فقال: ادعهم. فجاءت الى علي وقالت: أجب رسول الله أنت و ابنائك، فجاء علي و حسن و حسين فدخلوا عليه فجعلوا يأكلون من
تلك الخزيره تحت الكساء فأنزل الله عز و جل هذه الآية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

و في روايه أنه صلى الله عليه وسلم أدرج معهم جبريل و ميكائيل. و في روايه أنه أدرج معهم بقيه بناته و أقاربه و أزواجه. و في
روايه ان ذلك الفعل كان في بيت فاطمه. و في حديث حسن أنه ستر العباس و بنيه بملاءه و دعا لهم بالستر من النار و أنه أمن
على دعائه أسكفه الباب و حول البيت ثلاثا.

و قد أشار المحب الطبري الى أن هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وسلم و به جمع بين الاختلاف في هيئة اجتماعهم و ما
سترهم به و ما دعا لهم به و في المجموعين و محل الجمع و كونه قبل نزول الآية أو بعدها.

و روى أحمد و الطبرانى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنزلت هذه الآية فى خمسه فى و فى على و حسن و حسين و فاطمه.

روى ابن أبى شيبه و أحمد و الترمذى و حسنه و ابن جرير و ابن المنذر و الطبرانى و الحاكم و صححه عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمر بيت فاطمه إذ خرج الى الصلاه صلاه الفجر يقول: الصلاه أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً.

و فى روايه ابن مردويه عن أبى سعيد الخدرى أنه صلى الله عليه و سلم جاء أربعين صباحا الى بيت فاطمه يقول: السلام عليكم أهل البيت و رحمه الله و بركاته، الصلاه رحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً.

و فى روايه له عن ابن عباس سبعة أشهر، و فى روايه لابن جرير و ابن المنذر و الطبرانى ثمانية أشهر.

و روى مسلم و النسائى عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيباً فقال: أذكركم الله فى أهل بيتى -ثلاثاً- فقل لزيد بن أرقم:

من أهل البيت؟ فقال: أهل البيت من حرم الصدقه بعده. فقل: من هم؟ قال:

آل على و آل عقيل و آل جعفر و آل عباس.

و فى الصواعق: ان المراد بالبيت ما شمل بيت نسب النبى صلى الله عليه و سلم و بيت سكناه، فتشمل أزواجه عليه الصلاه و السلام، و هو ما ذكره الزمخشري و البيضاوى، و يدل عليه ما قبل الآية و ما بعدها، و ما يوهم خلاف ذلك من الأحاديث المتقدمه تقدم الجواب عنه. فافهم.

و نقل القرطبي عن ابن عباس فى قوله تعالى وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى أنه قال: رضى محمد صلى الله عليه و سلم أن لا يدخل أحد من أهل

و أخرج الحاكم و صححه أنه صلى الله عليه و سلم قال: وعدنى ربى فى أهل بيتى من أقر منهم بالتوحيد ولى البلاغ أن لا يعذبهم.

و أخرج تمام و البزار و الطبرانى و ابو نعيم أنه صلى الله عليه و سلم قال:

ان فاطمه أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار. و فى روايه: فحرمها الله و ذريتها على النار.

و أخرج الديلمى مرفوعا: انما سميت فاطمه فاطمه لان الله فطمها و محيها عن النار.

و أخرج الطبرانى بسند رجاله ثقات أنه صلى الله عليه و سلم قال لها: ان الله غير معذبك و لا أحد من ولدك.

و أخرج الثعلبى فى تفسير قوله تعالى وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً عن جعفر الصادق أنه قال: نحن حبل الله.

و أخرج بعضهم عن الباقر فى قوله تعالى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ أنه قال: أهل البيت هم الناس.

و أخرج السلفى عن محمد بن الحنفية فى قوله عز و جل إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا أنه قال: لا يبقى مؤمن الا و فى قلبه ود لعلى و أهل بيته. و ذكر النقاش فى تفسيره: أنها نزلت فى على.

و عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبا فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس انما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتينى رسول ربى عز و جل -يعنى الموت- فأجيبه و انى تارك فيكم ثقلين: كتاب الله فيه الهدى و النور فتمسكوا بكتاب الله عز و جل و خذوا به، و أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى.

رواه مسلم. وفي روايه: انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى.

و الثقل محرك كما فى القاموس، و هو كل شىء نفيس مصون، و معنى

«أذكركم الله فى أهل بيتى» أذكركم الله فى شأن أهل بيتى.

و لفظ روايه الامام احمد: انى أوشك أن أدعى و أجيب، و انى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتى أهل بيتى، و ان اللطيف الخبير أخبرنى انهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض يوم القيامة فانظروا بما تخلفونى فيهما. و فى روايه: حوض ما بين بصرى و صنعاء عددا عدد النجوم، ان الله سائلكم كيف خلّفتمونى فى كتاب الله و أهل بيتى.

و عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه أنه صلى الله عليه و سلم قال: يا أيها الناس ارقبوا محمدا فى أهل بيته. رواه البخارى: احفظونى فيهما فلا تؤذوهم.

و عن ابن عباس قال: قال صلى الله عليه و سلم: أحبوا الله لما يغذيكم به، و أحبونى بحب الله، و أحبوا أهل بيتى بحبى. رواه الترمذى و الحاكم و صححه على شرط الشيخين.

و أخرج عن أبى هريره أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: خيركم خيركم لاهلى من بعدى.

و أخرج ابن سعد و الملا فى سيرته أنه صلى الله عليه و سلم قال: استوصوا بأهل بيتى خيرا، فانى أخاصمكم عنهم غدا، و من أكن خصمه أخصمه الله، و من أخصمه الله أدخله النار.

و روى جماعه من أصحاب السنن عن عده من الصحابه أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: مثل أهل بيتى فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك. و فى روايه: غرق. و فى أخرى: زج فى النار. و فى أخرى عن أبى ذر زياده: و سمعته يقول: اجعلوا أهل بيتى منكم مكان الرأس من الجسد

و مكان العينين من الرأس، ولا يهتدى الرأس الا بالعينين.

و صح

أن بنت أبي لهب لما هاجرت الى المدينه قيل لها: لن تغنى عنك هجرتك أنت بنت حطب النار. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم، فاشتد غضبه ثم قال على المنبر: ما لا قوام يؤذوننى فى نسبى و ذوى رحمى، من آذى ذوى رحمى فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله. أخرجه ابن أبى عاصم و الطبرانى و ابن منده و البيهقى بالفاظ متقاربه.

و أخرج الطبرانى و الدار قطنى مرفوعا: أول من أشفع له من أمتى أهل بيتى، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بى و اتبعنى من اليمن، ثم من سائر العرب، ثم الأعاجم، و من اشفع له أولا أفضل.

و لا تنافى بين هذا و ما

رواه البزار و الطبرانى و غيرهما: أول من أشفع له من أمتى أهل المدينه، ثم أهل مكه، ثم الطائف. فان هذا ترتيب من حيث البلدان و ذلك من حيث القبائل، فيحتمل أن المراد البدأه فى قريش بأهل المدينه ثم مكه ثم الطائف، و كذا فى الأنصار فمن بعدهم.

و روى الطبرانى و ابن عساكر أنه صلى الله عليه و سلم قال: أنا و فاطمه و الحسن و الحسين نجتمع و من أحبنا يوم القيامة نأكل و نشرب حتى يفرق الله بين العباد.

و أنه صلى الله عليه و سلم قال: يرد الحوض أهل بيتى و من أحبهم من أمتى كهاتين السبابتين. و يشهد له

خبر المرتفع: من أحب.

و روى أنه صلى الله عليه و سلم قال: الزموا مودتنا أهل البيت، فانه من لقى الله عز و جل و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، و الذى نفسى بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفه حقنا.

و صح

أن العباس شكى الى رسول الله صلى الله عليه و سلم ما تفعل قريش

ص: ٥٤٣

من تعيسهم في وجوههم و قطعهم حديثهم عند لقائهم فغضب «ص» غضبا شديدا حتى احمرت وجهه و در عرق بين عينيه و قال: و الذي نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله و لرسوله.

و في روايه صحيحه أيضا: ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، و الله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لقرابتهم مني.

و في أخرى: و الذي نفسى بيده لا- يدخلوا الجنة حتى يؤمنوا و لا- يؤمنوا حتى يحبوكم لله و لرسوله، أ يرجون شفاعتي و لا ترجوها بنو عبد المطلب.

و روى الديلمي و الطبراني و ابو الشيخ و ابن حبان و البيهقي مرفوعا أنه صلى الله عليه و سلم قال: لا يؤمن عبد [الا]

حين أكون أحب اليه من نفسه و تكون عترتي أحب اليه من عترته، و أهلي أحب اليه من أهله، و ذاتي أحب اليه من ذاته.

و روى أبو الشيخ عن علي كرم الله وجهه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم مغضبا حتى استوى على المنبر فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال: ما بال رجال يؤذونني في أهل بيتي، و الذي نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحبني و لا يحبني حتى يحب ذريتي.

و لذا قال أبو بكر رضى الله تعالى عنه: صله قرابه رسول الله صلى الله عليه و سلم أحب الى من صله قرابتي.

و روى أحمد مرفوعا: من أبغض أهل البيت فهو منافق.

و عن أبي سعيد أنه صلى الله عليه و سلم قال: لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار. رواه الحاكم و صحيحه على شرط الشيخين.

و عن أبي سعيد أنه صلى الله عليه و سلم قال: اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي. رواه الديلمي.

و عن علي رضي الله تعالى عنه أنه قال لمعاوية: إياك و بغضنا،فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:لا يبغضنا و لا يحسدنا أحد الا زيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار. رواه الطبراني في أوسطه.

و عن علي قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اللهم ارزق من أبغضنى و أهل بيتى كثره المال و العيال. رواه الديلمي.

قال ابن حجر: كفاهم بذلك أن يكثر ما لهم فيطول حسابهم و ان تكثر عيالهم فتكثر شياطينهم،و لا يشكل هذا بالدعاء لا تسر بمثل ذلك،لان ذلك نعمه فى حقه يتوصل بها الى كثير من الأمور المطلوبه بخلافه فى حق مبغضهم.

و أخرج الديلمي و غيره أنه صلى الله عليه و سلم قال: نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنه أنا و حمزه و علي و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي.

و أخرج مسلم من حديث أبي هريره أنه صلى الله عليه و سلم قال فى حسن و حسين: اللهم انى أحبهما و أحب من يحبهما.

و أخرج الترمذى عن أنس أنه صلى الله عليه و سلم سئل: أى أهل بيتك أحب إليك؟فقال:الحسن و الحسين.

و روى الطبراني فى الكبير و ابن أبى شيبه أنه صلى الله عليه و سلم قال فيهما: اللهم انى أحبهما فأحبهما و أبغض من أبغضهما.

و روى من طرق عديده صحيحه أنه صلى الله عليه و سلم قال: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنه. و فى روايه: الا ابنى الخاله عيسى بن مريم و يحيى بن زكريا. و فى روايه: و ان فاطمه سيده نساء أهل الجنه الا ما كان من مريم ابنه عمران. و فى روايه: و أبوهما خير منهما.

و روى ابن عساكر و ابن منده عن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم أنها أتت بابنيها فقالت:يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئا.فقال:

أما حسن فله هيبتي و سؤددى، و أما حسين فله جرأتى و جودى. و فى روايه: أما الحسن فقد نحلته حلمى و هيبتى، و أما الحسين فقد نحلته نجدتى و جودى.

و عن ابن أنس أنه صلى الله عليه و سلم قال: الحسن و الحسين هما ريحانتاى فى الدنيا. رواه النسائى و الترمذى و قال صحيح.

و روى ابن أبى شيبه و احمد و الأربعة عن بريده رضى الله تعالى عنه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب إذ جاء الحسن و الحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان و يعثران و يقومان، فنزل «ص» فحملهما واحد من ذا الشق و واحد من ذا الشق، ثم صعد المنبر فقال: صدق الله أنما أمواؤكم و أولادكم فتنة، انى نظرت الى هذين الغلامين يمشيان و يعثران فلم أصبر فقطعت كلامى و نزلت إليهما.

و روى أحمد و الترمذى عن على كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أحببني و أحب هذين و أباهما و أمهما كان معى فى درجتى يوم القيامة.

قال ابن حجر: و معنى الاينيه هنا القرب و الشهود لا معيه المكان و المنزل، و لا ينافى ذلك

قوله «فى درجتى»، لا مكان حملة على أن المعنى كان قريباً منى شاهدا لى حال كونى فى درجتى.

و ذكر الفخر الرازى أن أهل بيته صلى الله عليه و سلم ساووه فى خمسة أشياء: فى الصلاه عليه و عليهم فى التشهد و فى السلام يقال فى التشهد «سلام عليك أيها النبى» و قال تعالى «سلام على آل ياسين»، و فى الطهاره قال تعالى «طه» أى يا طاهر و قال تعالى وَ يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً و فى تحريم الصدقه، و فى المحبه قال تعالى فَمَا تَبِغُونِى يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ و قال تعالى قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فى الْقُرْبَى .

مما نسب الى الشيخ الأكبر محيى الدين ابن عربى:

رأيت ولايتى آل طه فريضه

على رغم أهل البعد يورثنى القربى

فما طلب المبعوث أجرا على الهدى

بتبليغه الا الموده فى القربى

و مما قال الامام اللغوى أبو عبد الله محمد بن على بن يوسف الانصارى الشاطبى الزينى بن إسحاق النصرانى:

عدى و تيم لا أحاول ذكرهم

بسوء و لكنى محب لهاشم

و ما يعترينى فى على و رهطه

إذا ذكروا فى الله لومه لائم

يقولون ما بال النصارى بحبهم

و أهل النهى من أعرب و أعاجم

فقلت لهم انى لا حسب حبهم

سرى فى قلوب الخلق حتى البهائم

و قال امامنا الشافعى رضى الله تعالى عنه:

يا راكبا قف بالمحصب من منى

و اهتف بساكن خيفها و الناهض

سحرا إذا فاض الحجيج الى منى

فيضا لملتطم الفرات الفائض

ان كان رفضا حب آل محمد

قال البيهقى: انما قال الشافعى ذلك من نسبه الخوارج له الى الرافضه حسدا و بغيا. و لبعضهم:

فهم القوم من أصفاهم الود خالصا

تمسك فى أخراه بالنسب الأقوى

هم القوم فاقوا العالمين مناقبا

محاسنهم تحكى و آياتهم تروى

موالاتهم فرض و حبهم هدى

و طاعتهم ود و ودهم تقوى

فالزم يا أخى محبتهم و مودتهم و احذر عداوتهم أو أن تقع فيهم منتهى مخافه أن تقع فيما تقدم من الوعيد. و اعلم أن المحبه
المعتبره الممدوحه هى ما كانت مع اتباع سنه المحبوب، إذ مجرد محبتهم من غير اتباع لنستهم كما تزعمه

الشيعة و الرافضة من محبتهم مع مجانبتهم للسنه [١]

لا تفيد مدعيها شيئا من الخير بل تكون وبالاً عليه و عذاباً في الدنيا و الآخرة. إلخ.

فصل

علم من الأحاديث السالفه وجوب محبه أهل البيت و تحريم بغضهم التحريم الغليظ، و بلزوم محبتهم صرح البيهقي و البغوي، بل نص عليه الشافعي فيما حكى عنه من قوله:

يا آل بيت رسول الله حبكم

فرض من الله في القرآن أنزله

يكفيكم من عظيم الفخر أنكم

من لم يصل عليكم لا صلاه له

أى كامله أو صحيحه على قول مرجوح للشافعي.

و قد ورد في فضل قریش مطلقاً أحاديث:

منها- ما

أخرجه الامام احمد و مسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه

ص: ٥٤٨

و سلم قال: الناس تبع لقريش فى الخير و الشر.

و منها-ما

أخرجه الامام احمد و الترمذى و الحاكم عن سعد أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: من يرد هوان قريش أهانه الله.

و منها-ما

أخرجه البخارى فى الأدب و الحاكم و البيهقى عن أم هانى أنه صلى الله عليه و سلم قال: فضل الله قريشا بسبع خصال لم يعطها أحدا قبلهم و لم يعطها أحدا بعدهم، فضل الله قريشا بأنى منهم و أن النبوه فيهم و أن الحجاب فيهم و أن السقايه فيهم و نصرهم الله على الفيل و عبدوا الله عشر سنين لا يعبد غيرهم و أنزل فيهم سوره من القرآن لم يذكر فيها أحدا غيرهم «لإيلاف قريش».

و روى الشيخان عن جابر أنه صلى الله عليه و سلم قال: الناس تبع لقريش مسلمهم تبع لمسلمهم و كافرهم تبع لكافرهم، و الناس معادن خيارهم فى الجاهليه خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا.

و فى روايه: أيها الناس لا- تدموا قريشا فتهلكوا، و لا- تخلفوا عنها فتضلوا و لا تعلموها و تعلموا منها فإنهم أعلم منكم، لو لا أن يتبطر قريش لأعلمتها بالذى عندها عند الله عز و جل.

فصل فى متفردات اهل البيت

(فمنها) تحريم الصدقه عليهم لكونها أوساخ الناس و تعويضهم الخمس من الفىء و الغنيمه.

و قصر مالك و أبو حنيفه رضى الله تعالى عنهما تحريمها على بنى هاشم، و قال الشافعى و احمد رضى الله تعالى عنهما بتحريمها على بنى هاشم و بنى المطلب، و روى عن أبى حنيفه جوازها مطلقا، و قال أبو يوسف تحل من بعضهم لبعض

ص: ٥٤٩

و مذهب اكثر الحنفية و الشافعي و احمد جواز أخذهم صدقه النفل، و هو روايه عن مالك، و روى عنه حل أخذ الفرض دون التطوع لان الذل فيه اكثر.

(و منها) الاصطلاح على اطلاق الاشراف عليهم دون غيرهم.

قال الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في رساله الزينية: اسم الشريف يطلق في الصدر الاول على كل من أهل البيت سواء كان حسنياً أو حسينياً أم علوياً من ذريه محمد بن الحنفية أو غيره من أولاد علي بن أبي طالب.

و عن بعضهم قال: كنت أبغض أشراف المدينة بنى حسين لتظاهروهم بالرفض فرأيت النبي صلى الله عليه و سلم في المنام تجاه القبر الشريف فقال: يا فلان -باسمى- مالى أراك تبغض أولادى؟ فقلت: حاش لله ما أكرههم و انما كرهت ما رأيت من بغضهم على أهل السنه. فقال لى: مسأله فقهيه أ ليس الولد العاق يلحق بالنسب. فقلت: بلى يا رسول الله. فقال: هذا ولد عاق. فلما انتهت صرت ما ألقى من بنى حسين أحدا الا بالغت فى إكرامه.

فينبغى أن الفاسق من أهل البيت و ان كان يبغض من حيث فعله يحب و يحترم من حيث قرابته منه صلى الله عليه و سلم، و جاء فى بعض الطرق تحريمهم على النار.

(و منها) انتفاعهم بنسبهم له صلى الله عليه و سلم و انتفاع من صاهروهم بمصاهرتهم يوم القيامة، إذ مصاهرتهم مصاهره له «ص».

صح

أنه صلى الله عليه و سلم قال على المنبر: ما بال أقوام يقولون ان رحم رسول الله لا تنفع يوم القيامة، بلى ان رحمى موصوله فى الدنيا و الآخرة، و انى أيتها الناس فرط لكم على الحوض.

و صح

أن عمر بن الخطاب خطب لنفسه أم كلثوم بنت فاطمه من أبيها على ابن أبي طالب فاعتل بصغرها و بأنه حابسها لولد أخيه جعفر، فألح عليه عمر ثم

ص: ٥٥٠

صعد المنبر فقال: أيها الناس و الله ما حملنى على الإلحاح على على فى ابنته الا أنى سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول: كل سبب و نسب و صهر ينقطع يوم القيامة الا سببى و نسبى و صهرى. فأمر بها على فزنت و بعث بها اليه، فلما رآها قام و أجلسها فى حجره فقبلها و دعا لها، فلما قامت أخذ بساقها و قال لها:

قولى لأبيك قد رضيت رضيت. فلما جاءت قال لها: ما قال لك؟ فذكرت له جميع ما فعله و قال: فأنكحها إياها فولدت زيدا مات رجلا.

قال ابن حجر: و تقييلها و ضمها على وجه الإكرام لأنها لصغرها لم تبلغ حدا يشتهى حتى يحرم ذلك، و لو لا صغرها ما بعث بها أبوها لذلك.

قال ابن الصباغ: و كان ذلك فى سنة سبع عشرة من الهجره، و دخل بها فى ذى القعدة من السنه المذكوره و كان صداقها أربعون ألف درهم.

تنبيه

لا ينافى ما هذه فى الأحاديث من نفع الانتساب اليه صلى الله عليه و سلم ما فى أحاديث آخر من حثه لأهل بيته على خشيه الله تعالى و طاعته و أن القرب اليه يوم القيامة انما هو بالتقوى و أنه لا يغنى عنهم من الله شيئا.

كالحديث الصحيح أنه لما نزل قوله تعالى وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دعا قريشا فاجتمعوا فعم و خص و طلب منهم أن ينقذوا أنفسهم من النار- الى أن قال: يا فاطمه بنت محمد يا صفيه بنت عبد المطلب يا بنى عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها- أى سأصلها بصلتها.

و كالحديث الذى رواه أبو الشيخ: يا بنى هاشم لا يأتين الناس يوم القيامة بالأخره يحملونها على ظهورهم و تأتون بالدنيا على ظهوركم، لا أغنى عنكم من الله شيئا.

كالحديث الذى رواه البخارى فى الأدب المفرد: ان أوليائى يوم القيامة المتقون و ان كان نسب أقرب من نسب لا يأتى الناس بالأعمال و تأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم فتقولون يا محمد فأقول هكذا و هكذا و أعرض فى كلا عطفيه.

و كالحديث الذى أخرجه الطبرانى: ان أهل بيتى هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بى و ليس كذلك ان أوليائى منكم المتقون من كانوا و حيث كانوا.

و كالحديث الذى أخرجه الشيخان عن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم جهارا غير سر يقول: ان آل بيتى فلان ليسوا بأوليائى انما وليى الله و صالح المؤمنين. زاد البخارى: لكن لهم رحم سألها ببلالها.

و وجه عدم المنافاه كما قاله المحب الطبرى أنه صلى الله عليه و سلم لا يملك لاحد شيئا لا نفعا و لا ضرا و لكن الله عز و جل يملكه نفع أقاربه بل و جميع أمته بالشفاعه العامه و الخاصه، فهو لا يملك الا ما يملكه له مولاه كما أشار اليه

بقوله «غير ان لكم رحما سألها ببلالها» و كذا معنى

قوله «لا أغنى عنكم من الله شيئا» أى بمجرد نفسى غير ما يكرمنى به الله من نحو شفاعه أو مغفره.

و خاطبهم بذلك رعايه لمقام التحريض و الحث على العمل و الحرص على أن يكونوا أولى الناس حظا فى تقوى الله و خشيته، ثم أوما الى حق رحمه لادخال نوع طمأنينه عليهم.

و قيل: هذا قبل علمه بنفع الانتساب اليه و بأنه ينتفع فى إدخال قوم الجنه بغير حساب و رفع درجات آخرين و إخراج آخرين من النار. نعم يستفاد من

قوله صلى الله عليه و سلم فى الحديث السابق «أوليائى منكم المتقون» و

قوله «انما وليى الله و صالح المؤمنين» أن نفع رحمه و قرابته و ان لم ينتف و لكن ينتفى عنهم بسبب عصيانهم ولايه الله و رسوله لكفرانهم نعمه قرب النسب اليه بارتكابهم ما يسوؤه «ص»

عند عرض عملهم عليه، و من ثم يعرض صلى الله عليه و آله عمن يقول له منهم فى القيامة «يا محمد» كما فى الحديث السابق.

و

قد قال الحسن أو الحسين السبط لبعض الغلاة فيهم: و يحكم أحبونا فى الله فان أطعنا الله فأحبونا و ان عصينا الله فأبغضونا، و يحكم لو كان الله نافعاً بقرابه من رسول الله صلى الله عليه و سلم بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب منا، و الله انى أخاف أن يضاعف للعاصى من العذاب ضعفين، و أرجو أن يؤتى المحسن منا أجره مرتين.

و كأنه أخذ ذلك من قوله تعالى يَا نِسَاء النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ كَذَا فى الصواعق، و

فى طبقات المناوى حكاية هذا الكلام عن الحسن السبط نفسه و زياده «أباه و أمه» بعد قوله «من هو أقرب اليه منا» فلعل القول تعدد.

(و منها) أن وجودهم أمان لأهل الأرض.

أخرج جماعه كلهم بسند ضعيف أنه صلى الله عليه و سلم قال: النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لامتى. و فى روايه ضعيفه: أهل بيتى أمان لأهل الأرض فإذا هلك أهل بيتى جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون. و فى أخرى لأحمد: إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء و إذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الأرض.

و فى روايه صحيحها الحاكم على شرط الشيخين: النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق و أهل بيتى أمان لأهل الأرض من الاختلاف.

و قد يشير الى هذا المعنى قوله تعالى وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ أَقِيمْ أَهْلَ بَيْتِهِ مَقَامَهُ فى الامان لأنهم منه و هو منهم كما ورد فى بعض الطرق.

(و منها) أنهم أول من يدخل الجنة.

روى الثعلبى عن على كرم الله وجهه قال: شكوت الى رسول الله صلى

اللّٰه عليه و سلم حسد الناس فقال لى:أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين،و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا و ذريتنا خلف أزواجنا.

و روى الطبرانى عن أبى رافع أنه صلى اللّٰه عليه و سلم قال لعللى: أنا أول أربعة يدخلون الجنة،أنا و أنت و الحسن و الحسين،و ذرارينا خلف ظهورنا و أزواجنا خلف ذرارينا و شيعتنا عن أيماننا و شمائلنا.

قال موسى بن على بن الحسين بن على -و كان فاضلا-عن أبيه عن جده:

انما شيعتنا من أطاع اللّٰه و عمل أعمالنا.

و ما يتراءى من التنافى بين هاتين الروايتين فى مرتبتى الأزواج و الذريه يمكن دفعه بحمل كل منهما على كذا و بعضه الآخر على كذا.و اللّٰه أعلم.

و عن احمد أنه صلى اللّٰه عليه و سلم قال: يا معشر بنى هاشم و الذى بعثنى بالحق نبيا لو أخذت بحلقه الجنة ما بدأت إلا بكم.

و روى الطبرانى عن على كرم اللّٰه وجهه أنه صلى اللّٰه عليه و سلم قال: أول من يرد على الحوض أهل بيتى و من أحببى من أمتى. لكن هذا ضعيف و الذى صح:

أول من يرد على الحوض فقراء المهاجرين. و بفرض صحه الاول يحمل على أن أولئك أول من يرد بعد هؤلاء كما قاله ابن حجر.

هذا و قد ورد فى حق أبى بكر أنه أول من يدخل الجنة،و كذا فى حق عمر.و يدفع التنافى بأن الاول على الحقيقه هو صلى اللّٰه عليه و سلم و أوليه ما عداه نسيبه.

(و منها)أن محبتهم تطول العمر و تبيض الوجه يوم القيامة،و بضد ذلك بغضهم،كما

فى خبر أورده فى الصواعق أنه صلى اللّٰه عليه و سلم قال: من أحب أن ينسأ-أى يؤخر-أجله و أن يتمتع بما خوله فليخلفنى فى أهلى خلافه

حسنه، فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره و ورد على يوم القيامة مسودا وجهه.

(و منها) أنهم أشرف الخلق نسبا.

أخرج الامام أحمد بسند جيد عن العباس أنه صلى الله عليه و سلم صعد المنبر فقال: من أنا؟ قالوا: أنت رسول الله. فقال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ان الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه. فجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقتين، و خلق القبائل فجعلني في خير قبيله، و جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا.

و أخرج أحمد و المحاملى و غيرهما عن عائشه رضى الله عنها أنها قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال جبرئيل: قلبت مشارق الأرض و مغاربها فلم أجد أفضل من محمد، و قلبت مشارق الأرض و مغاربها فلم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم.

(و منها) أن من صنع مع أحد منهم معروفا كافأه النبى صلى الله عليه و سلم يوم القيامة.

روى الديلمى مرفوعا: من أراد التوسل و أن يكون له عندى يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتى و يدخل السرور عليهم.

(و منها) أن أولاد فاطمه و ذريتهم يسمون أبناءه صلى الله عليه و سلم و ينسبون اليه نسبه صحيحه.

أخرج الطبرانى مرفوعا: ان الله عز و جل جعل ذريه كل نبى فى صلبه، و ان الله تعالى جعل ذريتى فى صلب على بن أبى طالب.

و أخرج الطبرانى و غيره أنه صلى الله عليه و سلم قال: كل بنى آدم يتمون الى عصبه الا ولد فاطمه أنا وليهم و أنا عصبتهم.

و فى روايه صحيحه: كل بنى أنثى عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمه فانى

أنا أبوهم و عصبتهم.

و هذه الخصوصيه لأولاد فاطمه فقط دون أولاد بقيه بناته، فلا يطلق عليه صلى الله عليه و آله أنه أب لهم و أنهم بنوه كما يطلق ذلك في أولاد فاطمه.

نعم يطلق عليهم أنهم من ذريته و نسله و عقبه، و سيأتى لهذا المقام زياده كلام عند ذكر زينب بنته صلى الله عليه و سلم.

(و منها) أن منهم مهدي آخر الزمان.

روى مسلم و أبو داود و الترمذى و ابن ماجه: لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله فيه رجلا من عترتى. و فى روايه: رجلا من أهل بيتى يملأها عدلا كما ملئت جورا. و فى روايه: لمن عدا الأخير: لا تذهب الدنيا و لا تنقضى حتى يملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى.

و فى روايه لأبى داود و الترمذى: لو لم يبق من الدنيا الا- يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا- من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى و اسم أبيه اسم أبى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.

و أخرج الطبرانى: المهدي منا، يختم الدين به كما فتح بنا.

و أخرج الحاكم فى صحيحه: يحل بأمى فى آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى لا يجد الرجل ملجأ، فيبعث الله رجلا- من عترتى أهل بيتى يملأ- الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا، يحبه ساكن الأرض و ساكن السماء، و ترسل السماء قطرها و تخرج الأرض نباتها لا يمسكن شيئا يعيش منهم سبع سنين أو ثمانيا أو تسعا، يتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله بأهل الأرض من خيره.

و روى البزار نحوه و فيه: يمكث فيهم سبعا أو ثمانيا فان أكثر فتسعا. و فى روايه لأبى داود و الحاكم: يملك سبع سنين أو تسعا، فيجىء إليه الرجل فيقول:

يا مهدي أعطني أعطني، فيحشى له فى ثوبه ما استطاع أن يحمله.

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات ...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١. JAVA

٢. ANDROID

٣. EPUB

٤. CHM

٥. PDF

٦. HTML

٧. CHM

٨. GHB

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١. ANDROID

٢. IOS

٣. WINDOWS PHONE

٤. WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصحان
الغمامي



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

